

تطوير مواد علم المعاني في ضوء الكلام المحلي
(بالتطبيق على طلبة قسم تعليم اللغة العربية بجامعة والي سونجو
الإسلامية الحكومية سمارانج

رسالة الدكتوراه

إعداد

محفوظ صديق

الرقم الجامعي: ٠٩٧٤٠٠٠٦



قسم تعليم اللغة العربية

كلية الدراسات العليا

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج إندونيسيا

٢٠١٦

تطوير مواد علم المعاني في ضوء الكلام المحلي
(بالتطبيق على طلبة قسم تعليم اللغة العربية بجامعة والي سونجو
الإسلامية الحكومية سمارانج)

رسالة الدكتوراه

مقدمة إلى كلية الدراسات العليا
بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج
لاستيفاء شرط من شروط الحصول على درجة الدكتوراه
في تعليم اللغة العربية

إعداد

محفوظ صديق

الرقم الجامعي: ٠٩٧٤٠٠٠٦

قسم تعليم اللغة العربية
كلية الدراسات العليا
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج إندونيسيا
ديسمبر ٢٠١٦

موافقة المشرف

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى
آله وصحبه أجمعين.

وقد تم تفتيش هذه الرسالة لطالب :

الاسم : محفوظ صديق
الرقم الجامعي : ٠٩٧٤٠٠٠٦
القسم : قسم الدكتوراه في تعليم اللغة العربية
موضوع البحث : تطوير مواد علم المعاني في ضوء الكلام المحلي
(بالتطبيق علي طلبة قسم تعليم اللغة العربية بجامعة
والي سونجو الإسلامية الحكومية سمارانج)

وقد وافق المشرفان على تقديمها إلى مجلس المناقشة.

باتو، ديسمبر ٢٠١٦

المشرف الأول،
المشرف الثاني،

أ. د. الحاج محمد عنين الماجستير
د. الحاج محمد عبد الحميد الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٠٠٤٠١١٩٨٧٠١١٠٠١
رقم التوظيف: ١٩٧٣٠٢٠١١٩٩٨٠٣١٠٠٧

رئيس قسم الدكتوراه لتعليم اللغة العربية،

د. الحاج شهداء صالح الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٢٠١٠٦٢٠٠٥٠١١٠٠١

اعتماد لجنة المناقشة

عنوان البحث :

تطوير مواد علم المعاني في ضوء الكلام المحلي (بالتطبيق علي طلبة قسم تعليم اللغة العربية بجامعة والي سونجو الإسلامية الحكومية سمارانج)

إعداد الطالب : محفوظ صديق

الرقم الجامعي : ٠٩٧٤٠٠٠٦

وقد دافع الطالب عن هذا البحث أمام لجنة المناقشة وتقرر قبوله شرطاً لنيل درجة الدكتوراه في تعليم اللغة العربية ، وذلك بتاريخ ديسمبر ٢٠١٦ م.

وتتكون لجنة المناقشة من السادة الأساتذة:

- ١- الأستاذ الدكتور الحاج إمام أسراري الماجستير مناقشا خارجيا التوقيع:
- ٢- الأستاذ الدكتور الحاج نور المرتضى الماجستير مناقشا خارجيا التوقيع:
- ٣- الدكتور الحاج شهداء صالح الماجستير مناقشا التوقيع:
- ٤- الأستاذ الدكتور الحاج موجيا راهرجا الماجستير رئيسا ومناقشا التوقيع:
- ٥- الأستاذ الدكتور الحاج بحرالدين الماجستير نائبا و مناقشا التوقيع:
- ٦- الأستاذ الدكتور الحاج محمد عنين الماجستير مشرفا ومناقشا التوقيع:
- ٧- الدكتور الحاج محمد عبد الحميد الماجستير مشرفا ومناقشا التوقيع:

اعتماد

عميد كلية الدراسات العليا،

الأستاذ الدكتور الحاج بحرالدين الماجستير

رقم التوظيف: ٣٢٠٣١٠٣١٩٨٣١١٢٣١٩٥٦

إقرار الطالب

أنا الموقع أدناه، وبياناتي كالاتي :

الاسم : محفوظ صديق

الرقم الجامعي : ٠٩٧٤٠٠٠٦

العنوان : تطوير مواد علم المعاني في ضوء الكلام المحلي (بالتطبيق على طلبة
قسم تعليم اللغة العربية بجامعة والي سونجو الإسلامية الحكومية
سمارانج)

أقرّ بأن هذه الرسالة التي حضرتها لتوفير شرط للحصول على درجة الدكتوراه في
تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية
مالانج، حضرتها وكتبتها بنفسني وما زورتها من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا ادعى
أحد استقبالا أنها من تأليفه وتبين أنها فعلا ليست من بحثي فأنا أتحمل المسؤولية على
ذلك، ولن تكون المسؤولية على المشرف أو على كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا
مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

ولم يجوز أحد أن يزور ما كتبته من إبداعي وتألفني في هذه الرسالة إلا بإذن من
باحثها أو كاتبها. هذا، ما أقره والله المستعان.

باتو، ديسمبر ٢٠١٦

الطالب المقرّ،

محفوظ صديق

استهلال

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الله تعالى: { وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَّسُولٍ إِلَّا بِلِسَانٍ قَوْمِهِ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ ... }^١

وقال البلاغيون: { لكل كلمة مع صاحبها مقام } و { لكل مقام مقال }^٢

^١ سورة إبراهيم، الآية : ٤

^٢ ردة الله بن ردة بن ضيف الله الطلحي، دلالة السياق، (مكة: جامعة أم القرى، ١٤٢٣ هـ)، ص ١٧

إهداء

أهدى هذه الرسالة إلى ...

أبي وأمي اللذين ربّاني وأدّباني أحسن التّأديب، اللهم اغفر لهما وارحمهما وعافيهما،
اللهم نور قبرهما كما نورت الأرض بنور شمسك و قمرك أبدا، اللهم اجعل قبرهما روضة
من رياض الجنان ولا تجعل قبرهما حفرة من حفر النيران.

وطيبة نفسي التي تداوي قلبي بسماحة صدرها وخلوص قلبها كل آن وحين، وتبحر
معي بموج الحياة زوجتي وبنتي :

الطبيبة المختصة للأطفال كورنياتي سوهارتو، ونجوى فاتن صديق وحنان فاتن صديق

مستخلص البحث

محفوظ صديق، ٢٠١٦ م، تطوير مواد علم المعاني في ضوء الكلام المحلي (بال تطبيق على طلبة قسم تعليم اللغة العربية بجامعة والى سونجو الإسلامية الحكومية سمارانج). المشرف الأول: الأستاذ الدكتور محمد عنين الما جستير. والمشرف الثاني الدكتور محمد عبد الحميد الما جستير.

الكلمات المفتاحية: تطوير المواد التعليمية، علم المعاني، الكلام المحلي. يهدف هذا البحث إلى كشف مواصفة المواد المطورة، وقياس صلاحيتها، وقياس أثر استخدامها.

ومنهج هذا البحث هو البحث والتطوير بنمط تطوير بورج وغال، ثم تكييفه وتعديله من قبل الباحث. وقام الباحث تصديق المادة التعليمية المطورة إلى الخبراء وحلل البيانات المحسولة باستخدام حجم ليكرت، والتجربة المحددة، و التجربة الميدانية. وأما البيانات من نتيجة التجربة المحددة والميدانية فحللها الباحث برمز اختبار "ت".
والنتائج الموضوعية لهذا البحث هي: (١) إن مواصفة المواد المطورة تَتِمُّ كتابتها باللغة الإندونيسية ومرتبّة في ثمانية فصول، ويحتوى كل فصل على خريطة الفكرة، والكفاية المستهدفة، والمقدمة، وشرح المادة، والخلاصة، والمصادر، إلى أن تصل المادةُ خصائصها. (٢) نتيجة التحكيم من خبير التصميم هي ٨٨،٧٥ % (جيد جدا). ونتيجة التحكيم من الخبير في مادة البلاغة هي ١٦،٨٤ % (جيد جدا). والنتيجة من الخبير في تعليم المناهج وطرق تدريس اللغة العربية هي ٨٦،٦ % (جيد جدا). (٣) و تدل نتيجة الاختبار القبلي للطلبة وهي ٤٨ % (ضعيف)، ونتيجة الإختبار البعدي وهي ٧١ % (جيد جدا) على ارتفاع كبير بين الاختبارين بالفرق $2,09 < 39,10 < 2,84$ ومعناها أن هذه المادة التعليمية فعالة للطلبة. وتدل النتيجة لاستبانة الطلبة في التجربة الميدانية على ١٠،٨١ % (جيد جدا)، والنتيجة لاستبانة المدرس حصلت على ٨٨ %. وهذه النتائج تدل على فعالية المادة التعليمية وإيجابيتها عند الطلبة.

والنتيجة الأساسية لهذا البحث هي: أن مواد علم المعاني التي من خلال اقتراحها بالأمثلة من اللغة المحلية يمكن أن تحسن قدرة الطلبة على فهم علم المعاني.

ABSTRACT

Siddiq, Mahfudz, 2016. **Teaching Materials Development on al-Ma'âniy Science Using Local Speech (With Application to Arabic Teaching Department Students in State Islamic University of Walisongo Semarang)**. Advisors: Prof. Dr. H. Moch Ainin, MPd and Dr. H. Mohamad Abdul Hamid, MA.

Keywords: *Teaching Materials Development, al-Ma'âniy Science, Local Speech*

This research aims to develop teaching materials on al-Ma'âniy using local speech in the form of textbooks which is applied to students of PBA UIN Walisongo Semarang. The destination is revealed how the product development of teaching materials, gauging the validity level, and measure the level of influence of its used.

This study uses research and development by model of Borg and Gall, then adapt and modify with the writer. And some techniques which are used in this study are: observations, questionnaires, interviews and tests. While in data analysis, the researcher uses two analysis techniques that are acquired by the result of experts' review and product experiment. The result of experts' review is analyzed using descriptive qualitative and statistic descriptive. While the result of experiment is elaborated using 't' test.

The substantive findings of this study are: (1) The product compiled in Indonesian into eight chapters, each chapter consists of sub-chapter; concept map, learning competencies, introductions, explanations, summaries, exercises and bibliography, so it has own characteristics. 2) The validity of this product had score: a) teaching material design reached to 88,75% (very good), b) teaching material reached to 84,16% (very good), c) teaching method of Arabic language aspect reached to 86,6% (very good). 3) The pre-test result 48% (weak) and the post-test result 71% (excellent) show that there are significant improvement between the contrary $2,09 < 10,39 > 2,84$. These results show that this teaching material is effective and positive for students. While the students questionnaire obtained 81,10 % (excellent) and for lecturers obtained 81,10% (very good).

The formal finding of this study is, that the teaching materials on al-Ma'âniy sciences through pairing with its some examples of local language can improve students' ability to understand the science of al-Ma'âniy effectively.

ABSTRAK

Siddiq, Mahfudz, 2016, **Pengembangan Bahan Ajar Ilmu al-Ma'āniy dengan Kalam Lokal (Penerapannya terhadap Mahasiswa Pendidikan Bahasa Arab UIN Walisongo Semarang)**. Pembimbing: Prof Dr. H. Moch. Ainin, MPd dan Dr. H. Mohamad Abdul Hamid, MA.

Kata kunci: Pengembangan Bahan Ajar, Ilmu al- Ma'āniy, Kalam Lokal.

Tujuan penelitian ini yaitu mengembangkan bahan ajar ilmu al-Ma'āniy dengan kalam lokal dalam bentuk buku ajar yang kemudian diterapkan pada mahasiswa jurusan PBA UIN Walisongo Semarang. Tujuan tersebut, mengungkap bagaimana produk pengembangan bahan ajar ini, mengukur tingkat validitasnya, dan mengukur tingkat pengaruh penggunaannya.

Penelitian ini menggunakan metode penelitian dan pengembangan dengan menggunakan model pengembangan dari *Borg* dan *Gall* yang diadaptasi dan dimodifikasi oleh peneliti. Dan cara memperoleh data yang digunakan dalam penelitian ini adalah: observasi, kuesioner, wawancara, dan tes. Sedangkan analisis data menggunakan dua teknik analisis yang diperoleh dari hasil review para ahli dan uji coba produk. Hasil review para ahli dianalisis dengan menggunakan deskriptif kualitatif dan statistik deskriptif. Sedangkan hasil uji coba dianalisis dengan menggunakan uji "t".

Temuan substantif penelitian ini adalah bahwa: (1) Produk bahan ajar ini disusun dalam bahasa Indonesia ke dalam delapan bab, setiap babnya terdiri dari sub-bab; peta konsep, kompetensi pembelajaran, pendahuluan, penjelasan, ringkasan, latihan, dan daftar pustaka, sehingga memiliki karakteristik tersendiri. (2) Validitas bahan ajar ini diukur melalui empat aspek: a) desain bahan ajar mencapai 88,75 % (sangat baik), b) materi ajar mencapai 84,16 % (sangat baik), c) aspek metodologi dan pembelajaran bahasa Arab mencapai 86,6 % (sangat baik). (3) Hasil pre-test mahasiswa 48% (lemah), dan hasil post-test 71% (sangat baik) menunjukkan adanya peningkatan yang signifikan antara perbedaan pre-test dan post-test yakni $2,09 < 10,39 > 2,84$. Sedangkan hasil angket mahasiswa setelah uji lapangan mencapai 81,10% (sangat baik), dan hasil angket dosen mencapai 88% (sangat baik). Hasil tersebut menunjukkan bahwa bahan ajar ini sangat efektif dan positif bagi mahasiswa.

Sedangkan temuan formal penelitian ini, bahwa bahan ajar ilmu al-Ma'āniy yang contoh-contohnya disandingkan dengan bahasa lokal efektif untuk meningkatkan kemampuan mahasiswa dalam memahami ilmu al-Ma'āniy.

شكر وتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله الأول بلا ابتداء، والآخر بلا انتهاء، العظيم سلطانه، الساطع برهانه، معجز البلغاء قرآنه، وعلم بالقلم علم الإنسان ما لم يعلم. والصلاة والسلام على من رفع الله له قدرا، وساد البرية طرا، القائل {إن من البيان لسحرا} سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

وبعد، ومما يسر الباحث بتمام هذه الرسالة للدكتوراه بعون الله تعالى العليم القدير، وهو المستعان وإليه التكلان، وهو الذي وهب للباحث العزيمة والهمة العالية لإكماله وإتمامه حتى يتمكن على شكلة و صورة بسيطة في أيديكم الآن. لا قربان للثناء والجزاء إلا تقدّم شكري وتحيتي تحية هنيئة من عميق قلبي ووافر الامتنان إلى كل من أسهم في هذا البحث ومن شارك في التدقيق والمراجعة وتحقيق المراجع والتتضيد، وإلى كل من زودني مشكورا بآرائه وتوجيهاته وجميع زملائي الذين يساعدوني مساعدة نافعة، وقدم الباحث الشكر الخاصة لحضراتهم :

١. الأستاذ الدكتور عبد الحارس الماجستير، مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج إندونيسيا. والأستاذ الدكتور موجيا راهرجو الماجستير، مديرها السابق.

٢. الأستاذ الدكتور مليادي الماجستير، عميد كلية الدراسات العليا بها. والأستاذ الدكتور بحر الدين الماجستير، عميدها السابق.

٣. الدكتور الحاج شهداء الماجستير، رئيس قسم الدكتوراه لتعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا بها الذي يدعو جميع طلبة هذا القسم دائما بإتمام أطروحتهم حتى تمكنوا بالتخرج من القسم في الوقت المفروض.

٤. فضيلة الأستاذ الدكتور محمد عنين وهو المشرف الأول. ورسالة شكر وثناء أرسلها إليه الذي ضحي لأجل هذا البحث بوقته وراحته وأغدق بعطائه الوافر،

وإن كان للنجوم أفلاكها، وللعبر شذاه، وللبحر درره وأصدافه، فإن للتميز له.
وكلمة شكر وثناء أقولها للدكتور محمد عبد الحميد الذي دعاني دائما بإتمام كتابة
هذه الرسالة

٥. سماحة الأساتذة والأستاذات الذين قدموا لنا الكثير باذلين بذلك جهودا كبيرة في
بناء جيل الغد لتبعث الأمة من جديد، وقبل أن نمضي تقدم أسمى آيات الشكر
والامتنان والتقدير والمحبة إلى الذين حملوا أقدس رسالة في الحياة، إلى الذين مهدوا
لنا طريق العلم والمعرفة.
٦. حضرة الخبراء الكرام الذين بذلوا جهدهم في تصديق الانتاج والتنقيحات
والتحكم في المادة لعلم المعاني في ضوء الكلام المحلي حتى أن كان شكلها
وحجمها ومضمونها مفيدا ومستفيدا إن شاء الله.
٧. وجميع الأصدقاء الأحباء الذين رافقوني بمرور الليالي والنهار للمناقشة والمناظرة
ولونوني في الحياة بالصبر والتوكل والإخلاص والصدق والأمانة.
٨. وجزيلة الشكر الوفير على كل من أعطاني وجهزني فرصة للدراسة والتدريس
والمناقشة والمطالعة .
٩. وكذلك أشكر كل من ساعد على إتمام هذا البحث وقدم لي العون ومد إلي يد
المساعدة وزودني بالمعلومات اللازمة لإتمام هذا البحث، ربما دون يشعروا بدورهم
بذلك فلهم مني كل الشكر.
- لا قول يجدر لي بالتقديم إلا قول الشكر الجزيل فحسبي أن أدعو لهم الله الجبار
والوهاب على أن يجزيهم بأحسن ماعملوا ويزيدهم من فضله فيما عملوا.
- نسأل الله التوفيق والسداد.

باتو، ديسمبر ٢٠١٦

الباحث

محفوظ صديق

محتويات البحث

الموضوع	الصفحة
صفحة الموضوع	أ.....
موافقة المشرف	ب.....
اعتماد لجنة المناقشة	ج.....
إقرار الطالب	د.....
استهلال	ه.....
إهداء	و.....
مستخلص البحث	ز.....
مستخلص البحث بالإنجليزية	ح.....
مستخلص البحث بالإندونيسية	ط.....
شكر وتقدير	ي.....
محتويات البحث	ل.....

الفصل الأول: الإطار العام

أ. خلفية البحث	١.....
ب. أسئلة البحث	١٧.....
ج. أهداف البحث والتطوير	١٧.....
د. مواصفات المنتج	١٧.....
هـ. فروض البحث	١٩.....
و. فوائد البحث	١٩.....
ز. حدود البحث	٢٠.....
ح. الدراسات السابقة	٢١.....

ط. تحديد المصطلحات..... ٢٥

الفصل الثاني: الإطار النظري

المبحث الأول : التطوير

- أ. مفهوم التطوير..... ٢٧
 ب. أسس التطوير..... ٢٨
 ج. التطوير في المواد التعليمية..... ٣٠

المبحث الثاني : إعداد المادة التعليمية

- أ. مفهوم المادة التعليمية..... ٣٣
 ب. موقع المادة التعليمية في العملية التعليمية..... ٣٣
 ج. المبادئ والأسس والشروط اللغوية في المواد التعليمية..... ٣٦
 د. أسس تطوير المواد التعليمية..... ٣٨
 هـ. الخطوات العامة لإنتاج المواد التعليمية والخاصة لعلم المعاني..... ٤٣
 و. الشروط المهمة لإنتاج المواد التعليمية لاستيعاب علم المعاني..... ٤٦
 ز. المواد التعليمية المطورة..... ٤٦

المبحث الثالث : البلاغة والسياق

- أ. البلاغة في كتب الأدب واللغة..... ٤٨
 ب. البلاغة في الدراسات المعاصرة..... ٥٢
 ج. تقسيم البلاغة إلى علومها الثلاثة..... ٥٤
 د. موضوعات علم المعاني..... ٥٦
 هـ. أهداف تعليم علم المعاني لغير الناطقين بالعربية..... ٥٦
 و. مفهوم السياق..... ٥٨
 ز. تقسيم السياق..... ٥٩

- ح. أهمية السياق..... ٦١
- ط. السياق عند البلاغيين..... ٦٣

المبحث الرابع: اللغة والكلام الجاوي

- أ. لغة عالمية (Language Universal)..... ٦٦
- ب. الازدواجية اللغوية (Diglossia)..... ٦٨
- ج. الأسلوب وأنواعه..... ٧٠
- د. الأسلوب والمجتمع..... ٧٤
- هـ. مفهوم الكلام الجاوي..... ٧٥
- و. وظيفة الكلام الجاوي..... ٧٩

الإطار التفكري

- أ. إجراءات تعليم علم المعاني في ضوء الكلام المحلي (الكلام الجاوي)..... ٨٠
- ب. تقويم تعليم علم المعاني في ضوء الكلام المحلي (الكلام الجاوي)..... ٨٢
- ج. إبداع الأمثلة بثلاث لغات (العربية والإندونيسية والكلام الجاوي) كنقطة الإنطلاق في استيعاب علم المعاني..... ٨٤

الفصل الثالث : منهجية البحث

- أ. مدخل البحث ومنهجه..... ٨٩
- ب. إجراءات البحث والتطوير..... ٨٩

ج. تجربة المُنتج

١. تصميم التجربة..... ٩٤
٢. أفراد التجربة..... ٩٥
٣. البيانات والمعلومات..... ٩٦

٤. أسلوب جمع البيانات..... ٩٨
٥. تحليل البيانات ١٠١

الفصل الرابع : عرض البيانات وتحليلها

- أ. المبحث الأول: عرض البيانات عن مواصفات مواد علم المعاني في ضوء الكلام المحلي وتحليلها..... ١٠٦
١. الملاحظة المبدئية والدراسات المكتبية وتحليلها..... ١٠٦
 ٢. تحليل احتياجات الطلبة إلى المواد..... ١١٢
 ٣. تطوير مواد علم المعاني في ضوء الكلام المحلي وتحليلها ١١٧
 ٤. تصديق الخبراء ١٢٩
 ٥. التعديلات والإصلاحات ١٣٠
- ب. المبحث الثاني: عرض البيانات عن صلاحية مواد علم المعاني في ضوء الكلام المحلي وتحليلها ١٣١
١. نتيجة تصديق الإنتاج من الخبير في تصميم تعليم اللغة العربية وتحليلها ... ١٣٢
 ٢. نتيجة تصديق الإنتاج من الخبير في مادة البلاغة وتحليلها ١٣٤
 ٣. نتيجة تصديق الإنتاج من الخبير في تعليم المناهج وطرق تدريس اللغة العربية وتحليلها..... ١٣٧
- ج. المبحث الثالث: عرض البيانات عن أثر استخدام مواد علم المعاني في ضوء الكلام المحلي وتحليلها ١٤٠
- أ. استجابة الاستبانة للطلبة من مجموعة التجربة المحددة على مواد علم المعاني في ضوء الكلام المحلي وتحليلها..... ١٤٠
 - ب. نتيجة الإختبار القبلي و البعدي وتحليلها ١٤٤

- ج. استجابة الاستبانة للطلبة في تقويم المواد المطورة لعلم المعاني في ضوء الكلام المحلي وتحليلها. ١٤٨
- د. استجابة الاستبانة للمدرس عن فعالية استخدام المواد المطورة لعلم المعاني في ضوء الكلام المحلي وتحليلها ١٥٠

الفصل الخامس : المناقشة عن نتائج البحث

- أ. المبحث الأول: المناقشة عن مواصفات مواد علم المعاني في ضوء الكلام المحلي ١٥٣
١. المناقشة عن مواد علم المعاني في ضوء الكلام المحلي ١٥٣
٢. المناقشة عن السمات المميزة لمواد علم المعاني في ضوء الكلام المحلي ١٥٦
- ب. المبحث الثاني: المناقشة عن صلاحية مواد علم المعاني في ضوء الكلام المحلي ١٦٤
١. المناقشة عن تصديق الإنتاج من الخبر في تصميم تعليم اللغة العربية ١٦٤
٢. المناقشة عن تصديق الإنتاج من الخبر في مادة البلاغة (علم المعاني) ١٦٧
٣. المناقشة عن تصديق الإنتاج من الخبر في تعليم المناهج وطرق تدريس اللغة العربية ١٧٠
- ج. المبحث الثالث: المناقشة عن أثر استخدام مواد علم المعاني في ضوء الكلام المحلي ١٧٤
١. المناقشة عن أثر استخدام مواد علم المعاني في ضوء الكلام المحلي ١٧٤
٢. المناقشة عن المشكلات في استيعاب علم المعاني التي يعاني بها الطلبة ١٧٨

الفصل السادس : الخاتمة

أ. ملخص نتائج البحث	١٨٧
ب. التوصيات.....	١٩١
ج. الاقتراحات	١٩٣

قائمة المراجع والمصادر

السيرة الذاتية



قائمة الجداول

- جدول رقم ١ : دور الكلام في تعليم البلاغة.
- جدول رقم ٢ : موقف الباحث من الدراسة السابقة.
- جدول رقم ٣ : إجراءات تطوير المادة التعليمية والتجربة (دمج من الأنماط).
- جدول رقم ٤ : البيانات والمعلومات.
- جدول رقم ٥ : تقويم الاحتياجات
- جدول رقم ٦ : نتائج بيانات الملاحظة الميدانية والمقابلة مع مدرس البلاغة السابق.
- جدول رقم ٧ : نتيجة استبانة رغبة الطلبة وحاجتهم إلى مواد علم المعاني المؤسس على الحكمة المحلية.
- جدول رقم ٨ : نتيجة تصديق الإنتاج من الخبر في تصميم تعليم اللغة العربية.
- جدول رقم ٩ : نتيجة تصديق الإنتاج من الخبر في مادة البلاغة.
- جدول رقم ١٠ : نتيجة تصديق الإنتاج من الخبر في تعليم المناهج وطرق تدريس اللغة العربية.
- جدول رقم ١١ : استبانة الطلبة في التجربة المحددة.
- جدول رقم ١٢ : نتيجة الاختبار القبلي والبعدي.
- جدول رقم ١٣ : استبانة المدرس عن فعالية استخدام المواد التعليمية لعلم المعاني في ضوء الكلام المحلي.

قائمة الملاحق

- ملحق ١ : تخطيط المحاضرة السداسي (Rencana Perkuliahan Semester)
- ملحق ٢ : مؤشرات الحوار مع مدرس البلاغة السابق
- ملحق ٣ : مؤشرات تحليل الحاجة على المواد المطورة للطلبة
- ملحق ٤ : مؤشرات تقويم الطلبة تجاه المادة المطورة
- ملحق ٥ : مؤشرات التقويم لمدرس البلاغة السابق تجاه المادة المطورة
- ملحق ٦ : نتيجة تصديق الإنتاج من الخبير في تصميم المادة المطورة
- ملحق ٧ : نتيجة تصديق الإنتاج من الخبير في مادة البلاغة
- ملحق ٨ : نتيجة تصديق الإنتاج من الخبير في تعليم المناهج وطرق تدريس اللغة العربية
- ملحق ٩ : الأسئلة في الاختبار القبلي
- ملحق ١٠ : الأسئلة في الاختبار البعدي
- ملحق ١١ : نتيجة الاختبار القبلي والبعدي (باللغة الإندونيسية)
- ملحق ١٢ : المواد المطورة لعلم المعاني المؤسس على الحكمة المحلية

الفصل الأول

الإطار العام

أ. خلفية البحث

إنّ تصنيفات العلوم العربية وتقسيمها عند جمهور العلماء واللغويين العرب تنقسم إلى ثلاث فصول كبيرة وهي: أولها) علوم اللغة العربية، وثانيها) علوم الأدب العربي، وثالثها) اللغويات وعلاقتها بالعلوم الأخرى. وقد قام محبب عبد الوهاب بالبحث في تصنيف العلوم العربية وتقسيمها كما يلي: أ) علوم اللغة العربية، وتحتوي على التصنيفات التالية : علم الآلة (نحو: علم الصرف، وعلم النحو)، وعلم اللغة (نحو: علم اللغة النظري، وعلم اللغة التطبيقي، وعلم الأصوات، وعلم أصول النحو، وعلم الدلالة، وفقه اللغة)، وعلم الفروع والمهارة (نحو: علم الإملاء، وعلم الإنشاء، وعلم الترجمة، وعلم المطالعة)، وعلم المعاجم العربية (نحو: معاجم الألفاظ، ومعاجم المعنى، وعلم المصطلح). ب) علوم الأدب العربي، وتحتوي على التصنيفات التالية : علم البلاغة (نحو: علم المعاني، وعلم البيان، وعلم البديع، وعلم الأسلوب)، وموسيقى الشعر (نحو: علم العروض، وعلم القوافي)، والأدب العربي (نحو: تاريخ الأدب العربي، وقواعد الشعر والنثر، والنقد الأدبي، والأدب المقارن). ج) اللغويات واختلاطها بالعلوم الأخرى، وتحتوي على التصنيف التالي : دراسات قضايا لغوية (نحو: علم اللغة النفسي، وفلسفة اللغة العربية، وعلم اللغة الاجتماعي، وسيكولوجية اللغة، ومناهج البحث في اللغة والثقافة العربية، والأنثروبولوجية اللغوية، وعلم اللغة العصبي، وأركيولوجية اللغة).³²

وتعليم العلوم العربية بإندونيسيا تعقدها المؤسسات الرسمية والمؤسسات غير الرسمية من المرحلة قبل المدرسة إلى المرحلة الجامعية، وقد قسم توركيس لوبس أن مؤسسة تعليم

³² Muhbib Abdul Wahab, *Epistemologi & Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Jakarta: Lembaga Penelitian Universitas Islam Negeri Syarif Hidayatullah, 2008), ص. 15-16

اللغة العربية وعلومها بإندونيسيا إلى نوعين: *أولها*، المؤسسة الرسمية التي قامت بالتعليم تحت إدارة وزارة الشؤون الدينية وإدارة وزارة التربية الوطنية. *والثاني*، المؤسسة التربوية غير الرسمية. فالمؤسسة الرسمية القائمة تحت إدارة وزارة الشؤون الدينية تنشأ التعليم تدريجياً من المرحلة قبل المدرسة إلى المرحلة الجامعية. والمؤسسة الرسمية القائمة تحت إدارة وزارة التربية الوطنية تقوم بتعليم اللغة العربية وعلومها في الجامعات الحكومية التي لها قسم اللغة العربية وأدبها أو قسم تعليم اللغة العربية^{٣٣}.

وبالنسبة لتعليم علوم اللغة العربية بإندونيسيا لم يعرفه أحد متى بدأ هذا التعليم بالضبط؟ ومتى تطوّر؟ لأنه لم يكتشفه أحد. ومن المعلوم أن اللغة العربية معروفة لدى الشعب الإندونيسي منذ دخول الإسلام إلى إندونيسيا وتمسك معظم سكانها بالإسلام. وهناك رأيان عن دخول الإسلام إلى إندونيسيا: *الأول*، إن الإسلام دخل إلى إندونيسيا في القرن الثالث عشر الميلادي أو القرن السابع الهجري عن طريق جنوب الهند وبالتحديد من ولاية كوجرات (gujarat) ومالابر (malabar)، وإلى هذا الرأي ذهب معظم المستشرقين الغربيين على رأسهم سنوك هورجرونجه (Snouck Hurgronje) مستشرق هولندي^{٣٤}. *والثاني*، يرى أصحاب هذا الرأي أنّ الإسلام دخل إندونيسيا في القرن الأول الهجري أو القرن السابع الميلادي عن طريق دعاة العرب مباشرة، يقول السيد غُلوي الحدّاد^{٣٥}: "...إن الإسلام دخل إلى جزيرة جاوة (jawa) سنة ثلاثين للهجرة النبوية في خلافة عثمان بن عفّان رضي الله عنه، أي سنة ٦٥٠ ميلادية...". ويقول مثل هذا أيضاً محمد ضياء شهاب في كتابه "نخبة الدهر" بأن المسلمين وصلوا إلى

³³ Torkis Lubis, *Bahasa Arab di Indonesia Faktor, Fenomena, dan Institusi: Quo Vadis Pendidikan Islam, Pembacaan Realitas Pendidikan Islam, Sosial, dan Keagamaan*, (Malang: UIN Malang Press, 2006), ص. 377-378

³⁴ سنوك هورجرونجه هو مستشرق هولندي مشهور، ولد عام ١٨٥٨ ميلادية، ودرس اللغة العربية والعلوم الإسلامية من جامعة ليدن وقد قال في كتابه "الإسلام في الهند الهولندي" بأن الإسلام بدأ ينتشر في إندونيسيا قبل غزو التتار لمدينة بغداد عاصمة الخلافة العباسية عام ١٢٥٧ ميلادية.

³⁵ السيد علوي الحدّاد، المدخل إلى تاريخ الإسلام بالشرقى الأقصى، (بيروت: دار الفكر الحديث، ١٩٧١)،

جزيرة سومطره في زمن الخليفة الثالث عثمان بن عفّان رضي الله عنه^{٣٦}. ورأى أحمد شلبي أن التجار المسلمين العرب عرفوا الملايو (melayu) وإندونيسيا منذ القرن الثالث الميلادي على الأقل وتعاملوا مع التجار المحليين في جزيرة جاوة وجزائر مالوكو (maluku) وغيرها^{٣٧}. وقد اتفق العلماء والمثقفون الإندونيسيون في المؤتمر حول دخول الإسلام إلى إندونيسيا في تاريخ ١٧-٢٠ مارس ١٩٦٢ ميلادية أن الرأي الثاني الذي ينص على أن الإسلام دخل إلى إندونيسيا منذ القرن الأول الهجري أو السابع الميلادي عن طريق دعاة العرب مباشرة هو الأرجح^{٣٨}.

وكان تعليم علوم اللغة العربية بإندونيسيا له هدفان رئيسيان هما هدف الدين وهدف الاتصال. ويرى أحمد عزان أنّ الهدف الأول في تعليم اللغة العربية وعلومها بأنّها وسيلة في تدريس العلوم الإسلامية كما أجّزته المؤسسات التعليمية الإسلامية حكومية كانت أم أهلية. وبالنسبة للهدف الثاني أنّ تعليمها وهو تكوين المدرسين المتخصّصين بالعربية أو لتحقيق الطلاب المتخرجين في الجامعات ماهرون بالعربية ويستخدمونها للاتصال في أي مكان^{٣٩}. فاللغة العربية هي لغة الدين الحنيف بوصفها لغة القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة، بها يتوجّه المسلمون إلى ربهم عند أداء صلاتهم المفروضة والمسنونة، بها يزاولون سائر عباداتهم ومناسك دينهم الحنيف، فلا تتم عبادتهم إلا بفهم العربية ولا يفهمون العربية إلا بتعليمها لهم، وتعلّمها، ودراستها. فأصبح تعليم اللغة العربية وعلومها أمراً ضرورياً يحتاج إليه الطلاب المسلمون ولاسيما في الجامعات

^{٣٦} محمد ضياء شهاب وعبد الله بن نوح، الإسلام في إندونيسيا، (المملكة العربية السعودية: السعودية للنشر والتوزيع، ط. ١، ١٩٦٩)، ص. ١٦.

^{٣٧} أحمد شلبي، موسوعة التاريخ الإسلامي في الحضارة الإسلامية، (القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٨٢)، ص. ٤٥١.

^{٣٨} محمد ضياء شهاب وعبد الله بن نوح، المرجع السابق، ص. ٩-١٠. وانظر كذلك

A. Hasjmi, *Sejarah dan Berkembangnya Islam di Indonesia*, (Bandung: al-Ma'arif, 1981), ص. 6-7.

^{٣٩} Ahmad Izzan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: Humaniora, 2009), ص. 44.

الإسلامية. ورأى ابن تيمية رحمه الله في هذا الشأن: "...معلوم أن تعلم العربية وتعليم العربية فرض على الكفاية...". وقال أيضا: "...إنّ اللغة العربية من الدين، ومعرفتها فرض وواجب، فإن فهم الكتاب والسنة فرض، ولا يفهم إلا باللغة العربية، وما لا يتم الواجب إلا به، فهو واجب. فالعبادة من صلاة ودعاء وتلاوة القرآن الكريم، وكثير من شعائر الإسلام لا تؤدى ولا يتم فهمها وتدبرها إلا باللغة العربية، ولم يجز أحد من الأئمة مطلقا أن تؤدى الصلاة بغير العربية، والصلاة فرض عين..."^{٤٠}

واللغة العربية لغة مكتوبة في الكتب التراثية أو العصرية ولها دور هام في تنمية العلوم الإسلامية، والعلوم العامة، والعلوم التقنية، والاتصال الدولي. وحاليا، تُعلّم اللغة العربية وعلومها بإندونيسيا في المؤسسات التربوية والجامعات الإسلامية الحكومية مثل: STAIN, IAIN, UIN، والجامعات الأخرى حكومية كانت أو أهلية. وقد رأى معظم الباحثين بإندونيسيا أن تعليم علوم اللغة العربية الذي قامت به الجامعات الإسلامية الحكومية تحت إدارة وزارة الشؤون الدينية لا ينجح كما هو المفروض لأنّ عملية التعليم التي قامت بها الجامعات الإسلامية لا تجعل طلابها قادرين على استيعابها، بل شكى معظم المدرسين والعلماء المرتين أنّهم يأسفون على حقائق النتائج في تعليمها مع أنّ علوم اللغة العربية هي مفتاح أو أساس لفهم القرآن الكريم والحديث النبوي والعلوم الإسلامية المكتوبة بها.

إنّ تعليم اللغة الأجنبية لغير الناطقين بها فيه مشكلات عديدة وقضايا وافية. وترجع تلك المشكلات غالباً إلى ميدان التعليم بما فيه من المواد التعليمية والمناهج

^{٤٠} ابن تيمية في عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، العربية بين يديك، ط. ١، (المملكة العربية السعودية: الجزء الأول، ٢٠٠٢)، ص. ب

التعليمية والطرق التعليمية والوسائل التعليمية وعدم كفاية المدرسين الذين يقومون بتعليمها وكون الطلاب بخصائصهم الطبيعية المختلفة وعدم البيئة اللغوية التي يعيش الطلاب فيها أثناء عملية التعليم وغيرها. وهذه الحالة تسبب إلى عدم عملية التعليم الفعّال ثم يؤدي إلى عدم الوصول إلى الغاية المرجوة أي هدف التعليم. وقال رشدي في بحثه^{٤١}، أن صعوبات تعليم اللغة العربية بإندونيسيا تنقسم إلى ثلاثة عوامل: **العامل الأول**، هو عامل اللغة، وهذا متعلق بنظام الصوت والقواعد والبلاغة والدلالة واختلاف الخط العربي باللغة الأم. **والعامل الثاني**، هو عامل اجتماعي، وهذا يتعلق بالبيئة حيث يساعد المجتمع على تطبيق اللغة العربية يوميا، سواء كان التطبيق في البيئة الضيقة أو البيئة الواسعة. **والعامل الثالث**، هو الطريقة التي لها دور هام في الوصول إلى هدف التعليم. فالطريقة الملائمة أو المناسبة تعين المدرسين في إيصال المعلومات إلى أذهان الدارسين، وتساعد الدارسين في فهم المعلومات التي ينبغي لهم معرفتها.

إن اللغة عنصر من عناصر الثقافة التي تصوّر الفكر وسلوك الثقافة، وعرف ابن جني اللغة هي "أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم"^{٤٢}. وفسّر عبد الفتاح حسن البجّة هذا التعريف من أربعة جوانب، بأن اللغة أصوات، وتعبير، ويعبر بها كل قوم، وتعبير كل قوم عن أغراضهم^{٤٣}: **الجانب الأول**، اللغة أصوات بمعنى أن اللغة خاصة

^{٤١} رشدي، تحديد تعليم اللغة العربية في الجامعات بمالانج (دراسة الحالة المتعددة في جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، وجامعة محمدية مالانج، وجامعة مالانج الحكومية)، رسالة الدكتوراه غير منشورة، ص. ٦

^{٤٢} ابن جني، الخصائص، تحقيق محمد علي النجّار، (بيروت: دار الهدى، ١٩٥٢)، ص.

^{٤٣} عبدالفتاح حسن البجّة، أصول تدريس العربية بين النظرية والممارسة، (عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ط ١، ٢٠٠٠)، ص. ٨ - ٩

بالنطق منفصلة عن الكتابة. **والجانب الثاني**، اللغة تعبير بمعنى أنّ وظيفة اللغة هي التعبير، وهذا المفهوم قد اعتمدته اللغويون المحدثون إذ ذكروا للغة وظيفتان هما التعبير والتوصيل، أي بكلمة أخرى "الاتصال". **والجانب الثالث**، اللغة يعبر بها كل قوم بمعنى أنّ اللغة أداة توصيل بين القوم الذي يقصد به المجتمع في الوقت الحاضر لأنّ كلمة "المجتمع" لم تكن معروفة في عصر ابن جني، وكون اللغة وسيلة الاتصال بين المجتمع تعني بالضرورة أنها وليدة المجتمع ومن صنعه، فهي مكتسبة وليست غريزية^{٤٤}. **والجانب الرابع**، اللغة تعبير كل قوم عن أغراضهم بمعنى أنّ الأغراض التي يعبر بها المجتمع في العرف السائد تعني "الفكر"، وهذا المفهوم يشير إلى العلاقة الوثيقة القائمة بين اللغة والفكر، وهذا ما يقرّه العلماء المحدثون. وتعليم أي لغة - كذلك اللغة العربية وعلومها - لا بدّ أن يهدف إلى ثلاث كفايات أساسية وهي الكفاية اللغوية والكفاية الاتصالية والكفاية الثقافية. فتعليم الكفاية الثقافية في اللغة العربية هو تعليم الثقافة العربية الإسلامية من مواد، وأفكار، وتعبيرات، وأنماط من الثقافة العالمية العامة التي لا تخالف أصول الإسلام التي تصدر من القرآن الكريم والسنة النبوية^{٤٥}. ولذلك، معرفة الثقافة العربية الإسلامية والثقافة العالمية العامة التي لا تخالف الإسلام شيء أساسي في تعليم اللغة العربية وعلومها، وكانت الثقافة لها علاقة وثيقة باللغة والأدب، بل اللغة وأدبها من عناصر الثقافة.

^{٤٤} ورأى عبد الواحد وافي اللغة أنّها ليست من صنع الفرد شخصيا وإنما هي من صنع المجتمع حيث يستطيع كل فرد أن ينمو ويكتسب اللغة الموجودة في مجتمعه عن طريق التعليم والتعلم والمحاكاة. عبد الواحد وافي، اللغة والمجتمع، (القاهرة: دار تحضات نصر، ١٩٧١)، ص. ٤.

^{٤٥} رشدي أحمد طعيمة، مناهج تدريس اللغة العربية بالتعليم الأساسي، (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠١)، ص. ٤٣.

وقد اتسعت كلمة "العربية وأدبها" إلى أن تشمل مختلف الفروع الأدبية من أدب إلى نصوص إلى بلاغة إلى نقد في برامج تعليم اللغة العربية كلغة ثانية. ومفاهيم هذه الفروع الأدبية عند رأي رشدي أحمد طعيمة ما يلي : (١) الأدب هو مجموعة الحقائق التي نستنتجها من النصوص الشعرية والنثرية المؤلفة في عصر ما، فالأدب يُعنى بكل من الحكم على أدب شاعر أو ناثر من ناحية قوته وضعفه، والحكم على أدب عصر ما، وتتبع سلسلة التطور من عصر إلى آخر لبيان ما نال مسيرة التراث من عوامل نهضت به، والمذاهب الأدبية ومبادئها وتراثها ومدى صدقه في تمثيل المذهب الأدبي أو انحرافه عنه. (٢) والنصوص هي مجموعة من المختارات الشعرية والنثرية التي أبدعها الشعراء والأدباء على مرّ العصور، وتتوفر في هذه المختارات عادة مجموعة من صفات الجمال الفني سواء من حيث الأفكار التي تحتويها أو القيم التي تنادي بها أو المعاني التي توحى بها أو اللغة التي كتبت بها. (٣) والبلاغة مجموعة من الأسس الجمالية التي يستعان بها في الحكم على قيمة عمل أدبي معين، إنها مجموعة القواعد التي يجب أن تراعى في العمل الأدبي حتى يكون جميلاً. (٤) ويقصد بالنقد تطبيق الأسس الجمالية العامة التي انتهت إليها علوم البلاغة وذلك بتتبع مدى تحقيقها في النصوص الأدبية على مدى العصور مع بيان مدى ما أصاب هذه النصوص من قوة أو ضعف^{٤٦}.

إنّ تعليم اللغة العربية وأدبها في الجامعات الإسلامية الحكومية بإندونيسيا هو عملية الأنشطة المستهدفة إلى تنمية العلوم العربية الموسعة وأهمّها هو إحياء التذوق

^{٤٦} رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها، (الرباط: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة - إيسيسكو-)، (١٩٨٩)، ص ٢٠٤ - ٢٠٥.

الأدبي أو التذوق البلاغي^{٤٧}. وهناك عدد من التعريفات لمصطلح "التذوق الأدبي" أو "التذوق البلاغي"، وهذه التعريفات متشابهة على وجه التقريب، فهي تدعو إلى الإهتمام بثلاثة جوانب: أولها معرفي، وثانيها وجداني، وثالثها نفسحركي^{٤٨}. ولأنّ التذوق الأدبي أو التذوق البلاغي هو هدف من الأهداف اللغوية، فلا بدّ من التوجيهات الخاصة بشأن تدريس الأدب والبلاغة يشاد بالذوق الأدبي على أنه قوام الدراسة الأدبية وروحها. وقال هدايات أن البلاغة — كما قاله عبد العليم إبراهيم — تُعدّ عنصراً أصيلاً في الدراسات الأدبية، لأنّ البلاغة تلتقي مع الأدب في الأهداف والغايات المرسومة^{٤٩}.

ومفهوم المصطلح البلاغي لم يترسخ إلا منذ عهد السكاكي، إذ قسّم البلاغة إلى علومها الثلاثة، وحددت هذه العلوم مجالاتها ومباحثها، وهذه الأقسام كما نعلمها : (١) علم المعاني هو علم يُعرف به أحوال اللفظ العربي التي يطابق بها مقتضى الحال، فتختلف صور الكلام لاختلاف الأحوال. (٢) علم البيان هو أصول وقواعد يعرف بها إيراد المعنى الواحد بطرق مختلفة في وضوح الدلالة عليه كالتشبيه والمجاز والاستعارة

^{٤٧} كلمة "التذوق" أو "الذوق" يكثر استخدامه في معرض الحديث عن الأدب والبلاغة، ويفسّرها ابن خلدون بأنها "حصول ملكة البلاغة في اللسان". وعرف عبد العليم إبراهيم أنّ كلمة "الذوق" بمعنى التلطف والكياسة، والتصرف اللبق المهذب الذي تستريح إليه النفس. عبد العليم إبراهيم، *الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية*، (القاهرة: دار المعارف، ط. ١٧)، ص. ٢٧٣

^{٤٨} حسن شحاتة، *تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق*، (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ط. ٥، ٢٠٠٢)، ص. ١٩٦.

^{٤٩} د. هدايات، *طرق تعليم اللغة والأدب (تعليم البلاغة: دراسة نظرية وتطبيقية)*، مقالة في مؤتمر أديا الدولي المنعقد في تاريخ ١٢-١٤ أكتوبر ٢٠١٠ بكلية العلوم الإنسانية والثقافة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية في مالانج. ص. ١٨.

والكناية. ٣) علم البديع هو علم يعرف به الوجوه التي تزيد الكلام حسنا وطلاوة بعد تحقق حسنه الذاتى بالبلاغة^{٥٠}.

وبالنسبة لتعليم البلاغة لدى الطلاب العرب كما قاله فتحي علي يونس في مصر سنة ١٩٧٧، فَقَدْ شكى معظم طلابها عن صعوبة دروس البلاغة، كآثها شئى مخيف يفّر منه كل طالب أو هي درس لا يستوعبه إلا طالب متفوق فحسب، وما أشبه ذلك من الاتجاهات والادعاءات السلبية، لذلك يصبح تعليم البلاغة فيها غير فعّال. فقام فتحي علي يونس بالبحث لكشف الحقائق من هذه الاتجاهات السلبية، فدلّت نتيجة البحث إلى أنّ تلك الاتجاهات السلبية فقد نشرها المستشرقون الغربيون المستعمرون في أواخر القرن التاسع عشر، بل كانوا يدعون العرب بترك اللغة الفصحى واستخدام العامية في أوائل القرن العشرين^{٥١}. وتبينت النتيجة في ذلك البحث أن عدم قدرة الطلاب على استيعاب دروس البلاغة لا تصدر من صعوبتها وإنما من تلك الاتجاهات والادعاءات السلبية التي تدور حول معظم المجتمع، حتى تترسخ في أذهان الطلاب أن البلاغة صعبة.

ومثل هذه الشكوات أيضا وجدها الباحث خلال تدريس البلاغة لطلابه في قسم تعليم اللغة العربية جامعة والي سونجو الإسلامية الحكومية بمدينة سمارانج منذ سنة ٢٠٠١ إلى سنة ٢٠١٦ ميلادية. وقد تساءل الباحث في ذهنه، هل صحّ ما ظنّه الطلاب بأن البلاغة صعبة؟ لما تعلّم البلاغة مخيف مملّ صعب؟ هل صدرت تلك الاتجاهات والادعاءات السلبية التي تدور حول معظم الطلاب بسبب عمل المستشرقين

^{٥٠} حفني ناصف وأصدقائه، شرح دروس البلاغة، (القاهرة: دار ابن الجوزي، ٢٠٠٨) ص ١٧٠، ٢٠٣، و ٢٢٢.

^{٥١} فتحي علي يونس، تصميم منهج تعليم اللغة العربية للأجانب (بحث تجريبي)، (القاهرة: دار الثقافة، ١٩٧٨)، ص. ١٣٤-١٣٥.

الغريين أم نبعت هي من نفوس الطلاب فحسب ؟ وإن صحّت تلك الاتجاهات والادعاءات السلبية، فما الخطأ في تعليم علوم البلاغة لهم إذن ؟ إن إِعْتَمَدْنَا على أحد قواعد علم اللغة بأنه " لا صعوبة في استيعاب أي لغة كانت إذ لكل لغة درجة السهولة والصعوبة الخاصّة"، فموقع الصعوبة أو المشكلة لا تتوقع على مواد البلاغة، بل هي تتوقع على طريقة تعليمها وموادها التعليمية.

وقد رأى توفيق الرحمان مشكلات تعليم البلاغة -يُخَصَّص علم المعاني- في المؤسسات التربوية من المعاهد والمدارس والجامعات بإندونيسيا أنها ترجع إلى ما يلي: (١) إن مباحث علوم البلاغة مجموعة من مباحث العلوم الأخرى أي بعض مباحثها هي مباحث علم النحو وعلم الدلالة وعلم الصرف، وبعضها الأخرى هي مباحث علم الأدب وعلم الاتصال وعلم الصحافة وعلم الفن وغيرها. (٢) إن مباحث علوم البلاغة مرتبطة بالفن والأدب والثقافة، ووجود الارتباط الوثيق بين البلاغة والآداب والثقافات تؤدي إلى تحديد موادها التعليمية. (٣) إن عملية تعليم القرآن والحديث واللغة العربية في المدارس والمعاهد والجامعات بإندونيسيا لا يربطها مدرسوها بمادة علوم البلاغة، بل كانوا علّموا تجويد القرآن وحفظه ونصوص الحديث وقواعد اللغة العربية وحفظ أوزان الصرف وأمثله فحسب. وفي هذه الحالة، يحتاج تعليم علم المعاني إلى تصميم تعليمها الذي يمكن تطبيقه وتنفيذه بالسهولة واليسر^{٥٢}. ولما كان تعليم علم المعاني منهجا تعليميا في المدارس والمعاهد والجامعات بإندونيسيا، فإنه مرتبط بأهداف تعليمه ومواده التعليمية وعملية تعليمه وبيئة المجتمع المحلي ولغتهم وثقافتهم، فإنه يحتاج إلى طريقة التعليم المناسب واختيار المواد التعليمية حسب الحاجة المفروضة. فأهداف تعليم علم المعاني في

⁵²R. Taufiqurrachman, *Resistematiasi Dan Restrukturisasi Ilmu Ma'ani Dalam Desain Pembelajaran Ilmu Balaghah*, *Lingua Jurnal Ilmu Bahasa dan Sastra Arab*, Vol 5, No 1, Juni 2010, h. 51-52.

المدارس والمعاهد والجامعات بإندونيسيا فإنه يمكننا أن نلخص ما يلي: (١) التشجيع للطلبة على فهم تراكيب القرآن الكريم وأساليبه حتى يلمسوا فصاحته وبلاغته، وكذلك فصاحة الحديث وبلاغته. (٢) ترقية كفاءة الطلبة على اللغة العربية من خلال أدبها شعرا ونثرا. (٣) تكوين الاعتقاد القوي بأن علوم البلاغة مهمة وموادها يمكن استفادتها في كافة المجالات. (٤) التشجيع للطلبة على فهم الثقافة العربية والثقافة الإندونيسية والمحلية وتدريبها لهم بالأمثلة من الأساليب العربية البديعة ومقارنتها بالأساليب الإندونيسية واللغة المحلية. (٥) ترقية كفاءة الطلبة على التعبير الإبداعي باللغة العربية من خلال أدبها شعرا ونثرا، وإلقاء ما يخطر في ذهنه بالشكل الحسن الجميل المناسب بالسياق كلاما وكتابة، كالمحادثة اليومية ونقد الأدب وقراءة النصوص العربية، وما أشبه ذلك.

وهذه الأهداف تناسب بأهداف تدريس الأدب العربي للناطقين بغير العربية كما يراه رشدي أحمد طعيمة، إذ ذكر أن أهم أهداف تعليم الأدب العربي بفروعه - وفيها علم المعاني - في برامج تعليم العربية كلغة ثانية فيما يلي^٣: (١) تنمية الثروة اللغوية عند الدارسين والارتقاء بها عن طريق إطلاعهم على نماذج أدبية ذات مستوى رفيع. (٢) وصل الدارسين بالتراث العربي، وتعريفهم بمصادر الإطلاع عليه وكذلك توعيتهم بالفنون الأدبية من شعر إلى قصة إلى مقالة إلى مسرحية إلى خطبة. (٣) تعريف الدارسين بالقيم العربية الأصيلة التي تعبر عن شخصية الإنسان العربي في مختلف مجالات الحياة وتصحح ما تنقله أجهزة الإعلام المعادية عنه. (٤) إبراز الثقافة الإسلامية في الأدب العربي بفروعه، وبيان ما لحق بها من تغيير بعد الإسلام من حيث المفردات والتراكيب والمفاهيم ومحاور الاهتمام. (٥) تنمية قدرة الدارسين على التفهم العميق لآدابهم، والتقدير لأنماط التعبير

^٣ رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها، ص ٢٠٥-٢٠٦

الأدبي بلغاتهم، وذلك في ضوء إطلاعهم على نماذج من الأدب العربي. ٦) مساعدة الدارسين على اشتقاق معان جديدة للحياة من خلال عرض تصور الثقافة العربية لقضاياها، وتزويدهم بالقدرة على الإبداع الأدبي. ٧) إفساح المجال للدارسين الذين ينتمون إلى ثقافات مختلفة بأن يتحدثوا عن خبراتهم الخاصة، فيبادلون الرأي في كل قضية. ٨) تنمية قدرة الدارسين على الاستمتاع بالأدب العربي وتذوق أشكال الإبداع الأدبي، وإدراك معايير النقد الجمالي في الكتابة العربية. ٩) تنمية ميول الدارسين إلى القراءة الحرّة في مجال الأدب كوسيلة نافعة وممتعة لقضاء وقت الفراغ. ١٠) وصل هؤلاء الدارسين بإنتاج الأدباء والشعراء والمفكرين العرب.

إنّ علم المعاني هو فرع من فروع علم البلاغة الثلاثة ويختص بعنصر المعاني والأفكار، فهو يُرشد دارسه إلى اختيار التركيب اللغوي المناسب للموقف، كما يرشده إلى جعل الصورة اللفظية أقرب ما تكون دلالة على الفكرة التي تخطر في الأذهان، وهو لا يقتصر على البحث في كل جملة مفردة على حدة، ولكنه يمتدّ نطاق بحثه إلى علاقة كل جملة بالأخرى، وإلى النص كله بوصفه تعبيراً متصلاً عن موقف واحد. وقال السكاكي كما نقله رجاء عيد^٤: "علم المعاني هو تتبع خواص تراكيب الكلام في الإفادة، وما يتصل بها من الاستحسان وغيره، ليحترز بالوقوف عليها عن الخطأ في تطبيق الكلام على ما تقضي الحال ذكره".

فالتعريف كما نراه لا يوجد بمعناه في سهولة ويسر، وإنما هو بعني دارسه عناء شديداً حتى يصل إليه، إن وصل. وهو تتبع خواص تراكيب الكلام ومعرفة تفاوت

^٤ رجاء عيد، فلسفة البلاغة، (الإسكندرية: المعارف، ١٩٨٨)، ص. ٦٢. وانظر عبد العزيز عتيق، في البلاغة العربية علم المعاني، (بيروت: دار النهضة العربية، ١٩٨٥)، ص. ٢٨.

المقامات حتى لا يقع المرء في الخطأ في تطبيق الأولى على الثانية، وذلك، كما في أبجد العلوم. لأن للتراكيب خواص مناسبة لها يعرفها الأدباء، إما بسليقتهم، أو بممارسة علم البلاغة، وتلك الخواص بعضها ذوقية وبعضها استحسانية، وبعضها توابع ولوازم للمعاني الأصلية، ولكن لزوماً معتبراً في عرف البلغاء، وإلا لما اختص فهمها بصاحب الفطرة السليمة، وكذا مقامات الكلام متفاوتة، كمقام الشكر والشكاية، والتهنئة والتعزية، والجد والهزل، وغير ذلك من المقامات، فكيفية تطبيق الخواص على المقامات تستفاد من علم المعاني ومداره على الاستحسانات العرفية.

ونعرف من التعريف السابق أن معاني الكلام المبحوث في علم المعاني مرتبطة بالسياق الذي يحيط المتكلم نفسه. وفي هذه القضية، إن النظرية السياقية "لكل كلمة مع صاحبها مقام" و"لكل مقام مقال" تسيّر أو ملائمة في هذا الأمر. لأن السياق يقوم في أحيان كثيرة بتحديد الدلالة المقصودة من الكلمة في جملتها، ومن قديم أشار البلاغيون إلى أهمية السياق أو المقام وتطلّب مقالا مخصوصا يتلاءم معه، وقالوا عبارتهم الموجزة الدالة "لكل مقام مقال". فالسياق متضمن داخل التعبير المنطوق بطريقة ما، ولذلك ركّز البلاغيون والنحاة على اللغة المنطوقة، فتعرّضوا للعلاقة بين المتكلم وما أراده من معنى المخاطب وما فهمه من الرسالة، والأحوال المحيطة بالحدث الكلامي (speech acts).

وأما محمد عنين وإمام أسراري (Moh Ainin & Imam Asrori) رأياً مبحث الحدث الكلامي (speech acts) فإنّه متساوي بموضوع "الكلام" في علم المعاني، الذي قسّمه البلاغيون إلى الكلام الخبري والكلام الإنشائي⁵⁵. ولعل أوستين (J.L Austin) هو

⁵⁵Moh Ainin dan Imam Asrori, *Semantik Bahasa Arab*, (Malang: CV Bintang Sejahtera, 2007), ص21.

أول من ألقى مصطلح "الحدث الكلامي" وقَسَمَه إلى ثلاثة عناصر (locutionary، illocutionary، و perlocutionary).^{٥٦}

وقد اهتم البلاغيون في دراستهم للسياق على فكرة (مقتضى الحال) والعلاقة بين المقال والمقام. فأما مصطلح (مقتضى الحال) فقد اهتم به علماء علم المعاني، ولفظ (الحال) في اصطلاحهم يعدل لفظ (مقتضى الحال). يقول التهانوي^{٥٧}: " والحال في اصطلاح أهل المعاني هي الأمر الداعي إلى المتكلم على وجه مخصوص - أي الداعي إلى أن يعتبر مع الكلام الذي يؤدي به أصل المعنى خصوصية ما هي المسماة بمقتضى الحال، مثلاً كون المخاطب منكراً للحكم حال يقتضى تأكيد الحكم والتأكيد مقتضاها، وعلى هذا النحو قولهم أنّ علم المعاني هو علم يعرف به أحوال اللفظ العربي التي بما يطابق اللفظ مقتضى الحال - أي يطابق صفة اللفظ مقتضى الحال، وهذا هو المطابق بعبارات القوم حيث يجعلون الحذف والذكر إلى غير ذلك معلّلاً بالأحوال "

وإن موضوعات علم المعاني للطلاب الإندونيسيين تكون صعبة لهم إن لم تفسح لهم المجال في عملية تعليمها بالانتماء إلى ثقافتهم المختلفة، لذلك يحتاج الدارسون إلى التدريب بالأمثلة من الكلام العربي البديع ومقارنتها بالكلام المحلي^{٥٨}. ويكون هذا

^{٥٦} عنصر الحدث الكلامي من نوع (locutionary) أو الفعل الصوتي وهو معنى الكلام عند الحدث بقوله ، وعنصر الحدث الكلامي من نوع (illocutionary) أو الفعل المقصود من القول وهو عاقبة الكلام الصادرة من المتكلم كالأمر أو الاستفهام أو المدح أو القسم أو الذم وما أشبه ذلك، وعنصر الحدث الكلامي من نوع (perlocutionary) أو أثر الفعل الصوتي وهو العاقبة الصادرة من قوة الكلام الذي يقال فيه. أنظر

Andrew D Cohen, *Speech Acts in Sociolinguistics and Language Teaching* (New York: Cambridge University Press, 1996), ص 384-385.

^{٥٧} التهانوي، *كشاف اصطلاحات الفنون*، (القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب سنة ١٩٧٧م)، الجزء

الثاني، ص ١٢٥.

^{٥٨} R. Taufiqurrachman, *Resistematisasi Dan Restrukturisasi Ilmu Ma'ani* ..., h. 50-54.

الكلام المحلي وسيلة لفهم الكلام العربي أي هو جسر متصل يواصل الدارسين إلى فهم النصوص العربية. وإن الكلام المحلي لطلبة قسم تعليم اللغة العربية بجامعة والي سونجو الإسلامية الحكومية سمارانج هو الكلام الجاوي بجانب الكلام الإندونيسي. وقد رأى عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان الفرق الكبير بين تعليم اللغة العربية لأبنائها، وتعليمها لغير أبنائها. وتبعاً لهذا الفرق فإنه ينبغي أن يختلف الكتاب التعليمي لمادة علم المعاني لغير الناطقين بها عن الكتاب التعليمي لأبنائها من حيث الغرض والبناء والوسيلة^{٥٩}.

وبالنسبة لمادة علم المعاني وعملية تعليمها وبيئة المجتمع المحلي ولغتهم وثقافتهم، فقد رأى عزيز فخر الرازي في هذه الأمور بعض الأهمية فيما يلي: (١) أن يعمل رجال متخصصون في تكوين منهج التعليم المناسب بالحاجات. (٢) إعداد المواد التعليمية الشاملة المناسبة بالحاجات. (٣) تدريب مدرسي اللغة العربية بدورة ما التي لا تستوعب على استيعاب المواد التعليمية فحسب، وإنما على طريقة تعليمها أيضاً.^{٦٠}

وبناء على البيانات والآراء السابقة، إن المادة التعليمية لعلم المعاني عند المستوى الجامعي خاصة في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة والي سونجو الإسلامية الحكومية

^{٥٩} وبصورة عامة يكمن الفرق الجوهرى بين الكتاب المدرسي المخصص للعرب والكتاب المدرسي المخصص لغيرهم في أنّ الأول يستعمله تلاميذ ينتمون إلى الثقافة ذاتها ويتكلمون اللغة العربية التي يتعلمونها ، أما الثاني فيستعمله طلاب لا ينتمون إلى الثقافة نفسها ولا يعرفون اللغة العربية. والكتاب المعدّ لغير الناطقين باللغة قد يحتاج إلى التحليل التقابلي للغة العربية ولغة التلاميذ؛ بحيث تحدد ما تتفق فيه اللغتان، وما تختلفان فيه للاستفادة من ذلك في معرفة الصعوبات التي يواجهها التلميذ في تعلم تراكيب العربية ونظامها الصوتي، كما يجب أن يتخذ هذا الكتاب بيئة الطالب ومجمل حضارته منطلقاً له في تقديم الحضارة العربية الإسلامية . وهذا يعني أن الكتاب الذي يصلح لتدريس اللغة العربية لأبنائها قد لا يصلح لتدريسها لغير الناطقين بها. انظر عبد الرحمان بن إبراهيم الفوزان، إعداد مواد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، (رياض: مالك سعود العربي، ١٤٢٨ هـ)، ص ٥.

^{٦٠} Abdul Aziz Dahlan, PBA Berbasis Kebutuhan, مقالة في الندوة الدولية "Pembelajaran Bahasa Arab Berorientasi Masa Depan", 8-4-2013, UIN Jakarta.

سمارنج تحتاج إلى تطويرها، لأن كثيرا من مدرسي علوم البلاغة - وفيها علم المعاني - يأخذون المواد كمادة النحو العربي من حفظ قواعده ولا يُطبّقون في التعبير كلاما وكتابة. وذلك يصعب للطلبة الذين يريدون أن يراجعوا بأنفسهم، وهؤلاء متعلقون بمواد يحملها المدرس لهم. وكانت مواد البلاغة التي يُلقِيها المدرس بأساليب العربية دون الربط بأمثلة الكلام المحلي وثقافته، وكانوا يكتفون بحفظ قواعد أساليب البلاغة على الطلبة دون ممارسة أكثر ودون الربط بالكلام المحلي، وإن كان الكلام المحلي فيه أساليب تطابق بأساليب البلاغة من المعاني والبيان والبدیع. واعتقد الباحث أن المواد التعليمية لعلم المعاني في ضوء الكلام المحلي من شعر ونثر (جزء من الأدب) تلهم إلهاما ويسبب على قدرة الطلبة في استيعاب البلاغة.

ولعل المادة لعلم المعاني من أساليب الشعر والنثر بالعربية ومقارنتها بالكلام الجاوي والكلام الإندونيسي تسهم كثيرا في تحسين الكفاءة اللغوية لدارسيها بسبب ارتباطها مع الواقع الثابت الذي يعارض الشكل. وانطلاقا من تلك الأسئلة والمشكلات التي ذكرها الباحث في تعليم علم المعاني تترابط بالمواد التعليمية المناسبة لحل مشكلات الطلبة وضعف كفاياتهم. ولحل هذه المشكلات الموجودة تحتاج إلى البحث العلمي. أما أهدافه هي تطوير المادة لعلم المعاني. إذن، اختار الباحث العنوان وهو "تطوير المادة لعلم المعاني في ضوء الكلام المحلي (بالتطبيق على طلبة قسم تعليم اللغة العربية بجامعة والي سونجو الإسلامية الحكومية سمارانج)".

ب. أسئلة البحث

١. كيف مواصفات المواد المطورة لعلم المعاني في ضوء الكلام المحلي لدى الطلبة في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة والي سونجو الإسلامية الحكومية سمارانج؟

٢. ما صلاحية مواد علم المعاني في ضوء الكلام المحلي لدى الطلبة في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة والي سونجو الإسلامية الحكومية سمارانج؟
٣. ما أثر استخدام مواد علم المعاني في ضوء الكلام المحلي لدى الطلبة في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة والي سونجو الإسلامية الحكومية سمارانج؟

ج. أهداف البحث والتطوير

- بالنظر إلى أسئلة البحث السابقة يهدف هذا البحث والتطوير إلى ما يأتي :
١. كشف مواصفات المواد المطورة لعلم المعاني في ضوء الكلام المحلي لدى الطلبة في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة والي سونجو الإسلامية الحكومية سمارانج.
 ٢. قياس صلاحية مواد علم المعاني في ضوء الكلام المحلي لدى الطلبة في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة والي سونجو الإسلامية الحكومية سمارانج.
 ٣. قياس أثر استخدام مواد علم المعاني في ضوء الكلام المحلي لدى الطلبة في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة والي سونجو الإسلامية الحكومية سمارانج.

د. مواصفات المنتج

إن الشرط الأساسي في البحث والتطوير هو وجود المنتج المتطور، والمنتج المتطور فيه هو الكتاب الدراسي المستخدم لدى طلبة قسم تعليم اللغة العربية بموضوع:

" KAJIAN BALAGHAH BERBASIS KEARIFAN LOKAL (AL-MA'ANIY) "

واقصر هذا البحث والتطوير على مواصفات المنتج فيما يلي:

- أ. الجانب المتطور في هذا البحث هو المواد المطورة وهي كتاب خاص في تعليم علم البلاغة باللغة الإندونيسية مع الأمثلة باللغة العربية واللغة الجاوية بجانب اللغة الإندونيسية وخصص الباحث في علم المعاني لدى الطلبة حيث فيه بعض الأمثلة

لكل موضوع من موضوعات علم المعاني و بعض التدريبات بالكلام المحلي والكلام العربي.

ب. تشتمل المادة المطورة لعلم المعاني على ثمانية فصلا. والفصول هي: الفصل الأول يبحث في "تعريف علوم البلاغة ومباحثه"، الفصل الثاني يبحث في "الخبر"، الفصل الثالث يبحث في "الإنشاء"، الفصل الرابع يبحث في "الجملة (أحوال المسند والمسند إليه"، الفصل الخامس يبحث في "أفعال متعلقات الفعل"، الفصل السادس يبحث في "القصر"، الفصل السابع يبحث في "الوصل والفصل"، والفصل الثامن يبحث في "الإيجاز والإطناب والمساواة". ولكل فصل يتناول ما يلي (أ) خريطة الفكرة. (ب) المقدمة. (ج) الشرح والبيان والتعريفات لكل موضوع من موضوعات علم المعاني مع الأمثلة باللغة العربية واللغة الإندونيسية والأمثال الجاوية. (د) الخلاصة القصيرة لكل فصل. (هـ) التدريبات، وهي الأسئلة وأجوبتها التي تتكون من أنشطة الإنتاج باللغة العربية واللغة الإندونيسية واللغة الجاوية تكميلا لفهم الطلاب على المادة المدروسة. (و) المراجع أو المصادر لكل فصل.

ج. واستخدم الباحث الأمثلة من الآيات القرآنية، والنصوص العربية التي تتكون من الشعر والنثر، واللغة الإندونيسية، واللغة الجاوية التي هي لغة محلية لطلاب قسم تعليم اللغة العربية في جامعة والي سونجو الإسلامية الحكومية سمارانج. د. وفي الختام، وضع الباحث التعليقات عن تعليم علم المعاني باستخدام الكتاب نفسه.

هـ. فروض البحث

قدم الباحث في هذا البحث والتطوير فرضين اثنين من فروض البحث وهما:

١. إن تعليم علم المعاني باستخدام مادته في ضوء الكلام المحلي لدى الطلبة في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة والي سونجو الإسلامية الحكومية سمارانج يكون فعالاً لصلاحيته مادته.

٢. وإن تعليم علم المعاني باستخدام مادته في ضوء الكلام المحلي لدى الطلبة في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة والي سونجو الإسلامية الحكومية سمارانج له أثر إيجابي لتنمية استيعاب الطلبة على البلاغة.

و. فوائد البحث

يرجى في هذا البحث أن يأتي بنتائج إيجابية من النواحي النظرية والتطبيقية كما يأتي:

١. من الناحية النظرية، يرجى من هذا البحث أن يكوف اسهاما في استيعاب علم المعاني خاصة و علمي البيان والبديع.
٢. من الناحية التطبيقية، يرجى من هذا البحث أن يكوف مفيدا:

أ. للباحث

١. باعطاء الباحث المزيد من المعلومات في تطبيق المدخل و طريقة تدريس علوم البلاغة .

٢. معرفة الباحث أن أنواع الأمثلة كثيرة، لا تنحصر على اللغة العربية فحسب، وإنما تشمل على اللغة الإندونيسية بل اللغة الجاوية (اللغة المحلية وهي من الحكمة المحليّة أي kearifan lokal).

٣. معرفة الباحث أن الأدب واللغة والتعليم موحدة.

٤. تدريب الباحث في تدريس علوم البلاغة بالاستراتيجية المختلفة.

ب. للجامعات والمدارس

١. أن يكوف هذا البحث بعد إنجازه مرجعا من مراجع تدريس علوم البلاغة باستخدام الكلام المحلي.

٢. أن تعطي نتائج هذا البحث المعلومات الإضافية لتطوير وتنمية قدرات المتعلمين خاصة في كلية علوم التربية والتدريس جامعة والي سونجو بسمارانج إندونيسيا ، في اجراء تدريس علوم اللغة العربية.

ج. للمعلم

١. أن يكون هذا البحث أساسا لمعلمي علوم البلاغة لغير الناطقين بالعربية في تطبيق المدخل والطريقة المهمة باستخدام الكلام المحلي.

٢. إعطاء الفرصة للمعلمين في تعليم علوم البلاغة بمدخل أكثر فعالية.
د. للطلبة

١. إعطاء الفرصة للطلبة في تنمية استيعاب البلاغة بطريقة أكثر فعالية وجاذبية.

٢. إعطاء الطلبة فرصة التعلم في الجو المريح

ز. حدود البحث

قسم الباحث حدود البحث والتطوير بالحدود المكانية والحدود الزمانية :

١. الحدود المكانية، ويقتصر هذا البحث والتطوير على تطوير المواد التعليمية لمادة علم المعاني في ضوء الكلام الجاوي في المستوى السادس بقسم تعليم اللغة العربية جامعة والي سونجو الإسلامية الحكومية بسمارانج.

٢. الحدود الزمانية، والحدود الزمانية لإجراء هذا البحث هو العام الدراسي ٢٠١٥ -

٢٠١٦ والعام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧ من شهر يناير إلى أكتوبر سنة ٢٠١٦.

ح. الدراسات السابقة

ومن الدراسات السابقة التي تتعلق بهذه الدراسة كما يلي:

أ. د. هدايات، ٢٠١٢، كتاب "البلاغة للجميع والشواهد من كلام البديع" أصدرته مؤسسة (Yayasan Bina Masyarakat Qura'ni Jakarta) وطبعته (PT Karya Toha Putra). وقد كتب د. هدايات كتابه باللغة الإندونيسية والعربية مع أمثلة أساليب البلاغة من الآيات القرآنية، ويسمى بالشواهد من كلام البديع. ورغم هدف تعليم البلاغة هو الوصول إلى التذوق البلاغي الذي يمكن وصوله للطلاب المتفوق فحسب كما زعمه بعض طلاب اللغة العربية، فإنه ليس كذلك. في الواقع، إن تلاميذ المدرسة الابتدائية قد استخدم أساليب البلاغة في كلامهم من أساليب المعاني أو البيان أو البديع. إذن، تكون أساليب البلاغة ليست صعبة كما زعموها. لأن استخدام الأساليب -فيها أساليب البلاغة- في الكلام من الظواهر اليومية التي تدور في المجتمع عند اتصالهم بأي لغة كانت، مهما كانوا لم يدرسوا البلاغة. وبالنسبة للأمثلة البلاغية التي من الآيات القرآنية، وذلك للعلل التالية: (١) الوصول إلى التذوق البلاغي الذي يصدر في أول الأمر من الإعجاز القرآني من خلال آياته. (٢) كانت الأمثلة من كلام الأدباء والشعراء العرب يصعب للطلاب الإندونيسيين فهمها، وأما الآيات القرآنية مهما فيها بعض الأساليب والمعاني التي يصعب فهمها لدى الطلبة، فإنها يمكن فهمها لهم من خلال ترجمتها باللغة الإندونيسية. (٣) إن كلام الأدباء والشعراء العرب القدماء لا يليق بعضها بقيم الفن البديع في هذا العصر، وأما كلام الله تعالى فإنه معجز ببلاغته في كل زمان ومكان. (٤) إن قراءة القرآن تدفع للطلبة على تعلم بلاغة القرآن الكريم.

ب. وألف محمد صوني فوزي (٢٠١٢) كتابه بموضوع "Pragmatik dan Ilmu al-Ma'ani" وبحث في أسرار العلاقة بين البرجماتيكية (Pragmatik) وعلم المعاني، أن البرجماتيكية هو علم اللغة التطبيقي الحديث الذي يتطور في الغرب وأما علم المعاني فإنه يتطور في العالم الإسلامي والدول العربية. وحاول الباحث أن يقارن بين

البركماتيكية (Pragmatik) وعلم المعاني مع الأمثلة من اللغتين العربية والإندونيسية، ولكنه لم يتحدث الفروق هذين العلمين على وجه التفصيل إلا بعض الوجوه المتشابهة والمختلفة بينهما، وإن أراد الباحث كتابه أطروحة له في دراسته العليا بجامعة مولانا مالك.

ج. د. هدايات (٢٠١٠)، طرق تعليم اللغة والأدب (تعليم البلاغة: دراسة نظرية وتطبيقية)، بحث علمي في المؤتمر الدولي لرابطة مدرسي الأدب، المنعقد في ١٣ أكتوبر ٢٠١٠ بجامعة مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية. يحتوي البحث على الغرض من تعليم البلاغة، وموادها التعليمية، وإلقاء الضوء على الدراسة البلاغية بصورتها الحالية، وبعض النماذج لدراساتها التطبيقية، وطريقة تدريس البلاغة. ونتيجة هذا البحث هي نقطتان، هما: مشكلة إخفاق دروس البلاغة بصورتها الحالية وطريقة حل المشكلة نحو تحقيق الغاية من تدريس البلاغة.

د. وكتبت جُئَانَه (٢٠٠٩)، Kata Serapan Bahasa Arab dalam Serat Centhini وهو أطروحته التي تكشف عن الألفاظ الجاوية المُفْتَرِضة أو المأخوذة من الألفاظ العربية. وتلك الألفاظ موجودة في المخطوطات الجاوية منها تسمى بـ (Serat Centhini). وقدمت الباحثة باستخدام دراسة النص لكشفها، والنتيجة الأساسية من بحثها هي أن الألفاظ الجاوية المُفْتَرِضة من العربية ليس جميعها يتغير أو يتصرف معناها إلا بعض القليل منها، ويمكن أن نلخص النتائج فيما يلي: (١) وجود التصريف الصوتي أو التغير الصوتي في الألفاظ الجاوية المأخوذة من العربية في تلك المخطوطة تكون بسبب النظام الصوتي المختلف بين اللغتين في بعض الألفاظ من أصواتهما ومخارجهما. (٢) ووجود التغير في رسم الألفاظ الجاوية المأخوذة من العربية يؤدي إلى تغير الصوت والكلمة. (٣) وتغيّر المعنى من الألفاظ الجاوية المأخوذة من العربية بسبب السياق وهي بمقدار ٧% كما وجدتها، لوجود الاتصال الثقافي بين الثقافة العربية (الإسلام) والثقافة الجاوية، فتحدث في اللغة ما يسمى بالثنائية

اللغوية (Bilingualism) وهي وجود مستويين لغويين مختلفين ليسا من نفس النظام اللغوي في لغة قوم وعلى بقعة جغرافية محددة.

هـ. وكانت **هناء محلية الصحة**، (٢٠١٤) تكتب في أطروحتها " خصائص التشبيه القرآني وتوظيفها في إعداد المواد الدراسية في البلاغة"، أن إعداد المواد الدراسية في البلاغة بالتركيز على التشبيه لا بد عن طريق تفهّم البنية والدلالة والعناصر الأدبية مع تبسيط قواعد التشبيه. وعلى المدرسين عرضَ مواد البلاغة كدراسة أدبية وظيفية، إذ الغرض من دراسة البلاغة هو التذوّق الأدبي وتخفيف وتبسيط دراسة المصطلحات البلاغية والتعريفات والتقسيمات لخصّة التدريس المحدودة، وعليهم الاستفادة من هذه الدراسة. وتقتصر الكاتبة للباحثين في المستقبل التبحّر في الجوانب الأخرى دون التشبيه، إما في علم المعاني أو البيان أو البديع.

موقف الباحث من البحوث السابقة

بعد أن درس الباحث دراسة متتابعة ومتنوعة من المصادر والرسائل الجامعية والأطروحات والمجلات والعديد من الكتب التي عملها ببحث عميق، لا يجد الباحث الدراسة الخاصة التي تتناول تعليم علوم البلاغة ويخص علم المعاني بواسطة الكلام المحلي (ويخص الكلام الجاوي) لاستيعاب المواد الموجودة في علم المعاني. وهناك بعض الدراسات التي تناقش تعليم الأدب أو البلاغة، ولكن لا علاقة لتعليم البلاغة أو لا تدرس على وجه التحديد بالأمثلة الجاوية التي تتوقع في اللغة غير العربية. ويمكن للباحث أن يرسم الدراسات السابقة في الجدول التالي:

جدول رقم ١: دور الكلام في تعليم البلاغة

الرقم	الباحث	الموضوعات	متغيرات البحث	المدخل	نتائج البحث
-------	--------	-----------	---------------	--------	-------------

١	٢	٣	٤	٥	٦
أ	د. هدايات، (٢٠١٢)	البلاغة للجميع والشواهد من كلام البديع	النصوص البلاغية من الآيات القرآنية	النوعي (دراسة النص)	(١) الوصول إلى التذوق البلاغي الذي يصدر في أول الأمر من الإعجاز القرآني من خلال آياته (٢) إن قراءة القرآن تدفع للطلبة على تعلم بلاغة القرآن الكريم
ب	محمد صوني فوزي (٢٠١٢)	Pragmatik dan Ilmu al- Ma'aniy	أسرار العلاقة بين البركماتيكية (Pragmatik) وعلم المعاني	النوعي	كشف بعض الوجوه المتشابهة و المختلفة بين البركماتيكية وعلم المعاني
ج	د. هدايات، (٢٠١٠)	طرق تعليم اللغة والأدب (تعليم البلاغة: دراسة نظرية وتطبيقية)	النصوص البلاغية أن تكون مرتبطة بأحوال الدارسين وإلقاء الضوء على الدراسة البلاغية بصورها الحالية	النوعي (دراسة النص)	مشكلة إخفاق دروس البلاغة بصورتها الحالية وطريقة حل المشكلة نحو تحقيق الغاية من تدريس البلاغة.
د	جَنَانَه (٢٠٠٩)	Kata Serapan Bahasa Arab dalam Serat Centhini	الألفاظ الجاوية المأخوذة من الألفاظ العربية المخطوطة الجاوية التي تسمى بـ (Serat Centhini)	النوعي (دراسة النص)	إن تَغَيَّرَ المعنى من الألفاظ الجاوية المأخوذة من العربية بسبب السياق وهي بمقدار ٧% ، لوجود الاتصال الثقافي بين الثقافة العربية (الإسلام) والثقافة الجاوية، فيحدث ما يسمى <u>بالثنائية اللغوية</u> (Bilingualism)

هـ	هنيء محلية الصحة، (٢٠١٤)	خصائص التشبيه القرآني وتوظيفها في إعداد المواد الدراسية في البلاغة	نصوص التشبيه من الآيات القرآنية اعداد المواد التعليمية	البحث وال تطوير	أن إعداد المواد الدراسية في البلاغة بالتركيز على التشبيه لا بد عن طريق تفهم البنية والدلالة والعناصر الأدبية مع تبسيط قواعد التشبيه
----	--------------------------------	---	--	--------------------	--

جدول رقم ٢ : موقف الباحث من الدراسة السابقة

١	محفوظ صديق (٢٠١٦)	تطوير المادة لعلم المعاني في ضوء الكلام المحلي	تطوير استيعاب علم المعاني بالكلام المحلي اعداد المواد التعليمية	البحث وال تطوير	
---	----------------------	--	---	--------------------	--

ط. تحديد المصطلحات

التطوير هو محاولة لتحسين المهارات التقنية والنظرية والمفاهيمية، والروح المعنوية للموظفين وفقا لاحتياجات العمل من خلال التعليم والتدريب.

المادة التعليمية هي المعارف والمهارات والمواقف التي لابد للطلبة أن يتعلموها من أجل تحقيق مستوى الكفاءة المحددة.

البلاغة، هي وضع الكلام الجليل في موضعه من طول أو إيجاز وتأدية المعنى أداء واضحاً بعبارة صحيحة فصيحة، لها في النفس أثر خلاب، مع ملائمة كل كلام للمقام الذي يقال فيه وللمخاطبين به.

علم المعاني: هو أصول وقواعد يعرف بها أحوال الكلام العربي التي يكون بها مطابقاً لمقتضى الحال بحيث يكون وفق الغرض الذي سبق له.

الأسلوب هو الطريقة المختارة للتعبير عن المعنى.

الكلام المحلي يقصده الباحث في هذه الأطروحة هو الكلام الجاوي أو kalam jawa

بالإندونيسية أو javanes speech بالإنجليزية

الفصل الثاني الإطار النظري

المبحث الأول : التطوير

أ- مفهوم التطوير

التطوير من طَوَّر - يَطوِّر - تطويراً على وزن تفعيل. ومعناه الترقية والتنمية^{٦١}، والتطوير له معان كثيرة : منها التغيير، والتجديد، والتوسع، وهلم جرا. والمفهوم المستخدم للتطوير يشير إلى النشاط الذي ينتج بطريقة جديدة بعد تقييم الصقل والتحسين حسب الضرورة. وأوضح وينارنو سُوْرَحْمَدُ أن التنمية هي إعداد وتنفيذ وتقييم وتحسين^{٦٢}. التطوير هو محاولة لتحسين المهارات التقنية والنظرية والمفاهيمية، والروح المعنوية للموظفين وفقاً لاحتياجات العمل من خلال التعليم والتدريب. التعليم يزيد من الخبرة النظرية والمفاهيمية، ومعنويات الموظفين، في حين يهدف التمرين إلى تحسين المهارات التقنية للتنفيذ عمل الموظفين وورش العمل للموظفين لتحسين معرفتهم أكثر من ذلك خارج الشركة. وأما التطوير عند إدوين فيلففو هو يرتبط التعليم مع زيادة في المعرفة والتفهم للبيئة ككل، والتمرين هو محاولة لزيادة المعرفة والمهارات للموظف للقيام بعمل معين. "ونظر أندرو أن التطوير يشير إلى الموظفين وقضايا الموظفين هو العملية التعليمية على المدى الطويل باستخدام إجراء منهجي ومنظم من قبل مديري التي تعلم المعارف المفاهيمية والنظرية للأغراض العامة .

تعريف التطوير يرتبط مع الأنشطة أو الأشياء المطورة مثل تعريف تطوير كما ذكره أحمد أن تطوير المناهج هي عملية تخطيط وإنتاج الأداة الفضلى على أساس تقييم المناهج المستخدمة، لذلك، يمكن توفير تعليم وظروفه الجيد. وبعبارة أخرى، تطوير

^{٦١} هانز فير، معجم اللغة العربية المعاصرة عربي-إنجليزي، (بيروت: مكتبة لبنان، ١٩٧٤)، ص ٥٧٢

^{٦٢} Winarno Surakhmad, *Pembinaan dan Pengembangan Kurikulum*, (Jakarta: proyek pengadaan buku sekolah pendidikan guru, 1977), ص. 15

المناهج الدراسية هو إنتاج أنشطة المناهج الجديدة من خلال خطوات اعداد المناهج على أساس نتائج التقييمات التي نفذت على مدى فترة من الزمن.^{١٣١}

وأما المترابط بالتعليم، أن وظيفة التطوير تشمل النظرية والتصميم والإنتاج والتقييم، والمواد والاستخدام.^{١٣٢} وعند نورغيان طورو أن التطوير هو عملية تدل على إنتاج شيء^{١٣٣}. وأما المراد بعملية التطوير فهي تصميم وتنفيذ وتكميل. والعملية في التطوير عند بانباغ وارسيطا هو العديد من الحثيات التي تشمل على: (١) تعيين أهداف التعليم (معايير الكفاية)، (٢) تحليل التعليم، (٣) تحليل الدارسين والسياقات، (٤) كتابة أهداف التعليم (المخصص، ٥) تطوير أدوات التقييم، (٦) تطوير إستراتيجيات التعليم، (٧) تطوير المواد التعليمية وانتقائها، (٨) التصميم والتقييم التكويني وإقامته، (٩) التنقيح، (١٠) التصميم وإقامة التقييم التلخيصي.^{١٣٤}

ب-أسس التطوير

وأسس التطوير في المواد التعليمية كما ذكرها معمور^{١٣٥} وهي كما يلي :

١. البدء من السهل لفهم الصعب، من الملموسة لفهم المجرد. والطلبة سوف يكونون أسهل للفهم مفهوم معين عندما بدؤوا من وصف بسيط أو شيء ملموس، وكان الشيء الملموس في بيئتهم. المثال لشرح مفهوم السوق، ثم يبدأ دعي الطلبة للحديث عن السوق الذي يعيشون فيه. بعد ذلك، يمكن للمدرس يقدم الحديث عن أنواع مختلفة من الأسواق الأخرى.
٢. تكرار تعزيز التفاهم. التكرار ضروري للطلبة لفهم المفهوم. من حيث المبدأ الذي سمعنا كثيرا أن القول ٥ × ٢ أفضل من ٢ × ٥. وهذا هو، على الرغم من أن المعنى

¹³¹ Ahmad, *Pengembangan Kurikulum*, (Bandung: Pustaka Setia, 1998), ص 13

¹³² Yusuf Hadi Miarso, *Menyemai Benih Pendidikan*, (Jakarta: Kencana, 2009). ص. 77-78

¹³³ Burhan Nurgiantoro, *Dasar-Dasar pengembangan Kurikulum Sekolah*, (Yogyakarta: BPFE, 1988). ص 11

¹³⁴ Bambang Warsita *Teknologi Pembelajaran, Landasan dan Aplikasinya*, (Jakarta: Rineka Cipta, 2008). ص 26

¹³⁵ Makmur, *Panduan Pengembangan Bahan Ajar*, (Jakarta: Depdiknas, 2009), ص. 23

سواء، وهو أمر يتكرر، وهو يثبت على ذاكرة الطلبة. ولكن التكرار في كتابة المواد التعليمية يجب أن تقدم بدقة ومتنوعة حتى لا يكون مملا.

٣. ردود الفعل الإيجابية توفير التعزيز لفهم الطلاب. والمدرس غالبا ما يقلله من الرد المتواضع من خلال إعطاء عمل الطلبة. في الواقع، الأشياء التي قدمها المعلم الرد على الطلبة سوف يكون تعزيز لهم. كلام المعلم مثل "أنت طيب" أو "كنت ذكي"، أو "هذا صحيح، ولكن سيكون من الأفضل إذا كان هذا". وذلك سوف يسبب الثقة في الطلبة أنه قد أجابوا أو أقاموا بأي شيء صحيح. بدلا من ذلك، رد سلبي لثني الطلبة. وتحقيقا لهذه الغاية، لا تنسى أن تعطي ردود فعل إيجابية لعمل الطلبة.

٤. تشجيع التعليم من عوامل النجاح الحاسمة للتعلم. الطالب الذي لديه الدوافع العالية للتعلم يكون أكثر نجاحا في التعلم. لذلك، فإن من واجبات المعلمين في تنفيذ التعليم هو إعطاء دفعة (الدوافع) لكي يكون الطلبة نشطين في التعلم. هناك الطرق المتعددة لتوفير الحافز، منها الثناء، وتوفير الأمل، شرح الغرض والفوائد، أو القصة لكي يكون فارحين في التعلم.

٥. وصول الأهداف مثل تسلق السلام، خطوة خطوة، يصل في النهاية إلى ارتفاع معين. التعلم هو عملية تدريجية ومستمرة. لتحقيق الكفاءة العالية تحتاج إلى الأهداف. مثل الدرج، إن كان الدرج واسعا فأكثر صعوبة في التسلق، ولكن الدرج أشد صغيرة فأكثر سهولة بالمرور. وتحقيقا لهذه الغاية، فإن المعلم بحاجة إلى تطوير أهداف التعلم المناسبة لهم، وفقا لخصائص الطلبة. الدرج في المواد التعليمية، صياغة بشكل مؤشرات الكفاءة.

٦. معرفة النتائج لتشجيع الطلبة على استمرار تحقيق الأهداف. مثل رحلة طويلة، للوصول الى المدينة موجهة، نمر عبر المدن الأخرى. وسنكون سعداء إذا قال لدينا الدليل السياحي كل مدينة التي مرت، لذلك علينا أن نعرف أين وإلى أي مدى سنذهب. وبالمثل، في عملية التعلم، والمعلم هو مثل دليل السفر. مرشد سياحي

جيد، وسوف تخطر الهدف النهائي بلدة المراد تحقيقها، وكيفية تحقيق ذلك، ما هي المدن التي سيتم تمريرها، وكان أيضا لمعرفة أين وكيف رحلة بعدها. وبالتالي، يمكن لجميع المشاركين وصول إلى الوجهة بأمان. في التعلم، فإن كل طالب تحقيق هذه الأهداف في وتيرتها، لكنها سيكون كل ما يصل إلى الهدف ولكن مع زمنية مختلفة. هذا هو جزء من مبادئ التعلم كاملة. وأسس التطوير في المواد التعليمية عند ناسوطيون تشتمل على الفلسفية، والسكولوجية، والاجتماعية، والتنظيمية.^{١٣٦}

ج-التطوير في المواد التعليمية

التطوير الذي استخدمه الباحث هو نمط بروغ و غال، منير، وديك، وغيرهم ، وهذا التطوير مستخدم في منهجية البحث. ومن خطوات التطوير التي استخدمها المعلم والأكاديميين هو البحث والتطوير هو عملية أو خطوات لتطوير منتج جديد أو تحسين المنتجات الحالية. تعريف المنتج في هذا السياق ليست دائما في شكل من الأجهزة (كتب، ونماذج وأدوات التعلم في الفصول الدراسية والمختبرات)، ولكن يمكن أيضا البرمجيات (سوفت وير) مثل برنامج لمعالجة البيانات، المواد التعليمية، والفصول الدراسية، المكتبة أو مختبر، أو نماذج - نموذج التعليم والتدريب التعليمي، والتوجيه، والتقييم، وإدارة، الخ. خصائص البحث والتطوير هو دراسة شكل "دورة"، والتي تبدأ مع الاحتياجات والمشاكل التي تحتاج إلى حل مع منتج معين. في قطاع التعليم، ومن المتوقع أن يزيد من إنتاجية التعليم المنتجات المتولدة من خلال البحوث "البحث والتطوير"، وهي تخرج عددا كبيرا، والجودة، ومناسبة لاحتياجات. والمنتجات التعليمية مثل المناهج محددة لأغراض تعليمية معينة، والمواد التعليمية، وطرق التدريس، الوسائل التعليمية، والكتب المدرسية، ونماذج والعاملين في مجال التعليم الكفاءة، ونظم التقييم، ونماذج اختبار الكفاءة، وتحديد الفصول الدراسية، على غرار وحدة إنتاج، والمتخصصة في مجال

¹³⁶S.Nasution, Asas-asas Kurikulum, (Bandung: Jemmars,1990). ص 21

تطوير المناهج الدراسية، نادرا ما تستخدم للمطورين أساليب البحث والتطوير. وواضعي المناهج الدراسية وغالبا ما تستخدم طريقة أو نهج الفلسفية والأكاديمية وإيلاء اهتمام أقل إلى النتائج التجريبية.^{١٣٧}

ويستند تطوير المناهج الدراسية على أسس الفلسفية والمفاهيمية لتحقيق أهداف مثالية. من جهة أخرى، وتطوير المناهج الدراسية مع مزيد من التركيز على الجوانب الأكاديمية، والتمكن من العلوم. بعض مطوري المناهج أيضا استخدام هذا النهج التجريبي، والمنهج هو أكثر الموجهة نحو اكتساب المعرفة، والمهارات، والقدرات والمهارات اللازمة من قبل المستخدم. إعداد وتحسين المناهج الدراسية استنادا إلى وقائع على الأرض باستخدام البحث والتطوير. وكذلك المواد التعليمية.

وتصميم التطوير المستخدم من بعض الباحثين وهو لبروق وغال كما سبق بيانه،

فوضح الباحث بالخطوات التالية لكي يكون المنهج واضحا^{١٣٨}:

(١) البحث وجمع البيانات.

(٢) التخطيط.

(٣) تطوير المنتج المشروع (المواد التعليمية).

(٤) التجارب الميدانية الأولية (الملاحظة المبدئية).

(٥) إعادة النظر في نتائج الاختبار التجريبي (التجربة المحدودة).

(٦) الاختبار التجريبي الميداني (التجربة الميدانية).

(٧) اكمال نتائج الاختبار الميداني.

(٨) تنفيذ حقل الاختبار الميداني.

(٩) الإكمال النهائي للمنتج.

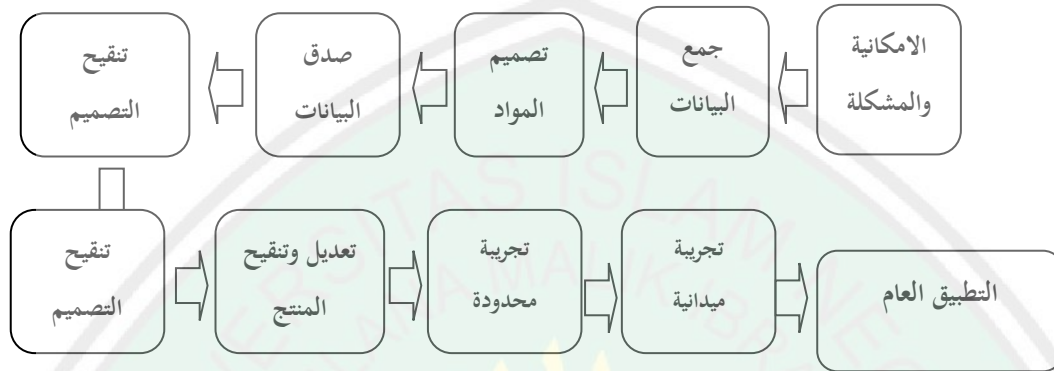
¹³⁷Dadang Hidayat. *Peran Penelitian Research & Development Dalam Meningkatkan Kualitas Pembelajaran Di Pendidikan Teknologi Dan Kejuruan*.

<http://alik3505.blogspot.com/2010/10/model-addie.html>

¹³⁸Borg Walter R. & Gall Meredith D. *Educational Research*, (New York: Longman, 1989), 784ص.

(١٠) النشر والاستخدام

تمشيا مع بورغ، أن الخطوات للبحث والتطوير بشكل عام وفقا في الشكل التالي^{١٣٩}:



شكل رقم ١: الخطوات للبحث والتطوير

إن المنتجات يتم تطويرها في شكل المواد التعليمية ، فكانت خطوات البحث تحتاج الى التعديل، ويرد وصف النموذج المقترح بمثابة تطور الوسائط المتعددة ما يلي:

(١) تحليل الاحتياجات، (٢) تصميم، (٣) انتاج، (٤) تحكيم الخبراء، (٥) تعديل وتصحيح، (٦) و تجربة المنتج.

ونظرا للقيود في تنفيذ البحوث وهذا التطور، من دون تجاهل للمبادئ والإجراءات والخطوات الرئيسية التي أثرت فيما سبق، فيحاول الباحث أن يدمج هذه الخطوات التي يسلكها بورغ وغال، بحيث يتم تقسيمها إلى ثلاث مراحل رئيسية فيما يلي : (١) دراسة ميدانية (دراسة استطلاعية، الدراسة المكتبية، دليل الاحتياجات) (٢) والتطوير (اعداد المواد التعليمية، تطور المنتج، تحكيم الخبراء، تعديلات)، (٣) البحث (اختبار محدود، تحليل البيانات، التجربة الميدانية).

المبحث الثاني : إعداد المادة التعليمية

أ- مفهوم المادة التعليمية.

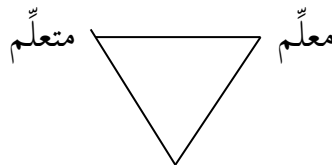
¹³⁹Sugiono, *Metode Penelitian Pendidikan, pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*, (Bandung: Alfabeta, Bandung, 2009), ص 409

المادة التعليمية هي المعارف والمهارات والمواقف التي لابد للطلبة أن يتعلموها من أجل تحقيق مستوى من الكفاءة المحددة. في التفاصيل، وأنواع من المواد التعليمية تتكون من المعرفة (الحقائق والمفاهيم والمبادئ والإجراءات)، والمهارات، والمواقف أو القيم.^{١٤٠}

فالمادة التعليمية هي أي مادة تستخدم لمساعدة المدرسين أو المدربين في تنفيذ عملية التعلم في الفصول الدراسية. أو هي مجموعة من المواد التعليمية مرتبة في مسألة منهجية، سواء كانت مكتوبة أو غير مكتوبة، التي تخلق بيئة أو الجو الذي يتيح للطلاب التعلم^{١٤١}. ومن هذه التعريفات فهمنا أن المواد التعليمية هي كل المواد (مثل المعلومات، الأدوات، أو النصص) المرتبة بنظمي ومظهرة كاملة من الكفاءات التي يستوعبها المتعلمون ويستخدمها في العملية الدراسية.

ب- موقع المادة التعليمية في العملية التعليمية.

المادة التعليمية هي شكل من أشكال الخدمة إلى وحدة تعليم المتعلمين. يمكن الخدم الفردية تحدث مع المواد التعليمية. التمتع للتعامل مع المواد الموثقة. يتعاملون مع المعلومات التي متناسقة. وبالنسبة لأولئك الذين يسارعون على التعلم، وقد تكون قادرة على تحسين قدرتها على دراسة المواد التعليمية. ولك بالنسبة لأولئك الذين بطيئي التعلم، تكون قادرة على تعلم المواد مرارا مرارا. وهكذا، يمكن الاستفادة المثلية من التعلم خدمتهم تحدث مع المواد التعليمية. وتأتي المواد التعليمية لتكمل عناصر التعلم الثلاثة في الهيكل التالي:



¹⁴⁰Depdiknas. 2006. *Pedoman Memilih dan Menyusun Bahan Ajar*. Jakarta.

¹⁴¹Andi Prastowo, *Panduan Kreatif Membuat Buku Ajar Inovatif, menciptakan Metode pembelajaran yang menarik dan menyenangkan*, (Yogyakarta: Diva Press, 2012), ص16

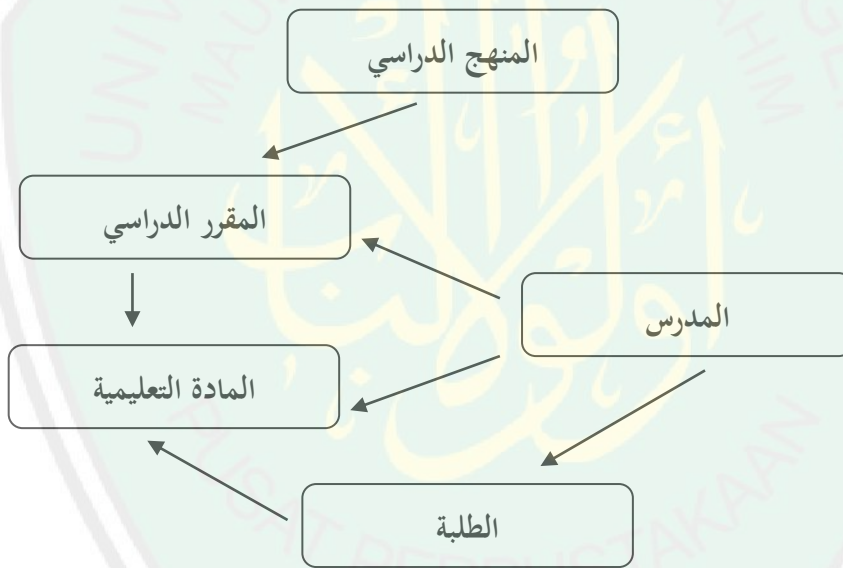
مادّة تعلّم

شكل رقم ٢: عناصر التعلم

والكتاب المدرسي يعدّ أهمّ موادّ التعليم؛ ومن هنا فإنّ المرتين يوصون بالعناية بإعدادده ، ولاسيّما تلك الموادّ التي تعنى بتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، ويظنّ التسليم بأهمية الكتاب المدرسي أمرا لا يحتاج إلى تقرير ، فبالرغم مما قيل ويقال عن تكنولوجيا التعليم وأدواته وآلاته الجديدة ، يبقى للكتاب المدرسي مكانته المتفردة في العملية التعليمية. فعملية التدريس أيّا كان نوعها أو نمطها أو مادتها ومحتواها تعتمد اعتماداً كبيراً على الكتاب المدرسي، فهو يمثل بالنسبة للمتعلم أساساً باقياً لعملية تعلّم منظمة، وأساساً دائماً لتعزيز هذه العملية ، ومرافقاً لا يغيب للاطلاع السابق والمراجعة التالية . وهو بهذا ركن مهم من أركان عملية التعلم، ومصدر تعليمي يلتقي عنده المعلم والمتعلّم ، وترجمة حية لما يسمى بالمحتوى الأكاديمي للمنهج ، ولذلك تعتبر نوعية وجودة الكتاب المدرسيّ من أهم الأمور التي تشغل بال المهتمين بالمحتوى والمادة التعليمية وطريقة التدريس. وفي الحالات التي لا يتوافر فيها المعلم الكفاء، تزداد أهمية الكتاب في سد هذا النقص، ونحن نفتقر في ميدان تعليم العربية لغير الناطقين بها إلى ذلك المعلم الكفاء، مما يجعل حاجتنا إلى كتب أساسية لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها حاجة ضرورية وملحة، يقودنا لتحقيقها تطلع إلى إنجاز هذه الكتب على أسس علمية مدروسة، ذلك أن الكتاب في حالتنا هذه ليس مجرد وسيلة معينة على التدريس فقط ، وإنما هو صلب التدريس وأساسه؛ لأنه هو الذي يحدّد للتلميذ ما يدرسه من موضوعات، وهو الذي يبقى عملية التعليم مستمرة بينه وبين نفسه، إلى أن يصل منها

إلى ما يريد. وتزداد أهمية الكتاب الأساسي لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، المبني على أسس لغوية وتربوية سليمة ، وتزداد معها حاجتنا إليه، عندما ننظر فيما قدم للميدان من كتب سواء منها ما قدمته أو أشرفت عليه جهات خارجية ، أو جهات عربية إسلامية ، وتزداد عندما نسمع الشكوى صارخة من بعض هذه الكتب في كثير من الدراسات العلمية وكتابات المتخصصين في هذا الميدان.

ومما يلي الشكل عن العلاقة المترابطة بين المنهج الدراسي والمقرر الدراسي والمدرسين والطلبة :



شكل رقم ٣ :

العلاقة بين المنهج الدراسي والمقرر الدراسي والمدرسين والطلبة

دل هذا الشكل إلى ما يأتي: إن المدرس مسؤول على طلبته والمقرر الدراسي والمواد التعليمية التي سيُعلِّمها إليهم، فيكون المنهج الدراسي الذي أَوْجَبَتْهُ الحكومة توجيهها للمدرس لتطوير المقرر الدراسي المؤسس على احتياجات الطلبة ورغبتهم، ولذلك يلزم للمدرس أن يعرف حاجات الطلبة ورغبتهم. فمن هذا الأساس، يُطوّر المدرس المادة التعليمية بالإجراءات المفروضة المناسبة بالمقرر الدراسي الذي يقرره المدرس.

ج. المبادئ والأسس والشروط اللغوية في المواد التعليمية.

وأضاف محمود كامل الناقة مجموعة من المبادئ والأسس والشروط اللغوية التي ينبغي أن يراعى في إعداد المواد الأساسية لتعليم اللغة العربية ومنها:

١. أن تعتمد المادة اللغة العربية الفصحى لغة لها.
٢. أن تعتمد المادة على اللغة الأساسية ممثلة في قائمة مفردات شائعة.
٣. أن يلتزم في المعلومات اللغوية بالمفاهيم والحقائق التي أثبتتها الدراسات اللغوية الحديثة.
٤. أن تراعى الدقة والسلامة والصحة فيما يقدم من معلومات لغوية (جمع الضمائر مثلاً).
٥. أن تكون اللغة المقدمة لغة مألوفة طبيعية وليست لغة مصطنعة، أي تقدم اللغة صحيحة في بنائها وتراكيبها.
٦. أن تبنى المادة على تصور واضح لمفهوم اللغة وتعلمها.
٧. أن تعالج المادة ومنذ البداية الجانب الصوتي من خلال الكلمات والجمل ذات المعنى.
٨. أن تعالج المادة الهجاء وتحليل الكلمة وتركيبها.
٩. أن تعتني بالرمز والصوت لكل حرف.
١٠. أن تبدأ المادة بالكلمات والجمل وليس بالحروف.
١١. أن تظهر العناية بالنبر والتنغيم.
١٢. أن تعالج ظاهرة الاشتقاق بعناية.
١٣. أن تعتمد المادة على التراكيب الشائعة الاستعمال.
١٤. أن تتجنب المادة القواعد الغامضة وصعبة الفهم وقليلة الاستخدام.
١٥. أن يبرز التركيب المقصود ويتم التدريب عليه.

١٦. أن تأخذ الكلمات الوظيفية اهتماماً كبيراً.
١٧. أن تهتم بعلامات الترتيب من أجل إظهار التنعيم.
١٨. أن يستعان في إعداد مادة الكتاب بنتائج الدراسات اللغوية الحديثة.
١٩. أن تلتفت إلى المشكلات اللغوية التي تبرزها الدراسات والبحوث.^{١٤٢}

ووضح عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان عن أسس إعداد الكتاب، يقصد بأسس إعداد الكتاب هنا ، مجموع العمليات التي يقوم بها المؤلف لإعداد كتابه قبل إخراجها في شكله النهائي ، وطرحه للاستخدام في فصول تعليم اللغة . والوضع الأمثل في تأليف كتب تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها يفترض إجراء عدد من الدراسات قبل تأليف أي كتاب ، فضلاً عن توفر عدد من الأدوات والقوائم والنصوص التي يعتمد عليها تأليف الكتاب . ويُقصد بذلك أيضاً ما يقوم به المؤلف من عمليات لازمة لإعداد الكتاب سواء كانت بحوثاً أجراها، أم أدوات وقوائم أعدها أم نصوصاً رجع إليها، أم تجريباً قام به . ومن هذه الأسس أيضاً^{١٤٣}:

١. اختيار الألفاظ والتراكيب السهلة الشائعة لمادة الكتاب العلمية مع الحرص على المحتوى الفكري الجديد الميسر .
٢. الإكثار من التدريبات والتمارين بأنماطها المختلفة مع مراعاة التقويم المستمر .
٣. الاستعانة بالصور لكونها تشكل عنصراً حسيّاً يوضح المادة المقدمة ويقربها لأذهان الدارسين .
٤. العناية بالتدرج اللفظي والتسلسل العلمي للمادة المقدمة فيكون الانتقال من المفردات إلى الجمل البسيطة إلى الجمل المركبة.
٥. سلامة المادة المقدمة من الأخطاء اللغوية والعلمية والفكرية .
٦. التركيز على الحوارات القصيرة التي تتطلبها مواقف الحياة اليومية العامة .

^{١٤٢} محمد كامل الناقه، أسس إعداد مواد تعليم اللغة العربية وتأليفها، المقالة، ايسيكوا، ٢٠١٠

^{١٤٣} عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، إعداد...، ص ٤٠

الحرص على أن تعالج المادة المقدمة تعليم اللغة العربية من الناحيتين العلمية والوظيفية معاً.

د-أسس تطوير المواد التعليمية.

تعد المواد التعليمية عنصراً رئيسياً في غالبية البرامج اللغوية خاصة والتعلم عامة، وهي تشكل الأساس الكبير من المدخلات اللغوية التي يستقبلها المتعلمون، وتشكل الأسس للممارسة اللغوية التي تحدث في الفصل سواء كان المدرس يستخدم كتاباً دراسياً أم مواد تعليمية معدة بواسطة المؤسسة التعليمية أم كان يستخدم مواد تعليمية قام هو بإعدادها. ولذلك لابد هناك الأسس في تقديم المواد التعليمية. والبحث الذي بحث الباحث عن تطوير المواد التعليمية لابد أيضاً أسس تطوير المواد التعليمية التي يرجع بها الباحث.

وعملية إعداد المواد التعليمية بنمط التعلم عن بعد عبارة عن منظومة متكاملة تضم مجموعة من المراحل تنجز بواسطة متخصصين في جميع المجالات الأكاديمية والعلمية والتقنية والفنية . ويمكن القول بأن هذا الإعداد ينقسم إلى ثلاث مراحل رئيسية تبدأ بالتخطيط، ثم التصميم، وتنتهي بالإنتاج.

والمواد التعليمية المستخدمة في التعليم عن بعد سواء أكانت مطبوعة، أم غير مطبوعة مثل برامج الفيديو والبرامج السمعية، برامج كمبيوتر، أو البث التلفزيوني، ولها سمات ومواصفات خاصة تميزها عن المواد التعليمية المستخدمة في الأنظمة التعليمية التقليدية أهمها استخدام أسلوب التعليم الذاتي، لذلك فإن عملية إعداد تلك المواد تتطلب قوى بشرية ذات كفاءات خاصة، وعليه لا بد أن تبدأ عملية إعداد المواد التعليمية بتكوين فريق عمل متكامل كخطوة أولى.

وضع محمود كامل الناقة في مقالته عن المبادئ والأسس والشروط والمواصفات التي تعين في الإعداد والتأليف اللغوي للمواد التعليمية في ميدان تعليم اللغة العربية بالتعليم

العام. وسنعمد في ذلك على أربعة جوانب مهمة ينبغي أن تنطلق منها أية مادة أو كتاب لتعليم اللغة العربية، هذه الجوانب هي : (١) الجانب النفسي، (٢) الجانب الثقافي، (٣) الجانب التربوي، (٤) الجانب اللغوي. وقد استخلص محمود مجموعة من الشروط والمبادئ النفسية، ينبغي أن يراعى عند وضع مادة تعليمية أساسية لتعليم اللغة العربية ومنها :

١. أن تناسب المادة الخصائص النفسية والثقافية للدارسين مفرقةً في ذلك بين ما يقدم للصغار وما يقدم للكبار.
٢. أن تراعي المادة الفروق بين ميول واهتمامات وأغراض الدارسين من تعلم اللغة.
٣. أن تحدد مكانة كل مهارة من مهارات اللغة في المادة المقدمة، وما ينبغي أن يعطى لكل منها من هذه المادة.
٤. أن تحدد بوضوح مستويات الأداء المطلوبة في كل مهارة من مهارات اللغة ومراعاة ذلك في المراحل المختلفة من المادة.
٥. أن يتتابع تقديم المهارات وفق خطة واضحة تتناسب وتدرج مراحل نضج الدارسين، بحيث لا تقدم المهارة إلا في وقتها المناسب.
٦. أن تلتفت المادة إلى المهارات بشكل تفصيلي.
٧. أن تحقق المادة المطالب الأساسية للدارسين من تعلم اللغة.
٨. أن تكون شائقة ثرية المحتوى من الجانب المعرفي والثقافي بما يحقق الاستمتاع للدارس.
٩. أن تراعي الفروق الفردية بين الدارسين في القدرات عن طريق التنوع في مستوى المادة.
١٠. أن تراعي المادة استعداد الدارسين للتعلم، وأن تلجأ إلى وسائل متعددة لتنشيط هذا الاستعداد وتهيئة الدارس للتعلم.
١١. أن تحقق المادة للدارس نوعاً من الإشباع، أي تمكنه وبشكل سريع من إتمام عملية الاتصال اللغوي الحيوي اليومي والضروري.

١٢. أن تراعي المادة إثارة رغبة الدارسين واستعداداتهم لتعرف اللغة وزيادة معلوماتهم وإشباع حب استطلاعهم الثقافي وذلك عن طريق الأنشطة والممارسات.

١٣. أن يستند إعداد المادة وتنظيمها إلى ما انتهت إليه نظريات التعلم من حقائق ومفاهيم.

١٤. أن تصاغ المادة وتنظم في ضوء الطرق الفعالة في تدريس اللغات.

١٥. أن تهيء المادة دائماً للدارس مشكلةً يحاول التغلب عليها عن طريق تعلم اللغة وممارستها.

١٦. أن تتيح المادة للدارس فرصاً تشجعه على استخدام ما تعلم في مواقف اتصال حقيقية شفوية وتحريرية.

وفي إطار المنطلقات المتصلة بالمحتوى الثقافي للمادة التعليمية الأساسية لتعليم اللغة، نجد أن من أساسيات مراعاة هذا الجانب في مؤلفات وكتب تعليم اللغة العربية ما يلي :

١. أن تعبر المادة عن محتوى الثقافة العربية والإسلامية والعالمية.
٢. أن تعطي صورة صادقة وسليمة عن الحياة في الأقطار العربية والإسلامية.
٣. أن تعكس المادة الاهتمامات الثقافية والفكرية للمتعلمين على اختلافهم.
٤. أن تتنوع المادة بحيث تغطي ميادين ومجالات ثقافية وفكرية متعددة في إطار من الثقافة العربية الإسلامية والثقافة العالمية.
٥. أن تتنوع المادة بحيث تقابل قطاعات عريضة من الدارسين من البيئات المختلفة والثقافات الفرعية المتعددة.
٦. أن تتسق المادة ليس فقط مع أغراض الدارسين ولكن أيضاً مع أهداف التربويين من تعليم اللغة.
٧. أن يعكس المحتوى حياة الإنسان العربي المتحضر في إطار العصر الذي يعيش فيه.

٨. أن يثير المحتوى الثقافي للمادة المتعلم ويدفعه إلى تعلم اللغة والاستمرار في هذا التعلم.
 ٩. أن ينظم المحتوى الثقافي إما من القريب إلى البعيد أو من الحاضر إلى المستقبل أو من من الآن إلى الآخرين أو من الأسرة إلى المجتمع الأوسع.
 ١٠. أن تقدم المادة المستوى الحسي من الثقافة ثم تتدرج نحو المستوى المعنوي.
 ١١. أن توسع المادة خبرات المتعلم بالحياة الفكرية والعلمية والفنية.
 ١٢. أن يقدم المحتوى الثقافي بالمستوى الذي يناسب عمر الدارسين ومستواهم التعليمي.
 ١٣. أن تلتفت المادة بشكل خاص إلى القيم الأصلية المقبولة في الثقافة العربية والإسلامية.
 ١٤. أن تقدم تقويماً وتصحيحاً لما في عقول الكثيرين من أفكار خاطئة عن الثقافة العربية والإسلامية.
 ١٥. أن تتجنب إصدار أحكام متعصبة للثقافة العربية أو ضد الثقافات الأخرى.
- ويلخص محمود المبادئ التربوية في عدة مجالات هي :
١. مبادئ تنظيم المادة التعليمية وهي التابع والاستمرار والتكامل.
 ٢. الضوابط التربوية عند معالجة الجوانب المختلفة للمادة التعليمية.
 ٣. مبادئ تتصل بوضوح المادة التعليمية وانقائتها.
 ٤. مبادئ تتصل بمحتوى المادة التعليمية.
 ٥. مبادئ تتصل بمناسبة المادة وإمكانية تدريسها.
- كما أن الأمر يتطلب اختيار المحتوى الذي يجذب الدارس ويفيده، بحيث يرتبط هذا المحتوى بأغراض الدارس وخبراته وما يهمله من دراسة اللغة والثقافة وربط كل ذلك بالمحتوى اللغوي.
- كل هذا يعني ضرورة توافر أربعة شروط :

١. أن تسمح المواد بنمو مستمر ومتتابع في مهارات اللغة وعاداتها.
 ٢. أن تقدم المواد مستويات متعددة من الأنشطة اللغوية والثقافية.
 ٣. أن تقدم تنظيماً متكاملًا للمهارات وللمواد الثقافية.
 ٤. أن تقدم محتوى مفيداً ونافعاً.
- تعد المادة التعليمية أساساً لتعليم اللغة، واللغة نظام، بل عندما نحللها سنجد أنها أكثر من نظام، إنها في الحقيقة نظام النظم، فنحن أولاً نجد نظام الأصوات، الذي يتكون منه نظام الأشكال (الكلمة)، الذي يؤدي بدوره إلى نظام البنية أو التركيب. وهذه الأنظمة الثلاثة تؤدي إلى نظام رابع هو نظام المعنى.
- وفي الجانب اللغوي تعد المادة التعليمية أساساً لتعليم اللغة، واللغة نظام، بل عندما نحللها سنجد أنها أكثر من نظام، إنها في الحقيقة نظام النظم، فنحن أولاً نجد نظام الأصوات، الذي يتكون منه نظام الأشكال (الكلمة)، الذي يؤدي بدوره إلى نظام البنية أو التركيب. وهذه الأنظمة الثلاثة تؤدي إلى نظام رابع هو نظام المعنى. لذلك فنحن عندما نشرع في تحديد ما نود أن نختار منه المادة التعليمية نحتاج لتحليل كامل لهذه الأنظمة المتعددة، هذا التحليل يمكن أن يقدمه لنا ما يلي:
١. أصوات اللغة.
 ٢. أهم الأصوات ذات الدلالة.
 ٣. الأصوات المفردة، والأصوات عندما تقترن في الظهور، والتغيرات التي تحدث فيها عندما ترابط وتلاحق.
 ٤. أهم الأشكال (الكلمات).
 ٥. ترابط الأشكال وتلاحقها وكيفية هذا الترابط.
 ٦. أهم أنماط ومستويات التنظيم التي تظهر فيها هذه الأشكال (التركيب).
 ٧. كيفية ترابط كل هذه العناصر والتنظيمات السابقة بحيث تحمل خبراتنا في وحدات من المعنى.

هـ. الخطوات العامة لإنتاج المواد التعليمية والخاصة لعلم المعاني.

وقد شرح كمال المرفات^{١٤٤} عن الخطوات العامة لإنتاج المواد التعليمية في موقعه المنتدى التربوي وذكر لكي نسهم في تسهيل مهمة إنتاج المواد التعليمية لابد من الإشارة إلى أن هناك أصنافاً كثيرة من المواد التعليمية التي يمكن توظيفها واستخدامها لخدمة عمليتي التعليم والتعلم بفعالية، وأن التنوع والاختلاف والكثرة يجعل من الصعوبة بمكان وضع خطة واحدة، أو اتباع خطوات ثابتة لتصميم وإنتاج كافة المواد التعليمية، لأن كل مادة تتطلب عند إنتاجها مهارات وإجراءات خاصة فالخطوات التي تتبع لإنتاج شرائح أو مجسمات مثلاً تختلف عن خطوات إنتاج التسجيلات الصوتية... ولكن رغم ذلك يمكن أن نشير فيما يلي إلى بعض الخطوات كمبادئ عامة مشتركة ينبغي اتباعها عند إنتاج معظم المواد التعليمية:

١. تحديد الهدف من المادة التعليمية: عند إنتاج أية مادة تعليمية لابد بداية من تحديد الأهداف التي يجب تحقيقها، وتحديد ماذا نريد من المادة التعليمية أن تحققه؟، فتحديد الهدف من المادة التعليمية يسهل عملية الإنتاج من خلال تحديد المحتويات الأساسية للمادة التعليمية بشكل مناسب، وغني عن القول إن معرفة الهدف ومحتوى المادة التعليمية يقلل من الإهدار في الجهد والمال والوقت. فالهدف من المادة التعليمية لعلم المعاني باستخدام الكتاب المطوّر هو التذوق الأدبي أو التذوق البلاغي.
٢. تحديد طريقة التعليم أو التعلم: لدينا كما نعرف أساليب وطرق كثيرة للتعليم والتعلم، لكل منها المواد التعليمية التي تناسبه فلا بد من تحديد الهدف من إنتاج الوسيلة والطريقة التي ستستخدم معها، فهي فقط لعرض معلومات وخبرات، أم اكتشاف نتائج وخبرات جديدة، أو لتحليل خبرات إلى عوامل معينة؟. وغير ذلك، كما يمكن اختيار نمط

^{١٤٤}مقالة كمال المرفات في المنتدى التربوي لجامعة دلوان بالعنوان :

<http://eduhelwan.ibda3.org/t122-topic>

التعلم المناسب لكل من: المتعلمين وطبيعة المادة التعليمية ولا بد من الابتكار والتجديد في الأنماط المختارة. فطريقة التعليم المستخدمة في تعليم علم المعاني هي الطريقة الحديثة المناسبة بالحالة المحيطة.

٣. تحديد الإمكانيات المتاحة: الإمكانيات التي نحتاجها لإنتاج المواد التعليمية كثيرة أهمها أجهزة عرض وإنتاج تلك المواد مثل : الكاميرات ، وأجهزة إنتاج الشفافيات وأجهزة الكمبيوتر المتطورة ، والطابعات الملونة المتقدمة ، والمواد المساعدة لذلك مثل : الأفلام المناسبة ، الألوان الخاصة بكل مادة تعليمية والشفافيات المختلفة ، والأقلام المتنوعة ، وغيرها من الأدوات والخامات والمهارات المطلوبة.

٤. تحديد شكل المادة التعليمية: هناك العديد من أشكال صياغة المواد التعليمية منها: الكتابة، أو الرسم، أو الصور، أو أكثر من كل معا ، مع مراعاة الآتي :

- الصدق العلمي للمحتوى.
- البساطة وعدم التعقيد بحيث تشتمل على فكرة أو مفهوم واحد وألا يزيد عدد العناصر المصورة فيها عن ثلاثة أو أربعة عناصر .
- وجود عنوان قصير في أعلى المنتج من ٣ - ٥ كلمات.
- الاعتماد على الرسوم قدر الإمكان.

٥. إعداد مخطط كروكي: يشتمل على المواصفات الكاملة المرغوب تحقيقها للمادة التعليمية المطلوب إنتاجها ، مع مراعاة النواحي الفنية المناسبة للمادة المنتجة. نشاط : الزمن المقترح للنشاط ٢٠ دقيقة

يقسم المتدربين إلى مجموعات صغيرة (٤ مجموعات) تقوم كل مجموعة بتلخيص أهم الأسس التي وجبت مراعاتها عند إنتاج المواد التعليمية وتطبيق خطوات الإنتاج

الأساسية على نوع محدد من المواد التعليمية مثل : الشفافيات ، والشرائح ، والصور ، والمواد الصوتية .

وأما الخطوات المستخدمة لتطوير المواد التعليمية للباحث كما يلي : (١) الملاحظة المبدئية والميدانية والدراسة المكتبية، (٢) الخطوة الثانية وهي تحليل الاحتياجات للطلبة والمدرسين ورغبتهم، تحديد أهداف التعليم، تحديد الموضوعات، تحديد موضوعات علم المعاني، تحديد الأنشطة الطلبة والمدرسين، الوسائط التعليمية، والاستراتيجية التعليم، و تحديد التقويم. (٣) تطوير المواد التعليمية : كتابة المخطط لموضوعات علم المعاني (المقدمة، التوطئة، المنهج، المغزي أو المحتوى). تعيين وحدة من الوحدات (الموضوع، الكفاية المستهدفة، جو النص، نص الإنطلاق، النموذج، الخطوات، والتدريبات). (٤) إقامة التقويم للخبراء (التصميم، المحتوى، اللغة) و التعليقات، والوصايا، والمقترحات. التجربة المحددة والتجربة الميدانية. (٥) تعديلات والتصحيحات من الخبراء. ثم تحليل البيانات والتنقيح الأول. (٦) أن يكمل الباحث المواد التعليمية إن توجد هناك المداخلات، والتعليقات، والتعديلات أو التصحيحات. ويعود الباحث إلى الخبراء للتقييم المرة الثانية. (٧) التجربة المحددة : يقوم الباحث بثلاث الطلبة - عشر طلبة. ثم تحليل البيانات والتنقيح. (٨) التجربة المحددة: اكمال المواد التعليمية إن كانت هناك التعليقات والمقترحات من الطلبة.

و. الشروط المهمة لإنتاج المواد التعليمية لاستيعاب علم المعاني.

عند إنتاج أية مادة تعليمية هناك عدة شروط مهمة يؤدي الالتزام بها إلى زيادة فاعلية تلك المواد وجودتها، وهذه الشروط ذكرها الناقة^{٤٥}، وهي كما يلي : (١) البساطة، يجب التعبير عن الفكرة بأقل عدد ممكن من العناصر ، وأن تستبعد العناصر

^{٤٥} محمد كامل الناقة ، أسس إعداد مواد تعليم اللغة العربية وتأليفه، المقالة، ايسيكوا، ٢٠١٠.

غير الأساسية في المادة التعليمية المراد إنتاجها ، ولكي تتقن ذلك تأمل مايلي: أ-تجنب العناصر غير اللازمة، ب -استخدم خلفية بسيطة. ٢) هيمنة العنصر الأساسي، يجب أن يستحوذ العنصر الأساسي في التصميم على انتباه المشاهد دون العناصر المساعدة. ٣) التجانس، يجب أن تنسجم العناصر معاً في التناغم. ٤) المخطط المتناسق، يجب ان توزع العناصر في شكل مخطط متناسق. ٥) الاتزان، ونقصد بالاتزان مراعاة جميع القواعد السابقة بشكل متوازن. وليس ضرورياً أن تحوي المادة التعليمية كل صغيرة وكبيرة من المعلومات التفصيلية الدقيقة، حتى ولو كان ذلك ممكناً . فقد يؤدي ذلك إلى أن تصبح مكتظة ومزدحمة بغير ضرورة، مما يجعلها مشتتة لانتباه المشاهدين وتركيزهم. ٦) تلوين المواد التعليمية، تستخدم الألوان الطبيعية كمثير أصلي لوصف الظواهر والأشياء أو كمثير ثانوي لتركيز الانتباه على عناصر محددة في المواد التعليمية.

ز. المواد التعليمية المطورة.

من المهم كذلك فهم طبيعة تطوير المواد التعليمية والعمليات التي يتضمنها عادة هذا التطوير أريد إنتاج مواد تعليمية ذات جودة عالية. ويلاحظ دونلي ايفان و جون أن هناك نسبة ضئيلة من المدرسين الجيدين الذين يتقنون تصميم المواد التعليمية. إن كثير من المدرسين يستهينون بكيفية تطوير المواد التعليمية، وعمليات التطوير التي تتضمنها هذه العملية عادة.^{١٤٦} ورأى جاك ريتشاردز إن إعداد مواد تدريسية فعالة يشبه العمليات التي يتضمنها تخطيط الدرس وإلقائه. إن الهدف هو إنتاج مواد تعليمية يمكن أن تشكل مصادر لتعلم فعال. فالكاتب يبدأ بهدف تعليمي في ذهنه، ثما يحاول إنتاج مجموعة من الأنشطة التي يمكن من خلالها تحقيق الهدف. إن وصف سلمان للأعمال المحورية للتدريس ينطق أيضاً على عمليات تطوير المواد التعليمية.

^{١٤٦} جاك ريتشاردز، تطوير مناهج تعليم اللغة، ترجمها ناصر بن عبد الله بن غالي وصالح بن ناصر الشويخ،

إن الهدف في كل من تطوير المواد التعليمية والتدريس، هو تطوير سلسلة من الأنشطة التي تقود المدرسين والمتعلمين من خلال طريق تعلم في مستوى مناسب من الصعوبة ويتميز بالجاذبية، والذي يوفر حافزا وممارسة مفيدة. فالمواد التعليمية الجيدة، تؤدي كثيرا من الأشياء التي يؤديها المدرس عادة أثناء تدريسه فيرى روينتير أن المواد التعليمية ينبغي أن^{١٤٧} :

١. تزيد من تشويق المتعلمين.
٢. تذكرهم بما تعلموه سابقا.
٣. تخبرهم ما سوف يتعلمونه بعد ذلك.
٤. تشرح لهم محتوى التعلم الجديد.
٥. تربط هذه الأفكار بما تعلمه الطلبة سابقا.
٦. تجعل المتعلمين يفكرون بالمحتوى الجديد.
٧. تساعد في الحصول على تغذية راجعة حول تعلمهم.
٨. تشجعهم على الممارسة.
٩. تتأكد من أنهم يعرفون ما يفترض أن يفعلوه.
١٠. تمكنهم من فحص تقدمهم.
١١. تساعد في القيام بأفضل ما يستطيعون عمله.

ورتب الكاتب المواد التعليمية لعلم المعاني المطورة باستخدام الأمثال الجاوية تشتمل على اثنتي عشرة وحدة باللغة الإندونيسية والعربية والجاوية (اللغة المحلية). والوحدات هي: الوحدة الأولى تبحث في "المقدمة"، الوحدة الثانية تبحث في "تعريف علوم البلاغة ومباحثه"، الوحدة الثالثة تبحث في "إعجاز القرآن في ميدان البلاغة"، الوحدة الرابعة تبحث في "رجال علم المعاني"، الوحدة الخامسة تبحث في "اسلوب الخبر"، الوحدة السادسة تبحث في "اسلوب الإنشاء"، الوحدة السابعة تبحث في "الجملة (أحوال

^{١٤٧} جاك ريتشارد، المرجع نفسه

المسند والمسند إليه"، الوحدة الثامنة تبحث في "أحزال متعلقات الفعل"، الوحدة التاسعة تبحث في "أسلوب القصر"، الوحدة العاشرة تبحث في "أسلوبي الفصل والوصل"، الوحدة الحادية عشرة تبحث في "أساليب الإيجاز والإطناب والمساواة"، الوحدة الثانية عشرة تبحث في "نماذج تحليل أساليب المعاني". ولكل واحدة من الوحدة الخامسة إلى الوحدة الحادية عشرة تناول ثلاثة أجزاء وهي (أ) التعريف لكل أسلوب. (ب) الشرح لكل أسلوب مع الأمثلة (ج) التدريبات، وهي تتكون من أنشطة الاكتساب، و أنشطة التطبيق، وأنشطة الإنتاج باللغة العربية واللغة الإندونيسية واللغة الجاوية.

المبحث الثالث : البلاغة والسياق

أ. البلاغة في كتب الأدب واللغة

قد شاع استعمال لفظ "البلاغة" في كتب الأدب واللغة، وكانت في البدء "البلاغة والفصاحة" صنوين، تستعملان معاً، أو تستعمل إحداهما مرادفة للأخرى. والبلاغة في اللغة تنبئ عن الوصول والانتهاء، جاء في معجم "لسان العرب" لابن منظور، (مادة بلغ): "بَلَّغَ الشيءَ يَبْلُغُ بُلُوغاً وَبَلَاغاً: وصل وانتهى، وأبلغه هو إبلاغاً وَبَلَّغَهُ تبليغاً. والبلاغة الفصاحة، والبَلُّغُ والبَلِغُ: البليغ من الرجال، ورجل بليغٌ وَبَلَّغٌ وَبَلِغٌ: حسن الكلام فصيحُه، يبلغ بعبارة لسانه كُنْهَ ما في قلبه، والجمع بلغاء، وَبَلَّغَ بلاغةً: أي صار بليغاً". ففي اللغة والاصطلاح تعني البلاغة الانتهاء والوصول إلى الغاية، وهي كذلك الفصاحة. وهذه الكلمة في القرآن شائعة معروفة، فقد جاءت لفظة (بليغ) في قوله تعالى {وَقُلْ لَهُمْ فِي أَنْفُسِهِمْ قَوْلًا بَلِيغًا} (النساء: ٦٣) وفسرها الراغب الأصفهاني حسين بن محمد على وجهين، "أحدهما: أن يكون بذاته بليغاً وذلك بأن يجمع ثلاثة أوصاف: صواباً في موضوع لغته، وطبقاً للمعنى، وصدقاً في نفسه، والثاني: أن يكون بليغاً باعتبار

القائل والمقول له، وهو أن يقصد القائل أمراً فيرده على وجه حقيق أن يقبله المقول له، ويصح حمل الآية على المعنيين^{١٤٨}.

ومن الصعب الإحاطة بتطور مفهوم البلاغة في عصر صدر الإسلام إلى أن كان العصر الأموي إذ يسأل معاوية صحاراً العبدى: "ما هذه البلاغة التي فيكم؟ قال: شيءٌ تجيشُ به صدورنا فتقدُّفه على ألسنتنا، وقال له معاوية: ما تعدُّون البلاغة فيكم؟ قال: الإيجاز، قال: وما الإيجاز؟ قال صحار: أن نجيب فلا نبطئ، ونقول فلا نخطئ".^{١٤٩} وأورد الجاحظ تعريفات عدة للبلاغة عند العرب وغيرهم، فذكر تعريف عمرو بن عبيد والعنابي كلثوم بن عمر دون أن يكون في هذه التعريفات حد فاصل بين البلاغة والفصاحة. وقد ذكر المبرِّد محمد بن يزيد تعريفاً للبلاغة قائلاً: "إن حق البلاغة إحاطة القول بالمعنى، واختيار الكلام، وحسن النظم حتى تكون الكلمة مقاربة أختها، ومعاوضة شكلها، وأن يقرب بها البعيد، ويحذف منها الفضول".^{١٥٠}

وذهب أبو هلال الحسن بن عبد الله العسكري إلى أن البلاغة سميت بلاغة لأنها تنهي المعنى إلى قلب السامع فيفهمه، والبلاغة من صفة الكلام لا من صفة المتكلم.^{١٥١} وحاول ابن سنان الخفاجي أن يحدد البلاغة ويرسم معالمها غير أنه لم يأت بالتعريف الجامع المانع، فهو لم يعرف البلاغة، وإنما فرَّق بينها وبين الفصاحة كما كتبه مصطفى مسلم^{١٥٢}. كذلك لم يفرِّق عبد القاهر الجرجاني بين المصطلحين؛ لأن الفصاحة والبلاغة والبراعة والبيان أمور مترادفة. وهذا يعني أن الحدود الدقيقة لم تكن قد اتضحت بعد، وأن هذه المصطلحات لم تستقل وتأخذ معناها الخاص. وقد نحا الفخر الرازي منحى

^{١٤٨} الراغب الأصفهاني، *مفردات ألفاظ القرآن*، (دمشق: دار القلم، ١٩٩٢)، ص ١٤٥.

^{١٤٩} الجاحظ، *البيان والتبيين*، تحقيق عبد السلام محمد هارون، (القاهرة: مكتبة الخانجي للطباعة والنشر

والتوزيع، ١٩٩٨)، ص ٩٦.

^{١٥٠} شوقي ضيف، *البلاغة تطور وتاريخ*، (القاهرة: دارالمعارف، الطبعة التاسعة، د.س)، ص ١٥.

^{١٥١} أبو هلال العسكري، *كتاب الصناعتين*، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٨٩)، ص ٩.

^{١٥٢} مصطفى مسلم، *مباحث في إعجاز القرآن*، (جدة: دار المنارة، ١٩٨٨)، ص ١١٢.

عبد القاهر في فهم كل من الفصاحة والبلاغة، فالبلاغة عنده: بلوغ الرجل بعبارته كُنْه ما في قلبه مع الاحتراز عن الإيجاز المحلّ والإطالة المملة. والبلاغة عند ضياء الدين بن الأثير شاملةٌ للألفاظ والمعاني، وهي أخصُّ من الفصاحة، فكل كلام بليغ فصيح، وليس كل فصيح بليغاً. والبلاغة تكون في التركيب، إذ لا توصف اللفظة المفردة بالبلاغة.

وقد قسم السكاكي (سراج الدين أبو يعقوب يوسف بن أبي بكر محمد بن علي السكاكي) البلاغة ووضّح معالمها في كتابه (مفتاح العلوم) عرّفها تعريفاً دقيقاً، فقال: "هي بلوغ المتكلم في تأدية المعاني حداً له اختصاص بتوفية خواص التراكيب حقها، وإيراد التشبيه والجاز والكناية على وجهها".^{١٥٣} فهو بهذا التعريف يدخل مباحث ما يعرف بعلم المعاني وعلم البيان، ويخرج مباحث البديع لأنه في نظره وجوه يؤتى بها لتحسين الكلام، وهي ليست من مرجعي البلاغة. أما الخطيب القزويني وهو آخر من وقف عند البلاغة من المتأخرين، فيفرق بين بلاغة الكلام وبلاغة المتكلم، وعن الأولى يقول: "وأما بلاغة الكلام فهي مطابقته لمقتضى الحال مع فصاحته، ومقتضى الحال مختلف، ومقامات الكلام متفاوتة: فمقام التنكير يباين مقام التعريف. وكذا خطاب الذكي يباين خطاب الغبي، وكذا لكل كلمة مع صاحبها مقام، وتطبيق الكلام على مقتضى الحال هو الذي يسميه عبد القاهر النظم. أما بلاغة المتكلم فهي ملكة يقتدر بها على تأليف كلام بليغ".^{١٥٤}

وقسّم القزويني البلاغة إلى ثلاثة أقسام مستنداً إلى السكاكي.^{١٥٥} فكان ما يحتز به عن الخطأ علم المعاني، وما يحتز به عن التعقيد المعنوي علم البيان، وما يعرف به وجوه تحسين الكلام بعد رعاية مقتضى الحال وفصاحة علم البديع، وظل هذا التعريف شائعاً، وذلك التقسيم سائداً، وأصبح مصطلح البلاغة يضم الفصاحة وعلم المعاني وعلم البيان وعلم البديع، حتى بداية عصر النهضة العربية الحديثة، فظهرت محاولات التجديد

^{١٥٣} السكاكي، مفتاح العلوم، تحقيق نعيم زرزور، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٨٧) ص ١٦١.

^{١٥٤} شوقي ضيف، البلاغة تطور وتاريخ...، ص ٣٣٦.

^{١٥٥} شوقي ضيف، البلاغة تطور وتاريخ...، ص ٣٣٦-٣٣٧.

في الدراسات الأدبية والنقدية والبلاغية، كما سيأتي. وهكذا يبدو من تعريفات القدماء أن البلاغة هي حسن البيان، وقوة التأثير، وهي بمعنى آخر: تأدية المعنى واضحاً بعبارة فصيحة مشرقة لها في النفس أثر خلّاب مع ملاءمة كل كلام للسياق الذي يرد فيه، والأشخاص الذين يُخاطَبون. فإذا ما أصاب الكلام معناه بوضوح وسلامة مع خلّوه من التكلف والفضول، ومراعاته مقتضى الحال، فهو البليغ. وهذا يعني أن البلاغة شاملة للفظ والمعنى. ويظل مصطلح البلاغة مرادفاً البيان أي الظهور والوضوح حتى بدء عصر التأليف المتخصص في البلاغة والنقد الأدبي في القرن الرابع الهجري.

وليس من شك في أن تطور دلالة مصطلح البلاغة إلى أن استقر في البحث البلاغي المتأخر، إنما هو نتيجة طبيعية ومنطقية لمراحل مرّ بها، بدأ منذ بواكير النقد والملاحظات البلاغية في العصر الجاهلي، إذ فُطر الشعراء على الأداء البليغ، أو هدّتهم إليه سلائقهم، وألفته ألسنتهم وآذانهم، وكانت أحكامهم خالية من التعليل، ولها مظاهر عدة. أما في العصر الإسلامي فكان القرآن حجة بلاغية ترك أثراً قوياً في نفوس العرب آنذاك، بسمو بيانه، وروعة أسلوبه، وحراروا في تعليل أثره في نفوسهم، وهم أهل اللغة وأرباب البلاغة.

وقد ظهرت دراسات ومصنفات كثيرة تناولت مبحث البلاغة في معرض الحديث عن الأدب واللغة، من أهمها كتاب سيبويه ومعاني القرآن للقرّاء ومجاز القرآن لأبي عبيدة وفحولة الشعراء للأصمعي والبيان والتبيين، والحيوان للجاحظ والشعر والشعراء وأدب الكاتب لابن قتيبة والكامل ورسالة البلاغة للمبرد، ولم تكن كتب هذه المرحلة مخصّصة للبحث البلاغي، ولا متعمقة في تأصيله، وإنما هي مرحلة تمهيد للتأليف الذي بدأ في أواخر القرن الثالث حين وضع ابن المعتز العباسي كتابه (البدیع) ويقصد بالمصطلح (الجديد) أو (الجميل) أو (المخترع) ذاهباً إلى أن البديع ليس من اختراع الشعراء المحدثين في العصر العباسي، وإنما هو قدم موجود في الشعر الجاهلي والإسلامي وفي القرآن والحديث الشريف، فكان هذا الكتاب القيم أول مؤلف في البلاغة جمع فنونها، وحل

بعض جماليات التشكيل البلاغي في الشعر. ثم تتالت الدراسات النقدية ككتاب (نقد الشعر) لقدامة بن جعفر، و(الموازنة بين الطائيين) للآمدي، و(الوساطة بين المتنبي وخصومه) للقاضي الجرجاني، وكتاب (الصناعتين) للعسكري، و(سر الفصاحة) لابن سنان الخفاجي، و(العمدة) لابن رشيق القيرواني. وفي عصر النضج وازدهار الدراسات فيتمثل بمؤلفات عبد القاهر الجرجاني دلائل الإعجاز، وأسرار البلاغة، والكشاف للزمخشري، فقد وضع عبد القاهر أصول نظرية النظم، فكانت نظرية أدبية متكاملة، نتج منها منهج لغوي تحليلي وذلك في كتابه دلائل الإعجاز، وفيه اتجه نحو التقنين وتحديد المعالم الذوقية ووضع مباحث علم المعاني.^{١٥٦} أما في أسرار البلاغة فكان له نظرة متكاملة تقريباً في علم البيان.^{١٥٧} وكانت علوم البلاغة واضحة تمام الوضوح في ذهن الزمخشري، فمضى يطبقها على أي الذكر الحكيم مهتماً بعلمي المعاني والبيان خاصة لتشابههما في دلالات الألفاظ والتراكيب، وفي أسرار الإعجاز القرآني ولطائفه الدقيقة.

ب. البلاغة في الدراسات المعاصرة

جرى في العصر الحديث جدال ونقاش حول البلاغة العربية: أصالتها، ومصطلحها، وتأثيرها بالفلسفة والمنطق، والمثاقفة ومناهج دراستها وتدريسها. إن البلاغة ليست أمراً مستقلاً عن اللغة، بل هي الأمر الذي يساعد اللغة على أداء وظيفتها، أعني الإعراب عما في النفس. وإن البلاغة قد اختلطت بالنقد من حيث الموضوع أولاً. فالنص الأدبي شركة بينهما، لكنهما يختلفان من حيث المعالجة: فالبلاغة لا تُعنى بالصلة بين العمل الفني وصاحبه، ولا بالقيم العقلية والعاطفية في النص، فهي تُعنى بالأسلوب وخصائصه وما فيه من صور بلاغية، إنها تصور للناشئة قواعد الأدب التعبيرية حتى يحسنوا إنشاءهم الأدبي، فتصف وتعلم، على حين يحلل النقد الظواهر الواضحة والمستترة

^{١٥٦} شوقي ضيف، البلاغة تطور وتاريخ...، ص ١٦٠.

^{١٥٧} شوقي ضيف، البلاغة تطور وتاريخ...، ص ١٩٠.

في العمل، ويتعرض لصلة بصاحبه، ويحكم على قيمته ومنزلته، ويحاول أن يقدر درجته الفنية تقديراً موضوعياً دقيقاً. وإذا كان النقد أقرب إلى الفن منه إلى العلم البحت، فإن البلاغة أقرب ما تكون منها إلى العلم، لأنها تستند إلى قواعد وقوانين، إلى جانب أن النقد من أهم العوامل في إيجاد البلاغة، فالملاحظات النقدية والأحكام المختلفة على الأدب أفادت البلاغيين فأحالوها قوانين وقواعد كانت خصبة ذوقية نصّية حتى القرن الخامس ثم تحولت إلى جافة عقيمة فيما بعد.

وإذا كان النقد يضع المقاييس العامة المستندة إلى نتائج العلوم الإنسانية إضافة إلى عنصري الذوق والجمال، فإن البلاغة ترشد إلى الوسائل التي تجعل الكلام نافعا مؤثرا مؤصلاً على قواعد عامة مستقاة من النصوص لأنها تعنى بالأسلوب وترسم خطة الأداء، في حين يتناول النقد المعاني والأساليب، أي عناصر العمل الفني متحدة. فالبلاغة والنقد ممتزجان، وقد كان لنشأتها في ظل دراسات الإعجاز أثر كبير في إضفاء النزعة الدينية على مباحثها. إن البلاغة هي البحث الأسلوبي في النقد إنها تعلّم صناعة الأدب والأداء الرفيع، وتسهم في تكوين الذوق الأدبي، وتبصّر بالصفات التي تكسب النص سموً ورفعة، أو تورثه الضعف والتخلف، إذ تشكل الجانب الموضوعي في عملية النقد حين تلفت نظر الناقد إلى أدوات الأديب ووسائله. بناء على ذلك كله، أليست البلاغة هي الدرس الذي يعلم الأحسن والأكمل من الكلام، حين تفهم كما فهمها المتقدمون، فتتسع دائرة بحثها لكل ما تشمله طبيعة الفن القولي وعمل الفنان الصانع والناقد؟

ت. تقسيم البلاغة إلى علومها الثلاثة

سلفت الإشارة إلى أن مفهوم المصطلح البلاغي لم يترسخ إلا منذ عهد السكاكي، إذ قسم البلاغة إلى علومها الثلاثة، وحددت مجالاتها ومباحثها، بعد أن كان البديع أو البيان أو الفصاحة كلها مترادفات تعني أمراً واحداً. وقد بدأ الاهتمام بهذه المسائل منذ صدر الإسلام مروراً بتأثير البحث في أسلوب القرآن، إلى عصر التأليف العام ثم المتخصص، حين صارت البلاغة عند الخطيب القزويني ومن تبعه من البلاغيين محصورة

في علوم المعاني والبيان، والبديع الذي كان وجوهاً لتحسين الكلام وتذويقه، وقسمت محسناته إلى معنوية ولفظية. ثم أطلق عليها علم البديع، هذه العلوم هي باختصار:

علم المعاني: عرفه السكاكي في (المفتاح) بقوله: «هو تتبّع خواص تراكيب الكلام في الإفادة، وما يتصل بها من الاستحسان وغيره، ليحتز بالوقوف عليها عن الخطأ في تطبيق الكلام على ما يقتضي الحال ذكره»^{١٥٨} وهو العلم الذي يتناول أحوال الجملة من حيث: الإسناد الخبري والإنشاء، وأسلوب القصر، والفصل والوصل، والإيجاز والإطناب والمساواة، وأحوال أجزاء الجملة: أي المسند والمسند إليه، ومتعلقات الفصل كالتعريف والتنكير، والحذف والذكر، والتقديم والتأخير، والإظهار والإضممار.. وغير ذلك مما اصطلح عليه مباحث علم المعاني، وكيف تأتي مطابقة لمقتضى الحال، أي إنه يبحث في بناء الجملة: صوغها، اختيار أجزائها، علاقة الجمل المتتابعة بعضها ببعض، اختيار نوع الكلام الملائم لمقتضى حال المخاطب: خبراً أو إنشاء أو إيجازاً أو إطناباً أو مساواة.. فإذا كان النحوي يدرس هذه الأحوال من حيث الجواز والوجوب والامتناع، أي من حيث الحكم وإمكان الاستعمال، فإن البلاغي يدرس الأسرار الكامنة وراء هذه الأحوال، أي يهتم بمعنى المعنى كما سماه عبد القاهر، أي أن ينقل من اللفظ معنى، ثم يفضي بك ذلك المعنى إلى معنى آخر. وهذا إحدى مزايا النمط العالي من الكلام.

علم البيان: عرفه الخطيب القزويني بأنه: «علم يعرف به إيراد المعنى الواحد بطرق مختلفة في وضوح الدلالة عليه». وكان قوله: «بطرق مختلفة» مدعاة للكلام في الدلالات، والحديث عن شروط دلالة الالتزام. وقد قسم القزويني البيان كما فعل السكاكي.^{١٥٩} وهكذا أضحت موضوعات علم البيان تتناول التشبيه: طبيعته، أركانه، أنواعه، أقسامه، أغراضه. والحقيقة والمجاز المفرد والمركب، والاستعارة وعلاقاتها بالمجاز، والفرق بين التشبيه والاستعارة، وأقسام الاستعارة، وخصائصها، ومزاياها البلاغية،

^{١٥٨} السكاكي، مفتاح العلوم ...، ص ١٦١.

^{١٥٩} شوقي ضيف، البلاغة تطور وتاريخ...، ص ٣٤٤-٣٤٥.

ووظائفها الجمالية، والكناية وأقسامها وعلاقاتها والفرق بين الكناية والتعريض، واجتماع التعريض المجاز والرمز والإشارة، وبلاغة الكناية وسر جمالها.

علم البديع: تفاوتت دلالة المصطلح عند البلاغيين والنقاد كقدامة والعسكري والقاضي الجرجاني والباقلاني وعبد القاهر. فالبديع عندهم من فنون البلاغة المختلفة كالاستعارة والتمثيل والتجنيس والحشو، بل كان مرادفاً للبيان والفصاحة والبلاغة. كما أسلفنا. إلى أن جاء السكاكي فلم يهتم به كثيراً، وسمّاه وجوه تحسين الكلام ولم يدخله في البلاغة. ثم جاء بدر الدين بن مالك، فلخص القسم الثالث من مفتاح العلوم في كتابه «المصباح» وأطلق البديع على القسم الثالث من البلاغة وعرفه بأنه «معرفة توابع الفصاحة» وقال عن المحسنات إنها مما يكسو الكلام حلّة التزيين، ويرقيه أعلى درجات التحسين، ويتفرع منها وجوه كثيرة يُصار إليها في باب تحسين الكلام. وقسمها إلى لفظية أو معنوية مختصة بالإفهام والتبيين، أو مختصة بالتزيين والتحسين. وهذا تقسيم جديد لم يؤلف عند السكاكي أو غيره من البلاغيين وتابعه الخطيب القزويني ففصل البديع عن علمي البلاغة ونظر إليه بوصفه علم تحسين وتزيين، وعرفه بأنه «علم يعرف به وجوه تحسين الكلام بعد رعاية تطبيقه على مقتضى الحال وفصاحته»، وجعل هذه المحسنات نوعين: (١) محسنات لفظية: يكون التحسين فيها راجعاً إلى اللفظ أولاً ويتبعه تحسين المعنى ثانياً أو بالعرض فتشمل: السجع ولزوم ما لا يلزم والجناس ورد الأعجاز على الصدور، وبراعة الاستهلال والسرقات الشعرية وغيرها كالموازنة والتشريع والقلب. (٢) محسنات معنوية: وهي التي يكون التحسين فيها راجعاً إلى المعنى أولاً وبالذات، ويتبعه تحسين اللفظ ثانياً وبالعرض وتشمل: الطباق والمقابلة ومراعاة النظير وائتلاف اللفظ مع المعنى، والإبداع والمبالغة والاستطراد والمذهب الكلامي والمشاكلة وتجاهل العارف وتأكيد المدح بما يشبه الدم وعكسه، واللف والنشر وصحة الأقسام والجمع والتفريق والتقسيم والاستقصاء والتوجيه، والتورية والاستخدام، والمزاوجة وحسن التعليل، والتجريد والاستدراج، والإدماج والهزل الذي يراد به الجد والاطراد.

ث. موضوعات علم المعاني

إن موضوعات علم المعاني عند جمهور البلغاء ما يلي:

- (١) أحوال الإسناد الخبري. (٢) الإنشاء. (٣) أحوال المسند إليه. (٤) أحوال المسند. (٥) أحوال متعلقات الفعل. (٦) القصر. (٧) الفصل والوصل. (٨) الإيجاز والإطناب والمساواة.

ج. أهداف تعليم علم المعاني لغير الناطقين بالعربية

وأهداف تعليم علم المعاني في المدارس والمعاهد والجامعات بإندونيسيا فإنه يمكننا أن نلخص ما يلي:

- (١) تشجيعا للطلبة على فهم أساليب القرآن الكريم وتراكيبها حتى يلمسوا فصاحتها وبلاغته، وكذلك فصاحة الحديث وبلاغته. (٢) ترقية كفاءة الطلبة على اللغة العربية من خلال أدبها شعرا ونثرا. (٣) تكوين الاعتقاد القوي بأن علوم البلاغة مهمة وموادها يمكن استفادتها في كافة المجالات. (٤) تشجيعا للطلبة على فهم الثقافة العربية والثقافة الإندونيسية والمحلية وتدريبها لهم بالأمثلة من الأساليب العربية البديعة ومقارنتها بالأساليب الإندونيسية واللغة المحلية. (٥) ترقية كفاءة الطلبة على التعبير الإبداعي باللغة العربية من خلال أدبها شعرا ونثرا، وإلقاء ما يخطر في ذهنه بالشكل الحسن الجميل المناسب بالسياق كلاما وكتابة، كالحادثة اليومية ونقد الأدب وقراءة النصوص العربية، وما أشبه ذلك.

وهذه الأهداف تناسب بأهداف تدريس الأدب العربي للناطقين بغير العربية كما يراه رشدي أحمد طعيمة، إذ ذكر أن أهم أهداف تعليم الأدب العربي بفروعه في برامج تعليم العربية كلغة ثانية فيما يلي:

(١) تنمية الثروة اللغوية عند الدارسين والارتقاء بها عن طريق إطلاعهم على نماذج أدبية ذات مستوى رفيع. (٢) وصل الدارسين بالتراث العربي، وتعريفهم بمصادر الاطلاع عليه وكذلك توعيتهم بالفنون الأدبية من شعر إلى قصة إلى مقالة إلى مسرحية إلى خطبة. (٣) تعريف الدارسين بالقيم العربية الأصيلة التي تعبر عن شخصية الإنسان العربي في مختلف مجالات الحياة وتُصحّحه ما تنقله أجهزة الإعلام المعادية عنه. (٤) إبراز الثقافة الإسلامية في الأدب العربي بفروعه، وبيان ما لحق بها من تغيير بعد الإسلام من حيث المفردات والتراكيب والمفاهيم ومحاور الاهتمام. (٥) تنمية قدرة الدارسين على التفهم العميق لآدابهم، والتقدير لأنماط التعبير الأدبي بلغاتهم، وذلك في ضوء إطلاعهم على نماذج من الأدب العربي. (٦) مساعدة الدارسين على اشتقاق معان جديدة للحياة من خلال عرض تصور الثقافة العربية لقضاياها، وتزويدهم بالقدرة على الإبداع الأدبي. (٧) إفراح المجال للدارسين الذين ينتمون إلى ثقافات مختلفة بأن يتحدثوا عن خبراتهم الخاصة، فيبادلون الرأي في كل قضية. (٨) تنمية قدرة الدارسين على الاستمتاع بالأدب العربي وتذوق أشكال الإبداع الأدبي، وإدراك معايير النشد الجمالي في الكتابة العربية. (٩) تنمية ميول الدارسين إلى القراءة الحرّة في مجال الأدب كوسيلة نافعة وممتعة لقضاء وقت الفراغ. (١٠) وصل هؤلاء الدارسين بإنتاج الأدباء والشعراء والمفكرين العرب.

و. مفهوم السياق

لفظ "السياق" مأخوذ من الجذر اللغوي (س و ق)، وهو مصدرٌ من (ساق يسوق سوقاً وسياقاً) فالمعنى اللغوي يشير إلى دلالة الحدث، وهو التابع^{١٦٠}. وذكر

^{١٦٠} ابن منظور، لسان العرب ، (بيروت: دار إحياء التراث العربي، ط٢، سنة ١٤١٢ هـ ١٩٩٢م)، في مادة

(سَوَق).

التهانوي: أن السياق في اللغة بمعنى (الإيراد)^{١٦١}. ويقول الدكتور تمام حسان تأكيداً لهذه المعاني اللغوية التي تدل على (التتابع أو الإيراد)، إن المقصود بالسياق يعنى (التوالي)، ومن ثم ينظر إليه من ناحيتين: (١) توالى العناصر التي يتحقق بها التركيب والسبك، والسياق من هذه الزاوية يسمى (سياق النص). (٢) توالى الأحداث التي صاحبت الأداء اللغوي وكانت ذات علاقة بالاتصال ومن هذه الناحية يسمى السياق (سياق الموقف).^{١٦٢} ويعد مصطلح "السياق" في الدراسات اللغوية الحديثة من المصطلحات العصرية على التحديد الدقيق وإن كان يمثل نظرية دلالية من أكثر نظريات علم الدلالة (Semantics) تماسكاً وأضبطها منهجاً. ويُعدُّ الأستاذ فيرث (Firth) مؤسس المدرسة الإنجليزية في علم اللغة الحديث زعيماً لنظرية السياق حيث أعطى أهمية كبرى للوظيفة الاجتماعية للغة ويؤمن بأن معنى الكلمة لا ينكشف إلا من خلال وضعها في سياقات مختلفة، كما أن أصحاب هذا المنهج يؤمنون بأن معنى الكلمة هو استعمالها في اللغة أو دورها الذي تؤديه في اللغة. بناء على ذلك، فأصحاب هذا الاتجاه يدرسون الكلمات والمواقف التي ترد فيها، ومعنى ذلك أن الكلمة تعطى دلالات متعددة بتعدد السياقات التي تدخل فيها، أو بعبارة أخرى عند مصطلح علم اللغة الحديث تبعاً لتوزعها اللغوي (linguistic distribution).^{١٦٣}

ز. تقسيم السياق

^{١٦١} التهانوي، كشاف اصطلاحات الفنون ، (القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٧٧م)، ج ٤ ،

ص ٢٧.

^{١٦٢} فريد عوض حيدر، علم الدلالة دراسة نظرية وتطبيقية، (القاهرة: مكتبة الآداب، ٢٠٠٥)، ص ١٥٧.

^{١٦٣} أحمد مختار عمر، علم الدلالة، (الكويت: مكتبة دار العروبة للنشر والتوزيع، ١٩٨٣)، ص ٦٨-٦٩.

اقترح ك. أمير (K. Ammer) تقسيما للسياق - كما نقله أحمد مختار عمر - على أربع شُعب يشمل على النحو التالي^{١٦٤}:

١. السياق اللغوي (linguistic context)، وهو "البيئة اللغوية" التي تحيط بصوت أو فونيم أو مورفيم أو كلمة أو عبارة أو جملة. المثال، كلمة "حسن" العربية (ومثلها كلمة "baik/bagus" الإندونيسية، أو "apik" الجاوية) التي تقع في سياقات لغوية متنوعة وصفا للأشخاص (رجل-امرأة-ولد) أو للأشياء المؤقتة (وقت-يوم-حفلة-رحلة) أو للمقادير (ملح-دقيق-هواء-ماء).

إذا وردت تلك الكلمة (حسن، أو baik، أو apik) في سياق لغوي مع كلمة "رجل" كانت تعني الناحية الخلقية. وإذا وردت وصفا لطبيب مثلا كانت تعني التفوق في الأداء. وإذا وردت وصفا للمقادير كان معناها الصفاء والنقاوة.

٢. السياق العاطفي (emotional context)، وهو السياق الذي يتولى الكشف عن المعنى الوجداني (emotive meaning)، والذي قد يختلف من شخص إلى آخر^{١٦٥}. ودوره أنه يحدد درجة القوة والضعف في انفعال المتكلم مما يقتضى تأكيدا أو مبالغة أو اعتدالا. والمثال من ذلك: كلمة cinta/tresna فهي غير كلمة suka/senang مع أنهما يشتركان في أصل المعنى. وكذلك كلمة "يكره" فهي غير كلمة "يغض" رغم اشتراكهما في أصل المعنى، وكلمة يودّ غير كلمة يحب.

٣. سياق الموقف (situational context)، وهو الموقف الخارجي الذي يمكن أن تقع فيه الكلمة، مثل استعمال كلمة "يرحم" في مقام تسميت الماضي: "يرحمك الله" البدء بالفعل، وفي مقام الترحم بعد الموت: "الله يرحمه" البدء بالاسم. فالأولى تعني طلب الرحمة في الدنيا، والثانية طلب الرحمة في الآخرة. وقد دل على هذا سياق الموقف إلى جانب السياق اللغوي المتمثل في التقديم والتأخير.

^{١٦٤} المرجع نفسه، ص ٦٩-٧١.

^{١٦٥} محمد علي الخولي، معجم علم اللغة النظري، (بيروت: مكتبة لبنان، ١٩٨٢)، ص ٨٤.

٤. السياق الثقافي أو السياق الاجتماعي (cultural context)، وهو السياق الذي يكشف عن المعنى الاجتماعي (social meaning)، وذلك المعنى الذي توحى به الكلمة أو الجملة، والمرتبطة بحضور معينة أو مجتمع معين ويدعي أيضا المعنى الثقافي، فاختلاف البيئات الثقافية في المجتمع يؤدي إلى اختلاف دلالة الكلمة من بيئة إلى أخرى. المثال: كلمة "الجزر" لها معنى عند المزارع، ولها معنى ثان عند اللغوي، ولها معنى ثالث عند عالم الرياضيات.
- وكلمة "عقيلته" تعد في العربية المعاصرة علامة على الطبقة الاجتماعية المتميزة بالنسبة لكلمة "زوجته" التي تكون للطبقة الاجتماعية أدنى منها. وبين محمد عيين وإمام أسراري الأمثلة على ذلك في كتابهما (Semantik Bahasa Arab) ما يلي:
١. شاركت عقيلة السيد ويسنو هارتونو الملحق في السفارة الإندونيسية بدمشق في عرض الأزياء الشعبية التقليدية في سوريا.
 ٢. وصل السيد الرئيس سوهارتو والسيدة عقيلته إلى جوهور بارو ماليزيا يوم الخميس لزيارة عمل استغرقت يوما واحدا.
 ٣. وصل إلى جاكرتا يوم الثلاثاء ١٣\١١\١٩٨٧ فخامة الرئيس حسين محمد إرشاد رئيس جمهورية بنغلادش والسيدة عقيلته في زيارة عمل استغرقت أربعة أيام.
 ٤. تخرج زوجتي كل يوم في الصباح.
 ٥. نحن نتناول الوجبات خارج البيت، لأن زوجتي لا تجد وقتا لإعداد الطعام.

ح. أهمية السياق

يقوم السياق في أحيان كثيرة بتحديد الدلالة المقصودة من الكلمة في جملتها. ومن قدس أشار العلماء إلى أهمية السياق أو المقام وتطلبه مقالا مخصوصا يتلاءم معه، وقالوا عبارتهم الموجزة الدالة " لكل مقام مقال ". فالسياق متضمن داخل التعبير المنطوق بطريقة ما ولذلك ركز النحاة على اللغة المنطوقة، فتعرضوا للعلاقة بين المتكلم وما أراد

من معنى والمخاطب وما فهمه من الرسالة، والأحوال المحيطة بالحدث الكلامي. كما أنّ الكلمة لا معنى لها خارج السياق الذي ترد فيه، وربما اتحد المدلول واختلف المعنى طبقاً للسياق الذي قيلت فيه العبارة أو طبقاً لأحوال المتكلمين والزمان والمكان الذي قيلت فيه^{١٦٦}.

وأهمية السياق كما أشارها الباحثون فيما يلي:

١. يقوم السياق في التفريق بين معاني المشترك اللفظي، وأنّ التحديد الدقيق لدلالة هذه الألفاظ إنما يرجع إلى السياق^{١٦٧}. ولقد تعرّض سيوييه إلى هذه القضية في أول كتابه تحت عنوان "هذا باب اللفظ للمعاني"، فيقول: "اعلم أنّ من كلامهم اختلاف اللفظين لاختلاف المعنيين واختلاف اللفظين والمعنى واحد، واتفاق اللفظين واختلاف المعنيين. فاختلاف اللفظين لاختلاف المعنيين هو نحو: جلس وذهب. واختلاف اللفظين والمعنى واحد، نحو: ذهب وانطلق. واتفاق اللفظين والمعنى مختلف، قولك: وَجَدْتُ عليه من المَوْجِدَةِ، ووجدت إذا أردت وَجِدَانِ الضَّالَّةَ". فاختلاف اللفظين لاختلاف المعنيين هو المختلف مثل (جلس وذهب). واختلاف اللفظين والمعنى واحد هو المترادف مثل (ذهب وانطلق). واتفاق اللفظين والمعنيين هو المشترك اللفظي مثل (وَجَدَ من المَوْجِدَةِ أو من وَجِدَانِ الضَّالَّةِ). وهكذا أشار سيوييه إلى ظاهرة المختلف والمترادف والمشارك اللفظي في اللغة العربية.

٢. ويقوم السياق ويضع الكلمة في موقعها داخل التركيب اللغوي بتحديد دلالة الكلمة تحديداً دقيقاً مهما تعددت معانيها ويصرف ما يُدعى من التباس أو إبهام أو غموض في الدلالة بسبب هذه الظواهر (ظاهرة المختلف والمترادف والمشارك اللفظي)^{١٦٨}.

^{١٦٦} محمد حماسة عبد اللطيف، النحو والدلالة (مدخل لدراسة المعنى النحوي الدلالي)، (القاهرة: ١٩٨٣)،

ص ٣٣، ٣٦

^{١٦٧} أحمد نصيف الجنابي، ظاهرة المشترك اللفظي ومشكلة غموض، (مجلة المجمع العلمي العراقي، ج ٤،

تشرين الأول، ١٩٨٤)، ص ٤٠٠-٤٠١.

^{١٦٨} المرجع نفسه، ص ٣٦١، ٣٩٨.

٣. وحول تحديد السياق لدلالة هذه الظواهر، يقول (فندريس): "الذي يعيّن قيمة الكلمة في كل الحالات التي ناقشناها إنما هو السياق، إذ أن الكلمة توجد في كل مرة تستعمل فيها في جوّ يحدد معناها تحديداً مؤقتاً. والسياق هو الذي يفرض قيمة واحدة بعينها على الكلمة بالرغم من المعاني المتنوعة التي بوسعها أن تدلّ عليها"^{١٦٩}. كما تتركز أهمية سياق الحال أو المقام في الدرس الدلالي في فوائد منها: الوقوف على المعنى، وتحديد دلالة الكلمات، وإفادة التخصيص، ودفع توهم الحصر، وردّ المفهوم الخاطيء.. وغيرها^{١٧٠}.

٤. ويضاف إلى ما تقدّم أن السياق يساعد على تعيين دلالة الصيغة، فرمما جاءت بعض الأبنية متحدة الوزن، ولكنها تختلف في دلالتها على المعنى المراد، والذي يحدد هذه الدلالة إنما هو سياق الكلام، فمن ذلك: أنّ أسماء الزمان والمكان تصاغ من الثلاثي على وزن (مفعّل) بفتح العين، نحو (مذهب، ومشرب، ومخرج ومقتل ومكتب) - إلا في حالتين، فإنهما يكونان فيهما على وزن (مفعّل) بكسر العين، وفي كل ما تقدم لا نستطيع التفرقة بين الزمان والمكان إلا بالسياق وهو الذي يحدد المراد ويعيّن المقصود. ومن ذلك النسب إلى ما آخره ياء مشدّدة، نحو كرسيّ، وزنجيّ، وشافعيّ، ففي هذه الحالة يتحد لفظ المنسوب وغير المنسوب، والذي يفرق بينهما إنما هو السياق^{١٧١}.

٥. وأمّا على مستوى التراكيب فلقد أشار محمد حماسة إلى أهمية السياق في الوصول إلى المعنى النحوي الدلالي فقال: "ولا تكون للعلاقة النحوية ميزة في ذاتها، ولا للكلمات المختارة ميزة في ذاتها، ولا لوضع الكلمات المختارة في موضعها الصحيح ميزة في ذاتها

^{١٦٩} فندريس، اللغة، ترجمة الدواخلي والقصاص، (القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٥٠)، ص ٢٣١
^{١٧٠} فريد عوض حيدر، سياق الحال في الدرس الدلالي (تحليل وتطبيق)، (القاهرة: مكتبة النهضة المصرية)،

ص ٣٠، ٥٢

^{١٧١} دردير محمد أبو السعود، دلالة السياق وأثرها في الأساليب العربية، مجلة كلية اللغة العربية بأسبوط، عدد

٧، ١٩٨٧، ص ٥٠٧ - ٥٠٩

ما لم يكن ذلك كله في سياق ملائم^{١٧٢} كما أشار إلى التفاعل بين العناصر النحوية والدلالية، فكما يمد العنصر النحوي العنصر الدلالي بالمعنى الأساسي في الجملة يمدّ العنصر الدلالي العنصر النحوي كذلك ببعض الجوانب التي تساعد على تحديده وتمييزه، فبين الجانبين أخذ وعطاء وتبادل تأثير مستمر. فلا يمكن بحال نكران تأثير دلالة سياق النص اللغوي وسياق الموقف الملابس له على العناصر النحوية من حيث الذكر والحذف، والتقديم والتأخير.

ط. السياق عند البلاغيين

تتجلى عناية البلاغيين بالسياق واضحةً من عبارتهم المشهورة "لكل مقام مقال" حيث يختلف مقام الفخر عن مقام الهجاء عن مقام المدح... إلى آخره. فهم يميزون بهذه العبارة السياق الاجتماعي عن السياق العام. وقد انصب اهتمام البلاغيين في دراستهم للسياق على فكرة (مقتضى الحال) والعلاقة بين المقال والمقام. ومصطلح (مقتضى الحال) فقد اهتم به علماء (علم المعاني)، و (الحال) في اصطلاحهم يعدل (مقتضى الحال). يقول التهانوي: "والحال في اصطلاح أهل المعاني هي الأمر الداعي إلى المتكلم على وجه مخصوص - أي الداعي إلى أن يعتبر مع الكلام الذي يؤدي به أصل المعنى خصوصية ما هي المسماة بمقتضى الحال، مثلاً كون المخاطب منكراً للحكم حال يقتضى تأكيد الحكم والتأكيد مقتضاها... وعلى هذا النحو قولهم إن علم المعاني هو علم يعرف به أحوال اللفظ العربي التي بها يطابق اللفظ مقتضى الحال - أي يطابق صفة اللفظ مقتضى الحال، وهذا هو المطابق بعبارات القوم حيث يجعلون الحذف والذكر إلى غير ذلك معللةً بالأحوال".^{١٧٣}

^{١٧٢} محمد حماسة عبد اللطيف، النحو...، ص ٩٨.

^{١٧٣} التهانوي، كشاف اصطلاحات الفنون، (القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٧٧)، ص ١٢٥.

فمن الواضح أن أهل علم المعاني اهتموا بأحوال المتكلم والمستمع، والتعريف يقتضى أن يكون المتكلم على علم بأحوال السامع قبل أن يتكلم؛ حتى يأتي بالكلام على صفة مخصوصة تتطابق مع حال المستمع.

وإذا ما نظرنا إلى (المقال) على أنه يمثل (السياق اللغوي) فإننا نجد أن البلاغيين قد أولوه عناية كبيرة. وليس أدلّ على ذلك من ربط عبد القاهر الجرجاني فصاحة الكلمة بسياقها اللغوي والتركيب الذي قيلت فيه، حيث يقول: "...وجملة الأمر أنا لا نوجب الفصاحة للفظه مقطوعة مرفوعة من الكلام الذي هي فيه، ولكننا نوجبها لها موصولة بغيرها، ومعلّقة معناها بمعنى ما يليها. فإذا قلنا في لفظة (اشتعل) من قوله تعالى: {واشتعل الرأس شيبا}، إنها في أعلى المرتبة من الفصاحة، لم توجب تلك الفصاحة لها وحدها، ولكن موصولاً بها الرأس معرّفا بالألف واللام ومقرونا إليها الشيب منكرّاً منصوباً...".^{١٧٤} ويقول في موضع آخر: "فقد اتضح إذن اتضاحاً لا يدع للشك مجالاً أن الألفاظ لا تتفاضل من حيث هي ألفاظ مجردة ولا من حيث هي كلمّ مفردة، وأن الألفاظ تثبّت لها الفضيلة وخلافها في ملائمة معنى اللفظة لمعنى التي تليها أو ما أشبه ذلك مما لا تعلّق له بصريح اللفظ".^{١٧٥}

وإذا ما نظرنا إلى "المقام" على أنه يمثل "سياق الموقف" وجدنا ذلك أيضاً واضحاً عند البلاغيين، فهذا عبد القاهر الجرجاني يربط الكلام بمقام استعماله، ومراعاة مقتضى حاله وهو لب دراسة المعنى اللغوي عنده، ومنبثق من نظريته للنظم، وثار على اللغويين العرب؛ لأنهم لم يستفيدوا من مبدأ جيد وضعه سيبويه، مؤداه ربط الكلام بمقام

^{١٧٤} عبد القاهر الجرجاني، دلائل الإعجاز، تحقيق محمد رضوان الداية وفايز الداية، (دمشق: مكتبة سعد

الدين، ١٩٨٧)، ص ٣٦٤

^{١٧٥} عبد القاهر الجرجاني، دلائل الإعجاز...، ص ٩٢.

استعماله، بل وقع في ظنهم أن كل تقديم أو تأخير أو حذف.. إنما هو للعناية والاهتمام كما قال صاحب الكتاب.^{١٧٦}

ومن اهتمام "عبد القاهر" بشقّي السياق في دراسته للتراكيب وما يعتمدها من حذف، قوله: "ومما يجب ضبطه هنا أيضا: أنّ الكلام إذا امتنع حمله على ظاهره حتى يدعو إلى تقدير حذف، أو إسقاط مذكور، كان على وجهين: (١) أن يكون امتناع تركه على ظاهره، لأمر يرجع إلى غرض المتكلم، ومثاله الآيتان المتقدم تالوثهما. (٢) أن يكون امتناع ترك الكلام على ظاهره، ولزوم الحكم بحذف أو زيادة، من أجل الكلام نفسه، لا من حيث غرض المتكلم به، وذلك مثل أن يكون المحذوف أحد جزئي الجملة وهكذا يربط الجرجاني جميع القرائن النحوية (من تضام أو رتبة أو مطابقة) بمراعاة السياق اللغوي وسياق المقام، وما يتصل بالموقف من ظروف، وبكل ما له علاقة بحال المتكلمين وموضوع الكلام و المخاطبين وما يتصل بمشاعرهم. وإذا كان مصطلح (مقتضى الحال) يقترب إلى حد كبير من مصطلح (سياق الحال) في الدرس اللغوي الحديث ويشترك معه في أهم خاصية، وهي الاهتمام بالجانب الاجتماعي للغة، فإن مصطلح (مقتضى الحال) أضيق دلالة من مصطلح (سياق الحال) إذ لا بد أن يسبق المقام أو مقتضى الحال المقال؛ لأن الكلام يصاغ بمقتضاه، وهذا يختلف عن مفهوم (سياق الموقف) حيث يستعان بعناصره في فهم الكلام بعد إنتاجه وهذا المقال جزء من هذا السياق وليس منفصلا عنه. ويرى كمال بشر: أنّ البلاغيين قد وفقوا في إدراك شيء مهم في الدرس اللغوي وهو المقام، ولكنهم طبقوه بطريقتهم الخاصة، لقد كانت عنايتهم في (المقام) موجهة نحو الصحة والخطأ أو نحو الجودة وعدمها. ولهذا كانت نظرهم إلى المقام أو مجريات الحال أو ما يسميه هو (المسرح اللغوي) نظرة معيارية لا وصفية، وبذلك يختلف المقام عند البلاغيين عن سياق الموقف عند المحدثين.^{١٧٧}

^{١٧٦} زهران البدرأوي ، عالم اللغة عبد القاهر الجرجاني (المنقذ في العربية ونحوها)، (القاهرة: دار المعارف،

١٩٨٧)، ص ٢٣٨ - ٢٤٢

^{١٧٧} محمد كمال بشر، دراسات في علم اللغة، القسم الثاني، (القاهرة: دار المعارف بمصر، ١٩٦٩)، ص ٦٤

أضف إلى ذلك أن المقام عند البلاغيين معيار جمالي، أي يحكم بمراعاته ببلاغة المقال وبعد مراعاته بعدم البلاغة. وبهذا يكون النحاة أقرب إلى مفهوم (سياق الحال أو الموقف) من البلاغيين.

المبحث الرابع : اللغة والكلام الجاوي.

أ. لغة عالمية (Language Universal)

قال هارسونو (Harsono Tj) إن اللغة بعضها متعلق على الفكري الإنساني وقوة الأصوات والعوامل الاجتماعية التي يملكها الناس عامةً، فتكون اللغات في هذا العالم لها وجوه متساوية تسمى بلغة عالمية (language universal)¹⁷⁸. وكذلك لأن اللغات معظمها متعلق على الفكرة والتكنولوجيا والبيئة والثقافة، فتكون لكل لغة لها فَرْقٌ بعضها بعضاً، فالإندونيسيون يتعودون بمصطلح "الرز" والعرب يتعودون بمصطلح "الشعير"، لأن الرز هو غذاء أساسي للإندونيسيين والشعير غذاء أساسي للعرب، يصبح الإندونيسيون يحتاجون إلى مصطلحات عديدة لذكر "الرز" بالنسبة للعرب، والعرب يحتاجون إلى مصطلحات عديدة لذكر "الشعير" بالنسبة للإندونيسيين.

ولأن اللغة تلعب دوراً هاماً في إنشاء تفكير المجتمع وثقافتهم، فالناس الذين يستخدمون اللغات المختلفة يتخذون أساليب التفكير المختلفة. فطريقة التفكير لسكان جاوه الذين يتحدثون باللغة الجاوية في كلامهم متفارقة ومختلفة عن طريقة التفكير للعرب الذين يتحدثون باللغة العربية، وتسمى هذه الفروق اللغوية بلغة نسبية (relativity language).

وإن الحديث عن لغة عالمية (language universal) قد ظهر في العصور الوسطى ولكنها تكون مشهورة عند علماء اللغة في أواخر القرن العشرين ومقبولة بالشكل العام،

¹⁷⁸Harsono Tj, *Bahasa dan Pikiran Manusia*, في Bahasa dan Seni: Jurnal Bahasa, Sastra, Seni, dan Pengajarannya, (Malang: Edisi No 52 Agustus 1992) ص 2.

لأن الواقع لكل لغة من لغات البشر لها تنوع خاص، ولكل لغة لها عدة الأحوال التالية^{١٧٩}:

- (١) الألفاظ لذكر الأشياء المحيطة بها
 - (٢) الألفاظ مستخدمة لذكر الأفعال أو الأعمال يؤديها المستخدم أو فاعلها.
 - (٣) الألفاظ المستخدمة موجهة لذكر صفات الأشياء أو أفعالها.
 - (٤) التعابير للاستفهام
 - (٥) التعابير لردود الأسئلة
 - (٦) التعابير للسؤال
 - (٧) التعابير للرد أو النهي
 - (٨) التعبير للأمر
 - (٩) الأصوات الصائتة أو الأصوات الصامتة
 - (١٠) وما أشبه ذلك من تنوع الكلام الذي يصف العالمية.
- رأى تشومسكي (Chomsky) أن لغة عالمية لها ميزة فريدة لأنها تجتذب أنظار الناس لتعلم لغتهم. فالطفل حينما تعلم لغة أمه فإنه سمع تركيب الجملة الصعبة له من الأشخاص حوله، ومهما يكون صعباً له منطقياً، ولكنه قدّر أن يستوعب تلك اللغة في وقت قصير، بل يستوعب تراكيب اللغة التي لم يسمعها من قبل. وفي هذه الحالة لأن الطفل له قدرة فطرية (innate competence) لاستيعاب ميزات اللغة المعيّنة المدروسة، ولكن لا يمكننا أن نُلخّص أن اللغة العالمية (language universal) تصدر من تلك القدرة الفطرية فحسب، إذ إنها تصدر أيضاً من عملية التدريب اللغوية في استيعاب اللغة المكتسبة أو المدروسة^{١٨٠}.

¹⁷⁹ Harsono Tj, *Bahasa dan Pikiran Manusia...*, ص 3.

^{١٨٠} المرجع نفسه، ص ٤

ب. الازدواجية اللغوية (Diglossia)

الازدواجية اللغوية هي حالة لسانية مستقرة نسبياً يتواجد فيها مستويين للكلام من نفس اللغة (كالعامية والفصحى) أو من لغتين مختلفتين (كالعربية والجاوية) وهذان المستويان يستخدمان بطريقة متكاملة وأحدهما له موقع اجتماعي ثقافي مرموق نسبياً على الآخر عند المجموعة اللغوية الناطقة بهذه اللغة. بعض الباحثين ذهبوا إلى القول بأن هناك مجموعة من المستويات اللغوية في اللغة العربية وليس فقط مستويين وهذا ما سمّوه بالتعددية اللغوية.

ويعرف فيشمان (Fishman) الازدواجية اللغوية هي النموذج الذي تميزت الثقافة الواحدة للغتين (أو أكثر) على أنهما ملك لها وتستخدم كل منهما لأغراض معينة^{١٨١}. وأما رأى فيرجوسون (Ferguson) الازدواجية اللغوية هي وضع لغوي ثابت نسبياً يكون فيه ضرب لغوي غاية في التشعب والتركيب والتصنيف (وعادة ما يكون أكثر تعقيداً في قواعده)، يكون هو الأداة لنقل حجم كبير ومعتبر من التراث العلمي المكتوب، إما في فترة مبكرة أو في مجتمع لغوي آخر.

وقبل البدء بالحديث عن الازدواجية اللغوية لا بد لنا من التفريق بينها وبين الثنائية اللغوية (Bilingualism) وهي وجود مستويين لغويين مختلفين ليسا من نفس النظام اللغوي في لغة قوم وعلى بقعة جغرافية محددة ومثالنا على ذلك وجود اللغة العربية والفرنسية في لغة سكان المغرب العربي الكبير. وأول من تكلم عن الازدواجية اللغوية بالعموم هو إرنست بسيكاري (Ernest Psicare) في نهاية القرن التاسع عشر وقد قصد بها حالة اللغة الإغريقية. وبعد ذلك في الثلاثينيات القرن العشرين تحدث وليام مارساي (William Marselles) عن حالة اللغة العربية. وتعتبر الحالة العربية من أكثر حالات اللغات شهرة بخصوص الازدواجية اللغوية. وذلك بسبب وجود مستويين واضحين جداً في هذه اللغة

^{١٨١} عبد الهادي محمد تمميم، اللغة العربية في المجتمع، النموذج السوداني، (الخرطوم: دار جامعة أمدرمان،

وهما العامية والفصحى وهذا ما سنجد لاحقاً أن له أثر كبير على تعليم العربية لغير الناطقين بها.

يعتقد العديد من الباحثين بأن اللغة العربية عرفت حالة ازدواجية في جميع مراحل تطورها، وحتى في أيام الشعر الجاهلي فقد كان هناك لغة الناس (لغات القبائل) وتعيش بجانبها لغة مرموقة هي لغة الشعر الجاهلي والخطب المعروفة وهي اللغة التي نزل بها القرآن لاحقاً. ولكن الفارق بين اللغتين تضاعف كثيراً في أيامنا هذه بسبب عدم تحرك اللغة المكتوبة بالشكل المطلوب. وذلك ربما يعود إلى خوف الباحثين والقائمين على العربية من تبعثر لغتهم إلى لغات عائدة إلى كيانات بشرية مقسمة بحدود فنية وضعتها قوى خارجة عن إرادة السكان العرب؛ وهذه اللغات مكرسة بإعلام يسمى بأسماء الدول العربية، والتي أصبح لكل دولة منها لهجة مرموقة غالباً ما تكون هي لهجة العاصمة وهي مقر الإذاعة والتلفزيون المسمى باسم الدولة.

ورأى فيرجسون أن الازدواجية اللغوية لها سمات تالية : (١) الوظيفة. (٢) الاعتبار. (٣) التراث الأدبي. (٤) الاكتساب. (٥) التقييس. (٦) الثبات. (٧) القواعد. (٩) المعجم. وذكر محمد عفيف الدين دمياطي العوامل التي تؤثر في اختيار ضرب اللغة المعينة عند الموقف الاجتماعي المعين حيث إنه رفيع أو وضع فيما يلي: (١) عامل السن/ العمر. (٢) عامل التعليم/ الأمية. (٣) عامل الجنس (الذكر أو الأنثى). (٤) العامل السياسي. (٥) عامل الهوية/ الشخصية. (٦) العامل التاريخي. (٧) عامل الهجرة (migration). (٨) عامل الطبقة الاجتماعية. (٩) عامل المسافة الجغرافية (geographical distance). (١٠) عامل المناطق الريفية أو الحضرية (rural/ urban areas)^{١٨٢}

ت. الأسلوب وأنواعه

^{١٨٢} محمد عفيف الدين دمياطي، محاضرة في علم اللغة الاجتماعي، (سورابايا: مطبعة دار العلوم اللغوية، ٢٠١٠)، ص ٩٠-٩٢.

الأسلوب لغة له معان كثيرة: السطر من التخيل وكل طريق ممتد، الطريق والوجه والمذهب^{١٨٣}، وفن القول، وطريقة الكاتب في كتابته. والأسلوب اصطلاحاً هو الطريقة التي يسلكها المتكلم في تأليف كلامه واختيار مفرداته أو هو "المَعْنَى المَصْنُوعُ فِي أَلْفَاظٍ مُؤَلَّفَةٍ عَلَى صُورَةٍ تَكُونُ أَقْرَبَ لِنَيْلِ الْعَرْضِ الْمَقْصُودِ مِنَ الْكَلَامِ وَأَفْعَلُ فِي نَفْسِ سَامِعِيهِ"^{١٨٤}، أو هو الطريقة في التعبير عبر الكاتب عن أفكاره ومشاعره وما يجول داخل وجدانه، طريقة اختيار الألفاظ وتأليفها، للتعبير بها عن المعاني قصد الإيضاح^{١٨٥}. فخلاصة القول بأن الأسلوب هو الطريقة المختارة للتعبير عن المعنى.

وفي الحياة اليومية يتحدث الشخص مع الأشخاص حوله، نحو في البيت أو السوق أو مكان العمل أو الجامعة أو في كل مكان آخر، ولتعبير ما يجول في فكره ومشاعره ووصول هدفه، فكان يستخدم أسلوباً يناسب بحالته. هل هو يستخدم أسلوباً خبرياً أم أسلوباً إنشائياً من أمر أو نهي أو استفهام أو نداء أو تمني؟ أم هو يستخدم أسلوباً آخر يناسب بمقتضى الحال؟ عندما يخاطب الشخص صاحبه الحميم، فيستخدم الأسلوب الحميم الذي يناسب حاله. وفي المناسبة الرسمية فيستخدم أسلوباً رسمياً يناسب حالة المناسبة، وما أشبه ذلك من الأساليب الملائمة بمقتضى الحال في تعبير ما فكره وما شعره وما يجول داخل وجدانه. ومما نعرفه أن الأصل في التعبير إنما هو المعاني، ثم تأتي بعد ذلك، الألفاظ التي تؤدي هذه المعاني. وتنحصر المسألة إذن في أمرين، المعاني والألفاظ التي تؤدي بها هذه المعاني. ومن هذا المنطلق، اختلف اللغويون والمتقنون والفلاسفة،

^{١٨٣} جمال الدين محمد ابن منظور، لسان العرب ج ٧، مادة (سلب)، الطبعة الأولى، (بيروت: دار الصدر، ٢٠٠٠)، ص ٢٢٥. وفهد بن عبد الرحمن الرومي، خصائص القرآن الكريم، (الرياض: مكتبة التوبة، ٢٠٠٠)، ص. ١١٨. ومحمد راتب النابلسي، عناصر المقالة، (موقع: موسوعة النابلسي للعلوم الإسلامية) على الربط: <http://vb.arabseyes.com.www.nabulsi.com>.

^{١٨٤} علي الحارم ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة، (مصر: دار المعارف، ط ١٢، ١٩٥٦) ص. ١٢.
^{١٨٥} محمد بن عبد الله العجلان، البلاغة والنقد، سلسلة تعليم اللغة العربية، المستوى الرابع، الطبعة الأولى، (الرياض: المملكة العربية السعودية، ١٩٩٤)، ص ١٩. وتام حستان، البيان في روائع القرآن: دراسة لغوية وأسلوبية للنص القرآني، (دون مدينة: عالم الكاب، ١٩٩٣)، ص. ٤٨٩.

منهم من وجه عنايته إلى المعاني أولاً وأخضع الألفاظ إلى الدقة في أدائها، ومنهم من وجه عنايته إلى الألفاظ أولاً وتساهل في دقة أداء المعاني في سبيل الألفاظ. لذلك، انقسم الأسلوب في الكتابة والتكلم إلى قسمين: أدبي وفكري أي الأسلوب العلمي والأسلوب الأدبي. وهناك من يُقسّم الأسلوب كطريقة التعبير إلى ثلاثة أقسام، وهي: الأسلوب الخطابي والأسلوب العلمي والأسلوب الأدبي^{١٨٦}.

الأسلوب الخطابي هنا، تبرز قوة المعاني والألفاظ، وقوة الحجة والبرهان، وقوة العقل الخصب، وهنا يتحدث الخطيب إلى إرادة سامعيه لإثارة عزائمهم واستنهاض همهم. الأسلوب العلمي هو أسلوب المنطق، خالٍ من العاكفة والخيال، والهدف منه شرح الحقائق وإقناع القارئ، ولا يكون ذلك إلا بالمنطق وتحكيم العقل، وتهذبة العاطفة. والأسلوب الأدبي نسبة إلى الأدب وهو الكلام الإنشائي البليغ الذي يقصد به التأثير في عواطف القراء والسامعين. فالأدب هو مجموع الآثار النثرية والشعرية المتميزة بجمال الشكل أو الصياغة، والمعبرة عن أفكار ذات قيمة باقية. والأدب في معناه الحديث هو علم يشمل أصول فن الكتابة، ويعنى بالآثار الخطيبية والنثرية والشعرية. وإن من أهم صفات الأسلوب الأدبي عموماً والشعر على وجه الخصوص أنه يتميز بنوع من العدول عما هو مألوف في اللغة، مما يكسر النسق الثابت والنظام المرتب.

^{١٨٦} علي الجارم ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة، ص. ١٢-١٦. وقسم هينري جونتور تاريخاً الأسلوب

في اللغة الإندونيسية إلى ما يلي:

(1) *gaya bahasa perbandingan*, (2) *gaya bahasa pertentangan*, (3) *gaya bahasa pertautan*, dan (4) *gaya bahasa perulangan*. Setiap gaya bahasa tersebut diperinci ke dalam berbagai macam gaya bahasa. Henry Guntur Tarigan, *Pengajaran Gaya Bahasa*, (Bandung: Angkasa, 2009)

و أما جويس كيراف (Gorys Keraf) فإنه يرى الأسلوب في اللغة الإندونيسية ينقسم إلى ما يلي :

(1) *gaya bahasa berdasarkan pilihan kata*, (2) *gaya bahasa berdasarkan nada*, (3) *gaya bahasa berdasarkan struktur kalimat*, dan (4) *gaya bahasa berdasarkan langsung tidaknya makna* termasuk di dalamnya *gaya bahasa retorik* dan *gaya bahasa kiasan* seperti perumpamaan, metafora, dan personifikasi. Gorys Keraf, *Diksi dan Gaya Bahasa*, (Jakarta: Gramedia Pustaka Utama, 2009)

وكان الأسلوبيون ينظرون إلى اللغة في مستويين، هما: (١) النمط التعبيري المعارف عليه، الذي يؤدّي الوظيفة الإخبارية للكلام (أصل الكلام). (٢) النمط الإبداعي، الذي يقوم على تجاوز المستوي الأول والعدول عنه إلى التعبير الفني.

ويختلف الأسلوب في الكتابة والتكلم باختلاف العوامل المؤثرة فيه وهي شخصية الكاتب أو الشاعر، وموضوع الكلام، وعدة الحالات. وللأسلوب صفات كما يراه محمد بن عبد الله العجلان ما يلي^{١٨٧}: (١) الوضوح، ولتحقيق الوضوح الأسلوب يستلزم الدقة، ووضوح الفكرة، واختيار الكلمات المعينة غير المشتركة في المعاني، والتي تدل على الفكرة كاملةً والاستعانة بالعناصر الشارحة أو المقيدة، واستعمال الكلمات المتضادة المتقابلة المعاني، والبعد عن الغريب. (٢) قوة التأثير في نفس السامع والقارئ بحيث تكون ألفاظه ومعانيه التي يستخدمها قادرة على التعبير عن أفكاره ومشاعره في عاطفة صادقة. (٣) الجزالة (القوة) والرقّة. (٤) الوحدة العضوية، وحدة الموضوع، والمشاعر، وترتيب الصور والأفكار. (٥) الطبع والصنعة، الطبع من غير التكلف في التعبير والصنعة تكلف الكلمات لتحقيق نوعاً من أنواع المحسنات اللفظية.

وقوة الأسلوب مهمة لإيقاظ عقل المخاطب وعواطفه وأخيلته لتدرك المعاني وتحظى بمتعة جديدة. وللوصول إلى القوة الأسلوبية، لا بد أن يراعي المتكلم أو الكاتب القاعدتين فيما يلي: (١) قوة الصورة، وهي ما تتجاوز بالعقل معناها الحرفي إلى معاني أخرى مجازية. (٢) قوة التركيب، وهي الدلالة على المعاني والكلمات المهمة، بوسيلة تقديم الكلمة أو تأخيرها، دلالة على القصر، والطباق البديعي، وذلك بمقابلة المعاني والإيجاز.

وبناء على البيانات السابقة، إنّ الأسلوب العلمي عبارته واضحة محددة دقيقة. والأسلوب الأدبي عبارته غامضة موحية فضفاضة. والكلمة في الأسلوب العلمي وظيفتها

^{١٨٧} محمد بن عبد الله العجلان، البلاغة والنقد، سلسلة تعليم اللغة العربية، المستوى الرابع، الطبعة الأولى، (الرياض: المملكة العربية السعودية، ١٩٩٤)، ص. ٢٩-٣٠.

تأدية المعنى وتوضيح الفكرة . والكلمة في الأسلوب الأدبي وظيفتها التأثير في النفس والإيقاع في النغم.

وأما الخطابة فهي فن مواجهة الجماهير، وهي الفن الأدبي الذي يعتمد على المواجهة، ويتطلب اللباقة وحدة الخاطر وحضور البديهة . وأغراض الخطب عديدة، فهناك الخطب الدينية التي تلقى يوم الجمعة وفي العيدين ويوم عرفة وغير ذلك من المناسبات الدينية، والخطب السياسية التي يلقيها الزعماء والنواب في المؤتمرات ومجالس التمثيل النيابي، والخطب القضائية التي يضعها المحامي أمام مرافعته عن موكله أمام القاضي، والخطب الحفلية التي تلقى في مناسبات التكريم للآحياء أو التأيين للموتى . وهدف الخطيب هو إقناع السامعين واستمالتهم إلى صفه، وهو يلجأ إلى الحجة والمنطق والقياس وما إلى ذلك من وسائل الاستدلال بقصد الإقناع . ويلجأ إلى الأسلوب العاطفي الذي يثير الوجدان ويحرك الشعور بقصد الإستمالة .

ولكل واحد من هذه الأساليب الثلاث خصائص، وهي كما يلي: خصائص الأسلوب العلمي عبارته واضحة محددة دقيقة، والكلمة في الأسلوب العلمي وظيفتها تأدية المعنى وتوضيح الفكرة . والأسلوب الأدبي عبارته غامضة موحية فضفاضة . والكلمة في الأسلوب الأدبي وظيفتها التأثير في النفس والإيقاع في النغم . أما خصائص الأسلوب الخطابي فهي (١) أن يكون مناسباً لمستوى السامعين . (٢) أن لا تتوالى الجمل على وتيرة واحدة تدفع الملل إلى النفوس . (٣) أن تكون العبارات مؤثرة، ذات القوة العاطفية التي تثير الوجدان وتوقد الشعور . (٤) الجمل القصار هي المناسبة للأسلوب الخطابي () ، (٥) وأهم ما يميز الأسلوب الخطابي هو وضوح الفكرة، فلا بد أن تحدد الفكرة ثم تقسم إلى أفكار جزئية متدرجة .

ث. الأسلوب والمجتمع

إن التنوع الاجتماعي أو الاختلاف الاجتماعي ظاهرة واضحة في المجتمع تكون مقامات مختلفة بينهم، فاللغة هي عنصر هام لتحديد تلك المقامات المختلفة. وكان علماء اللغة وعلماء النفس وعلماء الاجتماع يتعاونون في هذا المجال للتوصل إلى الأساليب المختلفة التي يستعملها الفرد في المقامات المختلفة ومع أفراد من طبقات اجتماعية مختلفة. وقد اتخذوا وسائل علمية يجرى تطويرها وتحسينها بشكل مستمر وتصلوا فعلا إلى نتائج لها قيمتها. وإن الأساليب اللغوية التي يستخدمها الفرد تتغير بتغير الموضوع من جهة والمشاركين في الحديث أو المستمعين له من جهة أخرى. كما تتغير بفعل عوامل أخرى خارجة عن اللغة نفسها، ومعظمها اجتماعي أو نفسي أو كلاهما معا.

وقد قام مارتن جوس (Martin Joos) كما نقله نايف خرما بتقسيم الأساليب التي يمكن أن يستعملها الفرد إلى خمسة هي^{١٨٨}:

١. الأسلوب الجامد، وهو الذي يستعمل فيه كلام رسمي جدا لدرجة اعتبار المستمع غير موجود لأنه لن يستطيع أن يؤثر فيما يقال بأي شكل من الأشكال، كأسلوب الخطب الرسمية والأدعية والصلوات.
٢. الأسلوب الرسمي، وهو أسلوب لا يشارك فيه المستمع أيضا كالخطب التي تلقى أمام جمع غفير وتكون معدة أعدادا جيدا وتقرأ بعناية بالغة.
٣. الأسلوب الاستشاري، وهو أسلوب فيه كثير من الأسلوب الرسمي ولكنه يتطلب اشتراك واتجابة المستمع.
٤. الأسلوب العادي، وهو الأسلوب الذي يستعمله الأصدقاء فيما بينهم أو الذي يتخذه جماعة من الناس تناقش موضوعا مألوفاً لديهم جميعا.

^{١٨٨} نايف خرما، أضواء على الدراسات اللغوية المعاصرة، (الكويت: عالم المعرفة، ١٩٧٨)، ص ١٨٩-

٥. أسلوب الألفة الشديدة، وهو أقل الأساليب رسمية ويتألف عادة من أشباه جمل ومفردات وإيماءات، وتستعمل فيه عادة اللغة العامية جدا، بل كثيرا ما تستخدم فيه عبارات ومفردات خاصة بأسرة معينة.

وكثيرا ما يقرر المتكلم أن يستعمل أسلوبا معينا بغض النظر عن المقام، ويكون هذا إما لإثبات هوية المتكلم وانتمائه بالنسبة للمستمعين، وغالبا ما يكون ذلك بقصد التعالي أو أشعار المستمعين بأهمية المتكلم.

ج. مفهوم الكلام الجاوي

إن اللغة الجاوية أو اللهجة الجاوية أو الكلام الجاوي () هي لغة مستخدمة لدى سكان جاوة في محافظتي جاوة الوسطى وجاوة الشرقية بإندونيسيا، بل ٤٢% من سكانها ناطقون بهذا الكلام الجاوي^{١٨٩}.

ويكثر في الكلام الجاوي استخدامه مثل ما يحدث في السياق الثقافي (cultural context) كما ذكره الباحث في السابق. ومن المعلوم لدى الإندونيسيين أن استخدام الكلام الجاوي يكون في ثلاث طبقات حسب مقتضى الحال والمقام وهي (krama)، و(madya)، و(ngoko). المثال: كلمة "أكل" يمكن تعبيرها بثلاث جمل وهي (dahar) أو (nedha) أو (mangan). لاحظ الجمل الآتية!

1. Punopo ibu sampun dahar ? (هل أكلت يا أمي ؟)
2. Matuwur suwun bu, kula sampun nedha. (شكرا يا أمي، لقد أكلتُ)
3. Apa kuwe wes mangan Mad ? (هل أكلت يا أحمد ؟)

كلمة (dahar) و(nedha) و(mangan) لها معنى واحد يعنى "أكل"، لكن استخدامها عند المجتمع الجاويين لا بد أن يكون ملائما حسب مقتضى الحال والمقام، فكلمة (dahar) تُستخدم في خطاب الابن أو الابنة إلى الأم، وكلمة (nedha) خطاب

^{١٨٩}أخذه الباحث من ويكيبيديا بعنوان: (https://en.wikipedia.org/wiki/Javanese_language) .

لنفسه المتكلم حينما يتكلم لأمه، و كلمة (mangan) موجهة على وجه التلازم أو الأدنى طبقة من المتكلم. بناء على ذلك، إن تلك الكلمات الثلاث رغم معناها واحد يعنى "أكل"، ولكن سياقها متفارق، وهذا يدل على أن كلمة (dahar) ألطف من كلمة (nedha)، و كلمة (nedha) ألطف من كلمة (mangan).

ومن الكلام الجاوي ما يسمى بـ (paribasan) أو المثل الجاوي، وهو مجموعة من الكلمات أو العبارات التي تُعبّر عن وجود غرض أو نية، وحالة الشخص، أو الحالة التي تُعبّر عن سلوك أو إجراءات الفعل أو الأشياء عن نفس الشخص. وهي تشمل على التعبيرات والصور والتمثيلات والتشبيهات. ويتميز المال الجاوي بالميزتين :

١. معظم الأمثال الجاوية تستخدم الأساليب أكثر إيجازا وبسطة.
٢. ومعظم الحروف الأخيرة في صدر الكلام وعجزه في الأمثال الجاوية متقاربة في التقفية. وأما الأمثال الجاوية فتتنقسم إلى الصورتين: النثر والشعر^{١٩٠}. ونوع النثر الذى فيه أمثال في لغة جاوة يسمى بـ (paribasan) أو (peribahasa) باللغة الإندونيسية وهو نوع من الحكم المحلية (kearifan lokal) على صورة النثر التي تتكون من مجموع الكلمات النثرية فيها فلسفة الحياة يفهمها الشخص بعد كشف معانيها ولا يكون معناها بمجرد ألفاظها فحسب. وأنواع أساليب هذه النثر (paribasan) ثلاثة، وهي: bebasan، sanepan، و saloka. والفروق بين هذه الأنواع الثلاث متقاربة لا يحتاج إلى التدخل في كشفها، ولكن يكفينا الوقوف في التقرير أن هذه الأنواع الثلاث هي على صورة النثر وهو بلغة جاوة يسمى بـ (paribasan) أو (peribahasa) باللغة الإندونيسية. والأمثلة من الأمثال الجاوية و ترجمتها باللغة الإندونيسية ما يلي:

- 1) kepok ora tombok = merasakan kesenangan tanpa keluar biaya.
- 2) Jalukan, ora wewehan = mau minta tapi tak mau memberi.
- 3) welas tanpa alis = karena saking dermawannya jadi sengsara sendiri (derma yg berlebihan tanpa mengukur kemampuan sendiri).

^{١٩٠} اخذ الباحث لمقالة ويكيبيديا (wikipedia) في التاريخ ١٢ ابريل ٢٠١٦ على عنوان شبكة:

https://id.wikipedia.org/w/index.php?title=Bahasa_Jawa&veaction=edit&vesection=20

- 4) Anak polah bapa kepradah = orang tua yang selalu menuruti keinginan sang anak.
- 5) ora ganja ora unus = orangnya jelek, kelakuannya jg jelek.
- 6) nututi layangan pedhot = berusaha mengembalikan situasi yg sudah kacau balau.
- 7) mban cindhe, mban siladan = pilih kasih (orang yang tidak adil dalam bertindak atau berbuat sesuatu).
- 8) dudu berase di tempurake = memberi komentar tapi di luar permasalahan yg sedang di bahas.
- 9) adol lenga kari busike = yg membagi justru gak kebagian jatah.
- 10) ora mambu enthong irus = tidak ketahuan/ kelihatan kalau bersaudara.

والأمثال الجاوية من جنس الشعر يسمى بـ (purwakanthi) وهو أصوات وأبيات شعرية محلية (جاوة وكذلك سوندة) على صورة الشعر التي تتكون من مجموع الكلمات الشعرية وفيها فلسفة الحياة، وتنقسم إلى قسمين، هما: (purwakanthi swara)، و (purwakanthi sastra). والأمثلة من هذه الأمثال الجاوية فيما يلي:

Purwakanthi swara:

- 1) Ana awan, ana pangan
- 2) Sing salah kudu seleh
- 3) Becik ketitik ala ketara
- 4) Sing weweh bakal pikoleh
- 5) Adigang adigung adiguna
- 6) Inggih-inggih ora kepanggih
- 7) Desa mawa cara negara mawa tata
- 8) Witing tresna jalaran seka kulina
- 9) Yen menang, aja njur sewenang wenang
- 10) Yen krasa enak, aja njur lali anak, lali bojo, lali kanca

Purwakanthi sastra:

- 1) Tata titi titig tatag, tanggung tertib
- 2) Aja dhemen memada, dhateng saphadhaning dumadi

- 3) Taberi nastiti lan ngati-ati, mesthi bakal dadi
- 4) Wong jejodohan kudu ngelingi : babat,bibit,bobot,bebet
- 5) Ruruh,rereh,ririh ing wewarihipun, mrih reseping para muyarsi
- 6) Ing ngarsa sung tuladha, ing madya mangun karya, tut wuri handayani
- 7) Tarti tata-tata, ate metu turut ratan, diutus tuku tahu tempe dhuwite kertas telung atus
- 8) Tindak tanduk lan tutur kang kalantur, tamtu katula-tula katali, bakal kacatur,katutuh, kapatuh, pan dadi awon
- 9) Sluman slumun slamet, salamun nyemplung kali plung, slulup slelep-slelep oleh slepi isi klobot, njumbul bul klambine teles bles
- 10) Kala kula kelas kalih, kula kilak kalo kalih kuli-kuli kula, kalo kula kéli, kali kilén kula, kalo kula kampul-kampul, kula kelap kelip kala-kala keling-keling

ومعظم التراكيب لهذه الأمثال الجاوية (purwakanthi و paribasan) على أساليب الإيجاز، وذلك لغرض تسهيل الفهم لدى سكان جاوة، الذي كان الإسلام دخل فيها (جاوة) سنة ثلاثين للهجرة النبوية في خلافة عثمان بن عفان رضي الله عنه، أي سنة ٦٥٠ ميلادية. ولعل مظاهر الإيجاز في الأمثال الجاوية هي إحدى مميزات الأمثال الجاوية التي يتفاخرون بها سكان جاوة، وخاصةً سكان جاوة الوسطى.

ح. وظيفة الكلام الجاوي

كما هو المعلوم أن اللغة لها وظائف كثيرة، فإن الكلام الجاوي له وظائف كثيرة أهمها: أنه وسيلة دارسيها (نحو طلاب قسم تعليم اللغة العربية) في التذوق الأدبي، لأنهم عندما عبّروا عما يجول في أفكارهم ومشاعرهم فاستخدموا الألفاظ والجمل والتراكيب في ذلك الكلام، ثم شعروا وجوه الفروق بينه والكلام العربي والكلام الإندونيسي. وأنه وسيلة دارسيها إلى التفكير المنطقي، لأنهم عندما فكروا معاني تلك الأمثال الجاوية التي فيها فلسفة الحياة، فوصل فهمهم إلى استنباط بأن معانيها تحمل مبادئ الإسلام السلمية لا تخالف القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف، وتعمل على تأصيل العقيدة الإسلامية

فهي تحمل إلى دارسيها هدي القرآن وهدي رسول الله في قوالب رصينة محكمة. رغم أنهم وجدوا الصعوبات في التعبير باستخدام الأساليب الموجودة في تلك اللغات.

وإن تعليم البلاغة (وفيها علم المعاني) بواسطة الكلام الجاوي لا يمكن أن يثمر ويحصل إلى التدوق البلاغي والتفكير المنطقي ما لم يتجه التعليم إلى تحقيق المهارات اللغوية الأربع (الإستماع والكلام والقراءة والكتابة). بناء على ذلك، إن التركيز في تعليم البلاغة يكون على أساس الفهم والتعبير، أن الفهم هو حصيلة الاستماع والقراءة، والتعبير هو حصيلة الكلام والكتابة.

واتصف المثل الجاوي عند مقارنته بين هذه اللغات الثلاث (العربية والإندونيسية وجاوة) بصفات أو ميزات، منها:

أ. بالنسبة للكلمات في اللغة العربية، أنها كلمات ذات إعراب، وذلك أن لها قواعدها في تنظيم الجملة في ضبط أواخر الكلمات خيطا خاصا.

ب. الإيجاز في دقة الفكر والإتيان بالكلام القليل الدال على المعاني الكثيرة، وهذه الصفة (صفة الإيجاز) تكثر في الكلام الجاوي ويخص في المثل الجاوي بل هي أيضا من الصفات العامة للغة العربية.

ت. تميز الكلام الجاوي ويخص في المثل الجاوي بفلسفات الحياة تكون منهجا للناس عند تعاملهم واتصالهم من بينهم ونورا يضيء مسالكهم في الحياة.

ث. تبين الكلام الجاوي ويخص في المثل الجاوي بأنه كلمات ذات الجمال الفني في الأدب، وذلك معروف من كشف أسرار ذلك الجمال ومصدر تأثيره في النفس.

ج. إن الكلام الجاوي ويخص في المثل الجاوي يؤثر في نفوس سامعيه وقرائه ويهذب نفوسهم بالأخلاق الكريمة. وذلك من خلال سماعه ثم قراءته ثم مطالعتها ثم كشف معانيها ثم مقارنتها بلغتهم الأم واللغة العربية.

ح. وإن معانى الكلام في الكلام الجاوي ويخص في المثل الجاوي مترابطة باللغات الأخرى (العربية والإندونيسية مثلاً)، وتصدر من مشكاة واحدة ومصدر واحد وهو كلام الله تعالى.

وخلاصة القول، قد أصبحت الكلام الجاوي ويخص في المثل الجاوي على صورة الكلمات الشعرية والنثرية لا تخالف أصول الإسلام وقد تميزت بصفات ذات قيمة عالية.

الإطار التفكري في هذا البحث

أ. اجراءات تعليم علم المعاني في ضوء الكلام المحلي (الكلام الجاوي).
استخدم الكاتب تعليم علم المعاني في ضوء الكلام المحلي (الكلام الجاوي) الطريقة الاستقرائية أو الاستنباطية في كثرة الأحيان، والطريقة القياسية في أقل الأحيان الأخرى، بإبداع الأمثال المحلية (الأمثال الجاوية) من النثر أو الشعر بثلاث لغات على أنها محاولة لفهم مواد علم المعاني والوصول إلى التذوق في جمال أساليبه. وبمعنى آخر، الوصول إلى التذوق البلاغي لدى الطلاب. وفي الطريقة الاستقرائية يبدأ العقل من الخاص إلى العام، من الحالات الجزئية والمفردة إلى القواعد العامة التي تنظم تلك الحالات المفردة. وفي هذه الطريقة يحمل الطلاب على كشف الحقائق وتعرفها متدرجين من الجزء إلى الكل، وفيها استخدام للأسئلة وصولاً إلى استنباط القاعدة التي يراد تعليمها. وهي من طرق التفكير الطبيعية التي يسلكها العقل، وفيها يكثر المعلم من جمع الأمثلة الجزئية المتنوعة التي تتضمنها القاعدة، وفيها مزج القواعد بالأساليب اللغوية. وأما الطريقة القياسية فيها يبدأ المعلم الدرس بذكر القاعدة أو التعريف العام، وتوضيح القاعدة بعرض أمثلة لها، ثم التطبيق على القاعدة، وتستند هذه الطريقة على القياس، وهو انتقال الفكر من الحقائق العامة إلى الحقائق الجزئية، ومن الكل إلى الجزء، ومن المبادئ إلى النتائج، وهي إحدى

طرق التفكير العامة التي يسلكها العقل في الوصول من المعلوم إلى المجهول^{١٩١}. وقد استخدم الكاتب هاتين الطريقتين في تعليم علم المعاني في ضوء الكلام المحلي (الكلام الجاوي) لأن الاستقراء لكشف المعلومات عن أساليب المعاني وأمثلتها من الكلام المحلي (الكلام الجاوي) الموجودة في اللغة العربية (بالتركيز إلى الآيات القرآنية والأحاديث النبوية)، والاستنتاج لتثبيتها وتأكيدتها. ثم القياس بالأمثلة من الكلام المحلي (الكلام الجاوي) في اللغة الإندونيسية وجاوا التي تطابق بقواعد تلك الأساليب. وقياس الكلام المحلي (الكلام الجاوي) من النثر والشعر بثلاث لغات (العربية والأندونيسية وجاوا) هي استراتيجية في استيعاب مادة علم المعاني.

وتحتوي الطريقة الاستقرائية أو الاستنباطية على الخطوات التالية : (١) المقدمة (التقديم). (٢) العرض. (٣) الربط. (٤) استنباط القاعدة. (٥) التطبيق. وذكر عبد العليم إبراهيم ست خطوات في تعليم البلاغة وهي: (١) إعداد المواد (التقديم). (٢) العرض مع معالجة المواد المطلوبة. (٣) إعادة معالجة المواد المطلوبة بالاشتراك مع التلاميذ. (٤) الربط واستنباط القاعدة. (٥) التطبيق. (٦) التدريب في التطبيق بالأمثلة الأخرى^{١٩٢}. ويرى تمام حسان أن الطريقة الاستنباطية هي التي استخدمها النحويون في صناعة النحو أي في التقييد أي وضع القواعد النحوية^{١٩٣}.

والأنشطة التي يمكن تنفيذها على تعليم علم المعاني في ضوء الكلام المحلي (الكلام الجاوي) هي ما يلي: (١) المقدمة أي إلقاء الكلمات الأولى حول موضوع أسلوب المعاني الذي سيتعلمه الطلاب وإلقاء الغرض من تعليمه، (٢) عرض الأمثلة باللغة

^{١٩١} حسن شحاته، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، الطبعة الخامسة،

٢٠٠٢)، ص. ٢٦-٢٧

^{١٩٢} عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، (القاهرة: دار المعارف، الطبعة السابعة عشرة)،

ص. ٣١٤-٣١٥.

^{١٩٣} تمام حسان، الأصول دراسة استيمولوجية للفكر اللغوي عند العرب، (القاهرة: الهيئة المصرية العامة

للكتاب)، ص. ٣١٦.

العربية التي تناسب بالموضوع (مادة علم المعاني) الذي قد قرأه الطالب، (٣) إعادة صناعة الأمثلة من خلال وضع الأسلوب الذي تمت قراءته لدى الطلاب، ثم ربطها بالكلام المحلي من اللغتين الإندونيسية وجاوا. (٤) استنباط قاعدة الأسلوب في اللغة العربية ومقارنتها بما يناسب تلك القاعدة الأسلوبية في اللغتين الإندونيسية وجاوا. (٥) التطبيق بالأمثلة من الأمثال المحلية في اللغتين الإندونيسية وجاوه.

ب. تقويم تعليم علم المعاني في ضوء الكلام المحلي (الكلام الجاوي).

التقويم ركن أساسي من أركان العملية التعليمية فهو يسبقها ويلازمها ويتابعها من أجل واقعها وبحث مشكلاتها ورسم الخطوط اللازمة لتطويرها؛ تحقيقاً للأهداف. ويعرّف مفهوم التقويم بأنه مجموع الإجراءات التي يتم بواسطتها جمع بيانات خاصة بفرد أو بمشروع أو بظاهرة معينة ودراسة هذه البيانات بأسلوب علمي للتأكد من مدى تحقيق أهداف محددة سلفاً.

وطريقة تقويم الأداء اللغوي للطلاب منها ما يجريه المعلم في الفصل ومنها ما يقوم به الطلاب في الكتاب ، ومنها ما تقوم به إدارة البرنامج سواء قبل انتظام الطلاب فيه . فيكون تقويمهم تصنيفاً لهم وتشخيصاً لمستوى أدائهم، أو في منتصف البرنامج فيكون تقويمهم بنائياً ، أو في نهاية البرنامج فيكون تقويمهم ختامياً ، ولكل أسلوب من أساليب التقويم هذه هدفه وخصائصه وطريقة إعداده وإجرائه. ويهمننا في هذا الفصل الحديث عن تقويم الأداء اللغوي عند الطلاب كما يرد في الكتاب المدرسي لتعليم العربية لغير الناطقين بها.

ووفقاً لصفات الكلام وهي (١) الوضوح. (٢) قوة التأثير في نفس السامع والقارئ. (٣) الجزالة (القوة) والرقّة. (٤) الوحدة العضوية. (٥) الطبع والصنعة. وللوصول إلى القوة، لا بد أن يراعي المتكلم القاعدتين: (١) قوة الصورة، و (٢) قوة التركيب، فكان التقويم يقيس الكلام المحلي (الكلام الجاوي) الذي أبدعه الطلاب بصفات الكلام

الجيد. واستخدم الباحث التقويم وفق القواعد البلاغية ونقد الكلام الذى يكون من الفن الأدبي. ويقوم الفن الأدبي (شعراً ونثراً) على عنصرين أساسيين هما: الشكل والمضمون، والنقد الأدبي يدرس الشعر والنثر من خلال عناصر أربعة مهمة هي: المعنى، والعاطفة، الخيال والأسلوب. الشكل (الخيال والشكل)، المضمون (المعنى والعاطفة).^{١٩٤}

واستخدم الباحث مقاييس الكلام الذى يتمثل في البناء اللغوي للشعر والنثر من حيث اختيار المفردات ، وصياغة التراكيب، وموسيقى الشعر. ومن أبرزه في المقياس هو: (١) المفردات، (٢) سلامة الكلمة من الغرابة ، (٣) إيجاء الكلمة، (٤) دقة استعمال الكلمة.

ج. إبداع الأمثلة بثلاث لغات (العربية والإندونيسية والجاوية) كنقطة الإنطلاق في استيعاب علم المعاني

هناك أسئلة، كيف كانت الأمثلة بثلاث لغات نقطة الانطلاق في استيعاب علم المعاني؟ فالإجابة بعد دراسة الأمثلة من اللغة العربية واللغة الإندونيسية واللغة الجاوية وتوظيفها في المجال المتعددة خاصة مهارة التعبير بإبداع أساليب المعاني، إنها كثيرة سيأتي بيانها فيما بعد.

قد ركز الباحث أساليب الكلام المحلي (الكلام الجاوي) التي تناسب بموضوعات علم المعاني والتي تصلح في هذا الصدد متحدثاً المنهج الدراسي الذي يتحكم في اختيار الكلام المحلي (الكلام الجاوي) وترتيبها، ومقدمًا لبعض النماذج المقترحة، ثم يمضى الباحث بعد ذلك لبيان المدخل التعليمي لتدريس علم المعاني في الكلمات الطيبة ، ثم يخلص الباحث من ذلك إلى النواحي اللغوية التي يمكن أن تقدم للمتعلمين من خلال

^{١٩٤} مجدي دحدوح (٢٠٠٨) أنواع الشعر ومقاييس نقده. و عبده عبد العزيز قلقيلة، ١٩٧٦، النقد الأدبي عند القاضى الجرجاني، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، م.

الكلمات الطيبة. وفي الختام يتحدث الباحث عن الطرائق التعليمية التي يمكن أن تتبع في هذا المجال.

ومن المعلوم، أن تدريس اللغة العربية ينبغي أن تكون وحدة متماسكة، ولذلك يجب توثيق الرابطة بين دروس البلاغة (كذلك علم المعاني) وغيرها من فروع اللغة العربية كالأدب والقراءة والتعبير والبحوث النفسية^{١٩٥}.

فالأدب أقرب الفروع إلى دروس علم المعاني والبيان والبديع، لأن غايتها واحدة، وهي التذوق الأدبي أو التذوق البلاغي، وطريق كل منهما هو النصوص الأدبية، وفي النصوص الأدبية كلمات طيبة، وإذن فالربط بينهما واجب.

ولعلم المعاني صلة بالقراءة، لأن موضوعات علم المعاني كالكلام الخبري والكلام الإنشائي وأحوال المسند والمُسند إليه وغيرها هي مادة من مواد البلاغة التي يكلف المدرس طلابه أن يقرؤوها قبل الحصة، ليتسع الوقت في الحصة للشرح والفهم والتحليل والتذوق، وفي هذه الحالة، تحتاج القراءة ألوانا بلاغية.

وأما الربط بين علم المعاني والتعبير، فإن العيوب التي تشوئ إنشاء الطلاب كثير منها يجافي الذوق البلاغي، لذلك يعالج المدرس هذه العيوب الإنشائية لدى الطلاب في ضوء الحقائق والصور البلاغية، ومن الممكن أن يكلف المدرس طلابه كتابة موضوعات أو فقرات على نمط معين من الأنماط البلاغية كالخبر والإنشاء والقصر والفصل والوصل والإيجاز والإطناب والمساواة التي هي من موضوعات علم المعاني.

وأما العلاقة بين علم المعاني والبحوث النفسية فإنها واضحة وثيقة، فقد وضحتها القدماء نحو: عبد القاهر الجرجاني والسكاكي وغيرهما. وقد روعي في تقرير أساليب المعاني حال السامع ونفسية المخاطب، مثل إلقاء أسلوب الخبر مجردا من التوكيد أو مؤكداً بمؤكد واحد، أو مؤكداً بأكثر من مؤكدٍ تبعا لحال السامع من خلو الذهن، أو التشكك، أو الإنكار. وفي هذا الشأن، أن إلقاء أسلوب الخبر مؤكداً بمؤكد واحد أو غير

^{١٩٥} عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية...، ص. ٣١٧-٣١٨.

مؤكد لا يتبع حال المخاطب دائماً، وإنما يتبع حال المتكلم أحياناً، فالتكلم إذا كان صادقا في إلقاء خبره لا يجد نفسه في حاجة إلى التوكيد، أما إذا أراد التمويه فإنه يلجأ إلى التوكيد بمؤكد أو أكثر، هنا تتجلى العلاقة بين علم المعاني وعلم النفس. وكذلك أن الاحتراس في أسلوب الإطناب لمنع توهّم السامع شيئاً غير المقصود. وفي خروج الخبر أو الإنشاء عن معناه الأصلي يحدد البلاغي تبعا لحال المتكلم، أو حال المخاطب. وهكذا تتجلى العلاقة بين علم المعاني والأحوال النفسية في عدة مواضع، وينبغي للمدرس أن يتتبع هذه العلاقة كلما أمكن ذلك وأن يكشف عنها فيما يعالج من نصوص أدبية بالتركيز على الكلمات الطيبة.

وأنه لا نستطيع أن نقدم للدارس الأجنبي علم المعاني تقديماً عشوائياً، فهناك كثير من الأمثلة العربية يصعب فهمها لديهم، إما لأنها تعالج موضوعات غريبة عليه، وإما لأن أسلوبها صعب أو غامض، وإما لأي سبب آخر غير هذا وذاك يجعلها غير مفهومة لهم، فلا بد إذن من أن نضع معايير دقيقة لاختيار الكلام المحلي للدارس الأجنبي من حيث أدبهم المحلي ووضع المقارنة بأسلوبهم المحلي، ولا بد أن تكون متفقة مع ميولهم وسنهم واهتماماتهم ودراساتهم وظروفهم الاجتماعية المحلية، ولا بد كذلك من أن تكون أساليب الكلام المحلي مناسبة في حجمها، ويشترط فيها أن تتسم بالجودة الفنية، وأن تحتوي على عناصر إنسانية وعلمية، وأن تصطبغ بالخيال والفكاهة، وأن تكون ثرية في تراكيبها اللغوية، وأن تكون في مستوى ذكائهم ونموهم العقلي، وأن تكون قادرة على أن تنمّي ميلهم إلى تعبير الكلام المحلي، وأن تتصف بعذوبة اللفظ وروعة الموسيقى وجمال الأسلوب. ذلك، لأن الكلام المحلي بأنه كلمات ذات الجمال الفني في الأدب، وذلك معروف من كشف أسرار ذلك الجمال ومصدر تأثيره في النفس، فهذه الصفة عامة، تقع كذلك في الأمثال المحلية باللغتين الإندونيسية وجاوه.

وعلى الرغم بأنه فروق كثيرة بين اللغة العربية واللغة الأجنبية (اللغة الإندونيسية ولغة جاوه) من حيث بنية التركيب والقواعد والأصوات والدلالة وغيرها من فروع علوم

اللغة، ولكنها متفقة في التذوق اللغوي ومشاعره. إذ الكلام الخبري والكلام الإنشائي من أمر ونهي واستفهام وتمني ونداء كلها يوجد في اللغتين الإندونيسية وجاوا، وما أشبه ذلك من أساليب المعاني. بل مقارنة أساليب الأمثلة بين هذه اللغات الثلاث تسهم المزيد في فهمها لدى الدارسين الأجبيين. ولهذا اقترح الباحث موضوع هذه الأطروحة.

وبالأمثلة من ثلاث لغات (العربية والإندونيسية وجاه) يتم ما يلي: أ) تُفسر مفردات الأسلوب إما باستخدام المعجم اللغوي في ثلاث لغات، وإما بتقديم المعلم لهذه المفردات. ب) الموازنة بين تعابير الأمثلة في ثلاث لغات. ج) التذوق الفني والأدبي للأمثلة في ثلاث لغات. د) تعليم الأساليب بعرض الكلام المحلي (الكلام الجاوي) النموذجية في علم المعاني، هـ) تعليم الأضداد، و) تعليم الإنشاء والكتابة^{١٩٦}، ز) تعليم الأساليب اللغوية، ح) تحفيظ المتعلمين نماذج من الأمثلة على أن تكون قصيرة الحجم، سهولة الألفاظ، عذبة الموسيقى واللحن، ط) تعليم الأصوات.

بعد دراسة المادة لعلم المعاني في ضوء الكلام المحلي وتحليلها واختيارها فيدع الطالب على التعبير، والكلام المحلي كنقطة الإنطلاق في استيعاب علم المعاني بمعرفة عناصر اللغة العربية وموازنتها باللغة المحلية أو لغة الطالب. فتأتي فكرة وخاطرة من الطالب فيبدأ به التعبير، ويزين التعبير بالكلمات الجميلة والجيدة بقاعدة موضوعات المعاني المدروسة. فأصبح الطالب مثمرا ومنتجا به.

^{١٩٦} شوقي ضيف، الفن ومذاهبه في الشعر العربي، (القاهرة، دار المعارف، ١٩٩٣ م).

شكل رقم ٤ : الرسم المخطط للإطار البحثي



الفصل الثالث

منهجية البحث

أ- مدخل البحث ومنهجه

قام الباحث باستخدام المدخل الكيفي-الكمي ومنهجه هو البحث والتطوير في هذا البحث، وقد ذكر بروج وغال^{١٩٧} أن البحث والتطوير هو العملية المستخدمة في التطوير والتحقق لصحة المنتج التعليمي، الذي برز بوصفه استراتيجية ويهدف إلى تحسين نوعية التعليم والتعلم. وكذلك، يهدف البحث والتطوير في اكتشاف معرفة جديدة أو لإجابة على أسئلة محددة حول القضايا العملية من خلال البحوث التطبيقية لتحسين الممارسات التعليمية. وفي هذا البحث، كان البحث والتطوير استغلاله لانتاج نماذج جديدة في تدريس علم المعاني بواسطة الكلام المحلي بحيث يكون أكثر تطوراً للطلاب في استيعاب علم المعاني. والأنشطة التطويرية والتحقيقية لترقية فهم الطلاب (طلاب قسم تعليم اللغة العربية بجامعة والي سونجو الإسلامية الحكومية) على علم المعاني واستيعابه في هذا البحث يكون عن طريق الكلام المحلي. وكان التطبيق للبحث والتطوير يهدف إلى توفير التغيير، وحلّ المشكلات التي يواجهها طلاب قسم تعليم اللغة العربية، وكذلك لترقية قدرة الطلاب على استيعاب علم المعاني.

ب- إجراءات البحث والتطوير

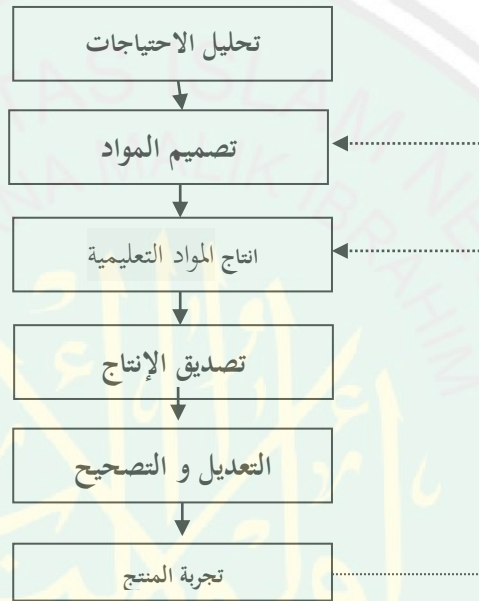
بناءً على منهج البحث التطويري الذي استخدمه بروغ وغال كما سبق بيانه في الفصل الثاني، فوضح الباحث بالخطوات التالية لكي يكون المنهج أوضح :

١. البحث وجمع البيانات. (٢) التخطيط. (٣) تطوير المشروع المنتج (المواد التعليمية). (٤) التجارب الميدانية الأولية (الملاحظة المبدئية). (٥) إعادة النظر في النتائج

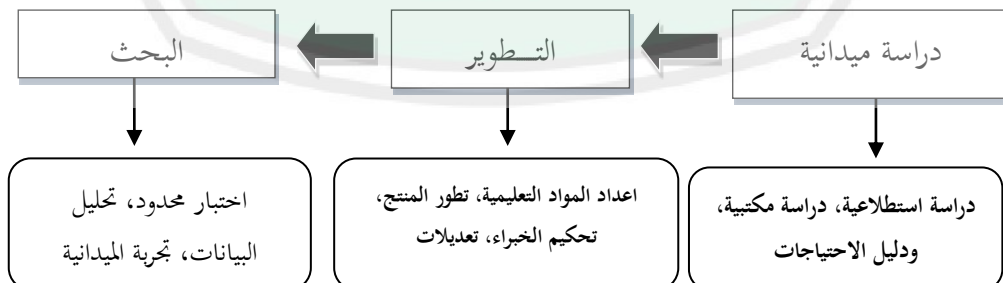
¹⁹⁷ Borg, W.R. & Gall, M.D, *Educational Research*, (New York: Longman .1989), ص 786

(٧) الاختبار التجريبي (التجربة المحدودة). (٨) الاختبار التجريبي الميداني (التجربة الميدانية). (٩) اكمال نتائج اختبار ميداني. (١٠) تنفيذ حقل الاختبار الميداني. (١١) إكمال النهائي من المنتج. (١٢) النشر والاستخدام

وأن المنتجات يتم تطويرها في شكل المواد التعليمية ، فكانت خطوات البحث تحتاج الى التعديل، ويرد وصف النموذج المقترح بمثابة تطور الوسائط المتعددة ما يلي:



ونظرا للقيود في تنفيذ البحوث و هذا التطور، فيحاول الباحث أن يدمج هذه الخطوات التي يسلكها بورغ وغال، بحيث يتم تقسيمها إلى ثلاث مراحل رئيسية فيما يلي :



شكل رقم ٥: ثلاث خطوات رئيسية في البحث والتطوير

وإجراءات تطوير المواد التعليمية التي يسلكها الباحث فيما يلي:



شكل رقم ٦ : إجراءات تطوير المواد التعليمية والتجربة (دمج من الأنماط)

الملاحظة للجدول السابق عن إجراءات تطوير المواد التعليمية والتجربة:

١. الخطوة الأولى

أ. الدراسة الميدانية، كانت الدراسة الميدانية هي الخطوة الأولى في البحث العلمي لجمع المعلومات الأساسية التي تكون مفيدة لمساعدة عملية إجراء البحث وما بعدها، ومن الدراسات الميدانية نعرف صورة الوضع، أو المشاكل المحتملة التي يمكن استخدامها كمرجع للبحوث وتطوير المنتجات. وبهذه الدراسة سنعرف ما يلي : أ) المعلومات عن قسم تعليم اللغة العربية من حيث البنية التحتية والمرافق، والمناهج الدراسية، والموارد المتاحة للمعلم. ويتم ذلك عن طريق الملاحظة المباشرة والمقابلات. ب) المعلومات عن عملية أنشطة التعلم والمشاكل التي يواجهها الطلاب ويتم ذلك عن طريق الملاحظة والمقابلات وتوزيع الاستبانة. ج) المعلومات عن المواد التعليمية التي سيتم تنفيذها في منتج البحث.

ب. الدراسة المكتبية، كانت الدراسة المكتبية ليست لجمع النظريات التي تدعم البحث فحسب، ولكنها أيضا لجمع المعلومات المتعلقة بالمنتجات للمواد التعليمية . لأن هذه الدراسة تركز على تطوير المنتجات، وأنه يحتاج إلى مجموعة المعلومات حول خطوات المنتج والتطوير أو الإجراءات الملائمة. وقد تم الحصول على هذا من الكتب والمجلات والصحف، والمقالات أو الأبحاث مماثلة من قبل. ودرسها الباحث بالدراسة العميقة عن الدراسات البلاغية وتعليمها، وهذه الدراسة ليست بسيطة، لكن يحتاج إلى مطالعة الكتب البلاغية والأمثال الجاوية والأمثال الإندونيسية وطرق تعليمها عبر العصور.

٢. الخطوة الثانية

أ. تحليل حاجات الطلبة ورغبتهم، يقوم الباحث بالمقابلة ونشر استبانة الطلبة والملاحظة لمعرفة احتياجات الطلبة عن المواد التعليمية لعلم المعاني خاصة باستخدام الأمثال الجاوية، والوسائل أو الطريقة المستخدمة لاستيعابها بأسرع ما يمكن، وبهذا

سيحصل الباحث على : ١) المعلومات العامة عن كفاءات الطلبة في مواد علم المعاني. و ٢) سيعرف الباحث نسبة حاجات الطلبة باستخدام كتاب المواد التعليمية لعلم المعاني من خلال الأمثال الجاوية. ٣) سيحاول الباحث جعل تعليم علم المعاني تعليمًا جذابًا.

ب. صياغة أهداف التعليم، أهداف تعليم علم المعاني في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة والي سونجو الإسلامية الحكومية هي الوصول إلى التذوق الأدبي وألذوق البلاغي من خلال أساليب المعاني، ومقارنة الأمثلة لتلك الأساليب بالأمثال الجاوية واللغة الإندونيسية. وأسس الباحث في هدف تعليم علم المعاني على تخطيط التعليم السداسي (Rencana Pembelajaran Semester) لقسم تعليم اللغة العربية. وهناك توجد الكتب المقررة المعينة. وكذلك، يتابع الطلاب على المعلم في عملية تعلم علم المعاني.

٣. الخطوة الثالثة: تطوير المواد التعليمية

تعيين المواد التعليمية. و خطط الباحث نشاطات التعليم. لكل موضوع يتكون من ثلاثة أقسام وهي : تقديم المواد، و التدريبات، و التقويم. نظم الباحث مقومات المواد التعليمية : الغلاف، و المقدمة، و قائمة المحتويات، والفصل وكل فصل يشمل موضوع الفصل، وهدف التدريس، والشرح، والأمثلة من الأمثال الجاوية، والتدريبات الذاتية، وتزاد في آخره قائمة المراجع.

٤. الخطوة الرابعة: تصديق الإنتاج

قام الباحث بتصديق الإنتاج، وذلك عن طريق تحكيم الخبراء مطابقا لمجاهيم التعليمية وخبرتهم الأكاديمية واستخدم الباحث طريقة الاستبانة.

٥. الخطوة الخامسة

التعديلات والتصحيحات، بعدما حصل الباحث نتائج الاستبانة من الخبراء فيصحح الباحث كما المفروض من الاستبانة.

٦. الخطوة السادسة.

إكمال المادة التعليمية بعد تقييم الخبراء: خبير تصميم المادة التعليمية، وخبير محتوى المادة التعليمية (البلاغة وفيها علم المعاني)، وخبير المناهج وطرق تدريس اللغة العربية.

٧. الخطوة السابعة

التجربة المحددة، قام الباحث بالتجربة الأولى للمادة التعليمية على الطلبة، وتهدف هذه التجربة إلى الحصول على الاقتراحات والمدخلات الجيدة في إنتاج المواد التعليمية أو الكتاب المقرر لعلم المعاني.

٨. الخطوة الثامنة

التعديلات والتصحيحات، بعد ما أقامه الباحث، يحسن الباحث المادة التعليمية المطورة بكل جهد تأسيساً من تحكيم الخبراء والتجربة المحددة.

٩. الخطوة التاسعة

التجربة الميدانية : الاختبار القبلي والبعدي، والأنشطة التعليمية لتجربة المواد التعليمية. ثم تحليل البيانات والتنقيح الأخير.

ج- تجربة المُنتَج

١. تصميم التجربة

من المعلوم، أن تصميم التجربة في البحث والتطوير يكون بثلاث خطوات هي: تجربة الفرد، وتجربة المجموعة الصغيرة، وتجربة ميدانية. ويمكن وقْفُ التجربة في الخطوة الأولى أو الخطوة الثانية أو تصل التجربة إلى الخطوة الثالثة، وهذه الحالة تتعلق على البيانات المحتاجة في ذلك البحث نفسه.

ويتكوّن تصميم التجربة في هذا البحث والتطوير علماً يلي:

أ. تقوم الخبراء، ولأجل معرفة أكانت المادة التعليمية التي ستكون متطورة تليق لتجربة محددة أم لا، فيحققها الخبراء. هناك ثلاثة أنواع من الخبراء الذين يختبرون المادة

التعليمية أو المنتجات مباشرة، خبير تصميم المواد التعليمية، وخبير محتوى المادة التعليمية (البلاغة وفيها علم المعاني)، وخبير المناهج وطرق تدريس اللغة العربية. وتحصل البيانات من الخبراء بواسطة الاستبانة عن نتيجة التجربة، ثم قام الباحث بتحليل التعليقات والاقتراحات والمواصفات من خبير المادة أو المحتوى وتصميم التعليم واللغة العربية بأسلوب الوصفي الكيفي لتنقيح المواد الإنتاجية المطورة. واستخدم الباحث شكل الاستبانة على حجم ليكارت (Likert scale)

ب. تجربة المجموعة الصغيرة والتجربة الميدانية، ومن هذه التجربة المجموعة الصغيرة تحصل البيانات عن نتيجة الاختبار القبلي والبعدي. ولمعرفة معنوية هذه المادة التعليمية من نتيجة اختبار التجربة الميدانية قدم الباحث الرمز الإحصائي إختبار "التائي" (T test)

٢. أفراد التجربة

يقصد بأفراد التجربة هُم جميع الناس الذين يمكن اشتراكهم في هذا البحث. بعد ما أقامه الباحث بتصميم المواد التعليمية وتحكيمها لدي الخبراء، فيحتاج البحث إلى تجربتها في الميدان لكي يعرف مدى صلاحية البحث. وأفراد التجربة في هذا البحث قسمان هما: (أولاً) خبير تصميم المواد التعليمية، وخبير محتوى المادة التعليمية (البلاغة وفيها علم المعاني)، وخبير المناهج وطرق تدريس اللغة العربية. وثانياً) هو الطلبة بقسم تعليم اللغة العربية في كلية التربية وعلوم التدريس بجامعة والي سونجو الإسلامية الحكومية سمارانج جاوا الوسطى، وأما عينته الطلبة في المستوى الخامس في الفصل الدراسي الأول واختار الباحث المستوى الخامس لأن فيه مادة دراسية لعلم المعاني، وعددهم ١٠٢، وفي تطبيق انتاج التطوير (الاختبار القبلي والاختبار البعدي)، أخذ الباحث فصلا واحدا وعددهم ٢١ طالبا بطريقة احتمالية عشوائية لاستواء كفايتهم البلاغية.

٣. البيانات والمعلومات

والبيانات المقصودة هي جميع ما أخذه الباحث عند إجراء البحث في مكانه مما كتب أو سمع أو نظر إليه. فيتعين مكان البحث في قسم تعليم اللغة العربية كلية علوم التربية والتدريس بجامعة والي سونجو الإسلامية الحكومية سمارانج حتى يكون مكان البحث مطابقاً بمصادر البيانات. ولقد اختار الباحث ميدان البحث في الجامعة المذكورة، لمعرفة استيعاب علم المعاني عند الطلبة باستخدام الأمثال الجاوية.

البيانات التي استخدمها الباحث في هذا البحث يتكون على ثلاثة أقسام وهو (١) بيانات التقييم للمرحلة الأولى بصفة بيانات نتائج الصلاحية من خبير تصميم التعليم، وخبير المادة أو المحتوى، وخبير المناهج وطرق تدريس اللغة العربية. (٢) بيانات تقييم للمرحلة الثانية بصفة نتائج التجربة المحددة. (٣) بيانات نتائج التجربة الميدانية بصفة بيانات نتائج الاختبار لدى الطلبة من فرقة الضابط وفرقة التجربة، وبيانات نتائج تعليقات الطلبة، وبيانات الاستبانات.

وجميع البيانات المحصورة لتسهيل التحليل الذي تجمع مناسبة بصفته قسمين، هما : البيانات الكمية والبيانات الكيفية. وتحصل البيانات الكمية من نتائج الصلاحية والتعليقات : من خبير تصميم التعليم، وخبير المادة أو المحتوى، وخبير المناهج وطرق تدريس اللغة العربية، وتجربة المحددة من خلال استبانات نتائج إنجاز التعليم لدى الطلبة (نتائج الاختبار) في التجربة الميدانية.

وأما البيانات التي يحتاج إليها الباحث في هذا البحث فهي :

١. البيانات التي يحتاج إليها الباحث للمتغير الأول الذي يتعلق بتتيم إنتاج المادة لعلم المعاني في ضوء الكلام المحلي المطورة، وهي نظرية المكتبة، والملاحظة المبدئية (المنهج الدراسي، والمقرر الدراسي)، نتائج المقابلة لدى الخبراء، وعملية التطوير في صناعة المنتجات.

٢. البيانات التي يحتاج إليها الباحث للمتغير الثاني الذي يتعلق بصلاحيّة المادة لعلم المعاني في ضوء الكلام المحلي المطورة، وهي نتائج تحكيم الخبراء، ونتائج الاستبانة، والملاحظة لدى الطلبة بعد التجربة المحددة

٣. البيانات التي يحتاج إليها الباحث للمتغير الثالث الذي يتعلق بأثر استخدام المادة المطورة لعلم المعاني في ضوء الكلام المحلي المطورة، وهي نتائج الاختبارات لدى الطلبة واستبانة المدرس والطلبة، ونتائج الملاحظة.

والبيانات هنا، قد تكون وصفية كانت أو كمية. وأما مصادر البيانات فهي ما صدرت منه البيانات. ويوضح الباحث الجدول التالي عن البيانات ومصادرها.

جدول البيانات ومصادرها فيما يلي:

جدول رقم ٤ : البيانات والمعلومات

الرقم	المتغير	البيانات	المصادر	الأدوات
١	مواصفة المادة المطورة لعلم المعاني في ضوء الكلام المحلي	١. الملاحظة ٢. نتائج المقابلة ٣. النظرية المكتبية ٤. عملية التطوير	١. الخبير ٢. الكتب ٣. المادة التعليمية ٤. المنتجات	١. المقابلة ٢. الاستبانة ٣. الدراسة المكتبية ٤. الملاحظة
٢	صلاحيّة المادة المطورة لعلم المعاني في ضوء الكلام المحلي	١. نتائج تحكيم الخبراء ٢. نتائج الملاحظة	١. الخبير	١. المقابلة ٢. الاستبانة
٣	أثر استخدام المادة المطورة لعلم المعاني في ضوء الكلام	١. نتائج الاختبارات ٢. نتائج الملاحظة	١. الطلبة ٢. المدرس	١. الاختبارات ٢. الملاحظة ٣. الاستبانة

		٣. نتائج الاستبانة	المحلي	
--	--	--------------------	--------	--

٤. أسلوب جمع البيانات

هذه الأدوات مستخدمة لعمل شيء ما. والبحث هو التفتيش والفحص، والتحقيق، والجمع، والمعالجة، والتحليل وعرض البيانات نظاميا وموضوعيا من أجل حل مشكلة أو الاختبار. مع كل معنى الكلمة المذكورة أعلاه، أن أدوات جمع البيانات هي جميع الأدوات المستخدمة لجمع ودراسة وتحقيق أي المشكلة، أو جمع وعملية.

ويستخدم الباحث أسلوب جمع البيانات وهي كما يلي :

أ. **الملاحظة**، وهي عملية مراقبة معقدة، وعملية تتألف من مختلف العمليات البيولوجية والنفسية.

ب. **الاستبانة**، هي وسيلة لجمع البيانات بتعميم قائمة من الأسئلة بالأوراق الخاصة، قدم الباحث خطيا على جميع المواضيع لحصول على الرد، والمعلومات، والأجوبة، وغير ذلك. والاستبانة هناك ينقسم الى نوعين هما الاستبانة لتحقيق أو التصحيح من خبراء، و الاستبانة للرد من المتعلم بعد الانتهاء من تجربة المواد التعليمية .والهدف هو تحديد جدوى من تعلم المنتجات من الباحث .

ت. **الوثائق وتحليل مضمونها**، وهي شكل من أشكال تقنيات لجمع البيانات الخطية، مثل الكتب والمجلات، والوثائق، واللوائح، واليوميات، والصور الفوتوغرافية وهكذا دواليك. الوثائق في هذا البحث، مثل المواد التعليمية، المنهج الدراسي، والبيانات من الطلاب الذين كانوا مشاركين في هذا البحث.

ث. **المقابلة**، يكمل بموجبها جمع المعلومات التي تمكن الباحث من إجابة تساؤلات البحث أو اختبار فروضه، وتعتمد على مقابلة الباحث طريقة لجمع المعلومات التي يمكن الباحث للبحوث وجها بوجه بغرض طرح عدد من الأسئلة من قبل الباحث

والإجابة عليها من قبل المبحوث أو يقال أنها طريقة طلب البيانات بطريقة الحوار والتساؤل بين الباحث والفاعل أو الخبير^{١٩١}.

فالمقابلة المناسبة لكشف البيانات في هذا البحث هي المقابلة الدقيقة، وهي مقابلة حرة يوجه فيها الباحث أسئلة حسب دليل المقابلة بالموضوع الذي يدور حول تعليم علم المعاني من خلال الأمثال الجاوية ثم يترك الحرية للمخبر أن يتكلم كما يريد ويتدخل الباحث من حين إلى حين آخر ليدفع المخبر ويشجعه على الكلام. ويستخدم الباحث هذه الطريقة لطلب الحقائق والبيانات المتعلقة بتعليم علم المعاني من خلال الأمثال الجاوية. وقد قام الباحث بمقابلة الخبراء والمدرس وبعض الطلاب لأخذ البيانات عن طريق المحادثة المباشرة. وقد أعد الباحث دليل أسئلة المقابلة معهم. والشرح لأسلوب جمع البيانات التي يستخدمها الباحث فيما يلي :

أ. أدوات البحث في الدراسة الميدانية

في الدراسات الميدانية أو الدراسة الإستطلاعية تستخدم أداتين في آن واحد، وهي أدلة مقابلة. ويستخدم كل منهما (الملاحظات والمقابلات) للحصول على التصورات الأولى عن مجال البحث وصياغة المشكلات البحثية. وبالإضافة إلى ذلك، الأدوات الأخرى المستخدمة في الدراسة الميدانية هي الاستبانة، واستخدام الباحث هذه الوسيلة لمعرفة ظروف الطلاب وآرائهم في التعلم والتعليم، وخاصة في علم المعاني، وجهات نظرهم حول المواد التعليمية التي سيتم تطويرها.

أ. تصديق الإنتاج من الخبراء عن طريق الاستبانة.

لأجل معرفة أكانت المواد التعليمية الذي سيكون متطورا يليق لتجربة محدودة، فيحققها الخبراء. هناك ثلاثة أنواع من الخبراء الذين يختبرون المواد التعليمية أو المنتجات مباشرة، خبير تصميم المواد التعليمية، وخبير محتوى المواد التعليمية (البلاغة وفيها علم المعاني)، وخبير المناهج وطرق تدريس اللغة العربية. لاقناع الباحثين أن المواد التعليمية

¹⁹¹ Arikunto, Suharsini, 1998, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek*, Jakarta : Rineka Cipta, ص 231

جيد ويليق في استخدام الباحث في التجربة، ويتم أيضا التحقق من قبل الطلبة. ولقياس النتائج من آراء الخبراء، تستخدم على نطاق القياس مقياس التصنيف (rating scale). مقياس تصنيف أو مقياس متدرج هو المقياس الذاتي الذي خلقت التجريدية. يضيف سويونو أن مقياس تصنيف لا يقتصر لقياس المواقف، ولكن لقياس تصورات المستجيبين من الظواهر الأخرى. فيما يتعلق بالجانب الذي يجري تقويمه في هذه المرحلة من تصحيح الخبراء، واقتبس الباحث المعايير المتطورة من المواد التعليمية هو كما كتبه مهيمن،. هذه الجوانب تشمل ما يلي:

٢. الجوانب العامة: أ) تحليل الاحتياجات. ب) عرض المواد. ج) معايير المواد التعليمية. د) الوظيفة المرجوة. هـ) النوعية من عام.
 ٣. جوانب الكتب المدرسية: أ) التحليل : يشتمل على تحليل الاحتياجات والخصائص الأساسية المملوكة للطلاب، منهج الدراسي، تحليل مصادر التعلم واختيار المواد التعليمية وتعيين المواد التعليمية. ب) تصميم : يشتمل على صياغة الأهداف التعليمية، وإعداد خرائط من مواد التدريس، واختيار وسائل الاعلام / موارد التعلم، وتقديم المعلومات وتقويم التعلم. ج) التطوير. د) مراجعة.
 ٤. جوانب التعلم: أ) وضوح الأهداف التعليمية (صياغة واقعية). ب) صلة أهداف التعلم والمنهج. ج) اشتمال الأهداف التعليمية وعمقها. د) التفاعل. هـ) التقديم أو توفير دافع التعلم. و) موضوعية. ز) اكتمال مواد التعلم ونوعيتها. ح) مطابقة المواد التعليمية بالأهداف التعليمية. ط) سهولة في الفهم. ي)، تتبع المنطق وواضحه، والترتيب. ك) وضوح البيانات ، والأمثلة.
 ٥. جوانب المواد: أ) صحة المواد من الناحية النظرية والمفاهيم. ب) دقة استخدام المصطلحات وفقا لمجال العلوم. ج) عمق المواد. د) الواقعية.
- وأما أسلوب البحث للتحقق من قبل المستخدم متساوية بأدوات تقويم الطالب.
- أ. تقويم الطلبة

أدوات تقويم الطلبة تُستخدم لمعرفة تقييم الطلاب للكتاب المدرسي (المنتجات). لقياس هذه الأداة تستخدم حجم ليكارت (Likert) مع أربع اختيارات للإجابة : يعنى موافق بشدة (SS)، وموافق (S)، غير موافق (TS)، ومعارض بشدة (STS). ذكر سويونو أن مقياس ليكارت المستخدم لقياس المواقف والآراء والتصورات لشخص أو مجموعة من الأشخاص على الظواهر الاجتماعية.

أن جوانب تقييم وسائل الإعلام المستخدمة في هذه الأدوات من باستيان (٤١-٤٢)، وسديمان (١٧-١٨)، والاختبارات الموحدة. وجمع الباحث من المصادر الثلاثة المذكورة وتعديلها وفقا لتقويم الاحتياجات هي كما يلي:

جدول رقم ٥: تقويم الاحتياجات

الرقم	النواحي	مؤشرات التقييم
١	الصلة	الصلة بأهداف التعليم
٢	الكفاءة	من الاستخدام الفعال للمنتج من حيث الوقت
٣	فعالية	فعالية للتغلب على القيود المفروضة على الوسائل
٤	المرونة	المرونة في استخدام وسائل الإعلام

٥. تحليل البيانات

وتنقسم النتائج العامة للبيانات في هذا البحث إلى قسمين، هما البيانات الكمية والنوعية. في البيانات النوعية، التي وصفها مع كلمات أو عبارات مستمدة من الملاحظات والمقابلات، مفصولة فئة لإبرام. في حين تقتصر البيانات الكمية التي تم الحصول عليها من الاستبانة واستبانة الاختبار للتحقق من صحة، ومعالجتها باستخدام الإحصاء الوصفي، بما في ذلك تقنيات حساب إحصاءات وصفية، وكذلك جدول تصور البيانات.

أ. تحليل بيانات الكيفية التي تشتمل على :

١. تحليل الأهداف وخصائص المحتوى لتكون مواداً تعليمية لعلم المعاني التي يراد التعرف عليها الأسلوب الوصفي الكيفي. ومصدر البيانات هو استبانة الطلبة في تحليل رغبتهم وحاجاتهم.

وجهزت البيانات المتحصلة عليها من استبانة الطلبة باستخدام الرمز :

$$P = \frac{f}{n} \times 100 \%$$

الشرح :

P - نسبة اجابة الطلبة

F - درجة إجابة الطلبة

N - عدد الطلبة

٢. تحليل الباحث التعليقات والاقتراحات والمواصفات من خبير تصميم المواد التعليمية، وخبير محتوى المواد التعليمية (البلاغة وفيها علم المعاني)، وخبير المناهج وطرق تدريس اللغة العربية، والطلبة من العينات التجربة المحددة والمجموعة التجربة الميدانية بأسلوب الوصفي الكيفي لتنقيح المواد الإنتاجية المطورة.

وجهزت البيانات المحصورة من التعليقات والاقتراحات من الخبراء واستجابة الطلبة من التجربة المحددة والتجربة الميدانية باستخدام الرمز:

$$P = \frac{f}{n} \times 100 \%$$

الشرح :

P- نسبة اجابة الخبراء أو الطلبة

F- درجة إجابة الخبراء أو الطلبة

N- المجموع الكلى

ولإعطاء المعنى وأخذ القرار عن جودة المواد التعليمية لعلم المعاني وتصميمها، فقد استخدم الباحث البيان الآتى :

البيان	التقدير	فئة النتائج	الرقم
لا تحتاج إلى التنقيح	جيد جدا	$85\% > 100\%$	١
لا تحتاج إلى التنقيح	جيد	$75\% > 85\%$	٢
التنقيح	مقبول	$65\% > 75\%$	٣
التنقيح	ناقص	$55\% > 65\%$	٤
التنقيح	ضعيف	$0\% > 55\%$	٥

ب. تحليل البيانات الكمية التى تشتمل على :

١. البيانات عن نتيجة الاختبار القبلى و البعدى للتجربة الميدانية وعن نتيجة

الاختبار من التجربة الميدانية. ولمعرفة معنوية هذه المواد التعليمية من نتيجة

اختبار التجربة الميدانية قدم الباحث الرمز الإحصائي إختبار "التائي" (T test)

التالى^{١٩٢}:

¹⁹² Suharsini Arikunto, *Manajemen Penelitian* (Jakarta : Rineka Cipta, 2000) ص 509

$$\sqrt{\sum_N x^2 \frac{d}{n-1}}$$

البيان :

Md = متوسط الانحراف بين الاختبارين (القبلي والبعدي)

Xd = فروق الانحراف مع متوسط الانحراف

N = عدد أفراد العينة

ومما يلي معيار التصديق لاختبار التائي :

١. إذا كانت درجة "ت" حسابي أكبر من "ت" الرسم البياني، فالمراد أن فروض البحث مقبولة.

٢. وإذا كانت درجة "ت" حسابي أصغر من "ت" الرسم البياني، فالمراد أن فروض البحث مردودة.

وأما النسبة المثالية وتفسيرها فهي فيما يلي:

ممتاز = ٩٠ - ١٠٠

جيد جدا = ٨٠ - ٨٩

جيد = ٧٠ - ٧٩

مقبول = ٦٠ - ٦٩

ناقص = ٥٠ - ٥٩

= ٤٩ - ٥٠ ناقص جدا

الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها

قسم الباحث عرضَ البيانات وتحليلها إلى ثلاثة مباحث، وهي:

- أ. المبحث الأول، هو عرض البيانات عن مواصفات المواد المطورة لعلم المعاني في ضوء الكلام المحلي وتحليلها، وهذا لإجابة السؤال الأول.
- ب. والمبحث الثاني، هو عرض البيانات عن صلاحية المواد المطورة لعلم المعاني في ضوء الكلام المحلي وتحليلها، وهذا لإجابة السؤال الثاني.
- ج. والمبحث الثالث، هو عرض البيانات عن أثر استخدام المواد المطورة لعلم المعاني في ضوء الكلام المحلي وتحليلها، وهذا لإجابة السؤال الثالث.

أ. المبحث الأول: عرض البيانات عن مواصفات مواد علم المعاني في ضوء الكلام المحلي وتحليلها.

يحتوي المبحث الأول علماً يلي : (١) الملاحظة المبدئية والدراسات المكتبية. (٢) تحليل احتياجات الطلبة إلى المواد. (٣) تطوير المواد. (٤) تصديق الخبراء. (٥) التعديلات والإصلاحات.

١. الملاحظة المبدئية والدراسات المكتبية وتحليلها.

بدأ الباحث بملاحظة تعليم علم البلاغة في قسم تعليم اللغة العربية خلال أبريل ٢٠١٥ إلى مارس ٢٠١٦، ذلك من أجل كتابة الأطروحة. وبهذه الملاحظة المبدئية بدأ الباحث تصميم المادة التعليمية لعلم البلاغة ويخص الباحث إلى علم المعاني. وحصل الباحث على عدة النقاط في ضوء هذه الملاحظة الميدانية، وهي فيما يأتي:

أ. إن مادة البلاغة في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة والي سونجو الإسلامية الحكومية

- تتكون من ثلاثة أنواع هي: البلاغة الأولى، والبلاغة الثانية. والبلاغة الثالثة. وكانت المادة عشوائية لا تترتب ترتيباً، ورأى الباحث إنها لا تتأثر كثيراً إلى تطوير علوم البلاغة التي تنقسم إلى علم المعاني وعلم البيان وعلم البديع.
- ب. عدم جاذبية المادة المستعرضة طوال عملية الدراسة لدى الطلبة مع أن المدرس قد شرح بطريقة صحيحة لكنه ناقص في أنشطة التطبيق بالأمثلة.
- ج. بعض الطلبة يشعرون بملل في إلقاء المدرس عدة التعاريف للمادة باللغة العربية فحسب.
- د. الموضوعات التي وجدت في المواد التعليمية ليست جذابة لدى الطلبة، وهذا الحال يعرفه الباحث بما كتبه الطلاب.
- هـ. لا يجد الباحث في المقرر الدراسي مادة البلاغة الموجودة في قسم تعليم اللغة العربية التي تبحث عن الربط بالثقافة أو اللغة المحلية (اللغة الجاوية).
- و. نقصان انتباه الطلبة في عملية الدراسة، لأن المدرس لا يورط الطلبة في العمل الدراسي.
- ز. كان المدرس يرتبط كثيراً بالمواد التعليمية ويتشدد باللغة العربية مهما كان الطلبة لا يفهمون المادة جيداً، حتى يشعر الطلبة بالملل بالطريقة المعيدة بها، ولا يتبع الطرق الأخرى التي تؤثر للانتباه.
- ح. المدرس لا يهتم كثيراً بالأمثلة من اللغة المحلية مع أن مباحث البلاغة تتعلق أيضاً على الثقافة الأخرى غير العربية.
- ط. ظلّ المدرس لا يشجع الطلبة في تطوير الأمثلة البلاغية من اللغة المحلية (اللغة الجاوية).
- ي. يعتمد المدرس كثيراً على مرجع واحد لكتاب البلاغة يعنى كتاب "البلاغة الواضحة" فحسب.
- ك. ظلّ المدرس لا يستوعب المادة المستهدفة في أهداف تعليم البلاغة.

ل. لا يكتسب الطلبة مفردات كثيرة، لأن الطلبة يشغلون بتعاريف الموضوع المستهدف فقط.

وبيانات هذه الملاحظة المبدئية والدراسات المكتبية موجودة في جدول رقم ٦ كما يضعه الباحث في قائمة الجداول.

لاحظ الباحث أن معظم الطلبة لا يهتمون كثيرا بعلم البلاغة، وكانت المادة عشوائية لا ترتب ترتيبا، ورأى الباحث أنه لا يتأثر كثيرا إلى تطوير علوم البلاغة التي تنقسم إلى علم المعاني وعلم البيان وعلم البديع.

ونقصان أنشطة التطبيق بالأمثلة مثل الأمثلة باللغة الإندونيسية أو اللغة الجاوية في المناقشة والحوار و ورشة عمل خلال الدرس تسبب إلى عدم جاذبية المادة المستعرضة طوال عملية الدراسة لدى الطلبة مع أن المدرس قد شرح بطريقة صحيحة، وكرر المدرس التعاريف أو القواعد بدون التطبيق أو قليل الممارسة التطبيقية يسبب الطلبة مللا، ولاسيما عند إلقاء المدرس عدة التعاريف للمادة باللغة العربية فحسب، فازداد الملل في نفوس الطلبة. وكذلك عدم اختيار المدرس الموضوعات الدراسية من النقاط المهمة وهذه لا تقدر على جلب للطلبة إلى المواد التعليمية، ونقصان الطلبة في فهم البلاغة لأن في قسم تعليم اللغة العربية لا يوجد المقرر الدراسي في مادة البلاغة التي تبحث عن الربط بالثقافة أو اللغة المحلية (اللغة الجاوية) .

لا يورط المدرس الطلبة في العمل الدراسي لمادة البلاغة، لا توجد الطريقة الجديدة أو الطريقة الاختراعية والإبداعية في تعليم علم البلاغة وكان المدرس يرتبط كثيرا على المواد التعليمية ويشدد بها باللغة العربية مهما كان الطلبة لا يفهمون المادة جيدا، حتى يشعر الطلبة بالممل بالطريقة المعيدة بها، و لا يتبع الطرق الأخرى التي تؤثر للانتباه. المدرس لا يهتم كثيرا بالأمثلة من اللغة المحلية مع أن مباحث البلاغة تتعلق أيضا على الثقافة الأخرى غير العربية. ظلّ المدرس لا يشجع الطلبة في تطوير الأمثلة البلاغية من اللغة المحلية (اللغة الجاوية). يعتمد المدرس كثيرا على مرجع واحد لكتاب البلاغة يعنى

كتاب "البلاغة الواضحة" فحسب. ظلّ المدرس لا يستوعب المادة المستهدفة في أهداف تعليم البلاغة.

والخلاصة في تحليل هذه البيانات عن الملاحظة الميدانية التي يجلبها الباحث في بحث تعليم البلاغة (المعاني والبيان والبدیع) وتطوير مواد علم المعاني في ضوء الكلام المحلي، أنّ تأخر الطلبة وضعفهم في استيعاب علم المعاني هي كما يأتي:

أ. عدم المواد التعليمية لعلم المعاني التي يربطها المدرس باللغة المحلية.

ب. تكرار المدرس تعاريف الموضوع دون التطبيق بالأمثلة باللغة الإندونيسية أو اللغة الجامية.

ج. عدم اختيار المدرس الموضوعات الدراسية الجذابة موافقة بأحوال الطلبة وحوائجهم، لأن الموضوعات التي اختارها المدرس صعبة في فهمها لدى الطلبة.

د. عدم تطوير المدرس الطلبة في العمل التعبيري بالكلام المحلي.

هـ. عدم عملية التقويم الجيد للمدرس.

و. قلة التدريبات وكثرة شرح التعاريف أو القواعد البلاغية.

ز. التدريبات المعدة لا تسوق الطلبة للقدرة على فهم المادة، لأن الأمثلة في التدريبات باللغة العربية فحسب دون بيان أو شرح في اللغة الإندونيسية.

ح. عدم استيعاب المدرس المادة، لأنه لا يقدم المادة التي يجب على الطلبة فهمها أولاً ثم فهم المادة الثانية.

ط. اشتغال المدرس بالمواد المقررة بدون الإبداع والإختراع في ضوء الأمثلة الأخرى كالأمثال الجاوية التي تعم في أذهان الطلبة.

ي. عدم اهتمام المدرس بتنمية طاقة الفكر الإبداعي باللغة المحلية داخل الفصل وخارجه.

بعد أن لاحظ الباحث البيانات السابقة وقام الباحث بالتحليل فيما يأتي :

إن الأهداف الدراسية في مادة البلاغة مختلفة وفق الطبقات، البلاغة الأولى : قدرة الطلبة على معرفة تعريفات موضوعات علم البيان وتطبيقها بالعربية. والبلاغة الثانية: قدرة الطلبة على معرفة تعريفات موضوعات علم المعاني وتطبيقها بالعربية. والبلاغة الثالثة: قدرة الطلبة على معرفة تعريفات موضوعات علم البديع وتطبيقها بالعربية الصحيحة والفصيحة. وبعد مطالعة الباحث عن هذه الأهداف، فخلص الباحث أن الأهداف الدراسية في مادة البلاغة بعضها وافقت على المنهج الدراسي وبعضها غير موافقة. وبهذا، إذا رجع الباحث إلى الرسالة (misi) لقسم تعليم اللغة العربية وهي في نقطة^{١٠٣} "تكوين قسم تعليم اللغة العربية الذي يملك روح التجديد والنشاط والذي يتأثر بالمعاني ويتأسس على وحدة العلوم ومعرفة الحكمة المحلية"، فلا يجد الباحث في هذه النقطة لتطوير مواد علم المعاني خاصة الابتكار والإختراع والإبداع بالكلام المحلي في حين أن تعليم البلاغة للناطقين بغير العربية (كالإندونيسيين) لابد فيه الربط بالثقافة العربية وغير العربية كما يقوله تفيق الرحمن أن أحد الأهداف لتعليم علم المعاني للإندونيسيين هو التشجيع للطلبة على فهم الثقافة العربية والثقافة الإندونيسية والمحلية وتدريبها لهم بالأمثلة من الأساليب العربية البديعة ومقارنتها بالأساليب الإندونيسية واللغة المحلية، وقد سبق بيانه في الفصل الأول لهذا البحث.

الموضوعات المدروسة في البلاغة الثانية (علم المعاني) التي درسها الباحث ولقّنها، لا توجد الموضوعات عن الأمثلة باللغة الجاوية أو اللغة الإندونيسية وركزت الموضوعات

^{١٠٣} كانت الرؤية والرسالة لقسم تعليم اللغة العربية كلية علوم التربية والتعليم جامعة والي سونجو الإسلامية

الحكومية سمارانج فيما يلي:

Visi: Menjadi pusat pengkajian dan pencetak tenaga pendidik Bahasa Arab yang profesional dan berakhlak mulia berbasis pada kesatuan ilmu pengetahuan di tingkat nasional tahun 2027.

Misi: a. Menyelenggarakan Pendidikan Bahasa Arab yang inovatif, kreatif, dan bermakna berbasis kesatuan ilmu pengetahuan dan berwawasan kearifan lokal. b. Menyelenggarakan riset dalam bidang Pendidikan Bahasa Arab berbasis kesatuan ilmu pengetahuan. c. Menyelenggarakan pengabdian kepada masyarakat sebagai implementasi hasil riset dan pengembangan bidang Pendidikan Bahasa Arab. d. Melakukan kerjasama dengan lembaga riset Pendidikan Bahasa Arab tingkat regional, nasional, dan internasional.

بالكتاب المقرر فحسب، مع أن الأمثلة في الكتاب المقرر صعبة إلى الفهم لدى الطلبة، مثل: الأشعار العربية التي تطابق بالعالم العربي ولكنها لا تطابق بعالم إندونيسيا ولا سيما عالم جاوة في بعض الأحيان، والمفردات في تلك الأشعار في مستوى الأدب العربي التي تصعب إلى الفهم لدى الطلبة إلا إذا أتى المدرس ترجمتها باللغة الإندونيسية أو اللغة الجاوية. وكانت الأمثلة في المواد التعليمية لعلم المعاني تبحث فقط بالأمثلة الموجودة في الكتاب المقرر لا غيرها.

واستخدم المدرس في تعليم البلاغة الطريقة الانتقائية والاستراتيجية المختلفة، ولكن أكثر استخداما في تعليمها هي الطريقة التقليدية، ويمكن -عند الباحث- لا يجد المدرس الطريقة موافقا بذلك الموضوع إلا الطريقة التقليدية. ولا يهتم بالإختراع والإبداع في الطريقة.

وعدد الطلبة في الفصل ٢١ طالبا، وهذا الفصل استخدمه الباحث للتجربة. وتوضّحت البيانات بعد أن قابل الباحث مدرّسَ المادة أن كفاءة الطلبة في علم البلاغة ضعيفة جدا، معظمهم لا يستطيعون أن يعبروا بالأمثلة الأخرى المناسبة لموضوع المادة المدروسة، ولا يتمكنوا من الإتيان في التعبير عما يدور في نفسه أو مشاعره من حملة أو تركيب مما يجعله غير قادر على التواصل والانطلاق في التعبير و بشكلٍ سليم. ولا يستطيعون أن يبدؤوا الكلمات الاختراعية إلا بالموجّه. وبعض منهم يقدرّون على الإتيان بالأمثلة من النثر ولكن الأمثلة ليست من الأشعار العربية. إذا، يحتاج الطلبة إلى الطريقة الجذابة والنموذجية.

ومقابلة الباحث المدرس وملاحظته أثناء الدراسة مهمة جدا لكي يعرف الباحث ماذا حدث في الفصل، فواقعيا وجد الباحث : غير اهتمام بعض الطلبة بالدراسة لأن الدراسة تجري على شكل الرتيب والجمود. وبعض الطلبة لا يبالون بالطريقة المستخدمة والموضوعات المطروحة، لأن الطريقة المستخدمة هي الطريقة التقليدية. وبعض الطلاب

يشعرون بالملل، لأن المواد تكررت مرة بعد المرات. وغير اهتمام بعض الطلبة على طلب المدرس للكتابة، لأنهم يبدؤون من الفراغ.

لذلك يحتاج المدرس إلى التجديد في تعليم علم المعاني خاصة ربط مواد علم المعاني بالأدب أو اللغة المحلية مثل اللغة الجاوية التي تكون على صورة النشر أو الشعر، حتى يكون المدرس متحيراً في التعليم والطلبة مرتاحين في التعلم. والكتاب الدراسي لعلم المعاني الذي يعرض مواد على مدخل المقارنة بين اللغتين (العربية و جاوه) لا يوجد حتى الآن، لذلك قدم الباحث بالتجديد في تعليم علم المعاني حيث يربط مواد علم المعاني بالنصوص الأدبية المحلية لطلبة قسم تعليم اللغة العربية جامعة والي سوهجو الإسلامية الحكومية وهي اللغة الجاوية. وهذه الاحتياجات تدعو إلى الباحث للبحث، ولكي يعرف عن حل المشكلات لديهم ومعرفة ما يحتاج الطلبة إلى المواد التعليمية لعلم المعاني في ضوء الكلام المحلي.

٢. تحليل احتياجات الطلبة إلى المواد.

وزع الباحث الاستبانات إلى طلبة قسم تعليم اللغة العربية حول ١٠٢ استبانة، وردها الطلبة ٧٥ استبانة إلى الباحث بعد الأسبوع وبعضهم مباشرة في الفصل. ووزع الباحث الاستبانة أكثر منهم في المرحلة الخامسة وبعضهم في المرحلة السابعة. ووزعها الباحث إليهم لأنهم قد أخذوا القواعد النحوية الأولى والثانية والثالثة، والقواعد الصرفية الأولى والثانية، ومهارة الكتابة الأولى والثانية والثالثة (مادة الإنشاء)، وقواعد الإملاء، والترجمة الأولى والثانية والثالثة، والاستماع الأول والثاني، والمحادثة الأولى والثانية. وهم يحتاجون احتياجاً شديداً إلى هذه المواد التعليمية، مع أنهم قسم تعليم اللغة العربية، ولكن ليس لهم المواد الخاصة لترقية طاقتهم في استيعاب البلاغة.

وقدم الباحث في الاستبانة ستة أسئلة إلى الطلبة، وهي ما يلي: (١) إذا ربط المدرس مواد علم المعاني بالأمثلة من اللغة المحلية (مثال: الكلام الجاوي)، هل هي صعبة؟

٢) هل تحب أن تتعلم باستخدام كتاب دراسي خاص لفهم المادة المدروسة؟ (٣) هل تحب أن تتعلم علم المعاني بإتيان الأمثلة في اللغة العربية وغيرها أيضا؟ (٤) هل تحتاج إلى المادة لعلم المعاني التي تستعرض أمثلتها في الكلام المحلي؟ (٥) هل تحتاج إلى الأمثلة باللغة غير العربية لكل موضوع من موضوعات علم المعاني؟ (٦) من كتب المعاني باللغة العربية، هل تتعلمها جيدا؟. وقد وضع الباحث التعليقات لكل جواب من هذه الأسئلة، إن أجاب كل أفراد التجربة بـ "نعم" فينبغي له أن يضع التعليقات، وإن أجاب بـ "لا" فينبغي له أن يضع التعليقات أيضا. والأسئلة السابقة وأجوبتها موجودة في جدول رقم ٧ كما يضعه الباحث في قائمة الجداول.

ثم يحاول الباحث أن يحلل هذه الاستبانة، وقد سبق ذكره أن الاستبانة مُوزَّعة إلى طلبة قسم تعليم اللغة العربية حول ١٠٢ استبانة، وردها الطلبة ٧٥ استبانة إلى الباحث بعد الأسبوع وبعضهم مباشرة في الفصل. ووزع الباحث الاستبانة أكثر منهم في المرحلة الخامسة وبعضهم في المرحلة السابعة. ووزعها الباحث إليهم لأنهم قد أخذوا القواعد النحوية الأولى والثانية والثالثة، والقواعد الصرفية الأولى والثانية، ومهارة الكتابة الأولى والثانية والثالثة (مادة الإنشاء)، وقواعد الإملاء، والترجمة الأولى والثانية والثالثة، والاستماع الأول والثاني، والمحادثة الأولى والثانية. وهم يحتاجون احتياجا شديدا إلى هذه المواد التعليمية (علم المعاني المؤسس على الحكمة المحلية)، مع أنهم قسم تعليم اللغة العربية، ولكن ليس لهم المواد الخاصة لترقية طاقاتهم في استيعاب البلاغة.

حصلت النتيجة من السؤال الأول (إذا ربط المدرس مواد علم المعاني بالأمثلة من اللغة المحلية (مثال: الكلام الجاوي)، هل هي صعبة؟) فالطلبة الذين أجابوا بـ "نعم" ٣ طلاب أي ٤%، والذين أجابوا بـ "لا" ٧٢ طالبا أي ٩٦%. والتعليقات من الطلبة الذين يجيبون أن مواد علم المعاني سهلة، كلهم وأجادوا اللغة العربية وكذلك استوعبوا اللغة الأخرى، ولا ينطقون اللغة العربية فحسب، وإنما ينطقون اللغة الأخرى. والطلبة

الذين يجيبون أن مواد علم المعاني صعبة، كلهم من سكان جاوة الوسطى وجاوة الشرقية، وكلهم ينطقون اللغة الجاوية.

ومن هذه الإجابة نعرف بها أن مواد علم المعاني تكون سهلة لدى الطلبة حين ربطها بالأمثلة من لغتهم التي يستخدمها في حياتهم، وهذه اللغة هي لغتهم المحلية أي لغة جاوة (jawa). في هذه القضية أكد عبد العليم إبراهيم بوجود توثيق دروس البلاغة وغيرها من فروع اللغة منها الأدب وهو أقرب الفروع إليها، لأن غاية البلاغة والأدب واحدة وهي تكوين الذوق الأدبي أو الذوق البلاغي، وطريق كل منهما هو النصوص الأدبية^{١٠٤}، وأما النصوص الأدبية المحلية التي هي أقرب للطلبة فإنها الأمثال الجاوية (paribasan jawa). وإذن فالربط بين مواد علم المعاني والكلام الجاوي للطلبة قسم تعليم اللغة العربية جامعة والي سونجو الإسلامية الحكومية واجب، وهو سهل ميسور.

ومن ناحية أخرى، دلت إجابة الطلبة في تعليقاتهم أيضا إلى قاعدة هامة في التنوع الاجتماعي أو الاختلاف الاجتماعي أن اللغة التي يستخدمها الفرد تتغير بتغير الموضوع من جهة والمشاركين في الحديث أو المستمعين له من جهة أخرى، كما تتغير بفعل عوامل أخرى خارجة عن اللغة نفسها. ومن هنا يتجلى أن دروس البلاغة لها علاقة واضحة بالبحوث النفسية، وقد أدركها البلاغيون القدماء بالإشارة إليها والكشف عنها في وقفاتهم البلاغية في ضوء النصوص الأدبية، وكانت النصوص الأدبية المحلية التي هي أقرب للطلبة فإنها الأمثال الجاوية (paribasan jawa) أيضا.

ودلت نتيجة السؤال الثاني (هل تحب أن تتعلم باستخدام كتاب دراسي خاص لفهم المادة المدروسة؟) إلى الفريقين من الطلبة: الطلبة الذين أجابوا بـ "نعم" ٥٤ طلاب أي ٧٢%، والذين أجابوا بـ "لا" ٢١ طالبا أي ٢٨%. وأما الطلبة الذين أجابوا بـ "نعم" فـهم يريدون التركيز في فهم المادة المدروسة، وأما الذين أجابوا بـ "لا" فـهم لا يضعون

^{١٠٤} عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني، ص ٣١٧.

التعليقات إلا بعض منهم الذين زعموا أن المواد التعليمية لعلم المعاني كعلوم التربية والتدريس التي تحتاج إلى الكتب الدراسية المتعددة.

كما سبق ذكره في الفصل الثاني، أن السكاكي هو الذي عرّف علم المعاني وحدّد مباحثه فانقسمت مباحث علم المعاني (عند جمهور البلاغيين) إلى ما يلي: (١) أحوال الإنسان الخبيري. (٢) الإنشاء. (٣) أحوال المسند إليه. (٤) أحوال المسند. (٥) أحوال متعلقات الفعل. (٦) القصر. (٧) الفصل والوصل. (٨) الإيجاز والإطناب والمساواة. إذن فإن وجود الكتاب الدراسي الخاص لعلم المعاني مناسب لحاجة المواد المدروسة لعلم المعاني نفسه، وأما مباحث علوم التربية فإنها أوسع من مباحث علم المعاني، وإنها تحتاج إلى الكتب الدراسية المتعددة.

ونتيجة السؤال الثالث (هل تحب أن تتعلم علم المعاني بإتيان الأمثلة في اللغة العربية وغيرها أيضاً؟) تنقسم إلى الفريقين أيضاً: الطلبة الذين أجابوا بـ "نعم" ٧٢ طالبا أي ٩٦%، والذين أجابوا بـ "لا" ٣ طلاب أي ٤%. والتعليقات من الطلبة الذين يجوبون تعلم علم المعاني في ضوء الكلام المحلي كلهم من سكان جاوة الوسطى وجاوة الشرقية وكلهم ينطقون اللغة الجاوية، وهم مُريخون عند تعلمهم علم المعاني في ضوء الكلام المحلي، لأن الكلام المحلي يجتذب مشاعرهم اللغوية وتُدرّب ذوقهم اللغوي، فالأمثال الجاوية إنَّها وسيلة دارسيها (نحو طلاب قسم تعليم اللغة العربية) في التذوق الأدبي، لأنهم عندما عبّروا عما يجول في أفكارهم ومشاعرهم فاستخدموا الألفاظ والجمل والتراكيب في تلك اللغة، ثم شعروا بفروق بين تلك اللغة الجاوية واللغة العربية واللغة الإندونيسية. وأنها وسيلة دارسيها إلى التفكير المنطقي، لأنهم عندما فكروا معاني تلك الأمثال الجاوية التي فيها فلسفة الحياة، فوصل فهمهم إلى استنباط بأن معانيها تحمل مبادئ الإسلام السلمية لا تخالف القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف، وتعمل على تأصيل العقيدة الإسلامية فهي تحمل إلى دارسيها هدي القرآن وهدي رسول الله في

قوالب رصينة محكمة. رغم أنهم وجدوا الصعوبات في التعبير باستخدام الأساليب الموجودة في تلك اللغات.

وأما الطلبة الذين لا يحبون تعلم علم المعاني بإتيان الأمثلة في اللغة العربية وغيرها كلهم ليس من سكان جاوه الوسطى ولا ينطقون اللغة الجاوية قط، وهم يشعرون الصعوبة في تعلمه.

وفي السؤال الرابع (هل تحتاج إلى المادة لعلم المعاني التي تستعرض أمثلتها في الكلام المحلي؟) تحصل النتيجة إلى الفريقين من الطلبة: الطلبة الذين أجابوا بـ "نعم" ٧٠ طالبا أي ٩٣،٨٪، والطلبة الذين أجابوا بـ "لا" ٥ طلاب أي ٦،٢٪. والتعليقات من الطلبة الذين لا يحتاجون إلى مواد علم المعاني التي تستعرض أمثلتها في الكلام المحلي، تنقسم إلى قسمين: ٣ طلاب منهم ليسوا من سكان جاوة الوسطى ولا ينطقون اللغة الجاوية قط، وطالبان من سكان جاوة الوسطى ولكنهما ضعيفان في مهارات اللغة الجاوية.

والطلبة الذين يحتاجون إلى مواد علم المعاني التي تستعرض أمثلتها في الكلام المحلي، كلهم من سكان جاوه الوسطى وجاوه الشرقية، وكلهم ينطقون اللغة الجاوية، وهم يتذوقون باللغة الجاوية أيضا، وإرادتهم وميولهم قوية في معرفة المقارنة بين اللغة الجاوية واللغة العربية. وفي هذه القضية وضع محمود كامل النافعة المبادئ والأسس والشروط والمواصفات التي تعين في الإعداد للمواد التعليمية في ميدان تعليم اللغة العربية (فيه تعليم علم المعاني)، وذلك على أربعة جوانب مهمة منها الجانب النفسي والجانب الثقافي. وإن مواد علم المعاني المؤسس على الحكمة المحلية في ضوء الكلام الجاوي تناسب الخصائص النفسية والثقافية لطلبة قسم تعليم اللغة العربية بجامعة والي سونجو الإسلامية الحكومية سمارانج، وتعتبر المادة عن محتوى الثقافة العربية والإسلامية والعالمية، و تتنوع المادة بحيث تغطي ميادين ومجالات ثقافية وفكرية متعددة في إطار من الثقافة العربية الإسلامية والثقافة العالمية. و تتنوع المادة بحيث تقابل قطاعات عريضة من الدارسين من البيئات المختلفة والثقافات الفرعية المتعددة.

ودلت نتيجة السؤال الخامس (هل تحتاج إلى الأمثلة باللغة غير العربية لكل موضوع من موضوعات علم المعاني؟) إلى الفريقين من الطلبة: الطلبة الذين أجابوا بـ "نعم" ٧٠ طالبا أي ٩٣,٨%، والطلبة الذين أجابوا بـ "لا" ٥ طلاب أي ٦,٢%. من هذه الإجابة والتعليقات حللها الباحث استنادا على أربعة شروط من الجانب اللغوي وهي : (١) أن تسمح المواد بنمو مستمر ومتتابع في مهارات اللغة وعاداتها. (٢) أن تقدم المواد مستويات متعددة من الأنشطة اللغوية والثقافية. (٣) أن تقدم تنظيماً متكاملًا للمهارات وللمواد الثقافية. (٤) أن تقدم محتوى مفيداً ونافعاً. فإن الأمثلة باللغة غير العربية لكل موضوع من موضوعات علم المعاني لا تخالف تلك الشروط الأربعة، بل تناسبها تناسبا تاما.

وفي السؤال السادس (من كتب المعاني باللغة العربية، هل تتعلمها جيدا؟) تحصل النتيجة إلى الفريقين من الطلبة: الطلبة الذين أجابوا بـ "نعم" ٥ طلاب أي ٦,٢%، والطلبة الذين أجابوا بـ "لا" ٧٠ طالبا أي ٩٣,٨%. تدل هذه الإجابة أن معظم الطلبة في مشقة كبيرة عند تعلمهم علم المعاني من الكتب باللغة العربية فحسب، بناء على ذلك فهم يحتاجون إلى كتاب المعاني الذي فيه شرح أو بيان أو أمثلة باللغة غير العربية. انطلاقا من الأجوبة والتعليقات السابقة، فإن رغبة الطلبة في المواد التعليمية لعلم المعاني في ضوء الأمثال الجاوية كبيرة وحاجتهم عليها شديدة. وإن المواد التعليمية لعلم المعاني في ضوء الأمثال الجاوية تتيح لهم المجال إلى استيعاب علم المعاني بشكل إيجابي وفعالي.

٣. تطوير مواد علم المعاني في ضوء الكلام المحلي وتحليلها.

ويعرض الباحث المادة التعليمية المطورة في ملحق هذا البحث، ويتحدث الباحث بالابحاز عن صور المادة التعليمية لعلم المعاني في ضوء الكلام المحلي فيما يلي:

١. الغلاف الأمامي، في الغلاف وضع الباحث الإسم لهذا الكتاب وهو باللغة

الإندونيسية ((Kajian Balâghah Berbasis Kearifan Lokal (al-Ma'âniy)).

٢. التوطئة، هذه التوطئة تتكون من كلمات الشكر، وخلفية إعداد هذه المادة التعليمية المطورة، والفصول المعدة.

٣. transliterasi، وهي كيفية كتابة الألفاظ العربية بالألفاظ الإندونيسية، مثل: لفظ "المعاني"، فكتابته بالألفاظ الإندونيسية "al-ma'āniy".

٤. محتويات الكتاب، وهي تعد مهمة في تأليف الكتاب، وذلك يهدف إلى إرشاد القارئ لتسهيل البحث في المواد المرادة.

٥. الفصول، وهذه النقطة تتكون من ثمانية فصول باللغة الإندونيسية والعربية والجاوية (اللغة المحلية). والفصول هي: الفصل الأول يبحث في "تعريف علوم البلاغة ومباحثه"، الفصل الثاني يبحث في "الخبر"، الفصل الثالث يبحث في "الإنشاء"، الفصل الرابع يبحث في "الجملة (أحوال المسند والمسند إليه)"، الفصل الخامس يبحث في "أفعال متعلقات الفعل"، الفصل السادس يبحث في "القصر"، الفصل السابع يبحث في "الوصل والفصل"، الفصل الثامن يبحث في "الإيجاز والإطناب والمساواة".

ولكل فصل من الفصول السابقة يتناول ما يلي:

أ. خريطة الفكرة، وهي صور مرسومة عن المبحث الذي سيدرسه الطلبة
ب. المقدمة، وهذه المقدمة تتناول بعض النقاط وهي : تعريف للفصل، وهدف التعليم لكل فصل إما أهداف التعليم للمواد الموجودة أو أهداف التعليم لأساليب المعاني التي بحثها الكاتب.

ج. الشرح والبيان والتعريفات لكل موضوع من موضوعات علم المعاني مع الأمثلة باللغة العربية واللغة الإندونيسية والأمثال الجاوية.

د. الخلاصة القصيرة لكل فصل.

هـ. التدريبات، وهي الأسئلة وأجوبتها التي تتكون من أنشطة الإنتاج باللغة العربية واللغة الإندونيسية واللغة الجاوية تكميلاً لفهم الطلاب على المادة المدروسة.

ونوع التدريبات ليس بشكل الأسئلة الاختيارية (multiple choice) وإنما هي الأسئلة الاستكشافية (exploration) التي تُشجع الطلبة على الابداعات والتعبيرات اللغوية باللغة العربية والاندونيسية والجاوية.

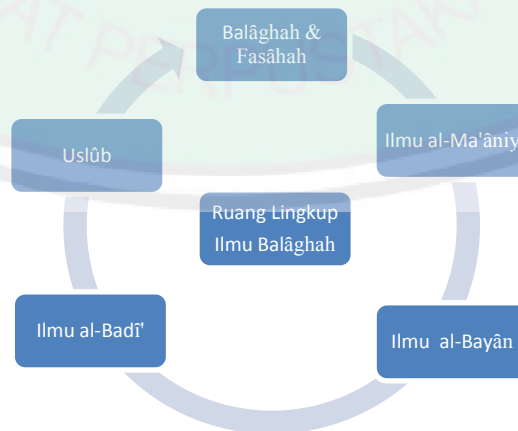
و. المراجع أو المصادر لكل وحدة.

و. استخدم الباحث الأمثلة من الآيات القرآنية، والنصوص العربية التي تتكون من الشعر والنثر، واللغة الإندونيسية، والأمثال الجاوية التي هي لغة محلية لطلاب قسم تعليم اللغة العربية في جامعة والي سونجو الإسلامية الحكومية سمارانج.

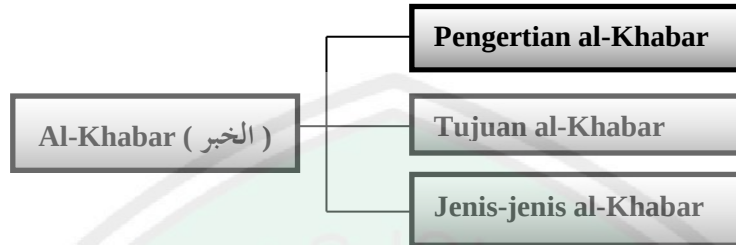
ز. الختام، وضع الباحث التعليقات عن تعليم علم المعاني باستخدام الكتاب نفسه. هذا ما عرضه الباحث من البيانات عن المادة التعليمية لعلم المعاني في ضوء الكلام المحلي، والبيان لصور هذه المادة فيما يأتي:

أ. خريطة الفكرة، وهي صور مرسومة عن مباحث علم المعاني من الفصل الأول إلى الفصل الثامن، وهي مكتوبة باللغة الإندونيسية كما يأتي:

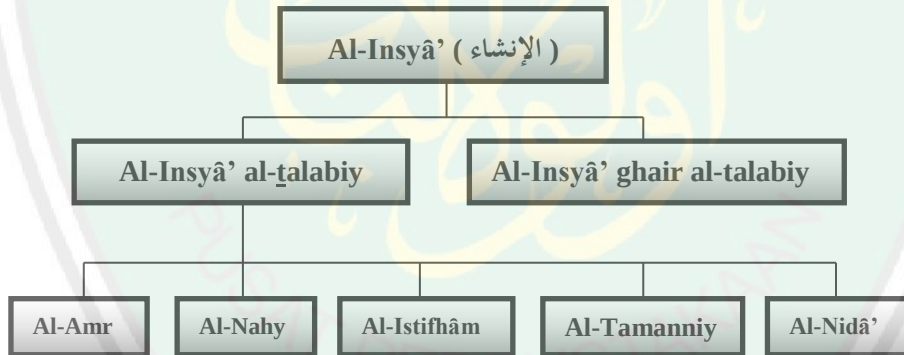
١. الفصل الأول: مباحث علم البلاغة وتحتوي على معرفة الفرق بين البلاغة والفصاحة، وتعريف علم المعاني وموضوعاته، وتعريف علم البيان وموضوعاته، وتعريف علم البديع وموضوعاته، والأسلوب. ورسم خريطة الفكرة فيما يلي؛



٢. الفصل الثاني: الخبر ويحتوى على تعريف الخبر، وأغراض الخبر، وأضرب الخبر. ورسم خريطة الفكرة فيما يلي؛



٣. الفصل الثالث: الإنشاء ويحتوى على تقسيمه إلى الإنشاء الطلبي والإنشاء غير الطلبي. وينقسم الإنشاء الطلبي إلى خمسة كما يراه جمهور البلاغيين هي الأمر والنهي والاستفهام والتمني والنداء، والشرح عن الإنشاء غير الطلبي. ورسم خريطة الفكرة فيما يلي؛



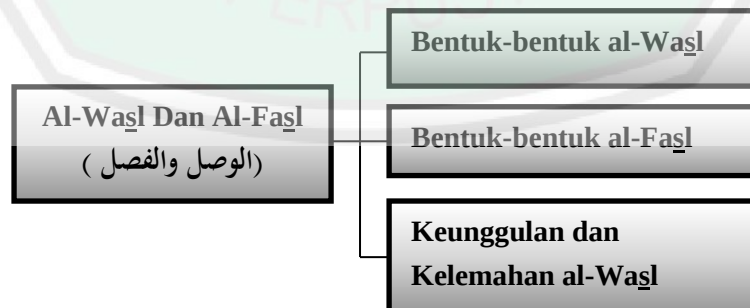
٥. الفصل الخامس: أحوال متعلقات الفعل ويحتوي على الفعل اللازم والفعل المتعدي. ورسم خريطة الفكرة فيما يلي؛



٦. الفصل السادس: القصر ويحتوي على أدوات القصر وأضره. ورسم خريطة الفكرة فيما يلي؛

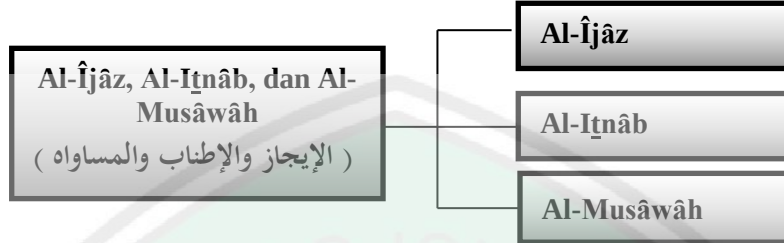


٧. الفصل السابع: الوصل والوصل، يحتوى على أنواع الوصل، وأنواع الفصل، والمزايا والعيوب للوصل. ورسم خريطة الفكرة فيما يلي؛



٨. الفصل الثامن: يبحث عن الإيجاز والإطناب والمساواة. ورسم خريطة الفكرة فيما

يلي؛



هذه هي خرائط الفكرة من المادة المطورة لعلم المعاني التي عرضها الباحث ثم سيأتي تحليلها وبيانها فيما بعد.

ب. أهداف التعليم، وهدف التعليم لكل فصل إما أهداف التعليم للمواد الموجودة أو أهداف التعليم لأساليب المعاني التي بحثها الكاتب. وأهداف التعليم لكل فصل مكتوبة باللغة الإندونيسية وهي فيما يلي:

١. الفصل الأول يحتوي على المعلومات عن قدرة الطلبة المفروضة بعد تعلمهم هذا الفصل، مثل : قدرة الطلبة على أن يشرحوا تعريف البلاغة وفروعها الثلاثة ومباحثها، وتعريف الأسلوب العربي ومقارنته بأسلوب لغتهم الأم، والمقارنة بين البلاغة والفصاحة.

٢. الفصل الثاني يحتوي على المعلومات عن الكفاءة الاتصالية، والكفاءة المنهجية، والكفاءة المعرفية التي استوعبها الطلبة على مبحث الخبر ويشرحوه شرحا وافيا.

٣. الفصل الثالث يحتوي على المعلومات عن الكفاءة الاتصالية، والكفاءة المنهجية، والكفاءة المعرفية التي استوعبها الطلبة على مبحث الإنشاء ويشرحوه شرحا وافيا.

٤. الفصل الرابع يحتوي على المعلومات عن الكفاءة الاتصالية، والكفاءة المنهجية، والكفاءة المعرفية التي استوعبها الطلبة على مبحث الجملة أو المسند والمسند إليه ويشرحوها شرحا وافيا.

٥. الفصل الخامس يحتوي على المعلومات عن الكفاءة الاتصالية، والكفاءة المنهجية، والكفاءة المعرفية التي استوعبها الطلبة على مبحث أحوال متعلقات الفعل ويشرحوها شرحا وافيا.

٦. الفصل السادس يحتوي على المعلومات عن الكفاءة الاتصالية، والكفاءة المنهجية، والكفاءة المعرفية التي استوعبها الطلبة على مبحث القصر ويشرحوه شرحا وافيا.

٧. الفصل السابع يحتوي على المعلومات عن الكفاءة الاتصالية، والكفاءة المنهجية، والكفاءة المعرفية التي استوعبها الطلبة على مبحث الوصل والفصل ويشرحوهما شرحا وافيا.

٨. الفصل الثامن يحتوي على المعلومات عن الكفاءة الاتصالية، والكفاءة المنهجية، والكفاءة المعرفية التي استوعبها الطلبة على مبحث الإيجاز والإطناب والمساواة ويشرحوها شرحا وافيا.

هذه هي الأهداف من المادة المطورة لعلم المعاني التي عرضها الباحث ثم سيأتي تحليلها وبيانها فيما بعد.

ج. المقدمة، وهذه المقدمة تتناول بعض النقاط عن تعريف للفصل، وهي مكتوبة باللغة الإندونيسية، وهي فيما يلي:

١. الفصل الأول يحتوي على المعلومات عن تعريف علوم المعاني والبيان والبدیع، والأسلوب، والبلاغة والفصاحة والفرق بينهما كونهما منطلقا للأدب العربي.

٢. الفصل الثاني يحتوي على المعلومات عن مصطلح "الخبر" موافق بلفظ (*kalimat* *berita*) في الإندونيسية، وهو موافق بلفظ (*ukara andharan*) في الكلام الجاوي. والطلبة مرجوون بعد اطلاعهم هذا الباب بالفهم والشرح عن الخبر بإتيانه من الأمثلة في الكلام العربي والكلام الإندونيسي والكلام الجاوي.

٣. الفصل الثالث يحتوي على المعلومات عن مصطلح "الإنشاء" موافق بلفظ

(*kalimat bukan berita*) في الإندونيسية، وهو سبعة أنواع في الكلام الجاوي،

والطلبة مرجعون بعد اطلاعهم هذا الباب بالفهم والشرح عن الإنشاء بإتيانه

من الأمثلة في الكلام العربي والكلام الإندونيسي والكلام الجاوي.

٤. الفصل الرابع يحتوي على المعلومات عن ترتيب الجملة في اللغة العربية يتكوّن من

نوعين، هما الخبر والإنشاء. وتتكون كل جملة من الخبرية أو الإنشائية، والفعلية أو

الإسمية، من جزأين رئيسيين هما المسند (المحكوم به) والمسند إليه (المحكوم عليه).

وموقف المسند أكثر أهمية وقيمة في دراسة البلاغة من المسند. أو بعبارة أخرى، أن

المسند إليه هو الذات الأساسي و المسند هو الصفة. وفقا للمنطق السليم، إن

الذات أقوى من الصفة. وكل كلمة لا تنتمي إلى المسند إليه أو المسند في العربية

تُدعى قيود الجملة، مثل أدوات الشرط، وأدوات النفي، والمفاعيل الخمسة، والحال،

والتمييز، والأفعال الناشئة، والتوابع الأربعة. وبالإضافة إلى تقسيم الجملة السابق،

فإن علماء المعاني يقسمون تركيب الجملة إلى الجملة الرئيسية والجملة غير الرئيسية.

فالجملة الرئيسية هي جملة ليس فيها قيد الجملة، والجملة غير الرئيسية هي جملة لا

تقوم بمفردها لأنها تحتاج إلى قيد الجملة. كل جملة تتكون من جزئين رئيسيين،

المسند والمسند إليه لها أهداف بلاغية بجانب أغراضها النحوية. وأغراضها البلاغية

مثل ما يلي: الحذف والذكر، والتقديم والتأخير، والتأريف والتنكير، والتقييد،

والقصر. وفي الكلام الجاوي، إن الجملة قد تكونت كذلك إلى نوعين هما الجملة

الكاملة (*ukara sampurna*) والجملة غير الكاملة (*ukara gothang*).

٥. الفصل الخامس يحتوي على المعلومات عن الفعل الذي له مكانته في العربية وهو

مهم جدًا فيها، لأن التعبيرات تستند عليه كثيرا، وتشتق منه ألفاظ كثيرة ومعانٍ

متعددة. وقد انقسم الفعل إلى اللازم والمتعدي الذي يقسمه العلماء من جانبٍ

إلى الماضي والمضارع والأمر. وأما الفعل اللازم هو الذي لا يحتاج إلى المفعول به، فالفعل المتعدي هو الذي يحتاج إلى المفعول به. ولكن بعض التعبيرات التي فيها فعلٌ متعدُّ في البلاغة لا تحتاج إلى المفعول به أحياناً، كأنه يتصرّف إلى فعل لازم، وفي بعض الأحيان يكون المفعول به مقدّماً على فعله، أو يكون حرفُ الجر مقدماً على فعله. فإن أشكال اللفظ والجملة في مثل هذه الظواهر تُدعي "أحوال متعلقات الفعل" عند البلغاء في العهد الثاني حيث بدأ هو منذ زمن السكاكي.

٦. الفصل السادس يحتوي على المعلومات عن التعبيرات في الكلام الإندونيسي والكلام الجاوي قد تمثّل أسلوب القصر في العربية. والقصر لغةً هو الحبس والإلزام، واصطلاحاً هو تخصيص شيء بشيء بطريقة مخصوصة. للقصر عنصران هامين يُسميان بـ"طرفي القصر" هما الصفة والموصوف. وانقسم القصر إلى ثلاث نواحي: الحقيقة والإضافة، وأحوال المخاطب، وطرفيه.

٧. الفصل السابع يحتوي على المعلومات عن الجملة بعضها مع بعض، في كثرة الأحيان نتساءل متى نصل أحداها بالأخرى؟ ومتى نقطعها عنها؟ أي متى يكون الوصل والفصل فيها؟ فالوصل هو عطف الجملة على الجملة بأحد حروف العطف وهو الواو، والفصل ترك العطف بين الجملتين. وللحصول على مثل تلك الجملة (الوصل" أو "الفاصل)، يجب أن يكون هناك معياران رئيسيان هما: أولاً) معرفة فوائد الكلمة أو الجملة كما هي تكون في نفوس الكاتب، أو الشاعر، أو المتكلم. وثانياً) معرفة عميقة في بناء الجملة وبلاغتها، وأحدى الإشارات في استيعاب الوصل والفصل هي القدرة على التعبيرات عن الكلمات باستخدام الوصل والفصل في مواضعهما، أو بعبارة أخرى القدرة على استخدام الربط وعدم استخدامه عند نقل الأفكار مع الكلمات. ويوجد في لغة جاوة أسلوب الوصل والفصل وهو الاقتران بين الجمل كما هو في وظيفة نحوية. والربط بين الجمل هو اقتران وظيفي يربط الجملة مع الجملة الأخرى في الفقرة. مثال: (Deweke ora)

(gelem mlebu sekolah, akire senen mau deweke diundang kepala sekolah

كلمة "akire" هي الصلة بين الجملة قبلها وبعدها. ويكثر استخدام أسلوب الوصل والفصل حتى يكون نطاقا واسعا في لغة جاوة هو في أمثال جاوة. نحو في

المثال التالي: Gajah tumbuk, kancil mati neng tengah (gajah bertarung kancil

mati di tengah) أي أن النزاعات بين السلطات سوف تسبب إلى بؤس الناس

وهلكه، أو الحرب بين الدول سوف تسبب بؤس شعبها وهلكهم.

٨. الفصل الثامن يحتوي على المعلومات عن العرب في الجاهلية باهتمامهم على

استخدام الإيجاز من بينهم، وهذه الحالة واضحة في كنوزهم الأدبية الجاهلية. وقد

رأى عبد العزيز عتيق وضعهم الاجتماعي أن العرب في ذلك الوقت لا يعرفون

الكتابة، واعتمدوا على المشافهة لنقل المعرفة فيما بينها، ذلك لأن قوة ذاكرتهم

محدودة جدا لتخزين تلك المعرفة فيها. ولذلك، كانوا يعتمدون على أسلوب

"الإيجاز". وفي الكلام الجاوي ظاهرة لغوية مثلما يظهر في اللغة العربية هذه،

ويكثر استخدام الإيجاز في الأمثال عند مجتمع جاوة.

د. الشرح والبيان والتعريفات لكل موضوع من موضوعات علم المعاني مع الأمثلة باللغة

العربية واللغة الإندونيسية والكلام الجاوي. وهذه الموضوعات هي الفصول لهذه المادة

المطورة وهي: الخبر والإنشاء والجملة وأحوال متعلقات الفعل والقصر والوصل والفصل

والإيجاز والإطناب والمساواة.

هـ. الخلاصة القصيرة لكل فصل، وهذه لمجرد المراجعة لدي الطلبة مما درسه أو قرأه في كل

فصل، حتى يتمكن الطلبة من حفظ ما درسه أو قرأه.

و. التدريبات، وهي الأسئلة وأجوبتها التي تتكون من أنشطة الإنتاج باللغة العربية واللغة

الإندونيسية واللغة الجاوية تكميلا لفهم الطلاب على المادة المدروسة. ونوع التدريبات

ليس بشكل الأسئلة الاختيارية (multiple choice) وإنما هي الأسئلة الاستكشافية

(exploration) التي تُشجع الطلبة على الابداعات والتعبيرات اللغوية باللغة العربية والاندونيسية والجاوية.

ز. المراجع أو المصادر لكل وحدة.

ح. المصطلحات العربية والجاوية.

واستخدم الباحث الأمثلة من الآيات القرآنية، والنصوص العربية التي تتكون من الشعر والنثر، واللغة الإندونيسية، والأمثال الجاوية التي هي لغة محلية لطلاب قسم تعليم اللغة العربية في جامعة والي سونجو الإسلامية الحكومية سمارانج.

ثم يحاول الباحث أن يحلل مواصفات المادة المطورة لعلم المعاني في ضوء الكلام المحلي ويشرحها بإتيان المقامات التالية: **المقام الأول** هو التوطئة التي وضعها الباحث بعد الغلاف الداخلي للكتاب: تبحث التوطئة عن الأسباب التي تؤدي إلى حاجة الكتاب لعلم المعاني لدى طلاب قسم تعليم اللغة العربية وأهمية الكتاب الدراسي لعلم المعاني المؤسس على الحكم المحلية لدى طلاب قسم تعليم اللغة العربية، ثم تحدث الباحث عن الرجاء والأمل والمحاولات لتحقيق الهدف الرئيسي في تعليم البلاغة (وكذلك علم المعاني المؤسس على الحكم المحلية). ولتحقيق هذا الهدف جعل الباحث الوحدات بالموضوعات المختلفة، والموضوعات كما يلي: الوحدة الأولى تبحث في " تعريف علوم البلاغة ومباحثه "، الوحدة الثانية تبحث في " الخبر "، الوحدة الثالثة تبحث في " الإنشاء "، الوحدة الرابعة تبحث في " الجملة (أحوال المسند والمسند إليه) "، الوحدة الخامسة تبحث في " أفعال متعلقات الفعل "، الوحدة السادسة تبحث في " القصر "، الوحدة السابعة تبحث في " الوصل والفصل "، الوحدة الثامنة تبحث في " أساليب الإيجاز والإطناب والمساواه ".

والمقام الثاني هو النقط في كل وحدة، ولكل واحدة من الوحدة الخامسة إلى

الوحدة الثامنة تتناول ما يلي: أ) خريطة الفكرة، وهذه تساعد الطلبة على ما سيتعلمه من المادة. ب) المقدمة، وهذه المقدمة تتناول ثمان نقاط وهي : تعريف للوحدة، وهدف

التعليم لكل وحدة إما أهداف التعليم للمواد الموجودة في الوحدة الأولى إلى الرابعة، وإما أهداف التعليم لأساليب المعاني التي بحثها الكاتب في الوحدة الخامسة إلى الوحدة الحادية عشرة. ت) الشرح والبيان والتعريفات لكل موضوع من موضوعات علم المعاني مع الأمثلة باللغة العربية واللغة الإندونيسية والأمثلة الجاوية. ت) الخلاصة القصيرة لكل وحدة. ث) التدريبات، وهي الأسئلة وأجوبتها التي تتكون من أنشطة الإنتاج باللغة العربية واللغة الإندونيسية واللغة الجاوية تكميلاً لفهم الطلاب على المادة المدروسة. ج) المراجع أو المصادر التي استطاع الطلبة أن يطالعوها تكميلاً للدراسة التالية.

والمقام الثالث هو الكلمات الجاوية، أما المواد التعليمية لعلم المعاني التي أقامها الباحث بالأمثال الجاوية أو الكلمات الجاوية في كل موضوع من موضوعات علم المعاني، إن بنية الأمثال الجاوية لها عنصران، هما البنية السطحية (الخارجية أو المادية) و البنية العميقة (الداخلية أو الباطنية). البنية الخارجية متعلقة بالشكل والذي يتألف من اختيارات الكلمات، وبنية سليمة، وتنسيبها في الجملة، وصياغة الجملة، وإعداد الهيكل (إيقاع). والبنية الداخلية متعلقة بالمحتوى الفلسفي، والموضوع، والفكرة أو المعاني وراء الشكل الخارجي.

والمقام الرابع هو أنشطة الإبداعات بالكلام الجاوي والكلام الإندونيسي، واستخدم الكاتب تعليم علم المعاني بإعادة الإبداعات الأمثال الجاوية والإندونيسية على أنها محاولة لفهم أساليب علم المعاني واستيعابها. وهذه استراتيجية في تدريس علم المعاني لتطبيق طريقة الإعادة في الإبداعات الثرية والشعرية في عملية التعليم والتعلم التي تعتمد على العناصر الواردة في أساليب علم المعاني. مصطلح إعادة الإبداعات ترتبط باستراتيجية الطبقات. واستراتيجية الطبقات تشمل على ثلاث مراحل، وهي (١) مرحلة الاستكشاف، (٢) مراحل التفسير، (٣) مرحلة إعادة الإبداعات (إعادة الصناعة). الأنشطة التي يمكن تنفيذها على مراحل إعادة الإبداعات بالأمثال الجاوية في التدريس هي استخدام الطريقة الانتقائية (eklektik).

والمقام الخامس هو أن المادة التعليمية المطورة موجهة للطلبة الجامعة، وهذه الصفحات (المواد التعليمية التي ألفها الباحث) موجهة إلى طلبة الجامعة -خاصة في المرحلة الخامسة وما بعدها- فهم أشد استعدادا لتعلم هذه الصفحات لأنهم قد تعلموا المواد الدراسية التي ترتبط بهذه الموضوعات. ويمكنهم في هذه المرحلة تنمية مهاراتهم في الاستيعاب -خاصة علم المعاني-، لأن الباحث يوجه البحث في كلية علوم التربية والتدريس في قسم تعليم اللغة العربية. وهذه المحاولة جديدة عند الباحث، فإذا تَعَوَّدَ طالبُ الجامعة على الابداعات بالكلام المحلي وعناصره، أصبحت سهلة أمامه في كل ما يكتب بعد ذلك.

٤. تصديق الخبراء.

وفي تصديق الخبراء قام الباحث بإصلاح المادة لعلم المعاني في ضوء الكلام المحلي من خمسة جوانب هي: (١) جانب المادة التعليمية، (٢) جانب العرض، (٣) جانب اللغة، (٤) جانب التدريبات أو التقييم، (٥) جايب المراجع أو المصادر. وحصل الباحث نتائج تحكيم الخبراء لتلك الجوانب من الخبراء موافقا لخبرتهما ومجال علومهما وهما: (١) الدكتور مُحِبُّ عَبْدُ الْوَهَّاب، أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية من جامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية بجاكرتا وهو خبير أيضا في تصميم تعليم اللغة العربية. (٢) الدكتور أحمد دَرْدِيرِي، أستاذ البلاغة من جامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية بجاكرتا.

وبعد تقديم المادة إلى الخبراء، حصل الباحث المعلومات الآتية :

- أ. أن يزيد الباحث التدريبات بأنواع الكلام المحلي التي لا تنحصر في موضوعي النهي والاستفهام فحسب.
- ب. من المستحسن أن يضيف الباحث أسماء السور وأرقام آيتها في الآيات القرآنية التي توجد في التدريبات

- ج. من المستحسن أن يأتي الباحث بتحليل المثل من الأسلوب الذي بحثه في الموضوع. مثل تحليل الباحث عن الكلمات المحلية ويشرحها باللغة العربية.
- د. من المستحسن أن يزيد مقياس الخط في كل وحدة من المواد التعليمية
- هـ. وأن يرتب الباحث حجم القرطاس المستخدم ليكون جذابا لدى الطالب
- و. وأن يوسع الباحث في الأمثلة ب الكلام الجاوي الذي لا ينحصر في الأمثال الجاوية فحسب، لأن إتيان الأمثال الجاوية نفسها ليست شيئا سهلا هينا.
- ز. وأن يحث الباحث الطلبة بحمل الكتاب الخاص الذي فيه أمثال جاوية مثل كتاب (Kumpulan Peribahasa Jawa) وما أشبه ذلك، يكون مرجعا للطلبة حينما حاولوا التفكير والتعبير بالكلام المحلي.
- ح. وأن لا ينحصر الكلام في اللغة الجاوية فحسب، ولكنه يكون كذلك بالكلام في اللغة الإندونيسية.

٥. التعديلات والإصلاحات.

- والقسم الأخير من المبحث الأول هو تعديلات المنتج حيث فيه أمكن للباحث أن يقرر أو يؤكد إنتاجه هل يحتاج إلى التصليحات أم لا. وخلص الباحث تعديلات المنتج ينبغي إصلاحها في المستقبل عند التجربة الميدانية إلى النواحي التالية:
١. ناحية أهداف التعليم: أن يصلح الباحث الكفاية المستهدفة ويستخدم الكلمات أو العبارة موافقة بالدليل، أو موافقة بالمنهج الدراسي (rencana perkuliahan semester)
 ٢. ناحية محتوى المواد: أن يزيد الباحث الأمثلة من الأمثال الإندونيسية في شرح الموضوع من موضوعات علم المعاني وفي التدريبات، أن يضع الباحث ومصطلحات المفردات (daftar istilah kosakata)، قاموس المصطلحات (glosarium) ومؤشرات الكتاب (indeks)، وأن يعطى الشكل أو الحركات في الشعر وجميع النص المكتوب في اللغة العربية.

٣. ناحية العرض والأداء: أن يضع الباحث خريطة المفهوم (peta konsep) في كل وحدة من الوحدة الأولى إلى الوحدة الحادية عشرة، وأن يضع الباحث المراجع أو المصادر في آخر الكتاب.

٤. ناحية التقويم: رأى الدكتور محب عبد الوهاب الأسئلة في التدريبات عنده فإنها ليست من وسائل التقويم بل وسيلة لتعميق المواد المدروسة خلال عملية التعليم فحسب. ولذلك يرجى التأكد من وجود التقويم كما هو المفروض في المنهج الدراسي.

ب. المبحث الثاني: عرض البيانات عن صلاحية مواد علم المعاني في ضوء الكلام المحلي وتحليلها.

وقد قام الباحث في هذا المبحث الثاني بعرض البيانات عن صلاحية المواد التعليمية لعلم المعاني في ضوء الكلام المحلي وهي تتكون من: (١) نتيجة تصديق الإنتاج من الخير في تصميم تعليم اللغة العربية وتحليلها. (٢) نتيجة تصديق الإنتاج من الخير في مادة البلاغة وتحليلها. (٣) نتيجة تصديق الإنتاج من الخير في تعليم المناهج وطرق تدريس اللغة العربية وتحليلها.

وفي تصديق الإنتاج من الخبراء، قام الباحث في صلاحية تعليم علم المعاني في ضوء الكلام المحلي بخمسة عناصر هي: (١) المادة التعليمية، (٢) جانب الأداء، (٣) جانب اللغة، (٤) جانب التدريبات أو التقييم، (٥) جايب المراجع أو المصادر. وحصل الباحث نتائج تحكيم الخبراء لتلك الجوانب من الخبراء موافقا لخبرتهما ومجال علومهما وهما: (١) الدكتور مُحِبُّ عَبْدُ الْوَهَّاب، أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية من جامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية بجاكرتا وهو خبير أيضا في تصميم تعليم اللغة العربية. (٢) الدكتور أحمد دَرْدِيرِي، أستاذ البلاغة من جامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية بجاكرتا. وعَرَضَ الباحث هنا نتائج تحكيمهما في كل الجانب من العناصر فيما يلي:

١. نتيجة تصديق الإنتاج من الخبر في تصميم تعليم اللغة العربية وتحليلها.

الترتيب الأول لمعرفة الحاصلات أو النتائج للمواد التعليمية هو ناحية التصميم، وقدم الباحث هذا المظهر إلى الدكتور مُحِبَّ عَبْدُ الْوَهَّاب ، وقام الدكتور بالتصديق بما قرر الباحث البنود في الإستبانة وأعطى الدكتور مُحِبَّ عَبْدُ الْوَهَّاب بالنتيجة أربعة وهي بأعلى نتيجة، ويلحق أيضا المقترحات والتوصيات والنتائج الأخيرة.

وضع الباحث أربع مجموعات من المؤشرات في تصميم تعليم اللغة العربية وهي فيما يلي: (١) أهداف التعليم وتحتوي على ثلاث مؤشرات. (٢) محتوى المواد ويحتوي على تسع مؤشرات. (٣) الخبرة التعليمية وتحتوي على خمس مؤشرات. (٤) تقويم النتيجة وتحتوي على ثلاث مؤشرات. وقد دلت النسبة المئوية لهذه المؤشرات إلى ٨٨,٧٥ % (جيد جدا) كما هو في جدول رقم ٨ حيث يضعه الباحث في قائمة الجداول.

و عَرَضَ الباحث البيانات من خبر تصميم المواد التعليمية فحلل عنها كما يلي:

أ. أهداف التعليم

قسم الباحث أهداف التعليم إلى ثلاث مؤشرات، وقد أعطى الخبر في تصميم تعليم اللغة العربية وهو الدكتور محب عبد الوهاب للمؤشرة الأولى (أهداف التعليم موافقة لمستوى اللغة لدى الطلبة) موافقة جدا، وللمؤشرة الثانية (أهداف التعليم معقولة) موافقة جدا، وللمؤشرة الثالثة (أهداف التعليم موافقة لحاجات الطلبة) موافقة جدا. تدل النتيجة لهذه المؤشرات إلى رقم مجموع هو ١٢.

ب. محتوى المواد

ولمحتوى المواد التعليمية تسع مؤشرات. وقد أعطى الخبر للمؤشرة الأولى (محتوى المواد من ناحية النظرية صحيحا) موافقة جدا، وللمؤشرة الثانية (درجة صعوبة المواد للمستوى اللغوى لدى الطلبة) موافقة، وللمؤشرة الثالثة (المواد المعدة متنوعة ، وهي تتكون من عرض المواد والنموذج والتدريبات والتقويم) موافقة جدا، وللمؤشرة الرابعة

(المواد المعدة موافقة لأسس الكتابة باللغة العربية) موافقة، وللمؤشرة الخامسة (المواد المعدة موافقة بمبادئ تقديم البلاغة) موافقة، وللمؤشرة السادسة (عرض المواد موافق بأهداف التعليم) موافقة جدا، وللمؤشرة السابعة (عرض المواد واضح) موافقة جدا، وللمؤشرة الثامنة (عرض المواد واقعي) موافقة جدا، وللمؤشرة التاسعة (عرض النموذج موافق بالمواد المعروضة) موافقة جدا. وتدل النتيجة لهذه المؤشرات إلى رقم مجموع هو ٣٣.

ج. الخبرة التعليمية

وللخبرة التعليمية للمواد التعليمية خمس مؤشرات. وقد أعطى الخبير للمؤشرة الأولى (يمكن للطلبة أن يعلموا عمليا في عملية التعليم) موافقة، وللمؤشرة الثانية (يصور واضحا دور الطلبة) موافقة، وللمؤشرة الثالثة (يصور واضحا دور المعلم) موافقة، وللمؤشرة الرابعة (يمكن أن يستخدم أنواع الطرق التعليمية وإستراتيجيتها) موافقة، وللمؤشرة الخامسة (يمكن أن يستخدم المواد بشكل ذاتي) موافقة. وتدل النتيجة لهذه المؤشرات إلى رقم مجموع هو ١٥.

د. تقويم النتيجة

وتقويم النتيجة للمواد التعليمية له ثلاث مؤشرات. وقد أعطى الخبير للمؤشرة الأولى (التدريبات والتقويم موافقة بالأهداف والمواد) موافقة جدا، وللمؤشرة الثانية (التدريبات والتقويم متنوعة) موافقة، وللمؤشرة الثالثة (نتيجة التعليم يمكن أن تقاس) موافقة جدا. وتدل النتيجة لهذه المؤشرات إلى رقم مجموع هو ١١.

ومن البيانات السابقة عن جميع المؤشرات في تصميم المواد التعليمية لعلم المعاني المؤسس على الحكمة المحلية من الخبير وهو الدكتور محب عبد الوهاب، فحصل النتيجة على النسبة المئوية ٨٨،٧٥ % (أو جيد جدا)، والحساب عليها فيما يلي: واحد وسبعون مقسوما على مائة ثم مضروبا بنسبة مائة في المئة، فحصلت النتيجة على النسبة المئوية ٨٨،٧٥ % .

وبهذه النتيجة يقنع الباحث باستمرار المواد التعليمية وليصلحها في المجال بالنتيجة الضعيفة. فوضع الباحث التعليقات فيما بعد من خبير التصميم للمواد التعليمية في علم المعاني المؤسس على الحكمة المحلية.

٢. نتيجة تصديق الإنتاج من الخبير في مادة البلاغة وتحليلها.

الترتيب الثاني لمعرفة النتائج للمواد التعليمية هو ناحية المواد، وقدم الباحث هذا المظهر إلى الدكتور أحمد دَرْدِيرِي، أستاذ البلاغة من جامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية بجاكرتا، وقام الدكتور بالتصديق بما قرر الباحث البنود في الاستبانة، ويلحقها المقترحات والتوصيات والنتائج الأخيرة. ونتيجة التصديق من الخبير في مادة البلاغة موجودة في جدول رقم ٩ حيث يضعه الباحث في قائمة الجداول.

وضع الباحث ست مجموعات من المؤشرات في التصديق من الخبير في مادة البلاغة وهي فيما يلي: (١) أهداف التعليم وتحتوي على ثلاث مؤشرات. (٢) محتوى المواد ويحتوي على ثماني مؤشرات. (٣) عرض المواد ويحتوي على ست مؤشرات. (٤) اللغة وتحتوي على خمس مؤشرات. (٥) التدريبات وتحتوي على أربع مؤشرات. (٦) المراجع وتحتوي على أربع مؤشرات. وقد دلت نتيجة النسبة المئوية لهذه المؤشرات إلى ٨٤,١٦ % (جيد جدا) كما هو في جدول رقم ٩ حيث يضعه الباحث في قائمة الجداول.

وعرض الباحث البيانات من خبير المادة التعليمية في الجدول السابق (أو جدول رقم ٩) فحلَّلها الباحث فيما يلي:

أ. أهداف التعليم، فقسَّم الباحث أهداف التعليم إلى ثلاث مؤشرات، وقد أعطى الخبير للمؤشرة الأولى (أهداف التعليم موافقة لمستوى اللغة لدى الطلبة) موافقة جدا، وللمؤشرة الثانية (أهداف التعليم معقولة) موافقة جدا، وللمؤشرة الثالثة

(أهداف التعليم موافقة لحاجات الطلبة) موافقة جدا. وتدل النتيجة لهذه المؤشرات

إلى رقم مجموع هو ١٢.

ب. محتوى المواد، ومحتوى المواد التعليمية ثنائي مؤشرات. وقد أعطى الخبير للمؤشرة الأولى (محتوى المواد مناسب بالمنهج الدراسي أو RPS) موافقة جدا، وللمؤشرة الثانية (الضبط والجودة الجديدة لمحتوى المادة) موافقة، وللمؤشرة الثالثة (المواد المعدة كافية من ناحية المواد الأساسية) موافقة جدا، وللمؤشرة الرابعة (المواد المعدة كافية من ناحية فرصة التعليم) موافقة، وللمؤشرة الخامسة (وحدة الكفايات الثلاث وهي اللغوية والاتصالية والاجتماع الثقافي) موافقة، وللمؤشرة السادسة (استخدمت المواد المعدة اللغة الواضحة الملائمة بعقول الطلبة) موافقة، وللمؤشرة السابعة (تعد المواد واسعة من ناحية أنماط التفكير العلمي) موافقة، وللمؤشرة الثامنة (تعد المواد واسعة من ناحية المواصفات لطلبة قسم تعليم اللغة العربية) موافق جدا. وتدل النتيجة لهذه المؤشرات إلى رقم مجموع هو ٢٧.

ج. عرض المواد، ولعرض المواد للمواد التعليمية ست مؤشرات. وقد أعطى الخبير للمؤشرة الأولى (عرض أهداف التعليم واضح في كل فصل أو من الأول إلى الثامن) موافقة، وللمؤشرة الثانية (عرض المادة التعليمية منظم أو مرتب) موافقة، وللمؤشرة الثالثة (عرض المادة التعليمية مناسب بمفهوم "البدأ من السهل إلى الصعب") موافقة، وللمؤشرة الرابعة (عرض المادة التعليمية يشجع الطلبة في الابداعات) موافقة، وللمؤشرة الخامسة (الخلاصة القصيرة في كل فصل واضحة وسهلة إلى الفهم) موافقة، وللمؤشرة السادسة (المادة موجهة إلى التذوق اللغوي لدى الطلبة) موافقة جدا. وتدل النتيجة لهذه المؤشرات إلى رقم مجموع هو ١٩.

د. اللغة، واللغة المستخدمة في المواد التعليمية لها خمس مؤشرات. وقد أعطى الخبير للمؤشرة الأولى (ترتيب الجمل مناسب بالقواعد النحوية) موافقة جدا، وللمؤشرة الثانية (التناسب من فقرة إلى فقرة في كل فصل) موافقة، وللمؤشرة الثالثة (العبارة

الوصفية في كل فصل واضحة وسهلة إلى الفهم) موافقة، وللمؤشرة الرابعة (اللغة واضحة الدلالة ومفهومة) موافقة، وللمؤشرة الخامسة (النص واضح ومفهوم) موافقة. وتدل النتيجة لهذه المؤشرات إلى رقم مجموع هو ١٦.

هـ. التدريبات، وللتدريبات أربع مؤشرات. وقد أعطى الخبير للمؤشرة الأولى (التدريبات ملائمة بالمادة في كل فصل) موافقة جدا، وللمؤشرة الثانية (الأسئلة في التدريبات ملائمة بمفهوم "البدأ من السهل إلى الصعب") موافقة، وللمؤشرة الثالثة (تشجع الأسئلة الطلبة إلى الابداع اللغوي) موافقة، وللمؤشرة الرابعة (الأسئلة في التدريبات ملائمة بهدف التعليم وهو التذوق الأدبي) موافقة جدا. وتدل النتيجة لهذه المؤشرات إلى رقم مجموع هو ١٤.

و. المراجع، وللمراجع أربع مؤشرات. وقد أعطى الخبير للمؤشرة الأولى (المراجع مناسبة بالمادة في كل فصل) موافقة، وللمؤشرة الثانية (المراجع سهلة إلى نيلها عند الطلبة) موافقة، وللمؤشرة الثالثة (تشجع المراجع الطلبة إلى الدراسة التالية) موافقة، وللمؤشرة الرابعة (وصفت المراجع وُسْعَ المادة في كل فصل) موافقة جدا. وتدل النتيجة لهذه المؤشرات إلى رقم مجموع هو ١٣.

ومن البيانات السابقة عن جميع المؤشرات في محتوى المواد التعليمية لعلم المعاني في ضوء الكلام المحلي من الخبير وهو الدكتور أحمد دَرْدِيرِي، فحصلت النتيجة على النسبة المئوية ٨٤،١٦ % (جيد جدا). والحساب عليها فيما يلي: مائة وعشرة مقسومة على مائة وعشرين ثم مضروبا بنسبة مائة في المئة، فحصلت النتيجة على النسبة المئوية ٨٤،١٦ % (جيد جدا).

وبهذه النتيجة يقنع الباحث ليستمر المواد التعليمية وليصلحها في المجال بالنتيجة الضعيفة. فوضع الباحث التعليقات فيما بعد من الخبير في مادة البلاغة.

٣. نتيجة تصديق الإنتاج من الخبر في تعليم المناهج وطرق تدريس اللغة العربية وتحليلها.

الترتيب الثالث لمعرفة النتائج من تحكيم الخبر في تعليم المناهج وطرق تدريس اللغة العربية ، فقدم الباحث هذا المظهر إلى الدكتور محب عبد الوهاب لأنه يكون أستاذًا كذلك في تعليم المناهج وطرق تدريس اللغة العربية ، وقام الدكتور بالتصديق بما قرر الباحث البنود في الإستبانة، ويلحقها المقترحات والتوصيات والنتائج الأخيرة. ونتيجة التصديق من الخبر في تعليم المناهج وطرق تدريس اللغة العربية موجودة في جدول رقم ١٠ حيث يضعه الباحث في قائمة الجداول.

وضع الباحث ست مجموعات من المؤشرات في التصديق من الخبر في مادة البلاغة وهي فيما يلي: (١) أهداف التعليم وتحتوي على ثلاث مؤشرات. (٢) محتوى المواد ويحتوي على ثماني مؤشرات. (٣) عرض المواد ويحتوي على ست مؤشرات. (٤) اللغة وتحتوي على خمس مؤشرات. (٥) التدريبات وتحتوي على أربع مؤشرات. (٦) المراجع وتحتوي على أربع مؤشرات. وقد دلت نتيجة النسبة المئوية لهذه المؤشرات إلى ٨٦,٦ % (جيد جدا) كما هو في جدول رقم ١٠ حيث يضعه الباحث في قائمة الجداول.

وبعد أن وضع الباحث عرض البيانات من الخبر في تعليم المناهج وطرق تدريس اللغة العربية في الجدول السابق فحلل الباحث عن صلاحية المادة لعلم المعاني في ضوء الكلام المحلي التي قد حكمها الدكتور محب عبد الوهاب (وهو أستاذ في تعليم المناهج وطرق تدريس اللغة العربية بجامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية جاكرتا)، ثم حاول الباحث أن يحللها، وهي فيما يلي:

أ. أهداف التعليم، قسّم الباحث أهداف التعليم إلى ثلاث مؤشرات، وقد أعطى الخبر للمؤشرة الأولى (أهداف التعليم موافقة لمستوى اللغة لدى الطلبة) موافقة، وللمؤشرة

- الثانية (أهداف التعليم معقولة) موافقة، وللمؤشرة الثالثة (أهداف التعليم موافقة لحاجات الطلبة) موافقة. وتدل النتيجة لهذه المؤشرات إلى رقم مجموع هو ٩.
- ب. محتوى المواد، ومحتوى المواد التعليمية ثماني مؤشرات. وقد أعطى الخبير للمؤشرة الأولى (محتوى المواد مناسب بالمنهج الدراسي أو RPS) موافقة جدا، وللمؤشرة الثانية (الضبط والجودة الجديدة لمحتوى المادة) موافقة جدا، وللمؤشرة الثالثة (المواد المعدة كافية من ناحية المواد الأساسية) موافقة، وللمؤشرة الرابعة (المواد المعدة كافية من ناحية فرصة التعليم) موافقة جدا، وللمؤشرة الخامسة (وحدة الكفايات الثلاث وهي اللغوية والاتصالية والاجتماع الثقافي) موافقة، وللمؤشرة السادسة (استخدمت المواد المعدة اللغة الواضحة الملائمة بعقول الطلبة) موافقة، وللمؤشرة السابعة (تُعد المواد واسعة من ناحية أنماط التفكير العلمي) موافقة، وللمؤشرة الثامنة (تُعد المواد واسعة من ناحية المواصفات لطلبة قسم تعليم اللغة العربية) موافقة جدا. وتدل النتيجة لهذه المؤشرات إلى رقم مجموع هو ٢٧.
- ج. عرض المواد، ولعرض المواد للمواد التعليمية ست مؤشرات. وقد أعطى الخبير للمؤشرة الأولى (عرض أهداف التعليم واضح في كل فصل من الأول إلى الثامن) موافقة، وللمؤشرة الثانية (عرض المادة التعليمية منظم أو مرتب) موافقة، وللمؤشرة الثالثة (عرض المادة التعليمية مناسب بمفهوم "البدأ من السهل إلى الصعب") موافقة جدا، وللمؤشرة الرابعة (عرض المادة التعليمية يشجع الطلبة في الابداعات) موافقة جدا، وللمؤشرة الخامسة (الخلاصة القصيرة في كل فصل واضحة وسهلة إلى الفهم) موافقة جدا، وللمؤشرة السادسة (المادة موجهة إلى التذوق اللغوي لدى الطلبة) موافقة جدا. وتدل النتيجة لهذه المؤشرات إلى رقم مجموع هو ٢١.
- د. اللغة، واللغة المستخدمة في المواد التعليمية لها خمس مؤشرات. وقد أعطى الخبير للمؤشرة الأولى (ترتيب الجمل مناسب بالقواعد النحوية) موافقة جدا، وللمؤشرة الثانية (التناسب من فقرة إلى فقرة في كل فصل) موافقة، وللمؤشرة الثالثة (العبارة

الوصفية في كل فصل واضحة وسهلة إلى الفهم) موافقة جدا، وللمؤشرة الرابعة (اللغة واضحة الدلالة ومفهومة) موافقة جدا، وللمؤشرة الخامسة (النص واضح ومفهوم) موافقة جدا. وتدل النتيجة لهذه المؤشرات إلى رقم مجموع هو ١٩.

هـ. التدريبات، وللتدريبات أربع مؤشرات. وقد أعطى الخبير للمؤشرة الأولى (التدريبات ملائمة بالمادة في كل فصل) موافقة جدا، وللمؤشرة الثانية (الأسئلة في التدريبات ملائمة بمفهوم "البدأ من السهل إلى الصعب") موافقة جدا، وللمؤشرة الثالثة (تشجع الأسئلة الطلبة إلى الابداع اللغوي) موافقة جدا، وللمؤشرة الرابعة (الأسئلة في التدريبات ملائمة بهدف التعليم وهو التذوق الأدبي) موافقة. وتدل النتيجة لهذه المؤشرات إلى رقم مجموع هو ١٥.

و. المراجع، وللمراجع أربع مؤشرات. وقد أعطى الخبير للمؤشرة الأولى (المراجع مناسبة بالمادة في كل فصل) موافقة جدا، وللمؤشرة الثانية (المراجع سهلة إلى نيلها عند الطلبة) موافقة، وللمؤشرة الثالثة (تشجع المراجع الطلبة إلى الدراسة التالية) موافقة جدا، وللمؤشرة الرابعة (وصفت المراجع وُسْعَ المادة في كل فصل) موافقة. وتدل النتيجة لهذه المؤشرات إلى رقم مجموع هو ١٣.

ومن البيانات السابقة عن جميع المؤشرات في محتوى المواد التعليمية لعلم المعاني في ضوء الكلام المحلي من الخبير الدكتور محب عبد الوهاب، فحصلت النتيجة على النسبة المئوية ٨٦,٦ % (جيد جدا). والحساب عليها فيما يلي: مائة وأربعة مقسومة على مائة وعشرين ثم مضروبا بنسبة مائة في المئة، فحصلت النتيجة على النسبة المئوية ٨٦,٦ % (جيد جدا).

وبهذه النتيجة يقنع الباحث باستمرار المواد التعليمية وليصلحها في المجال بالنتيجة الضعيفة. فوضع الباحث التعليقات فيما بعد من الخبير في تعليم المناهج وطرق تدريس اللغة العربية.

ج. المبحث الثالث: عرض البيانات عن أثر استخدام مواد علم المعاني في ضوء الكلام المحلي وتحليلها.

قدم الباحث في هذه المبحث الثالث ما يلي: (١) استجابة الاستبانة للطلبة من مجموعة التجربة على المادة التعليمية لعلم المعاني في ضوء الكلام المحلي وتحليلها. (٢) نتيجة الإختبار القبلي و البعدي وتحليلها. (٣) استجابة الاستبانة للطلبة في تقويم المادة التعليمية لعلم المعاني في ضوء الكلام المحلي وتحليلها. (٤) استجابة الاستبانة للمدرس عن فعالية استخدام المواد التعليمية لعلم المعاني في ضوء الكلام المحلي وتحليلها.

١. استجابة الاستبانة للطلبة من مجموعة التجربة المحددة على مواد علم المعاني في ضوء الكلام المحلي وتحليلها.

قام الباحث بتجربة ميدانية لطلبة قسم تعليم اللغة العربية بجامعة والي سونجو الإسلامية الحكومية بسمارانج. وفي هذه التجربة ركز الباحث تعليم الإنشاء الطلبي الذي ينقسم إلى خمسة مباحث هي: الأمر، والنهي، والاستفهام، والتمني، والنداء.

وقبل عرض النتائج التي جرت في التجربة الميدانية، قدم الباحث تلخيص إجراءات التعليم في موضوع "الإنشاء الطلبي"، وهي كما يلي:

أهداف التدريس: التواصلية: قدرة الطالب على إبداع أساليب الإنشاء الطلبي بالأمثلة في العربية والجاوية، وقدرة الطالب ابداع الأمثال الجاوية على أساس المشاعر المهنية. وقدرة الطالب على التواصل مع نصوص أدبية مختلفة. **المنهجية:** تمكن الطالب من ابداع الأمثال الجاوية انطلاقا من نص الأمثلة النموذجية. **المعرفية:** معرفة الطالب أساليب الأمر والنهي والاستفهام والتمني والنداء.

ثم قام الباحث بالمقدمة التي **تحتوي على:** (١) إلقاء السلام، (٢) وقرأ الباحث عدة الجمل على تركيب أو أساليب الإنشاء الطلبي (الأمر والنهي والاستفهام والتمني

(والنداء)، ٣) ويسأل الباحث الطلبة عن الأساليب المذكورة، ٤) ثم شرح الباحث أهداف الدراسة لهذه الأساليب (الموضوع).

وبعد ذلك قدم الباحث العرض باعداد الباحث الجمل المعدة المذكورة، ويقوم الباحث بما يلي : ١) يطلب الباحث الطلبة أن يقرؤوا الجمل المعدة المذكورة ، ٢) ثم يشرح الباحث الكلمات والمفردات الغريبة لديهم، ٣) يقرأ الباحث الجمل المعدة المذكورة ويتبعه الدارسون حتى يحسنوا، ٤) ثم يشرح الباحث الجمل المعدة المذكورة ويناقش الطلبة عنها بإتيان الأمثلة من الأمثال الجاوية حتى فهموا فهما جيدا، ٥) ويطلب الباحث من الطلبة بالأمثلة الأخرى على نموذج الجمل المعدة المذكورة في اللغة الجاوية واللغة الإندونيسية.

وبعد أن عرض الباحث العرض، قام الباحث بالمناقشة : ١) يسألهم الباحث عن التعريفات من الأمر والنهي والاستفهام والتمني والنداء، ٢) يفتح باب الأسئلة وأن يتداخل معهم حتى يصل الحديث إلى الخلاصة القصيرة.

وقام الباحث بالتدريبات وهي كما يلي :

الأول: أنشطة الاكتساب وأنشطة التطبيق وأنشطة الإنتاج باللغة العربية.

الثاني: أنشطة الاكتساب وأنشطة التطبيق وأنشطة الإنتاج باللغة الإندونيسية

الثالث: أنشطة الاكتساب وأنشطة التطبيق وأنشطة الإنتاج باللغة الجاوية، وتخص

بإتيان الأمثلة من الكلام الجاوي التي تُعْمُ في أذهان الطلبة.

ثم قام الباحث بتوزيع الاستبانة في التجربة الميدانية لدى الطلبة من قسم تعليم اللغة العربية وذلك في فصل "PBA 5A, PBA 5B, PBA 5C" بعد تعليم المادة (الإنشاء الطلبي الذي يحتوى على الأمر والنهي والاستفهام والتمني والنداء)، ومجموع الطلبة ١٠٠ طالبا، ونتيجة استبانة الطلبة في التجربة الميدانية موجودة في جدول رقم ١١ حيث يضعه الباحث في قائمة الجداول، ووضع البيان الآتي: ٥=جيد جدا، ٤=جيد، ٣=مقبول، ٢=ناقص، ١=ناقص جدا. وتدل الأرقام إلى النسبة المئوية (%).

وعرض الباحث نتائج الاستبانة للطلبة وحللها كما: (١) قد كان الطلبة موافقين أن المواد التعليمية موافقة بما يحتاجونها وهذا بإشارة المئوية ٦٤ % (جيد) و ٣٦ % (جيد جدا)، إذن أن الطلبة موافقون بهذه المادة التعليمية. (٢) هذه المواد التعليمية تساعدني في استيعاب البلاغة، واختار الطالب "جيد جدا" (٨٠ %) إذن أن الطلبة موافقون بهذه المواد التعليمية. (٣) المواد المستعرضة تسهلي في فهم النصوص العربية، واختار الطالب "جيد جدا" (٥٠ %) إذن أن الطلبة موافقون بهذه المادة التعليمية. (٤) هذه المواد تجعلني فرحا، ومسهلا، وقادرا على فهم البلاغة، واختار الطالب "جيد جدا" (٦٤ %) إذن أن الطلبة موافقين بهذه المادة التعليمية. (٥) الموضوعات في المواد التعليمية بالأمثال الجاوية تجذبني جدا، واختار الطالب "جيد جدا" (٨٧ %) إذن أن الطلبة موافقون بهذه المادة التعليمية. (٦) المواد المستعرضة جذابة جدا، واختار الطالب "جيد جدا" (٧٨ %) إذن أن الطلبة موافقين بهذه المادة التعليمية. (٧) الأمثلة في الوحدة تساعدني لتنمية التدوق اللغوي، واختار الطالب "جيد جدا" (٨٨ %) إذن أن الطلبة موافقون بهذه المادة التعليمية. (٨) بهذه المواد التعليمية نستطيع أن نفهم مادة المعاني، واختار الطالب "جيد جدا" (٨٨ %) إذن أن الطلبة موافقون بهذه المادة التعليمية. (٩) بهذه نستطيع أن نرقي طاقة الخيال، والعاطفة، والإيقاع، و الوصايا في الأدب مطابقة بهذه المواد التعليمية، واختار الطالب "جيد جدا" (٧٠ %) إذن أن الطلبة موافقون بهذه المادة التعليمية. (١٠) هذه المواد التعليمية تساعدني لكي أكون مخترعا في صنع الأمثال الأخرى نثرا أو شعرا، واختار الطالب "جيد جدا" (٧٦ %) إذن أن الطلبة موافقون بهذه المادة التعليمية. (١١) هذه المواد التعليمية أعطت جذابية وتجعلني فعالا في التعلم والتعليم، واختار الطالب "جيد جدا" (٨٢ %) إذن أن الطلبة موافقون بهذه المادة التعليمية. (١٢) هذه المادة التعليمية متنوعة في التقديم ولا تمللني، واختار الطالب "جيد جدا" (٧٩ %) إذن أن الطلبة موافقون بهذه المادة التعليمية. (١٣) بعد أن قدمت هذه المواد فعرفتُ ما هي علم المعاني، واختار الطالب "جيد جدا" (٦٦ %) إذن أن الطلبة موافقون بهذه المادة

التعليمية. ١٤) هذه المواد تحثني لكي يكون الطلبة يتعلمها من المرحلة الدينية إلى المتقدمة، واختار الطالب "جيد (٩٣%) " إذن أن الطلبة موافقون بهذه المادة التعليمية. ١٥) لتدريبات كافية لدي، وأنا أستطيع أن أشعر التذوق اللغوي، واختار الطالب "جيد جدا (٩٨%) " إذن أن الطلبة موافقون بهذه المادة التعليمية. ١٦) مر العصور، أن تعلم البلاغة صعب جدا، لكن بهذه المواد شاعرت أن تعلم البلاغة أسهل من قبل، واختار الطالب "جيد جدا (٦٧%) " إذن أن الطلبة موافقون بهذه المادة التعليمية. ١٧) بهذه المواد تتطور مشاعري في التذوق الأدبي، واختار الطالب "جيد جدا (٦٥%) " إذن أن الطلبة موافقون بهذه المادة التعليمية. ١٨) هذه المواد التعليمية بسيطة جدا، ولكن تعطني الطاقة العاطفية و الطاقة الأدبية، واختار الطالب "جيد جدا (٧٦%) " إذن أن الطلبة موافقون بهذه المادة التعليمية. ١٩) تحثني هذه المواد التعليمية لأنها تزايد التذوق اللغوي ونموه، واختار الطالب "جيد جدا (٦٥%) " إذن أن الطلبة موافقون بهذه المادة التعليمية. ٢٠) تحثني هذه المواد التعليمية لأنها إنتاج فكري وخاطري، واختار الطالب "جيد جدا (٥١%) " إذن أن الطلبة موافقون بهذه المواد التعليمية. ٢١) تحثني هذه المواد التعليمية لأنها تكتسب المفردات الكثيرة المتنوعة، واختار الطالب "جيد جدا (٨٧%) " إذن أن الطلبة موافقون بهذه المادة التعليمية. ٢٢) تحثني هذه المواد التعليمية لأنها تكشف الفكرة المختلفة، واختار الطالب "جيد جدا (٨٥%) " إذن أن الطلبة موافقون بهذه المواد التعليمية. ٢٣) تحثني هذه المواد التعليمية لأنها تعطي المعلومات عن المقارنة بين اللغات الثلاث هي اللغة العربية واللغة الإندونيسية واللغة الجاوية، واختار الطالب "جيد جدا (٩١%) " إذن أن الطلبة موافقون بهذه المادة التعليمية.

فبهذه النتائج أن المواد التعليمية في التجربة الميدانية كانت جيدة جدا، وهذه التجربة دلالة أن هذه المواد نجاحا وتساعدتهم على فهم علم المعاني واستيعابه. بعد أن قام الباحث بعرض البيانات عن التجربة وتحليلها عنها. فالنتيجة من استبانة الطلبة بعد أن قاموا التجربة هي ٧٥،٣٥ % وهي جيد. وبهذه النتيجة استمر

الباحث بكتابة المواد التعليمية وأصلحها بما كان من النقصان والمداخلات من الطلبة والأساتذة. والمواد التعليمية عندهم فعالة ومناسبة لهم في تعليم علم المعاني لأن في الكتاب مواد تشتمل على حاجاتهم في البلاغة عامة وفي علم المعاني خاصة.

٢. نتيجة الاختبار القبلي و البعدي وتحليلها.

قدم الباحث بالاختبار القبلي والاختبار البعدي إلى الطلبة لقسم تعليم اللغة العربية في فصل (PBA-5C) وعددهم ٢١ طالبا، ونتيجة الاختبار القبلي والبعدي موجودة في جدول رقم ١٢ حيث يضعه الباحث في قائمة الجداول.

وتحليل البيانات لهذه النتيجة فيما يلي:

للحصول على نتيجة t_0 فينبغي لنا استخدام الخطوات التالية:

أ. البحث عن D (Difference = الفرق) بين نتيجتي الاختبار القبلي والبعدي

ب. وإضافة D، بحيث يتم الحصول على ΣD

ج. العثور على متوسط الفرق، برمز: $M_D = \frac{\Sigma D}{N}$

د. تربيع D: وبعد ذلك يُضاف للحصول على ΣD^2

هـ. العثور على الانحراف المعياري (deviasi standar) من الفرق (SD_D)

و. البحث عن خطأ قياسي (standard error) لمتوسط الفرق (mean of difference)،

وهو SE_{MD}

ز. البحث عن t_0 باستخدام رمز $t_0 = \frac{Md}{SE_{md}}$

ح. التفسير على " t_0 "

وتمت النتيجة كما هي في الجدول أنها $\Sigma D = -55$ و $\Sigma D^2 = 171$. وبعد معرفة SD

و ΣD^2 ، ثم يمكننا أن نعرف مقدار الانحراف المعياري (deviasi standar) وهو درجة

الفرق بين متغير (variable) X_1 و X_2 بالحساب التالي:

$$SD_D = \sqrt{\frac{\Sigma D^2}{N} - \left(\frac{\Sigma D}{N}\right)^2}$$

$$SD_D = \sqrt{\frac{171}{21} - \left(\frac{-55}{21}\right)^2}$$

$$SD_D = \sqrt{8,14 - (-2,62)^2}$$

$$SD_D = \sqrt{8,14} - 6,86$$

$$SD_D = \sqrt{1,28}$$

$$SD_D = 1,13$$

وبعد الحصول على SD_D وهو 1,13، يمكن الآن أن يؤخذ في الاعتبار الخطأ

(Standart Error) من فرق النتيجة بين متغير X_1 و X_2 بالحساب التالي:

$$SE_{MD} = \frac{SDd}{\sqrt{N-1}} = \frac{1,13}{\sqrt{21-1}} = \frac{1,13}{\sqrt{20}} = \frac{1,13}{4,47}$$

$$SE_{MD} = 0,252$$

والخطوة التالية هي العثور على سعر t_0 باستخدام الرمز:

$$t_0 = \frac{Md}{SE_{md}}$$

وبعد ذلك نعرف MD_D وهو 2,62 بينما SE_{MD} وهو 0,252، لذلك:

$$t_0 = \frac{2,62}{0,252} = 10,39$$

والخطوة التالية هي التفسير (interpretation) لـ t_0 ، من خلال الأخذ في الاعتبار

الأول عن df أو db. وهو $df = 21 - 1 = 20$. مع df من 20 تتم استشارته مع جدول قيمة

"t"، إما هو في مستوى أهمية (significance) 0,5٪، وإما هو في مستوى أهمية

(significance) 0,1٪.

اتضح مع df وهو 20 أنها حصلت على سعر نقد t أو الجدول السابق، على أهمية

(significance) 0,5٪ أي 2,09. بينما على مستوى أهمية 0,1٪ التي تم الحصول عليها

بحجم 2,84.

من خلال مقارنة كمية "t" التي تم الحصول عليها في الحساب وهو $(39, t_0 = 10)$. وهذه النتيجة تدل على أن هناك ارتفاع كبير بين الاختبارين بالفرق $2,09 < 39,10 < 2,84$ ، ولأن t الحسابية أكبر من t القائمة كما في الجدول الآتي:

قائمة نتيجة "t" في مستوى الأهمية (significance) ^{١٠٥}

db أو df	نتيجة نقد "t" في مستوى الأهمية	
	٥%	١%
١	١٢,٧١	٦٣,٦٦
٢	٤,٣٠	٩,٩٢
٣	٣,١٨	٥,٨٤
٤	٢,٧٨	٤,٦٠
٥	٢,٥٧	٤,٠٣
٦	٢,٤٥	٣,٧١
٧	٢,٣٦	٣,٥٠
٨	٢,٣١	٣,٣٦
٩	٢,٢٦	٣,٢٥
١٠	٢,٢٣	٣,١٧
١١	٢,٢٠	٣,١١
١٢	٢,١٨	٣,٠٦
١٣	٢,١٦	٣,٠١
١٤	٢,١٤	٢,٩٨
١٥	٢,١٣	٢,٩٥

^{١٠٥} Henry E. Garret, *Statistics in Psychology and Education*, (New York: Longmans Green and Co, 1954), ص. 427.

١٦	٢٠١٢	٢٠٩٢
١٧	٢٠١١	٢٠٩٠
١٨	٢٠١٠	٢٠٨٨
١٩	٢٠٠٩	٢٠٨٦
٢٠	٢٠٠٩	٢٠٨٤
٢٥	٢٠٠٦	٢٠٧٨
٣٠	٢٠٠٤	٢٠٧٥
٣٥	٢٠٠٣	٢٠٧٢
٤٠	٢٠٠٢	٢٠٧١
٤٥	٢٠٠٢	٢٠٦٩
٥٠	٢٠٠١	٢٠٦٨
٦٠	٢٠٠٠	٢٠٦٥
٧٠	٢٠٠٠	٢٠٦٥
٨٠	١٠٩٩	٢٠٦٤
٩٠	١٠٩٩	٢٠٦٣
١٠٠	١٠٩٨	٢٠٦٣
١٢٥	١٠٩٨	٢٠٦٢
١٥٠	١٠٩٨	٢٠٦١
٢٠٠	١٠٩٧	٢٠٦٠
٣٠٠	١٠٩٧	٢٠٥٩
٤٠٠	١٠٩٧	٢٠٥٩
٥٠٠	١٠٩٦	٢٠٥٩
١٠٠٠	١٠٩٦	٢٠٥٨

وهذا يعني أنه يوجد تغيير كبير في النتيجة أو فرق كبير (significance)، معناها أن هذه المواد التعليمية فعالة للطلبة.

٣. استجابة الاستبانة للطلبة في تقويم المواد المطورة لعلم المعاني في ضوء الكلام المحلي وتحليلها.

وقام الباحث بتوزيع الاستبانة إلى الطلبة فيها احد عشر مؤشرات عن تقويم المادة المطورة وقد وضع الباحث هذه البيانات في جدول رقم ١٣ حيث توجد في قائمة الجداول، ووضع البيان الآتي: ٥= جيد جدا، ٤= جيد، ٣= مقبول، ٢= ناقص، ١= ناقص جدا. وتدل الأرقام إلى النسبة المئوية (%). وكان عدد الطلبة ١٠٠ طالبا.

المؤشرة الأولى لهذه الاستبانة هي (المادة المتطورة التي استخدمها الباحث في تعليم الطلبة لاستيعاب علم المعاني جذابة جدا) وتدل الإجابة إلى (جيد جدا) بمجموع ٣٦ % و (جيد) بمجموع ٦٤ %، إذ الطلبة موافقون بأن هذه المادة المطورة جذابة جدا. **والمؤشرة الثانية** (هذه المواد التعليمية محتاجة شديدة لدى الطلبة خاصة في قسم تعليم اللغة العربية)، وتدل الإجابة إلى (جيد جدا) بمجموع ٨٠ % و (جيد) بمجموع ٢٠ %، إذ الطلبة موافقون بأن هذه المادة المطورة محتاجة لدى الطلبة خاصة في قسم تعليم اللغة العربية. **والمؤشرة الثالثة** (بهذه الوسيلة تجعل الطلبة سهلة في تعليم علم البلاغة) وتدل الإجابة إلى (جيد جدا) بمجموع ٥٠ % و (جيد) بمجموع ٣٠ %، ومقبول ٢٠ %، إذ الطلبة موافقون بأن هذه المادة المطورة وسيلة تُسهل الطلبة خاصة في قسم تعليم اللغة العربية في تعلم البلاغة. **والمؤشرة الرابعة** (هذه الوسيلة تجلب الطلبة لتعلم البلاغة وتطويرها في الجوانب الكثيرة) وتدل الإجابة إلى (جيد جدا) بمجموع ٦٤ % و (جيد) بمجموع ٢٦ %، ومقبول ١٠ %، إذ الطلبة موافقون بأن هذه المادة المطورة تجلب الطلبة لتعلم البلاغة وتطويرها في الجوانب الكثيرة. **والمؤشرة الخامسة** (بهذه المادة

المطورة تجعل الطلبة لإحساس عاطفتهم وأسلوبهم في الابداع اللغوي) وتدل الإجابة إلى (جيد جدا) بمجموع ٨٧ % و (جيد) بمجموع ١٣ %، إذ الطلبة موافقون بأن هذه المادة المطورة تجعل الطلبة لإحساس عاطفتهم وأسلوبهم في الابداع اللغوي. **والمؤشرة السادسة** (هذه الماد المطورة تجعل الطلبة للإختراع في الكلام والكتابة) وتدل الإجابة إلى (جيد جدا) بمجموع ٧٨ % و (جيد) بمجموع ٢٢ %، ومقبول ١٠ %، إذ الطلبة موافقون بأن هذه المادة المطورة وسيلة تجعل الطلبة للإختراع في الكلام والكتابة. **والمؤشرة السابعة** (هذه المادة المطورة تجعل الطلبة للتلذذ في التذوق اللغوي والأدبي) وتدل الإجابة إلى (جيد جدا) بمجموع ٨٨ % و (جيد) بمجموع ١٢ %، إذ الطلبة موافقون بأن هذه المادة المطورة تجعل الطلبة للتلذذ في التذوق اللغوي والأدبي. **والمؤشرة الثامنة** (مادة البلاغة من معانيها وبيانها وبديعها، كأنها صعبة جدا في تعلمها ولكن بهذه الطريقة أصبح سهلا) وتدل الإجابة إلى (جيد جدا) بمجموع ٨٨ % و (جيد) بمجموع ١٢ %، إذ الطلبة موافقون بأن مادة البلاغة من معانيها وبيانها وبديعها، كأنها صعبة جدا في تعلمها ولكن بهذه الطريقة أصبح سهلا. **والمؤشرة التاسعة** (هذه المادة المطورة بسيطة جدا، وبعيدة عن العراقيل والمصاعب، كل الطالب من المرحلة المتدنية حتى المرحلة المتقدمة يستطيع أن يفهمها، ومن المرحلية الضعيفة حتى المرحلة القوية، لأن فيها النموذج في لغتهم المحلية) وتدل الإجابة إلى (جيد جدا) بمجموع ٧٠ % و (جيد) بمجموع ٣٠ %، إذ الطلبة موافقون بأن هذه المادة المطورة بسيطة جدا، وبعيدة عن العراقيل والمصاعب، كل الطالب من المرحلة المتدنية حتى المرحلة المتقدمة يستطيع أن يفهمها، ومن المرحلية الضعيفة حتى المرحلة القوية، لأن فيها النموذج في لغتهم المحلية. **والمؤشرة العاشرة** (الربط لمادة البلاغة بالثقافة تسهل الدارسين في فهمها) وتدل الإجابة إلى (جيد جدا) بمجموع ٧٦ % و (جيد) بمجموع ٢٤ %، إذ الطلبة موافقون بأن الربط لمادة البلاغة بالثقافة تسهل الدارسين في فهمها. **والمؤشرة الحادية عشرة** (تجعل هذه المادة المطورة طاقة الخيال والتفكير لدى الطلبة) وتدل الإجابة إلى (جيد جدا) بمجموع

٨٢ % و(جيد) بمجموع ١٨%، إذ الطلبة موافقون بأن هذه المادة المطورة تجعل طاقة التفكير لدى الطلبة.

وفقا لاستجابة الاستبانة لدى الطلبة في تقويم المادة التعليمية لعلم المعاني في ضوء الكلام المحلي التي أداها الباحث، يرى الباحث استخلاصا فيما يلي: (١) أن المواد التعليمية التي استخدمها الباحث في تعليم الطلبة لاستيعاب علم المعاني في ضوء الكلام المحلي جذابة جدا. (٢) أن المادة التعليمية محتاجة شديدة لدى الطلبة خاصة في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة والي سونجو الإسلامية الحكومية. (٣) أن المواد التعليمية التي استخدمها الباحث هي وسيلة لفهم البلاغة في يسر وسهولة. (٤) أن المواد التعليمية التي استخدمها الباحث هي وسيلة تجلب الطلبة لتعلم البلاغة وتطويرها في الجوانب الكثيرة كتطوير النصوص الأدبية وتخص الأمثال. (٥) تجعل الإحساس لعواطف الطلبة خيالهم وأسلوبهم في الابداع اللغوي. (٦) تجعل الطلبة للإختراع والإبداع في الكلام والكتابة. (٧) أن المواد التعليمية تجعل الطلبة للتدُّد في التذوق اللغوي والأدبي. (٨) تجلب الطلبة في التعلم والتعليم. (٩) أن هذه المواد التعليمية بسيطة جدا، بعيدة عن العراقيل والمصاعب، كل الطالب من المرحلة المتدنية حتى المرحلة المتقدمة يستطيع أن يفهمها، ومن المرحلة الضعيفة حتى المرحلة القوية، لأن فيها النموذج في لغتهم المحلية. (١٠) إن الربط لمادة البلاغة بالثقافة تسهل الدارسين في فهمها. (١١) أن هذه المواد التعليمية تجعل طاقة الخيال والتفكير لدى الطلبة.

٤. استجابة الاستبانة للمدرس عن فعالية استخدام المواد المطوّرة لعلم المعاني في ضوء الكلام المحلي وتحليلها.

قدم الباحث تسع مؤشرات في الاستبانة للمدرس عن فعالية استخدام المادة المطورة، وهي: (١) هذه المادة المطورة تساعد الطلبة في استيعاب علم المعاني. (٢) هذه المادة تجعل الطلبة فرحانين، ومسهلين، قادرين على فهم علم المعاني. (٣) الموضوعات في

الماد المطورة تجلب المدرس في التعليم. ٤) بهذه المادة المطورة كان الطلبة قادرين على تنمية التذوق اللغوي. ٥) هذه المادة المطورة تجلب المعلم لكي يدخل إلى المنهج الدراسي في القسم (قسم تعليم اللغة العربية). ٦) التدريبات كافية لدى الطلبة، وهم يستطيعون أن يتمتعوا بالتذوق الأدبي. ٧) بمر العصور، أن تعلم البلاغة صعب جدا، لكن بهذه المواد يشعر الطلبة أن تعلم البلاغة أسهل من قبل. ٨) هذه المادة المطورة بسيطة جدا، ولكن يعطى الطاقة العاطفية و الطاقة اللغوية. ٩) تزايد الخيال وإنباته، انتاج فكري وخاطري، واكتساب المفردات كثيرة ومتنوعة.

ثم وضع المدرس نتيجة بالأرقام إلى النسبة المئوية (%) عن فعالية استخدام المواد التعليمية لعلم المعاني في ضوء الكلام المحلي، وهي فيما يلي:

الرقم	فئة النتائج	التقدير	البيان
١	٨٥% - > ١٠٠%	جيد جدا	لا تحتاج إلى التنقيح
٢	٧٥% - > ٨٥%	جيد	لا تحتاج إلى التنقيح
٣	٦٥% - > ٧٥%	مقبول	التنقيح
٤	٥٥% - > ٦٥%	ناقص	التنقيح
٥	٥٥% - > ٥٠%	ضعيف	التنقيح

ونتيجة هذه الاستبانة موجودة في جدول رقم ١٣ حيث يضعها الباحث في قائمة

الجدول، ثم يحللها فيما يلي:

- ١) هذه المادة المطورة تساعد الطلبة في استيعاب علم المعاني. يقيس المدرس على (١٠٠%) وهذا يراد بأن هذه المواد جيدة جدا.
- ٢) هذه المادة المطورة تجعله الطلبة فرحا، ومسهلا، ويكن قادرا على فهم علم المعاني. و يقيس المدرس على (٨٥%) وهذا يراد بأن هذه المواد جيدة.

- ٣) الموضوعات في المادة المطورة تجلب المدرس في التعليم. وقيس المدرس على (٨٥%) وهذا يراد بأن هذه المواد جيدة.
- ٤) بهذه المادة المطورة كان الطلبة قادرين على التذوق اللغوي. يقيس المدرس على (١٠٠%) وهذا يراد بأن هذه المواد جيدة جدا.
- ٥) هذه المادة المطورة تجلب المعلم لكي يدخل إلى المنهج الدراسي في قسم تعليم اللغة العربية. يقيس المدرس على (١٠٠%) وهذا يراد بأن هذه المواد التعليمية جيدة جدا.
- ٦) التدريبات كافية لدى الطلبة، وهم يستطيعون أن يتمتعوا بالتذوق الأدبي. يقيس المدرس على (٨٥%) وهذا يراد بأن هذه المواد التعليمية جيدة.
- ٧) بمر العصور، أن تعلم البلاغة صعب جدا، لكن بهذه المواد يشعر الطلبة أن تعلم البلاغة أسهل من قبل. يقيس المدرس على (٨٥%) وهذا يراد بأن هذه المواد التعليمية جيدة.
- ٨) هذه المادة المطورة بسيطة جدا، ولكن يعطى الطاقة العاطفية والطاقة اللغوية للطلبة. وقيس المدرس على (١٠٠%) أي أن هذه المادة المطورة جيدة جدا.
- ٩) تزايد الخيال وإنباته، انتاج فكري وخاطري، واكتساب المفردات كثيرة ومتنوعة. يقيس المدرس على (١٠٠%) وهذا يراد بأن هذه المواد التعليمية جيدة جدا.
- ومن نتائج استبانة المدرس للمواد التعليمية بعد أن قام الباحث التجربة الميدانية على جميع المؤشرات حصلت بنتيجة ٨٨ %، يعبر أن المواد التعليمية لعلم المعاني في ضوء الكلام المحلي التي طورها الباحث جيدة جدا، ويعبر أنها فعالة.

الفصل الخامس

المناقشة عن نتائج البحث

إن مناقشة عن نتائج البحث أجوبة لأسئلة البحث التي ذكرها الباحث في الفصل الأول. وهذه الأسئلة هي: (١) كيف مواصفات مواد علم المعاني في ضوء الكلام المحلي لدى طلبة قسم تعليم اللغة العربية بجامعة والي سونجو الإسلامية الحكومية سمارانج؟. (٢) ما صلاحية مواد علم المعاني في ضوء الكلام المحلي لدى طلبة قسم تعليم اللغة العربية بجامعة والي سونجو الإسلامية الحكومية سمارانج؟. (٣) ما أثر استخدام مواد علم المعاني في ضوء الكلام المحلي لدى طلبة قسم تعليم اللغة العربية بجامعة والي سونجو الإسلامية الحكومية سمارانج؟.

وقدم الباحث في هذا الفصل بمناقشة عن البيانات بعد عرضها وتحليلها فيما يلي:

- أ. المبحث الأول : المناقشة عن مواصفات مواد علم المعاني في ضوء الكلام المحلي.
- ب. المبحث الثاني : المناقشة عن صلاحية مواد علم المعاني في ضوء الكلام المحلي.
- ج. المبحث الثالث : المناقشة عن أثر استخدام مواد علم المعاني في ضوء الكلام المحلي.

أ. المبحث الأول: المناقشة عن مواصفات مواد علم المعاني في ضوء الكلام المحلي.

١. المناقشة عن مواد علم المعاني في ضوء الكلام المحلي.

رتب الكاتب المواد التعليمية لعلم المعاني المطورة في ضوء الكلام المحلي تشتمل على (١) خرائط الفكرة، (٢) الكفاية المستهدفة التي كتبها الباحث في الأول قبل المقدمة أو شرح الموضوع لكل وحدة، (٣) شرح الموضوع باللغة الاندونيسية والعربي

(٤) إتيان الأمثلة باللغة العربية واللغة الجاوية أو المقارنة بين اللغتين، (٥) الخلاصة

القصيرة، (٦) والتدريبات. والبيانات فيما يأتي:

١. خرائط الفكرة، إن هذه النقطة تساعد الطلبة في فهم الموضوع المبحوث، لأنها تركز فكرة الطلبة حينما أرادوا أن يدرسوا الموضوع، ولا تتشعب الفكرة بعد أن قرؤوها.
٢. الكفاية المستهدفة، وهذه النقطة تستهدف على معرفة الأغراض المرجوة أو مستوى الكفاءة بعد أن تَعَلَّمَ الطالب كل وحدة.
٣. شرح الموضوع باللغة الإندونيسية والعربية، وهذه النقطة تستهدف إلى تيسير فهم المادة أو الموضوع لدى الطلبة واستطاع الطلبة أن يقارنوا بين اللغتين في ضوء هذا الشرح.
٤. إتيان الأمثلة باللغة العربية والإندونيسية والجاوية (الكلام المحلي)، وهذه النقطة تعرض الأمثلة من القرآن أو الحديث أو الشعر العربي ونثره والكلام الجاوي النموذجي الشائع لدى سكان جاوة. فيبدأ الطالب بهذه الأمثلة إلى إبداع الأمثلة الأخرى في اللغة الجاوية. واختار الباحث الأمثال الجاوية لأن فيها الخصائص التي تميزت الأمثال الجاوية عن غيرها من سائر الفنون الأخرى وتعطيه الصفات التي نعرفه بها وهذه الخصائص هي: (١) الإيقاع في نفوس الطلبة لأنهم من سكان جاوة ولهم ذوق لغوي بهذه اللغة الجاوية. (٢) مقارنة الأساليب بين هذه اللغات (العربية والإندونيسية والجاوية) تُسهِّل الطلبة في فهم المادة. (٣) التدوُّق اللغوي لدى الطلبة. (٤) التناسب الفلسفي بين القرآن والحديث والأشعار والنثر العربية والكلام الجاوي لأنها تحت فعل الخيرات وترك السيئات. (٥) بل إن الكلام الجاوي على صورة الأمثال تنبع من مصدر واحد وهو القرآن الكريم وأحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم.
٥. الخلاصة القصيرة، وهذه النقطة تعرض خلاصة المادة لكل موضوع ليكون الطالب سهلا في الفهم والتطبيق. وأعاد الباحث في هذه الخلاصة بالتعريفات لكل موضوع علم المعاني في كل وحدة، ذلك ليعين الطالب على ربط الفهم نحو المواد.

٦. التدريبات، وتتكون هذه التدريبات من أنشطة الاكتساب، و أنشطة التطبيق، وأنشطة الإنتاج باللغة العربية والإندونيسية والجاوية. تهدف هذه التدريبات أن يجيد الدارس، بقدر الإمكان، التعبير باكتساب الأمثلة والعبارة الجميلة في تلك اللغات وتخص الأمثال الجاوية بأسلوب صحيح جميل.

وتهدف هذه التدريبات بإستخدام الكلام الجاوي هي:

أ. تطبيق الطلبة في إثبات الأمثلة على صورة الكلام المحلي بالإيقاع المعين إما الإيقاع الخارجي والإيقاع الداخلي.

ب. استخدام الطلبة على العبارة في الكلام الجاوي نثراً أو شعراً بنغم منظم وشعور خاصة يميزها عن العبارة العادية، واستطاع الطلبة المقارنة بين لغتي العربية والجاوية.

ج. دقة الطلبة على اختيار الأسلوب المناسب بالأمثلة، والأسلوب في الأمثلة يختلف مع الأسلوب الآخر، والأسلوب هو طريقة التعبير عن الأفكار والقضايا والمشاعر، وهو مرتبط بطريقة التفكير وبالموضوع الذي نعالجه.

د. ضرب الطلبة مثلاً بالأسلوب النثري والشعري بتعبير عن القضايا الوجدانية والمشاعر الذاتية وعن الأشياء عموماً في ضوء إحساسه بها وعواطفه تجاه الأمثلة الموجودة، إما بالعربية أو الإندونيسية أو الجاوية.

والتقويم لمادة علم المعاني في ضوء الكلام المحلي ما وضع الباحث في كل فصل ولكن وضعه الباحث في الملاحق دليلاً للمعلم. وأساليب تقويم الأداء اللغوي للطلاب منها ما يجريه المعلم في الفصل ومنها ما يقوم به الطلاب في الكتاب، ومنها ما تقوم به إدارة البرنامج سواء قبل انتظام الطلاب فيه . فيكون تقويمهم تصنيفاً لهم وتشخيصاً لمستوى أدائهم، أو في منتصف البرنامج فيكون تقويمهم بنائياً، أو في نهاية البرنامج فيكون تقويمهم ختامياً. وكتب الباحث هنا التقويم لمادة علم المعاني في ضوء الكلام المحلي: تقويم أوراق الواجب، تقويم العملية الدراسية، تقويم الوسيطة. تقويم أوراق الواجب يتكون من التطبيق، والواجب النفسي. وتقويم العملية الدراسية هو مهارة العمل،

والملاحظة. والتقويم لأوراق الواجب بالنقاط الآتية : تصحيح الترابط بين الأمثلة بموضوعات علم المعاني وتتكون تلك الأمثلة من اللغة العربية والكلام المحلي، تقويم تذوق جودة الصور البلاغية والفنية، تقويم قياس ترابط الجمل وتماسكها وتسلسلها داخل الكلام، تقويم قوة العلاقة بين بداية الكلام ونهايته، تقويم تناسق مفردات الأمثلة، تقويم التناغم الموسيقي في مرور الكلمات، تقويم اعتبار القافية واحدة رغم اختلاف الأحرف، تقويم طلاقة اللسان وسلامة جميع مخارج حروف اللغة، تقويم اختيار الأسلوب المستخدم في الكلام والكتابة، تقويم موافقة الأسلوب مع السياق، الأحداث، تقويم الأسلوب المختار يخضر معنى الفحوى أو الدلالي، تقويم استيعاب الخبر والإنشاء وأحوال المسند والمسند إليه وأحوال متعلقات الفعل والقصر والفصل والوصل، والإيجاز والإطناب والمساواة. وتقويم الفكرة الفلسفية في الكلام المحلي.

٢. المناقشة عن السمات المميزة لمواد علم المعاني في ضوء الكلام المحلي.

وحاول الباحث الكشف عن السمات المميزة في هذه المادة المطورة، وقد قَسَمَهَا الباحث إلى صورتين: الصورة العامة والصورة الخاصة.

أ. الخصائص على الصورة العامة، وهي تشمل علاماً يلي:

١. عَرَضَ الباحث المواد التعليمية لعلم المعاني باللغة الإندونيسية إلا في بعض الأمثلة من القرآن والحديث والشعر العربي ونثره فإنها باللغة العربية، ذلك لسرعة الوصول إلى ما يريد الباحث تعليمه في يسر وسهولة لدى الطلبة. وقد استند الباحث في تقديمها باللغة الإندونيسية على البيانات التي حصلها عن رغبة الطلبة وحاجتهم إلى المادة التعليمية لعلم المعاني، فَسَأَلَهُمُ الباحث "مِنْ كُتُبِ المعاني باللغة العربية، هل تعلمها جيداً؟". فالطلبة الذين أجابوا بـ"نعم" ٥ طلاب أي ٢٠,٦%، والطلبة الذين أجابوا بـ"لا" ٧٠ طالبا أي ٩٣,٨%، وكان مجموع الطلبة ٧٥ طالبا. وتدل هذه الإجابة أن معظم الطلبة في مشقة كبيرة عند تعلمهم علم المعاني من الكتب باللغة العربية

فحسب، بناء على ذلك فهم يحتاجون إلى كتاب المعاني الذي فيه شرح أو بيان أو أمثلة باللغة غير العربية، فاختار الباحث اللغة الإندونيسية.

٢. استخدم الباحث موضوع المواد التعليمية لعلم المعاني باللغة الإندونيسية التي تصف بحثاً جديداً في تعليم علم المعاني للناطقين بغير العربية. إن تعبير "berbasis kearifan lokal" بالإندونيسية أو المؤسس على الحكمة المحلية بالعربية، يصور الوصف أن مباحث علم المعاني فيها مربوطة بالأدب المحلي أو اللغة المحلية^{١٠٦}. وهذا الذي يشيره الخبراء في تعليم اللغة العربية وأدبها للناطقين بغير العربية نحو الأستاذ الدكتور هدايات الذي يقول إن البلاغة هي فطرية في الكلام^{١٠٧}... وإن فطرية البلاغة العربية تحدث كذلك في المجتمع غير العربي، حيث نلمح صورها وألوانها في الأحاديث العادية مثلاً باللغة الإندونيسية أو اللغة المحلية...، ثم يحثنا أن نستفيد من درس البلاغة العربية بإتيان التراكيب المحلية ذات اللون البلاغي وسيلة للمقارنة وتقريب الفهم لدى الطلبة. وأهم الفوائد من ذلك: (١) فهم الطلاب أنهم في هذا الدرس لا يدرسون درساً جديداً، إذا تعلموا الأمر فإنهم قد تعلموا (ukara pakon) باللغة الجاوية، أو تعلموا الاستفهام فإنهم أتوا بما يقابله (ukara pitakon) باللغة الجاوية، وهكذا أن ألوان البلاغة العربية - وإن لم يكن جميعها - لها مقابلها أيضاً في اللغة الجاوية أي اللغة المحلية. (٢) سرعة الوصول إلى ما نريد تعليمه في يسر وسهولة، فلا داعي أن نقدم إلى الطلبة من التعريفات وغيرها من البيانات التي نستعصى عليه فهمها ولا يحتاج إلى تناولها.

٣. وقد حاول الباحث إلى التجديد في عرض المواد التعليمية لعلم المعاني، فإنه يستخدم مدخل المقارنة وهي مقارنة ثقافية بين اللغتين العربية والجاوية. إن الأساس الثاني من

^{١٠٦} عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني ...، ص ٣٠٩.

^{١٠٧} د. هدايات، طرق تعليم اللغة والأدب (تعليم البلاغة: دراسة نظرية وتطبيقية)، بحث علمي في المؤتمر الدولي لرابطة مدرسي الأدب، المنعقد في ١٣ أكتوبر ٢٠١٠ بجامعة مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، ص ١٢-١٣.

الأسس العامة لتدريس البلاغة هو أن البلاغة فن أدبي^{١٠٨}، فإن معرفة المقارنة بين الأدب العربي والأدب الجاوي تساعد الطلبة إلى فهم المادّ التعليمية لعلم المعاني في يسر وسهولة. ومن هدف تعليم البلاغة للإندونيسيين هو التشجيع للطلبة على فهم الثقافة العربية والثقافة الإندونيسية والمحلية وتدريبها لهم بالأمثلة من الكلام العربي البديع ومقارنته بالكلام الإندونيسي والكلام المحلي.

٤. رَبَطَ الباحث مباحث علم المعاني بالحكمة المحلية التي تناسب العبارة المشهورة في درس البلاغة كما يقولها البلاغيون "لكل مقام مقال" حيث يختلف مقام الفخر عن مقام الهجاء عن مقام المدح... إلى آخره. فالبلاغيون يميزون بهذه العبارة السياق الاجتماعي عن السياق العام. وفي مثل هذا القول، فإن عبد القاهر الجرجاني هو أول مَنْ يقدم هذه العبارة^{١٠٩}. وقد انصب اهتمام البلاغيين في دراستهم للسياق على فكرة (مقتضى الحال) والعلاقة بين المقال والمقام. ومصطلح (مقتضى الحال) فقد اهتم به علماء علم المعاني، و (الحال) في اصطلاحهم يعدل (مقتضى الحال). فمن الواضح أن أهل علم المعاني اهتموا بأحوال المتكلم والمستمع، والتعريف يقتضى أن يكون المتكلم على علم بأحوال السامع قبل أن يتكلم؛ حتى يأتي بالكلام على صفة مخصوصة تتطابق مع حال المستمع. بناء على ذلك، فإن اللغة الإندونيسية واللغة الجاوية -فيها أمثال جاوية- تناسب حال الطلبة لقسم تعليم اللغة العربية.

٥. حاول الباحث أو مؤلف هذه المادة التعليمية لعلم المعاني إلى سياق الكلام في عرض الأمثلة التي لا تنحصر على الأشعار العربية فحسب، ولكن الأمثلة قد أصبحت من الآيات القرآنية حيث تتيح للطلبة المجال إلى التذوق اللغوي والتذوق الأدبي في تفسير القرآن الكريم وفهمها.

^{١٠٨} عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني، ص ٣١١.

^{١٠٩} عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني، ص ٣١٧-٣١٨.

٦. استخدم الباحث (transliterasi)، وهي كيفية كتابة الألفاظ العربية بالحروف الإندونيسية، لأن المواد التعليمية لعلم المعاني عرضها الباحث في اللغة الإندونيسية وأمثلة موضوعات علم المعاني تكون من ثلاث لغات هي العربية والإندونيسية والجاوية. وحفاظا على المصطلحات العربية فاستخدم الباحث هذا النظام (transliterasi).

٧. وتحتوي المادة التعليمية لعلم المعاني على ثمانية فصول باللغة الإندونيسية واللغة العربية العربية واللغة الجاوية (اللغة المحلية). ولكل فصل من الفصول تتناول الخصائص التالية:

- أ. خريطة الفكرة، وهي صور مرسومة عن الموضوع الذي سيدرسه الطلبة.
- ب. المقدمة، وهذه المقدمة تتناول بعض النقاط وهي : تعريف للفصل، وهدف التعليم لكل وحدة إما أهداف التعليم للمواد الموجودة وإما أهداف التعليم لموضوعات المعاني التي بحثها الكاتب فيما سبق.
- ج. الشرح والبيان والتعريفات لكل موضوع من موضوعات علم المعاني مع الأمثلة باللغة العربية واللغة الإندونيسية والأمثال الجاوية.
- د. الخلاصة القصيرة لكل فصل.
- هـ. التدريبات، وهي الأسئلة وأجوبتها التي تتكون من أنشطة الإنتاج باللغة العربية واللغة الإندونيسية واللغة الجاوية تكميلاً لفهم الطلاب على المادة المدروسة.
- و. أنواع التدريبات ليس بشكل الأسئلة الاختيارية (multiple choice) وإنما هي الأسئلة الاستكشافية (exploration) التي تُشجع الطلبة على الإبداعات والتعبيرات اللغوية باللغة العربية والإندونيسية والجاوية.

و. المراجع أو المصادر لكل فصل، وذلك ليراجع الطلبة عن الموضوع المدروس ثم يتابعه ويوسع ما فهمه من الموضوع المدروس نفسه.

ز. واستخدم الباحث الأمثلة من الآيات القرآنية، والنصوص العربية التي تتكون من الشعر والنثر، واللغة الإندونيسية، والأمثال الجاوية التي هي لغة محلية لطلاب قسم تعليم اللغة العربية في جامعة والي سونجو الإسلامية الحكومية سمارانج.

ب. والخصائص على الصورة الخاصة، تشمل على مضمون المادة المطورة وتصميمها، وهي فيما يلي:

١. اختار الباحث الكلام الجاوي - بجانب الآيات القرآنية والأحاديث النبوية والأشعار العربية ونثرها - كنموذج لفهم موضوعات علم المعاني، ومن هذا الكلام الجاوي على صورة الأمثال باللغة الجاوية مثلاً، فإنها أقرب ما يفهمه الطلبة من النصوص الأدبية في اللغة المحلية عندهم، كما اتفق البلاغيون المعاصرون إن الوسائل لتحقيق الغاية من درس البلاغة وطريقة تعليمها وسيلتان هما قواعد البلاغة والنصوص الأدبية^{١١}. والأمثال الجاوية هي مجموعة من الكلمات أو العبارات باللغة الجاوية التي تُعبّر عن وجود غرض أو نية، وحالة الشخص، أو الحالة التي تُعبّر عن سلوك أو إجراءات الفعل أو الأشياء عن نفس الشخص، وهي تشمل على التعبيرات والصور والتمثيلات والتشبيهات. وهي تتميز من الأمثال الإندونيسية بالميزتين : (١) معظم الأمثال الجاوية تستخدم الأساليب أكثر إيجازاً وبساطة. (٢) ومعظم الحروف الأخيرة في صدر الكلام وعجزه في الأمثال الجاوية متقاربة في التقفية. وتنقسم الأمثال الجاوية إلى الصورتين: النثر والشعر، ونوع النثر الذي فيه أمثال في لغة جاوة يسمى بـ (paribasan) وهو على صورة النثر التي تتكون من مجموع الكلمات النثرية فيها فلسفة الحياة يفهمها الشخص بعد كشف معانيها ولا يكون معناها بمجرد ألفاظها فحسب. وأنواع أساليب هذه النثر ثلاثة، وهي: bebasan، sanepan، و saloka . والفروق بين هذه الأنواع الثلاث متقاربة لا يحتاج إلى التدخل في كشفها، ولكن يكفينا الوقوف في التقرير أن هذه الأنواع الثلاث هي على صورة النثر.

^{١١}د. هدايات، طرق تعليم اللغة والأدب (تعليم البلاغة: دراسة نظرية وتطبيقية)... ، ص ١٣.

٢. اختار الباحث الكلام الجاوي (نوع من الأدب المحلي للطلبة) وليس الكلام المحلي الآخر الذي يكثر في إندونيسيا كوسيلة لفهم علم المعاني، لأن الطلبة يتعودون بالأمثال الجاوية في حياتهم اليومية إلى أن تكون الأمثال الجاوية فلسفة حياة مجتمعهم وأدبهم الذي يتفخرون بها، وكذلك لأن الأدب يسهم كثيرا في تحسين الكفاءة اللغوية لدارسيها بسبب ارتباطه مع الواقع الثابت الذي يعارض الشكل، أي أن الشكل للأدب مُطَرِّد ومُنْتَظَم، ثم سيتم تطوير اختصاص دارسي اللغة في معنى الجودة والعناية بها. وشكل تطبيق اللغة الملموسة في العمل الأدبي هو في الحقيقة ميزة واضحة.

٣. اختار الباحث الكلام المحلي أو الكلمات الجاوية في كل موضوع من موضوعات علم المعاني، وإن بنية الكلام المحلي الذي اختاره الباحث له عنصران، هما البنية السطحية (الخارجية أو المادية) و البنية العميقة (الداخلية أو الباطنية). البنية الخارجية متعلقة بالشكل والذي يتألف من خيارات الكلمات، وبنية سليمة، وتنسيبها في الجملة، وصياغة الجملة، وإعداد الهيكل (إيقاع). والبنية الداخلية متعلقة بالمحتوى الفلسفي، والموضوع، والفكرة أو المعاني وراء الشكل الخارجي.

٤. رتب الباحث الأمثلة النموذجية في كل فصل معتمدا على أساس "من السهل إلى الصعوبة"، وهذا الشيء موافق على رأي ابن رشيق^{١١١} الذي يقول: إن دراسة النص الأدبي في المراحل التعليمية العليا أمر تحدده الأهداف التي يراد الوصول إليها. فالنص الأدبي الواحد يمكن أن يقدم لأكثر من مرحلة تعليمية، و في كل مرحلة، تحقق الأهداف، تزيد أو تقلص، تتنوع أو تتركز، وفقاً لما يريده المعلم لتلاميذه من هذا الكيان اللغوي المتكامل. ولكن، مهما اختلفت المراحل التعليمية، فإن دراسة النص

^{١١١} ابن رشيق، العمدة في محاسن الشعر وآدابه، تحقيق: محمد قرقزان، (القاهرة: دار المعرفة، الطبعة

الأدبي لا تخرج عن إحدى طريقتين اثنتين، وهما الطريقة القياسية والطريقة الاستقرائية، ويمكن التوفيق بين الطريقتين.

٥. واستخدم الباحث تعليم علم المعاني إعادة إبداع الكلام المحلي على أنه محاولة لفهم موضوعات علم المعاني واستيعابها. وهذه استراتيجية في تدريس علم المعاني لتطبيق طريقة الإعادة في الإبداعات النثرية والشعرية في عملية التعليم والتعلم التي تعتمد على العناصر الواردة في موضوعات علم المعاني. مصطلح إعادة الإبداعات ترتبط باستراتيجية الطبقات. واستراتيجية الطبقات تشمل على ثلاث مراحل، وهي (١) مرحلة الاستكشاف، (٢) مراحل التفسير، (٣) مرحلة إعادة الإبداعات (إعادة الصناعة). الأنشطة التي يمكن تنفيذها على مراحل إعادة الإبداعات بالكلام المحلي في التدريس هي استخدام الطريقة الانتقائية (eklektik).

٦. إن المواد التعليمية التي ألفها الباحث موجهة إلى طلبة الجامعة -خاصة في المرحلة الخامسة وما بعدها- فهم أشد استعدادا لتعلم هذه الصفحات لأنهم قد تعلموا المواد الدراسية التي ترتبط بهذه الموضوعات. ويمكنهم في هذه المرحلة تنمية مهاراتهم في الاستيعاب -خاصة علم المعاني-، لأن الباحث يوجه البحث في كلية علوم التربية والتدريس في قسم تعليم اللغة العربية. وهذه المحاولة جديدة عند الباحث، فإذا تَعَوَّد طالبُ الجامعة على الإبداعات بالكلام المحلي وعناصره، أصبحت سهلة أمامه في كل ما يكتب بعد ذلك.

٧. ورتب الكاتب المادة التعليمية لعلم المعاني المطورة في ضوء الكلام المحلي تشتمل على (١) الكفاية المستهدفة التي كتبها الباحث في الأول قبل المقدمة أو شرح الموضوع لكل وحدة، (٢) شرح الموضوع باللغة الاندونيسية والعربية، (٣) إتيان الأمثلة باللغة العربية واللغة الجاوية أو المقارنة بين اللغتين، (٤) الخلاصة القصيرة، (٥) والتدريبات. وهذا الترتيب منظم يناسب بالكفاءات اللغوية والاتصالية والاجتماعية الثقافية لدى الطلبة لقسم تعليم اللغة العربية.

٨. بالنسبة لإتيان الأمثلة باللغة العربية والإندونيسية والجاوية، فإن هذه النقطة تعرض الأمثلة من القرآن أو الحديث أو الشعر العربي ونثره والأمثال الجاوية النموذجية الشائعة لدى سكان جاوه. فيبدأ الطالب بهذه الأمثلة إلى إبداع الأمثلة الأخرى في اللغة الجاوية. واختار الباحث الأمثال الجاوية لأن فيها الخصائص التي تميزت الأمثال الجاوية عن غيرها من سائر الفنون الأخرى وتعطيه الصفات التي نعرفه بها وهذه الخصائص هي: (١) الإيقاع في نفوس الطلبة لأنهم من سكان جاوة ولهم ذوق لغوي بهذه اللغة الجاوية. (٢) مقارنة الأساليب بين هذه اللغات (العربية والإندونيسية والجاوية) تُسهّل الطلبة في فهم المادة. (٣) التذوق اللغوي لدى الطلبة. (٤) التناسب الفلسفي بين القرآن والحديث والأشعار والنثر العربية والأمثال الجاوية لأنها تحت فعل الخيرات وترك السيئات. (٥) بل إن الأمثال الجاوية تنبع من مصدر واحد وهو القرآن الكريم وأحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم.

٩. وبالنسبة للتدريبات في كل فصل، وتخص التدريبات فإنها في الحقيقة تحتوي على أنشطة الاكتساب، وأنشطة التطبيق، وأنشطة الإنتاج باللغة العربية والإندونيسية والجاوية. تهدف هذه التدريبات أن يجيد الدارس، بقدر الإمكان، التعبير باكتساب الأمثلة والعبارة الجميلة في تلك اللغات وتخص الأمثال الجاوية بأسلوب صحيح جميل. وتهدف هذه التدريبات باستخدام الأمثال الجاوية إلى:

أ. تطبيق الطلبة في إتيان الأمثال الجاوية بالإيقاع المعين إما الإيقاع الخارجي والإيقاع الداخلي.

ب. استخدام الطلبة على العبارة في الكلام المحلي نثراً أو شعراً بنغم منظم وشعور

خاص يميزها عن العبارة العادية، واستطاع الطلبة المقارنة بين لغتي العربية والجاوية.

ج. دقة الطلبة على اختيار الأسلوب المناسب بالأمثلة، والأسلوب في الأمثال يختلف

مع الأسلوب الآخر، والأسلوب هو طريقة التعبير عن الأفكار والقضايا

والمشاعر، وهو مرتبط بطريقة التفكير وبالموضوع الذي نعالجه.

د. ضرب الطلبة مثلاً بالأسلوب النثري والشعري بتعبير عن القضايا الوجدانية والمشاعر الذاتية وعن الأشياء عموماً في ضوء إحساسه بها وعواطفه تجاه الأمثلة الموجودة، إما بالعربية أو الإندونيسية أو الجاوية.

فخلاصة القول إن المادة التعليمية لعلم المعاني في ضوء الكلام المحلي له خصائص وميزات فريدة، وتنقسم هذه الخصائص إلى الخصائص العامة والخصائص الخاصة التي سبق تحليلها ومناقشتها.

ب. المبحث الثاني: المناقشة عن صلاحية مواد علم المعاني في ضوء الكلام المحلي.

عَرَضَ الباحث في المبحث الثاني البيانات وتحليلها عن صلاحية المادة التعليمية لعلم المعاني في ضوء الكلام المحلي، وهي تتكون من: (١) تصديق الإنتاج من الخبر في تصميم تعليم اللغة العربية. (٢) تصديق الإنتاج من الخبر في مادة البلاغة. (٣) تصديق الإنتاج من الخبر في تعليم المناهج وطرق تدريس اللغة العربية.

وناقش الباحث هنا نتائج تصديقهم ويناقشها في كل الناحية من النواحي المذكورة فيما يلي:

١. المناقشة عن تصديق الإنتاج من الخبر في تصميم تعليم اللغة العربية.

بناءً على هذا التصديق، فإن الباحث قد حصل على التغذية الاسترجاعية من بيانات التقويم وعرضها في قائمة الجداول والملاحق. وإضافة إلى ذلك حصل أيضاً على البيانات من اقتراحات الخبراء وتعليقاتهم. وأما الاقتراحات والتعليقات من الدكتور محب عبد الوهاب كما يلي :

١. أن يضع الباحث خريطة الفكرة (peta konsep) في كل فصل من الفصل الأول إلى الفصل الثامن، وأن يضعها قبل الكفاية المستهدفة في كل فصل.

٢. أن يصلح الكفاية المستهدفة و أن يستخدم الكلمات أو العبارة موافقة بالدليل.
 ٣. أن يزيد الباحث الأمثلة من الأمثال الإندونيسية في شرح الموضوع من موضوعات علم المعاني وفي التدريبات، و يقلل النظرية مثل عدة التعريفات وغيرها من قبل البلاغيين.
 ٤. وأن يضع الباحث قاموس المصطلحات (glosarium) ومؤشرات الكتاب (indeks) ومصطلحات المفردات (daftar istilah kosakata).
 ٥. أن يرتب المواد التعليمية وفق المنهج المفروض للقسم (rencana perkuliahan semester).
 ٦. أن يعطى الشكل أو الحركات في الشعر.
 ٧. أن يضع المراجع أو المصادر في آخر الكتاب وليست في آخر كل وحدة.
- بناءً على نتيجة التصديق، فاستنتج الباحث بأن المواد المطورة المنتجة تُعتبر جيدة وصادقة، وقد علق الخبير قبل تطبيق المادة المطورة بما عرض الباحث أعلاه. واستجابة للتعليقات والاقتراحات فيقوم الباحث بتصحيحاتها فيما يلي :
١. ولم يضع الباحث خريطة الفكرة (peta konsep) في كل فصل، لأنه لا حاجة لها عند رأي الباحث في أول مرة، ثم يضعها في كل فصل لما يراها الباحث من الفوائد لدى الطلبة.
 ٢. يصلح الباحث الكفاية المستهدفة ويستخدم الكلمات أو العبارة موافقة بالدليل.
 ٣. يزيد الباحث الأمثلة من الأمثال الإندونيسية في شرح الموضوع من موضوعات علم المعاني وفي التدريبات، و يقلل النظرية مثل عدة التعريفات وغيرها من قبل البلاغيين.
 ٤. ويضع الباحث ومصطلحات المفردات (daftar istilah kosakata)، ولم يضع قاموس المصطلحات (glosarium) ومؤشرات الكتاب (indeks) لأنه لا حاجة لوضعها كما يراه الباحث.

٥. ويرتب الباحث المادة المطورة وفق المنهج المفروض لقسم تعليم اللغة العربية

(RPS).

٦. ويعطى الشكل أو الحركات في الشعر وجميع النصوص المكتوبة في اللغة العربية.

٧. ولم يضع الباحث المراجع أو المصادر في آخر الكتاب ويمسح المراجع أو المصادر في آخر الكتاب.

نظرا إلى نتيجة التصديق من الخبير في تصميم تعليم علم المعاني، بعد أن أُملي البنود في الاستبانة وإنطلاقا عن جميع المؤشرات في تصميم المادة المطورة لعلم المعاني من الخبير وهو الدكتور محب عبد الوهاب، فحصل على نتيجة ٨٨،٧٥ % (جيد جدا). وبهذه النتيجة يقنع الباحث باستمرار إتمام المواد المطورة ويصلحها في الموضوع الذي فيه نتيجة ضعيفة. فوضع الباحث التعليقات من خبير التصميم للمادة التعليمية في اللغة العربية (فيها علم المعاني).

يرى الخبير في تصميم المادة المطورة، أن التصميم فيها مطابق بما كان في المواد التعليمية عامة، وهذا يجري على ما قاله الفوزان في إعداد المواد التعليمية.^{١١٢} أن التصميم في أهدافها، ومحتواها، والخبرة التعليمية والتقويم وفق حاجة الطلبة. ويقوم الخبير بالاستنتاج أن المواد المطورة صالحة ومناسبة بأهداف التعليم لعلم المعاني مع تقديم المواد الشاملة وموافقة بحاجة الطلبة، لأن الطلبة يحتاجون إلى الاختراع والإبداع خلال عملية التعليم لعلم المعاني، ونادر للمواد التعليمية خاصة في التصميم أن تعطي شيئا جديدا ومخترا.

ويرى الخبير أن أهداف تعليم علم المعاني باستخدام هذه المادة المطورة جيدة جدا بأنها سياقية ومناسبة بحاجة الطلبة، وأساليب تعليمها جيدة بأنها تهتم بكفاءة الطلبة

^{١١٢} عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، إعداد مواد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين به. (رياض: مالك سعود

ومتنوعة المواد وتحتوي على الخطوات والتقويم مع مراعات أُسس تصميم المواد وهذه تستطيع أن تشجع الطلبة في استيعاب علم المعاني وهناك نموذج متوفرة مساعدة لفهمه.

بناءً على نتيجة التصديق، فاستنتج الباحث بأن المادة المطورة المنتجة تعتبر جيدة جدا وصادقة، وقد علق الخبير قبل تطبيق المواد التعليمية بما عرض الباحث اعلاه.

واستجابة للتعليقات والاقتراحات فيقوم الباحث بتصحيحاتها، والتصحيحات كما يلي :

(١) يصلح الباحث الكفاية المستهدفة ويستخدم الكلمات أو العبارة موافقة بالدليل. (٢) يزيد الباحث الأمثلة من الأمثال الإندونيسية في شرح الموضوع من موضوعات علم المعاني وفي التدريبات، و يقلل النظرية مثل عدة التعريفات وغيرها من قبل البلاغين. (٣) يضع الباحث ومصطلحات المفردات (daftar istilah kosakata)، ولم يضع قاموس المصطلحات (glosarium) ومؤشرات الكتاب (indeks) لأنه لا حاجة لوضعها كما يراه الباحث. (٤) ويرتب الباحث المواد التعليمية وفق المنهج الدراسي المفروض لقسم تعليم اللغة العربية (rencana perkuliahan semester). (٥) يعطى الباحث الشكل أو الحركات في الشعر وجميع النص المكتوب في اللغة العربية. (٦) ولم يضع الباحث المراجع أو المصادر في آخر الكتاب ولكنه يسمح المراجع أو المصادر في آخر الكتاب.

والخلاصة لهذه المناقشة، أن المواد عند الخبير مناسبة وموافقة وسياقية للطلبة لأنها تشمل على حاجات الطلبة في استيعاب علم المعاني وفهم موضوعاته وإتيان الأمثلة المناسبة لكل موضوع من موضوعات علم المعاني.

٢. المناقشة عن تصديق الإنتاج من الخبير في مادة البلاغة (علم المعاني).

ومن البيانات السابقة عن جميع المؤشرات في محتوى المواد التعليمية لعلم المعاني في ضوء الأمثال الجاوية من الخبير وهو الدكتور أحمد دَرْدِيرِي، فحصل بنتيجة ٨٤،١٦ % (جيد جدا).

وفقا لهذا التصديق فإن الباحث قد حصل على التغذية الاسترجاعية من بيانات التقييم وعرضها في الملاحق. وإضافة إلى ذلك حصل أيضا على البيانات من اقتراحات الخبراء وتعليقاتهم. وأما الاقتراحات والتعليقات من الدكتور أحمد دَرْدِيرِي كما يلي :

١. رأى الدكتور أحمد دَرْدِيرِي الطلبة لقسم تعليم اللغة العربية جميعها ليس من سكان جاوه، وقليل منهم لا يعرفون اللغة الجاوية. لذلك رأى الدكتور أن الباحث أن يزيد الأمثلة من الأمثال الإندونيسية.

٢. التأكد من وجود الحكمة المحلية في المواد والموضوعات في الكتاب التي تناسب مبدأ "لكل مقام مقال" كما يقوله البلاغيون.

٣. الأسئلة في التدريبات عند الدكتور فإنها ليست من وسائل التقييم بل وسيلة لتعميق المادة المدروسة خلال عملية التعليم فحسب. ولذلك يرجى التأكد من وجود التقييم كما هو المفروض في المنهج الدراسي.

اعتمادا على نتيجة التصديق، فاستنتج الباحث بأن المادة المطورة المنتجة تعتبر جيدة جدا وصادقة، أن هذا الكتاب جديد في وجوده في القسم وهذا جيد جدا. وقد علق الخبير قبل تطبيق المادة المطورة بما عرض الباحث اعلاه. واستجابة للتعليقات والاقتراحات فيقوم الباحث بتصحيحاتها فيما يلي :

١. يزيد الباحث الأمثلة من اللغة الإندونيسية وهي على صورة الأمثال الإندونيسية، ولكن الباحث أعطى الطلبة الأمثال الإندونيسية خلال عملية التعليم، بل أوجب الباحث في التجربة المحددة الطلبة بأن يحملوا كتابا خاصا فيه أمثلة جاوية (kumpulan peribahasa jawa) وأمثلة إندونيسية (kumpulan peribahasa)

(indonesia)

٢. راجع الباحث الأخطاء المطبعية في المادة المطورة وأصلحها

٣. وجود الحكمة المحلية في المواد والموضوعات في الكتاب التي تناسب مبدأ "لكل مقام مقال" كما يقوله البلاغيون.

٤. تخلص الباحث الأسئلة التي تقع في التدريبات ويزيد التدريبات موافقا لما يرحوه الخبير في التصميم عند عملية التعليم كما هو المفروض في المنهج الدراسي لقسم تعليم اللغة العربية (rencana perkuliahan semester).

نظرا إلى نتيجة تصديق الإنتاج من خبير المادة لعلم المعاني في ضوء الكلام المحلي، بعد أن أملت البنود في الإستهانة وجميع المؤشرات في محتوى المادة التعليمية لعلم المعاني من الخبير وهو الدكتور أحمد دزديري، فكانت نتيجة ٨٤،١٦ % (جيد جدا).

وفقا لهذا التصديق فإن الباحث قد حصل على التغذية الاسترجاعية من بيانات التقويم وعرضها في الملاحق.

ويرى الخبير أن المواد المطورة مناسبة بما يحتاجها الطالب في علم المعاني، ولا سيما بما يستخدمه الكاتب في طريقة العرض والخطوات فيها. وهذه المادة تشجع الطلبة على استيعاب علم المعاني بوسيلة النصوص الأدبية (العربية والإندونيسية والجاوية)، والنصوص الأدبية كالنقطة الأولى لإحساس عقل الطلبة في التذوق اللغوي أو التذوق الأدبي، وموافقا بما يرى جمال الدين أن النصوص الأدبية لها وظائف، وتلك الوظائف موافقة بما يرده الباحث.^{١١٣}

يرى الخبير أن المواد المطورة صالحة ومناسبة بمحتوى المواد، والمحتوى مناسب من ناحية النظرية، ودرجة الصعوبة والمواد المعدة متنوعة وهي تتكون من عرض المواد والنموذج والتدريبات والتقويم. ويرى خبير المواد فيها المعدة موافقة لأسس تعليم البلاغة والأدب، و المواد المعدة موافقة بمبادئ تقديم مادة البلاغة، عرض المواد موافق بأهداف التعليم، عرض المواد واضح، عرض المواد واقعي، عرض النموذج موافق بالمواد المعروضة.

^{١١٣} جمال الدين بن الشيخ، الشعرية العربية. ترجمة مبارك حنون ومحمد الوالي ومحمد أوراغ، دار توبقال للنشر، الدار البيضاء، المغرب، الطبعة الأولى ١٩٩٦، ص ٧١.

وهذا موافق بما قدمه كامل الناقفة.^{١١٤} واعتمادا على نتيجة التصديق، فاستنتج الباحث بأن المواد المطورة المنتجة تعتبر **جيدة جدا وصادقة**، أن هذا الكتاب جديد في وجوده في القسم وهذا جيد جدا. وقد علق الخبير قبل تطبيق المواد التعليمية بما عرض الباحث اعلاه. واستجابة للتعليقات والاقتراحات فيقوم الباحث بتصحيحاتها فيما يلي : (١) يزيد الباحث الأمثلة من اللغة الإندونيسية وهي على صورة الأمثال الإندونيسية، ولكن الباحث أعطى الطلبة الأمثال الإندونيسية خلال عملية التعليم، بل أوجب الباحث في التجربة المحددة الطلبة بأن يحملوا كتابا خاصا فيه أمثلة جاوية (kumpulan peribahasa jawa) وأمثلة إندونيسية (kumpulan peribahasa indonesia). (٢) راجع الباحث الأخطاء المطبعية في المواد التعليمية وأصلحها. (٣) وجود الحكمة المحلية في المواد والموضوعات في الكتاب التي تناسب مبدأ "لكل مقام مقال" كما يقوله البلاغيون. (٤) تخلص الباحث الأسئلة التي تقع في التدريبات ويزيد التدريبات موافقا لما رعى الخبير في التصميم عند عملية التعليم كما هو المفروض في المنهج الدراسي لقسم تعليم اللغة العربية (rencana perkuliahan semester). وبعد أن صحح الباحث لاحظ الباحث في المواد المطورة الأخرى، وهذا موافق بما بحثه رشدي أحمد طعيمة ومحمود كامل الناقفة.^{١١٥}

٣. المناقشة عن تصديق الإنتاج من الخبير في تعليم المناهج وطرق تدريس اللغة العربية.

ومن البيانات السابقة عن جميع المؤشرات في محتوى المواد التعليمية لعلم المعاني في ضوء الكلام المحلي من الخبير، فحصل على نتيجة ٨٦,٦ % (جيد جدا).

^{١١٤} محمد كامل الناقفة، أسس إعداد مواد تعليم اللغة العربية وتأليفها، المقالة، ايسيكوا، ٢٠١٠

^{١١٥} رشدي أحمد طعيمة ومحمود كامل الناقفة، تعليم اللغة اتصاليا بين المناهج والاستراتيجيات (الرباط

المنشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة-إيسيسكو، ٢٧/١٤٤١هـ/٢٠٠٦)، ص ٢٧-٢٨

وفقا لهذا التصديق فإن الباحث قد حصل على التغذية الاسترجاعية من بيانات التقييم وعرضها في الملاحق. وإضافة إلى ذلك حصل أيضا على البيانات من اقتراحات الخبراء وتعليقاتهم. وأما الاقتراحات والتعليقات من الدكتور محب عبد الوهاب كما يلي:

١. أن يزيد الباحث الأمثلة من الأمثال الإندونيسية في شرح الموضوع من موضوعات علم المعاني وفي التدريبات، و يقلل النظرية مثل عدة التعريفات وغيرها من قبل البلاغيين.

٢. أن يضع الباحث قاموس المصطلحات (glosarium) ومؤشرات الكتاب (indeks) ومصطلحات المفردات (daftar istilah kosakata).

٣. أن يرتب المواد التعليمية وفق المنهج المفروض للقسم (rencana perkuliahan semester).

٤. أن يعطى الشكل أو الحركات في الشعر.

٥. أن يضع المراجع أو المصادر في آخر الكتاب وليست في آخر كل وحدة.

وفقا لهذا التصديق فإن الباحث قد حصل على التغذية الاسترجاعية من بيانات التقييم وعرضها في قائمة الجداول والملاحق. وإضافة إلى ذلك حصل أيضا على البيانات من اقتراحات الخبراء وتعليقاتهم عن المزايا والعيوب لهذه المواد التعليمية لعلم المعاني، وهي فيما يلي:

المزايا لهذه المادة المطورة هي:

١. إن المادة التعليمية لعلم المعاني المؤسس على الحكمة المحلية - في ضوء الكلام الجاوي- تعطى لنا منظورا جديدا في عرض مواد البلاغة باستخدام المقارنة الثقافية بين العربية والجاوية، وهذا نوع من التجديد في تعليم اللغة العربية للناطقين بغير العربية.

٢. إعطاء بعض المعلومات النظرية عن تعليم البلاغة في صورتها الجديدة.

٣. إن الباحث أو مؤلف هذه المادة التعليمية لعلم المعاني قد حاول إلى سياق الكلام في عرض الأمثلة التي لا تنحصر على الأشعار العربية فحسب، ولكن الأمثلة قد أصبحت من الآيات القرآنية حيث تتيح للطلبة المجال إلى التذوق اللغوي والتذوق الأدبي في تفسير القرآن الكريم وفهمها. وهذه المزية الثالثة تشبه ما علقه الباحث عن الخصائص العامة للمادة التعليمية لعلم المعاني في ضوء الكلام المحلي في هذا الفصل الرابع.

وأما العيوب لهذه المادة التعليمية كما علّقها الدكتور محب عبد الوهاب فهي:

١. إن الحكمة المحلية التي هي على الكلام الجاوي، فإنها تشجع الطلبة الجاوية فحسب، ولا تستولى على الطلبة غير الجاوية.
 ٢. إن معيار الكفاءة للطلبة في هذه المواد التعليمية لعلم المعاني لم تكن مركزة، حيث يمكن للمدرس وضع التقويم الشامل خلال عملية التعليم.
- ووصى الدكتور محب عبد الوهاب بما يلي :

١. طباعة هذا الكتاب بعد مراجعته وتصحيحه حتى يستفيد من طلاب العلم بشرط أن تكون الطباعة لها ردمك (ISBN)، وأن يكون الناشر على المعيار الوطني.
٢. وبعد الطباعة أن يهيئ المؤلف المادة التدريسية لمدرسي البلاغة وقدمها إلى الجهة المختصة تحت رئاسة الوزارة المسؤولة.
٣. تضمين بعض مواد هذا الكتاب في المقرر الدراسي لطلبة المستوى الجامعي.

بناءً على نتيجة التصديق، فاستنتج الباحث بأن المادة المطورة المنتجة تعتبر جيدة جداً وصادقة، وقد علق الخبير قبل تطبيق هذه المادة التعليمية بما عرض الباحث أعلاه. واستجابة للتعليقات والاقتراحات والتوصيات فيقوم الباحث بتصحيحاتها فيما يلي :

١. يزيد الباحث المصادر و المراجع التي استفاد منها الباحث في آخر كل الوحدة
٢. يزيد الباحث الأمثال الجاوية والأمثال الإندونيسية في موضوع المادة وفي التدريبات لكل وحدة

واستجاب الباحث على توصيات الخبير الدكتور محب عبد الوهاب بما يلي :

١. طباعة هذا الكتاب بعد مراجعته وتصحيحه حتى يستفيد من طلاب العلم، وهذا الكتاب، بمشيئة الله، أن يطبع الباحث بعد المراجعة والتصحيح.
 ٢. وبمشيئة الله أن يهيئ المؤلف المادة لتدريب مدرسي البلاغة وقدمها إلى الجهة المختصة تحت رئاسة الوزارة المسؤولة.
 ٣. بمشيئة الله، سوف يتضمن الباحث بعض مواد هذا الكتاب في المقرر الدراسي لطلبة المستوى الجامعي
- ومن البيانات السابقة عن جميع المؤشرات من الخبير في تعليم المناهج وطرق تدريس اللغة العربية وهو الدكتور محب عبد الوهاب، أعطى نتيجة ٨٦,٦ % (جيد جدا).
- يقوم الخبير من ناحية المناهج وطرق تدريس اللغة العربية أن اللغة المستخدمة فيها موافقة ومناسبة بمستوى طلبة، واللغة فيها صحيحة. وهذا مطابق بما قدم فوزان ورشدي طعيمة يقصد بصحة اللغة هنا التزام المؤلف بقواعد النحو والصرف والإملاء وسلامة الصياغة اللغوية^{١١٦}.
- بناء على نتيجة التصديق، فاستنتج الباحث بأن المواد المطورة المنتجة تعتبر جيدة جدا وصادقة، وقد علق الخبير قبل تطبيق المواد التعليمية بما عرض الباحث أعلاه.

^{١١٦} رشدي أحمد طعيمة، دليل عمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية...، ص ١٦٥

ج. المبحث الثالث: المناقشة عن أثر استخدام مواد علم المعاني في ضوء الكلام المحلي.

ناقشَ الباحث في هذا المبحث الثالث عن أثر استخدام المادة لعلم المعاني في ضوء الكلام المحلي، وقَسَمَه إلى القسمين هما: (١) المناقشة عن أثر استخدام المادة لعلم المعاني في ضوء الكلام المحلي. (٢) المناقشة عن المشكلات في استيعاب علم المعاني التي يعاني بها الطلبة وحلّها.

١. المناقشة عن أثر استخدام مواد علم المعاني في ضوء الكلام المحلي.

كما قدم الباحث في التجربة المحددة لهذه المادة المضطرة، فإنّها جيدة جدا فيما يناسب بالنتائج التي تحتاج إلى الأهداف. تظهر عملية هذه المادة المطورة تؤثر على المشاركة والشجاعة والدافعية لدى الطلبة وكفائتهم تعدل بين الواحد والآخر. وهذا موافق بما قدم بروغ و غال أن البحث فعال إن كان هناك أثر للطلبة^{١١٧}. ويرى عبد العليم إبراهيم بوجوب توثيق دروس البلاغة وغيرها من فروع اللغة منها الأدب وهو أقرب الفروع إليها، لأن غاية البلاغة والأدب واحدة وهي تكوين الذوق الأدبي أو الذوق البلاغي، وطريق كل منهما هو النصوص الأدبية^{١١٨}، وأما النصوص الأدبية المحلية التي هي أقرب للطلبة فإنّها الأمثال الجاوية (paribasan jawa). إذن، فالربط بين مواد علم المعاني والكلام المحلي لطلبة قسم تعليم اللغة العربية جامعة والي سونجو الإسلامية الحكومية واجب، وهو سهل ميسور.

وبهذا، يشبع الطلبة بالمادة المطورة التي كتبها الباحث لأن الأهداف التعليمية مناسبة لهم والنتائج في التجربة المحددة تدل على أن المادة المطورة فعالة لهم وتؤثر في استيعابهم على علم المعاني. ويلخص الباحث أن المشكلات الموجودة في معظم تعليم البلاغة هي أن المواد التعليمية لا ترتبط بثقافة الطلبة، وقلة الدافعية عند الطلبة لأن المواد

¹¹⁷ Borg, W.R. & Gall, M.D.. Educational Research. (New York: Longman1989). ص784

¹¹⁸ عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني، ص ٣١٧.

التعليمية غير مناسبة بما يريدتها الطلبة في التعليم. وأما الباحث فيجر بها في المواد التعليمية بما يحتاجها الطلبة لأن الموضوعات الموجودة فيها تظهر من عندهم ومطابقة بالمنهج الدراسي في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة والي سونجو الإسلامية الحكومية.

وفي التجربة المحددة مداخلات و تعليقات و إقتراحات واصلاحات من الطلبة فاستجاب الباحث بما اقترحها الطلبة بما يلي: (١) زيادة الباحث التدريبات بأنواع الأمثال الجاوية والإندونيسية لكل موضوع من موضوعات المعاني من الأمر والنهي والاستفهام والتمني والنداء، ولا تنحصر في النهي والاستفهام فحسب. (٢) وإضافة الباحث الحركات في كل النص العربي كآليات القرآنية والأحاديث النبوية والأشعار العربية والنثر العربية. (٣) ووضع الباحث أسماء السور وأرقام آياتها في الآيات القرآنية التي توجد في التدريبات وفي الموضوع. (٤) وإيتاء الباحث بتحليل المثل من الكلام الذي بحثه في الموضوع. مثل تحليل الباحث عن الكلام المحلي ويشرحه باللغة العربية خلال عملية التعليم. (٥) وزيادة الباحث مقياس الخط في كل وحدة من المادة المطورة. (٦) وترتيب الباحث حجم القرطاس المستخدم ليكون جذابا لدى الطالب. (٧) وتوسيع الباحث في الأمثلة باللغة الجاوية إلى الكلام الجاوي الذي لا ينحصر في الأمثال الجاوية فحسب، لأن إتيان الأمثال الجاوية نفسها ليست شيئا سهلا هينا. (٨) وحثّ الباحث الطلبة بحمل الكتاب الخاص الذي فيه أمثال جاوية مثل كتاب (Peribahasa Jawa) و أمثال إندونيسية مثل كتاب (Peribahasa Indonesia) وما أشبه ذلك، يكون مرجعا للطلبة حينما حاولوا التفكير والتعبير بالأمثلة الجاوية. (٩) ولا تنحصر الأمثال في اللغة الجاوية فحسب، ولكنها تكون كذلك بالأمثال باللغة الإندونيسية.

وبتجربة المحددة تزيد ثقة الباحث لاستمرار المادة التعليمية لعلم المعاني في ضوء الكلام المحلي، فَوَزَعَ الباحث الاستبانة لمعرفة فعالة المادة المطورة، فرأى الباحث استخلاصا فيما يلي: (١) أن المادة المطورة التي استخدمها الباحث في تعليم الطلبة لاستيعاب علم المعاني في ضوء الكلام الجاوي جذابة جدا. (٢) أن المادة المطورة محتاجة

شديدة لدينا خاصة في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة والي سونجو الإسلامية الحكومية. (٣) أن المادة المطورة التي استخدمها الباحث هي وسيلة لفهم البلاغة في يسر وسهولة. (٤) أن المادة المطورة التي استخدمها الباحث هي وسيلة تجلب الطلبة لتعلم البلاغة وتطيرها في الجوانب الكثيرة كتطير النصوص الأدبية وتخص الأمثال. (٥) تجعل الإحساس لعواطف الطلبة خيالهم وأسلوبهم في الإبداع اللغوي. (٦) تجعل الطلبة للإختراع والإبداع في الكلام والكتابة. (٧) أن المادة المطورة تجعل الطلبة للتدُّد في التذوق اللغوي والأدبي. (٨) تجلب الطلبة في التعلم والتعليم. (٩) أن هذه المادة المطورة بسيطة جدا، بعيدة عن العراقيل والمصاعب، كل الطالب من المرحلة المتدنية حتى المرحلة المتقدمة يستطيع أن يفهمها، ومن المرحلة الضعيفة حتى المرحلة القوية، لأن فيها النموذج في لغتهم المحلية. (١٠) إن الربط لمادة البلاغة بالثقافة تسهل الدارسين في فهمها. (١١) أن هذه المادة المطورة تجعل طاقة الخيال والتفكير لدى الطلبة.

بناء على هذه النتيجة فاكشف الباحث أن مجموعة التجربة المحددة رغبا في المادة وتساعدتهم في استيعاب البلاغة. فبهذا استخلص الباحث أن المادة المطورة التي ألفها الباحث لها ثلاثة عناصر مهمة:

١. الأول أن هذه المادة بسيطة جدا واستخدمها الطلبة بالسهولة.
٢. الثاني أن هذه المادة مرتاحة لدى الطلبة حتى يصبحوا راغبين في تعلمها.
٣. الثالث أن هذه المادة معرضة بالخطوات الجذابة وكان الطلبة لا يشعرون بشيء جديد ثقيل لأنهم عندما تعلموا الأمر أو النهي أو الاستفهام أو التمني أو غيرها، فوجدوا مقارنتها في كلامهم المحلي (الجاوية والإندونيسية)، مما يجعلهم إلى سرعة الفهم في يسر وسهولة.

وكذلك، لمعرفة التأثير التعليمي على فعالية استخدام المادة لعلم المعاني في ضوء الكلام المحلي، فعرض الباحث وصفه لهذه النتيجة بالرموز الإحصائي. تعرف النسبة من إحصاء الاختبار القبلي حصلت على ٤٨% (ضعيف) فلذلك يقول الباحث أن نسبة

فهم الطلبة قبل استخدام المواد التعليمية لعلم المعاني في ضوء الكلام المحلي أدنى، فهي مردودة. وأما النسبة من إحصاء الإختبار القبلي حصلت على ٧١ % (جيد جدا) ضوء الكلام المحلي مرتقية.

فعالية استخدام المواد التعليمية لعلم المعاني في ضوء الكلام المحلي، أن مُعدّل نتيجة الاختبار القبلي للطلبة ٤٨% (ضعيف) قبل استخدام المواد التعليمية لعلم المعاني في ضوء الكلام المحلي. وأما في الإختبار البعدي حصل على ٧١ % (جيد جدا) وهذه النتيجة تدل على أن هناك ارتفاع كبير بين الاختبارين بالفرق وهي $2,09 < 39,10 < 2,84$ ، وهذا يعني أنه يوجد تغيير كبير في النتيجة أو فرق كبير (significance)، معناها أن هذه المواد التعليمية فعالة للطلبة.

فاستخلص الباحث بالجدول الذي سبق ذكره فإن فروض البحث في هذا البحث مقبولة، والدليل أن نتيجة التائي الإحصائي أكبر من نتيجة تائي الرسم البياني. وطبعاً، هذه المواد التعليمية تأثر تأثيراً للطلبة لاستيعاب علم المعاني وفعالة لهم.

ومن النتائج لاستبانة الطلبة في التجربة الميدانية على طلبة قسم تعليم اللغة العربية، فعرف الباحث أن المجموعة على جميع المؤشرات حصلت على نتيجة ٨١,١٠ % (جيد جدا). وبهذا الجانب أن المواد التعليمية لعلم المعاني في ضوء الكلام المحلي التي طورها ورتبها وجمها الباحث لا تحتاج إلى التنقيح، والتعديل، والتصحيح. وبهذه المجموعة استخلص واستنبط الباحث أن المواد التعليمية لعلم المعاني في ضوء الكلام المحلي فعالة.

وبعد قيام تجربة المادة التعليمية لعلم المعاني في ضوء الكلام المحلي في الفصل، فكانت كفاءة الطلبة في علم المعاني مرتفعة، وهذا في تحليل نتائج البحث للمبحث الخامس أن نتيجة الاختبار القبلي مستوى كفاءة الطلبة "ضعيف جدا أو ناقص جدا". وأما في الاختبار البعدي، يصف الباحث أن معظم الطلبة ينجحون بعدما تعلم المادة التعليمية لعلم المعاني في ضوء الأمثال الجاوية. وقارن الباحث بين النتيجة الاختبار القبلي والاختبار البعدي فالمسافة كبيرة، مقبول وجيد، وأما نتيجة البعدي "جيد جدا".

فالدرجة جيد جدا حصل على الدرجة المشبعة. والدرجة "ضعيف جدا وضعيف" لا يوجد من الطلبة الذين حصلوا على تلك الدرجة.

فاستخلص الباحث بالجدول الذي سبق ذكره أن فروض البحث في هذا البحث مقبولة، والدليل أن نتيجة التائي الإحصائي أكبر من نتيجة تائي الرسم البياني. وطبعاً، هذه المواد التعليمية تأثر تأثيراً للطلبة لاستيعاب علم المعاني وفعالة لهم. وأن الطلبة الذين قاموا بالمواد التعليمية المطورة أجيد من الطلبة لا يقومون بها.

والنتيجة الأخرى هي نتيجة استبانة الطلبة في التجربة الميدانية على طلبة قسم تعليم اللغة العربية، فعرفت أن المجموعة على جميع المؤشرات بنتيجة ٨١،١٠ % (جيد جداً). ومن نتائج استبانة المدرس للمواد التعليمية بعد أن قام الباحث التجربة الميدانية على جميع المؤشرات بنتيجة ٨٨ %.

فاستنبط الباحث بالنتائج الثلاث (من الإختبار القبلي والبعدي، واستبانة الطلبة والمدرس) التي سبق ذكرها أن هذه المواد التعليمية لعلم المعاني في ضوء الكلام المحلي الذي طورها الباحث فعالة وإيجابية .

٢. المناقشة عن المشكلات في استيعاب علم المعاني التي يعاني بها الطلبة.

بناءً على النتائج المستعرضة، فيناقش الباحث مشكلات استيعاب علم المعاني التي يعاني بها الطلبة في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة والي سونجو الإسلامية الحكومية حسب نتائج التحليلات السابقة، وكيفية هذه المواد التعليمية تحلها في أوجه كثيرة حتى تكون المواد التعليمية لعلم المعاني في ضوء الأمثال الجاوية فعالة ومؤثرة لدى الطلبة، وهي فيما يلي:

١. ضعف الطلبة في استيعاب البلاغة (وفيها علم المعاني) لما فيها من النصوص الأدبية. فإن نتائج البحوث والدراسات تؤكد ضعف الطلبة في مادة البلاغة، وتدل تلك البحوث والدراسات إلى المشكلة التي تكون في إخفاق للبة غلا في تحقيق غايتها

ردوس لدى الطلبة غير العرب (مثل الطلاب الإندونيسيين) التي أهمها هو التذوق الأدبي أو التذوق البلاغي. بل إنهم لم تتحقق هذه الغاية لدى طلاب العرب أنفسهم أيضا كما قاله الدكتور محمد عيد أستاذ النحو والصرف والعروض بكلية دار العلوم بمصر في الثمانينات حيث يقول: "وقد أحسنت أنا أتلقي دراسة علوم البلاغة - كما أحسن بذلك كثيرون غيري- أن هذه الدراسة لا تفيدنا فكريا ولا وجدانيا ولا تنمي ثقافتنا أو شعورنا، وأن الموضوع كله صناعة آلية ذهنية تدور في إطار تجريدي بعيد تماما عن متطلبات العصر وروح الأدب، إذ تتجه دراسة البلاغة - كما هي عليه الآن- إلى إيراد قواعد نحفظها عن (مقتضى الحال، والتشبيه المفرد والمركب، والجاز، والاستعارة التمثيلية، والكناية، والخبر، والإنشاء، والقصر، والفصل والوصل، والإيجاز والإطناب والمساواة) وغير ذلك من الأبحاث التي تدور في إطار الصناعة البلاغية،...^{١١٩}".

وأصبحت دروس البلاغة شيئا مخيفا يفر منه كل طالب أو هي درس لا يستوعبه إلا طالب متفوق فحسب، وما أشبه ذلك من الاتجاهات والادعاءات السلبية، لذلك يصبح تعليم البلاغة غير فعال. وقد توقعت مثل هذه الاتجاهات والادعاءات السلبية أيضا لدى الطلاب العرب كما قاله فتحي علي يونس في مصر سنة ١٩٧٧، فقام بالبحث لكشف الحقائق من هذه الاتجاهات السلبية، فدلّت نتيجة البحث إلى أنّ تلك الاتجاهات السلبية فقد نشرها المستشرقون الغربيون المستعمرون في أواخر القرن التاسع عشر، بل كانوا يدعون العرب بترك اللغة الفصحى واستخدام العامية في أوائل القرن العشرين^{١٢٠}. وتبينت النتيجة في ذلك البحث أن عدم قدرة الطلاب على استيعاب دروس البلاغة لا تصدر من صعوبتها وإنما من تلك الاتجاهات والادعاءات السلبية التي تدور حول معظم المجتمع، حتى تترسخ في أذهان الطلاب أن البلاغة

^{١١٩} محمد عيد، قضايا معاصرة في الدراسات اللغوية والأدبية، (القاهرة: عالم الكتب، ١٩٨٩)، ص ١١١

^{١٢٠} فتحي علي يونس، تصميم منهج تعليم اللغة العربية...، ص. ١٣٤-١٣٥.

صعبة، مع أن حقيقة المشكلة هي الكيفية في تبسيط دروس البلاغة التي وسيلتها هي القواعد البلاغية والنصوص الأدبية.

ومثل هذه الشكوات أيضا وجدها الباحث خلال تدريس البلاغة لطلابه في قسم تعليم اللغة العربية جامعة والي سونجو الإسلامية الحكومية بمدينة سمارانج. وقد تساءل الباحث في ذهنه، هل صحّ ما ظنّه الطلاب بأن البلاغة صعبة ؟ لما تعلّم البلاغة مخيف مملّ صعب ؟ هل صدرت تلك الاتجاهات والادعاءات السلبية التي تدور حول معظم الطلاب بسبب عمل المستشرقين الغربيين أم نبعت هي من نفوس الطلاب فحسب ؟ وإن صحّت تلك الاتجاهات والادعاءات السلبية، فما الخطأ في تعليم علوم البلاغة لهم إذن ؟ إن اعتمدنا على أحد قواعد علم اللغة بأنه " لا صعوبة في استيعاب أي لغة كانت إذ لكل لغة درجة السهولة والصعوبة الخاصّة"، فموقع الصعوبة أو المشكلة لا تتوقع على مواد البلاغة، بل هي تتوقع على طريقة تعليمها وموادها التعليمية.

بناء على ذلك، أنجب الباحث بكتابة المواد التعليمية لعلم المعاني باللغة الإندونيسية بموضوع ((Kajian Balāghah Berbasis Kearifan Lokal (al-Ma'āniy)) لتكون تلك المواد التعليمية وسيلة لتحقيق الغاية من تعلم البلاغة. وقد استخدم الباحث في عرض هذا الكتاب مدخل المقارنة وهي مقارنة ثقافية بين اللغتين العربية والجاوية. إن أحد الأساس من الأسس العامة لتدريس البلاغة هو أن البلاغة فن أدبي^{٢١}، فإن معرفة المقارنة بين الأدب العربي والأدب الجاوي تساعد الطلبة إلى فهم المواد التعليمية لعلم المعاني في يسر وسهولة. ومن هدف تعليم البلاغة للإندونيسيين هو التشجيع للطلبة على فهم الثقافة العربية والثقافة الإندونيسية والمحلية وتدريبها لهم بالأمثلة من الأساليب العربية البديعة ومقارنتها بالأساليب الإندونيسية واللغة المحلية.

^{٢١} عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني، ص ٣١١.

فتبينت البيانات السابقة في الاختبار القبلي والبعدي أن الطلبة يستوعبون المادة التعليمية لعلم المعاني بعد استخدامهم ذلك الكتاب. ذلك لأن الطلبة يشعرون بأن معرفتهم عن المقارنة بين الأدب العربي والأدب الجاوي تساعدهم إلى فهم المواد التعليمية لعلم المعاني في يسر وسهولة.

٢. عدم ربط دروس البلاغة بالثقافة أو اللغة المحلية

ومما لاحظته الباحثة ميدانيا في الجامعات التي كانت فيها مادة البلاغة خاصة في علم المعاني كان الطلبة ضعيفين في إثبات الأمثلة الشعرية أو النثرية العربية المُعَرَّرة من عند أنفسهم، لأن الطلبة لا يَتَمَكَّنُون من التعامل مع المفردات العربية ولا يستوعبون المفردات العربية إلا قلة منها. ولعل الضعف العام في اللغة العربية لدى الطلبة وعدم تمكنهم من التعامل مع المفردات العربية هو الذي أدى إلى كثرة المشكلات في التعبير عما يجول في أنفسهم شفوية أو كتابية.

فاستجاب الباحث في حلّ مشكلات التعبير في دراسة علم البلاغة لديهم بتأليف المواد التعليمية لعلم المعاني في ضوء الأمثلة في ثلاث لغات هي العربية والإندونيسية والجاوية، واختصَّ الباحث في اللغة الجاوية بأمثالها التي يَتَعَوَّدُ بها الطلبة في مجتمهم، وقد يُتَقَنَّ الطلبة ويحفظها حفظا قويا ويطبقها في اتصالهم اليومي مع الآخرين. وقد اهتم الباحث في المواد التعليمية بإكثار الأمثال الجاوية ليخدم الطلبة بها في تنمية ذوقهم اللغوي وإحساس شعورهم ولايسد الذوق اللغوي لديهم بسبب نقصانهم من المفردات العربية.

٣. المواد التعليمية لا تناسب حاجة الطلبة ورغبتهم.

رأى العديد من الباحثين والمعلمين في البلاغة العربية (في إندونيسيا خاصة)، أن المادة التعليمية فيها ثقيلة لأنها تتكون على القواعد البلاغية والنصوص العربية (الآيات الرأية والأحاديث النبوية والأشعار العربية ونثرها) التي يصعب على الطلبة فهمها، ولذلك لا يصل تعليم البلاغة إلى غايتها المرجوة. فهذه المشكلة قد تسببها عوامل

كثيرة، منها: أولها، ليس جميع الطلبة يفهمون بالضبط مما تَعَلَّموه خلال عملية التعليم. وثانيها، وليس جميع المدرسين يستطيعون أن يشرحوا المادة شرحا كافيا، وفي بعض الأحيان من الممكن بعض منهم يشرح بشرح سريع. وثالثها، أن للمدارس والجامعات تسهيلات محدودة حتى يصعب للمدرس أن يشرح ويطبق مما علمه. ومن الممكن أن هذه المشكلة تصدر من المواد التعليمية التي أعدها المدرس أيضا، فتصبح المادة التعليمية لعلم البلاغة لا تقدر على ترقية الطلبة لاستيعاب المادة البلاغية. ولعل المواد التعليمية التي أعدها المدرس ولا يفهمها الطلبة تكون لأسباب كثيرة، منها: المنهج الضعيف، وكثرة القواعد المملة، وعدم الشرح الكافي، والطرق المستخدمة ضعيفة.

وبناء على تحليل البيانات السابقة، فيصمم الباحث المواد التعليمية لعلم المعاني في ضوء الأمثال الجاوية التي تناسب بحاجات الطلبة ورغبتهم. لأن الأمثال الجاوية تسبب التسلية لديهم وهي جذابة عندهم. ورتب الباحث الأمثال الجاوية البسيطة التي تناسب بموضوعات علم المعاني (أسلوب الخبر، ثم أساليب الإنشاء التي تحتوي على أسلوب الأمر وأسلوب النهي وأسلوب الاستفهام وأسلوب التمني وأسلوب النداء، ثم أسلوب القصر، ثم أسلوب الفصل والوصل، ثم أساليب الإيجاز والإطناب والمساواة). واختار الباحث الأمثال الجاوية لأنها أقرب ما إليه من النصوص الجاوية التي يفهمها الطلبة في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة والي سونجو الإسلامية الحكومية سمارانج. ومن هذه المواد التعليمية التي تناسب بحاجة الطلبة ورغبتهم، فاستطاع المدرس أن يُنظِّم منهج الدراسة ويصلحه، ويُحسن طرق التعليم، ويشرح المواد شرحا واضحا كافيا، وما أشبه من ذلك عملية التعليم اللازمة.

ورأى الباحث أن المواد التعليمية لعلم المعاني في ضوء الأمثال الجاوية تلهم إلهاما واضحا وتسبب إلى قدرة الطلبة في استيعاب دروس البلاغة، وأكَّده الباحث بنتائج البحث فيما سبق ذكره.

وكما هو المعلوم أن الأمثال الجاوية هي نوع من الأدب، فيكون الأدب (الأمثال الجاوية) يسهم كثيرا في تحسين الكفاءة اللغوية لدارسها بسبب ارتباطه مع الواقع الثابت الذي يعارض الشكل، بمعنى أن الشكل للأدب المطرد والمنظم، ثم سيتم تطوير اختصاص دراسي اللغة في معنى الجودة والعناية بها. كما هو مفهوم، أن شكل تطبيق اللغة الملموس في العمل الأدبي هو في الحقيقة ميزة واضحة. هذا الطقس الذي يجسد نوعا من ورش العمل الحية للمتعلمين. والأعمال الأدبية تستطيع أن تجهز و توفر الحياة اليومية للدارسين.^{١٢٢}

٤. عدم توفير الجو المريح للطلبة في تعليم دروس البلاغة.

إن توفير الجو المرح يمكن أن يسترعي انتباه الطلبة، ويحدث التعلم في الجو الممتع. يعني أن التعلم لا يحرم الدراسة الإضافية سبيل المثال لا ينبغي أن تتبع خطة الدرس الذي بقدر ما يتم التوصل مع أهداف جيدة. ومما لاحظته الباحث من البيانات السابقة وحللها ناقشها أن معظم الطلبة لا يهتمون كثيرا بعلم البلاغة، وكانت المادة عشوائية لا ترتب ترتيبا، وعند الباحث لا يتأثر كثيرا إلى تطوير علوم البلاغة التي تنقسم إلى علم المعاني وعلم البيان وعلم البديع. ونقصان أنشطة التطبيق بالأمثلة مثل الأمثلة باللغة الإندونيسية أو اللغة الجاوية في المناقشة والحوار و ورشة عمل خلال الدرس تسبب عدم جاذبية المادة المستعرضة طوال عملية الدراسة لدى الطلبة مع أن المدرس قد شرح بطريقة صحيحة، وكرر المدرس التعاريف أو القواعد بدون التطبيق أو قليل الممارسة التطبيقية بسبب الطلبة مللا، ولا سيما عند إلقاء المدرس عدة التعاريف للمادة باللغة العربية فحسب، فازداد الملل في نفوس الطلبة. وكذلك عدم اختيار المدرس الموضوعات الدراسية من النقاط المهمة وهذه لا تقدر على جلب للطلبة إلى المواد التعليمية، ونقصان الطلبة في فهم البلاغة لأن في قسم تعليم اللغة العربية لا

¹²² Antonius Herujiyanto, "Literature and Teaching Reading in the Secondary Education in Indonesia" A paper presented at the "In-Service and Workshop for Teachers of Tarakanita Foundation," Yogyakarta, 25-26 March, 2002

يوجد المقرر الدراسي في مادة البلاغة التي تبحث عن الربط بالثقافة أو اللغة المحلية (اللغة الجاوية) .

المدرس لا يورط الطلبة في العمل الدراسي لمادة البلاغة، لا توجد الطريقة الجديدة أو الطريقة الاختراعية والإبداعية في تعليم علم البلاغة وكان المدرس يرتبط كثيرا على المواد التعليمية ويشدها باللغة العربية مهما كان الطلبة لا يفهمون المادة جيدا، حتى يشعر الطلبة بالملل بالطريقة المعيدة بها، و لا يتبع الطرق الأخرى التي تؤثر للانتباه. المدرس لا يهتم كثيرا بالأمثلة من اللغة المحلية مع أن مباحث البلاغة تتعلق أيضا على الثقافة الأخرى غير العربية. ظلّ المدرس لا يشجع الطلبة في تطوير الأمثلة البلاغية من اللغة المحلية (اللغة الجاوية). يعتمد المدرس كثيرا على مرجع واحد لكتاب البلاغة يعنى كتاب "البلاغة الواضحة" فحسب. ظلّ المدرس لا يستوعب المادة المستهدفة في أهداف تعليم البلاغة.

واختار الباحث تطوير المادة التعليمية لعلم المعاني في ضوء الأمثال الجاوية، لأن معظم العلماء المسلمين الإندونيسيين يهتمون بالنصوص الأدبية - شعراً ونثراً - قبل بلوغهم سن الرشد من أعمارهم، فلم يشكل هذا الحفظ عقبة أمام نبوغهم و عبقريتهم. علماً أن الأمر لم يكن مقصوراً على العلماء فحسب، بل كان الحفظ أمراً دارجاً عند أكثر الناس، و إن كان بدرجات متفاوتة.

٥. ضعف المدرس في توليد الدوافع والخوافز في إبداع الأمثلة الشعرية والنثرية

ومن المشكلات أيضا هي عدم اهتمام المعلم بتوليد الدوافع وتهيئة المجال والخوافز للتعبير فعلى المعلم أن ينهمر جميع الفرص التي تساعد على إثارة شغف الطلبة للتعبير وعليه أن يبذل جهده لجعل موضوعات التعبير مرتبطة بحياتهم حتى يكتب كل طالب بدافع وكأنه يقصد التأثير على مخاطب معين، عدم استغلال الفرص الطبيعية الممكنة لتدريب الطلاب على التعبير ومن الفرص الطبيعية كتابة رسالة إلى زميل ، زيارة مرفق حكومي، رحلة واستغلال المسابقات التي تقام في المدرسة أو خارجها، قيام المعلم

بتلقين طلابه بعض المفردات والتراكيب لاستخدامها في كل موضوع يقولونه أو يكتبونه، عدم ربط التعبير بفروع اللغة العربية ولا سيما النصوص والمطالعة فالملاحظة أن الروابط بين مطالعة الطلاب ومحفوظاتهم من ناحية وتعبيرهم من ناحية أخرى روابط مفككة لا قيمة لها^{١٢٣}.

وفي الأهداف التعليمية في كل وحدة من كتاب المواد التعليمية فقد رجا الباحث لمدرس المواد التعليمية أن يدافع الطلبة للكتابة على قدر طاقتهم ولا يكلف في المجال الخاص قبل ان يستعد في ابداع، وبعده أن يرشدهم في المجال التي ارادها المعلم بالخطوات الخاصة.

٦. عدم تدريب الطلبة على إبداع الأشعار العربية ونثرها وفق معايير واضحة.

ومن المشكلات التي تجعل الطلبة يواجهون الصعوبة في فهم دروس البلاغة هي عدم الاهتمام بالتعبير الابداعي. وقد كان مدرس البلاغة لا يدرب الطلبة تعبير الشعر والنثر وفق معايير واضحة. ومع أن تعبير الأشعار العربية ونثرها لها ميزات متعددة، وأهمها : سلامة اللسان العربي، وسلامة الأسلوب نحويًا وصرفيًا، وسلامة الحقائق معروضة والأفكار وجمال المعاني. فعدم تدريب الطلبة على تشجيعهم على جمع ما يعجبهم من أبيات شعرية وحكم وأمثال.

كان الباحث في المواد التعليمية بوضع التدريبات المختلفة والأمثال المتوفرة وتخص الكلام الجاوي، ووزع الباحث التدريبات في المادة المطورة لعلم المعاني بثلاث لغات: العربية، والإندونيسية، والجاوية. والتدريبات وهي الأسئلة التي تتكون من أنشطة الإنتاج باللغة العربية واللغة الإندونيسية واللغة الجاوية تكميلاً لفهم الطلاب على المادة المدروسة. ونوع التدريبات ليس بشكل الأسئلة الاختيارية (multiple choice) وإنما هي الأسئلة الاستكشافية (exploration) التي تُشجع الطلبة على الابداعات

^{١٢٣} صالح صابور، أثر استخدام المراحل الخمس للكتابة في تنمية القدرة على التعبير الكتابي لدى تلاميذ.

بحث (مشارك) منشور في: مجلة "رسالة الخليج العربي"، العدد ١٠٤، سنة ١٤٢٨هـ / ٢٠٠٧م.

والتعبيرات اللغوية باللغة العربية والاندونيسية والجاوية. وبهذه الأسئلة الاستكشافية فقد قدم ثلاث أنشطة هي أنشطة الاكتساب والتطبيق والانتاج. وبأنشطة الاكتساب لكي يكون الطالب مكتسبا المفردات الجديدة والعبارة الجميلة، وبأنشطة التطبيق هو تطبيق ما عرفه الطالب من الشعر النموذجي خارجيا كان أو داخليا يقصد، و بأنشطة الإنتاج هو حصل الطالب على المنتجات بتطبيق ما عرفه الطالب من الشعر النموذجي. فالنتائج الأخيرة جيدة جدا، وكانت النتائج توجد في أوراق عمل الطلبة في التجربة الأخيرة، إذن أن التدريبات التي وضعها الباحث فعالة.



الفصل السادس

الخاتمة

بعد جمع البيانات وتحليلها ومناقشتها فيما يتعلق بتطوير مواد علم المعاني في ضوء الكلام المحلي بالتطبيق على طلبة قسم تعليم اللغة العربية بجامعة والي سونجو الإسلامية الحكومية بسمارانج، ويختتم الباحث بحثه الجامعي بالفصل السادس الذي يحتوي على ملخص نتائج البحث والتوصيات والاقتراحات.

ب. ملخص نتائج البحث

١. إن مواد علم المعاني في ضوء الكلام المحلي تمّ تطويرها بتقديم البحوث الأولية وهي الملاحظة الميدانية، ومقابلة مدرس البلاغة (أي مدرس علم المعاني)، وتحليل رغبة الطلبة وحاجاتهم في المادة لعلم المعاني. ومن هذا المنطلق أمكن للباحث أن يُرتّب ويعدّ مواصفات المادة لعلم المعاني التي يحتاجها الطلبة التي تشتمل على (١) خريطة الفكرة، وهي صورة مرسومة من المادة التي سيتعلمها الطلبة (٢) الكفاية المستهدفة التي كتبها الباحث في الأول قبل المقدمة أو شرح الموضوع لكل فصل، (٣) شرح الموضوع باللغة الاندونيسية والعربية، (٤) إتيان الأمثلة باللغة العربية واللغة الجاوية أو المقارنة بين اللغتين، (٥) الخلاصة القصيرة، (٦) والتدريبات باللغة العربية والجاوية والإندونيسية. وحاول الباحث الكشف عن السمات المميزة أو الخصائص في هذه المواد المطورة لعلم المعاني في ضوء الكلام المحلي ، وَقَدْ قَسَمَهَا الباحث إلى الصورتين: الصورة العامة والصورة الخاصة.

٢. بناء على صلاحية المادة لعلم المعاني من خلال الكلام المحلي، فقسم الباحث بثلاثة أنواع من تصديقات الإنتاج هي:

١. تصديق الإنتاج من الخبر في تصميم تعليم اللغة العربية.

نتيجة التصديق من خبر التصميم في تعليم علم المعاني بعد أن أُملى البنود في الإستبانة وجميع المؤشرات في محتوى المواد التعليمية لعلم المعاني من الخبر وهو الدكتور محب عبد الوهاب، فحصل بنتيجة ٨٨،٧٥ % (جيد جدا). و يرى الخبر في تصميم المواد التعليمية، أن التصميم فيها مطابق بما كان في المواد التعليمية عامة. ويرى الخبر أن أهداف تعليم علم المعاني باستخدام هذه المواد التعليمية جيدة جدا بأنها سياقية ومناسبة بحاجة الطلبة، واساليب تعليمها جيدة بأنها يهتم بكفاءة الطلبة ومتنوعة المواد وتحتوي على الخطوات والتقويم مع المراعات بأسس تصميم المواد وهذه تستطيع أن تشجع الطلبة في استعاب علم المعاني وهناك نموذج متوفرة مساعدة لفهمه.

٢. تصديق الإنتاج من الخبر في مادة البلاغة.

نتيجة التصديق من الخبر في مواد البلاغة بعد أن أُملى البنود في الإستبانة وإنطلاقا عن جميع المؤشرات في محتوى المواد التعليمية لعلم المعاني من خلال الكلام المحلي من الخبر وهو الدكتور أحمد دَرْدِيرِي، فحصل بنتيجة ٨٤،١٦ % (جيد جدا). ويرى الخبر أن المواد التعليمية مناسبة بما يحتاجه الطالب في علم المعاني، ولاسيما بما يستخدم الكاتب في طريقة العرض والخطوات فيها. وهذه المواد تشجع الطلبة على استعاب علم المعاني بوسيلة النصوص الأدبية (العربية والإندونيسية والجاوية). يرى الخبر أن المواد التعليمية صالحة ومناسبة بمحتوى المواد، والمحتوى مناسب من ناحية النظرية، ودرجة الصعوبة والمواد المعدة متنوعة وهي تتكون من عرض المواد والنموذج والتدريبات والتقويم. ويرى خبر المواد فيها المعدة موافقة لأسس تعليم البلاغة والأدب، والمواد المعدة موافقة بمبادئ تقديم مادة البلاغة، عرض المواد موافق بأهداف التعليم، وعرض المواد واضح، وعرض المواد واقعي، وعرض النموذج موافق بالمواد المعروضة.

٣. تصديق الإنتاج من الخبر في تعليم المناهج وطرق تدريس اللغة العربية.

ومن البيانات السابقة عن جميع المؤشرات في محتوى المواد التعليمية لعلم المعاني من خلال الكلام المحلي من الخبر في تعليم المناهج وطرق تدريس اللغة العربية وهو الدكتور محب عبد الوهاب، فحصل بنتيجة ٨٦,٦ % (جيد جدا).

وبهذه النتيجة استمر الباحث بكتابة المواد التعليمية وأصلحها بما كان من النقصان والمداخلات من الطلبة والأساتذة. والمواد المطورة عندهم فعالة ومناسبة لهم في تعليم علم المعاني لأن في الكتاب مواد تشتمل على حاجاتهم في البلاغة عامة وفي علم المعاني خاصة. وإضافة إلى ذلك حصل أيضا على البيانات من اقتراحات الخبراء وتعليقاتهم عن المزايا والعيوب لهذه المواد التعليمية لعلم المعاني.

أما المزايا لهذه المادة التعليمية فهي فيما يلي: (أ) إن المواد التعليمية لعلم المعاني المؤسس على الحكمة المحلية -من خلال الكلام الجاوي- تعطي لنا منظورا جديدا في عرض مواد البلاغة باستخدام المقارنة الثقافية بين العربية والجاوية، وهذا نوع من التجديد في تعليم اللغة العربية للناطقين بغير العربية. (ب) إعطاء بعض المعلومات النظرية عن تعليم البلاغة في صورتها الجديدة. (ت) إن الباحث قد حاول إلى سياق الكلام في عرض الأمثلة التي لا تنحصر على الأشعار العربية فحسب، ولكن الأمثلة قد أصبحت من الآيات القرآنية حيث تتيح للطلبة المجال إلى التذوق اللغوي والتذوق الأدبي في تفسير القرآن الكريم وفهمها. وهذه المزية الثالثة تشبه ما علقه الباحث عن الخصائص العامة للمواد التعليمية لعلم المعاني من خلال الكلام المحلي في هذا الفصل الرابع.

وأما العيوب لهذه المواد التعليمية فهي فيما يلي: (أ) إن الحكمة المحلية التي هي على صورة الأمثال الجاوية، فإنها تشجع الطلبة الجاوية فحسب، ولا تستولى على الطلبة غير الجاوية. (ب) إن معيار الكفاءة للطلبة في هذه المواد التعليمية لعلم المعاني لم تكن مركزة، حيث يمكن للمدرس وضع التقويم الشامل خلال عملية التعليم.

٣. وأثر استخدام المواد التعليمية لعلم المعاني من خلال الأمثال الجاوية، أن مُعدّل نتيجة الاختبار القبلي للطلبة ٤٨% (ضعيف) قبل استخدام المواد التعليمية لعلم المعاني من خلال الكلام المحلي. وأما في الاختبار البعدي حصل على ٧١% (جيد جدا) وهذه النتيجة تدل على أن هناك ارتفاع كبير بين الاختبارين بالفرق وهي $2,09 < 39,10 < 2,84$ ، ولأن t الحسائية أكبر من t المعيارية، وهذا يعني أنه يوجد تغيير كبير في النتيجة أو فرق كبير (كبير)، معناها أن هذه المواد المطورة فعالة للطلبة. والنتيجة لاستبانة الطلبة في التجربة الميدانية على طلبة قسم تعليم اللغة العربية، فعرف الباحث أن المجموعة على جميع المؤشرات حصلت على نتيجة ٨١،١٠% (جيد جدا). وبهذا الجانب أن المواد التعليمية لعلم المعاني من خلال الكلام المحلي التي طورها ورتبها وجمعها الباحث لا يحتاج إلى التنقيح، والتعديل، والتصحيح. وبهذه المجموعة استخلص واستنبط الباحث أن المواد التعليمية لعلم المعاني من خلال الكلام المحلي فعالة. ونتائج استبانة المدرس للمواد التعليمية بعد أن قام الباحث التجربة الميدانية على جميع المؤشرات حصلت بنتيجة ٨٨%، يعبر أن المواد التعليمية لعلم المعاني من خلال الكلام المحلي الذي طورها الباحث جيدة جدا، ويعبر أنها فعالة. وإن العوامل التي تُكوّن تعليم علم المعاني باستخدام المواد التعليمية من خلال الكلام المحلي فعّالا لطلبة قسم تعليم اللغة العربية بجامعة والي سونجو الإسلامية الحكومية سمارانج، قد قَسَمَهَا الباحث إلى القسمين هما العوامل اللغوية والعوامل غير اللغوية: (١) ترجع الأولى إلى السياق (context)، واللغة العالمية (language universal) والأدب (culture)، وبنية اللغة (structure) وهي فيما يأتي: أ) العامل الأول هو استخدام المبدأ في التعليم الذي يُناسب لإحوال المتعلمين، فالمبدأ الذي يستخدمه الباحث في الحقيقة هو المبدأ المنطلق على أساس السياق الاجتماعي (cultural context). ب) والعامل الثاني هو وجود الظاهرة اللغوية ما يسمى باللغة العالمية (language universal) بين ثلاث لغات العربية

والجاوية والإندونيسية. ج) والعامل الثالث هو وجود الدافع الأدبي الديني (culture-relegion) حيث يتيح للطلبة المجال إلى التذوق اللغوي أو التذوق الأدبي في تفسير القرآن الكريم وفهمه. د) والعامل الرابع هو العامل في بنية اللغة (structure)، أن بنية الكلام المحلي التي اختارها الباحث لها عنصران، هما البنية السطحية (الخارجية أو المادية) و البنية العميقة (الداخلية أو الباطنية). والبنية الخارجية فإنها متعلقة على الشكل الذي يتألف من اختيارات الكلمات، وبنية سليمة، وتنسيبها في الجملة، وصياغة الجملة، وإعداد الهيكل (إيقاع). وأما البنية الداخلية فإنها متعلقة على المحتوى الفلسفي، والموضوع، والفكرة أو المعاني وراء الشكل الخارجي. ٢) والعوامل غير اللغوية تتعلق على استراتيجية التعليم وطريقته والمادة التعليمية. فالعوامل التي تتعلق على استراتيجية التعليم وطريقته فإنها عامل التجديد في مدخل التعليم، وهو الذي يدفع فعالية تعليم علم المعاني باستخدام مادته في ضوء الكلام المحلي لطلبة قسم تعليم اللغة العربية بجامعة والي سونجو الإسلامية الحكومية سمارانج. وأما العوامل غير اللغوية التي تتعلق على المادة التعليمية فإنها العوامل التي تميزت بها المواد التعليمية لعلم المعاني في ضوء الكلام المحلي بالخصائص على الصورة العامة والخاصة.

ب. التوصيات

إن مشكلة تعليم اللغة العربية -نحو البلاغة والنحو- للناطقين بالعربية تصدر من الادعاءات السلبية التي نشرها المستشرقون خلال الثمانينات كما يقوله فتحي علي يونس في بحثه. وأما مشكلة تعليم البلاغة للناطقين بغير العربية -مثل الطلبة الإندونيسيين- فتصدر من طريقة تعليمها وموادها التعليمية. رغم يقول بعض مدرسي اللغة العربية إن الطريقة أهم من المادة، فإن هذا القول مناسب لتعليم اللغة

العربية على المستوى البسيط، ولم يكن مناسباً في تعليم البلاغة التي وسيلتها القواعد البلاغية والنصوص الأدبية. فحاول الباحث في تعليم البلاغة التبسيط من ناحية موادها التعليمية كي يكون فهمها سهلاً ويسراً لدى الطلبة الإندونيسيين.

ولتحسين تعليم علم البلاغة عامةً وعلم المعاني خاصةً لدى الطلبة في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة والي سونجو الإسلامية الحكومية سمارانج خاصة وفي الجامعات الأخرى أيضاً، فيوصي الباحث عدة التوصيات بناءً على ما يحصل عليه في بحثه، وهي فيما يلي:

١. أن يستخدم المعلم والطلبة في دراسة علوم البلاغة (المعاني والبيان والبديع) هذه المواد التعليمية.

٢. أن يربط المعلم درس البلاغة بالنصوص الأدبية المحلية المناسبة للطلبة وإرشادهم بأن يقارنوا بينها والنصوص العربية حسب الموضوع المدروس. ولما قارن الطلبة بين النصوص العربية والنصوص المحلية فيستنتج الطلبة أنهم لم يتعلموا شيئاً جديداً يُثقلهم، كلما تعلموا موضوع البلاغة فأتوا مثل هذا الموضوع في لغتهم المحلية.

٣. أن يستخدم المعلم المواد التعليمية المرغوبة باهتمام رغبة الطلبة وحاجاتهم إلى المادة المعدة، وتكرار التدريبات بأمثلة اللغة العربية واللغة المحلية التي تكون جزءاً من النصوص الأدبية كالأمثال وغيرها حتى لا يقتل خيالهم وعواطفهم.

٤. أن يوفر المعلم الجو المريح للطلبة في تعليم علم المعاني.

٥. حث المعلم الطلبة وحفزهم لتوليد الفكرة في تعبير الأمثلة من الأمثال.

٦. لمعلم البلاغة أن يمارس مع الطلبة التدريبات من الكلام المحلي، لأنها تساعد الطلبة في استيعاب موضوعات علم البلاغة.

٧. أن يشارك الباحثون الآخرون بمتابعة البحوث التالية التي تنقد أو تؤكد هذا البحث المتواضع.

ووصى الدكتور محب عبد الوهاب بثلاث نُقْط سوف يتمها الباحث بما يلي :

٤. طباعة هذا الكتاب بعد مراجعته وتصحيحه حتى يستفيد من طلاب العلم بشرط أن تكون الطباعة لها ردمك (ISBN)، وأن يكون الناشر على المعيار الوطني.

٥. وبعد الطباعة أن يهيئ المؤلف المادة التدريسية لمدرسي البلاغة وقدمها إلى الجهة المختصة تحت رئاسة الوزارة المسؤولة.

٦. تضمين بعض مواد هذا الكتاب في المقرر الدراسي لطلبة المستوى الجامعي.

ج. الاقتراحات

بمناسبة تقديم البحوث التالية لما كتبه الباحث في هذه رسالة الدكتوراه، فيقترح الباحث بما يلي :

١. أن يقوم كل مدرس البلاغة واللغة العربية بإعداد المواد التعليمية، ويبدأ بتحليل رغبة الطلبة وحاجاتهم في المادة المدروسة ويتابعها حسب الطريقة المستخدمة في تحليل الحاجات.

٢. أن يقوم كل مدرس اللغة العربية في قسم تعليم اللغة العربية جامعة والي سونجو الإسلامية الحكومية سمارانج بتقديم التجديد في تعليم اللغة العربية من ناحية المواد التعليمية أو الطرق المستخدمة والتي هي أحسن.

٣. إن تطوير المواد التعليمية لعلم المعاني من خلال الكلام المحلي التي عرضها الباحث في هذه الرسالة ، فإنها مُحَرَّكة صغيرة لتنمية تعليم البلاغة خاصة واللغة العربية عامة في وطن إندونيسيا.

٤. إن اللغة العربية هي لغة القرآن والحديث وهما مصدرا الإسلام، فإذا أردنا أن يكون هذا الدين مستقرا في إندونيسيا، ينبغي لمدرسيها تنمية تعليمها من كل ناحية.

٥. وهذه الدراسة أن يشارك الباحثون الآخرون بمتابعة البحوث التالية التي تنقد أو تؤكد هذا البحث المتواضع.

والله المستعان



قائمة المراجع والمصادر

أ. المراجع العربية

القرآن الكريم

إبراهيم، عبد العليم، الموجّه الفني لمدرسي اللغة العربية، القاهرة: دار المعارف، ط. ١٧، د.س.

الأبراشي، محمد عطية، التربية الإسلامية و فلاسفتها، القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٧٦.

ابن جني، الخصائص، تحقيق محمد علي النجّار، بيروت: دار الهدى، ١٩٥٢.
ابن منظور، جمال الدين محمد ، لسان العرب، الطبعة الأولى، بيروت: دار الصد، ٢٠٠٠.

أبو صلاح، عبد القدوس وأحمد توفيق كليب، كتاب البلاغة: المعاني والبديع، السعود: حقوق الطبع محفوظة، ١٩٧٩.

أحمد، رشدي طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها، الرباط: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة – إيسيسكو-، د.س.

أحمد، رشدي طعيمة، مناهج تدريس اللغة العربية بالتعليم الأساسي، القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠١.

أرسطوطاليس، فن الشعر، ترجمة متى بن يونس، تحقيق. شكري عياد، القاهرة: دار الكتاب، ١٩٦٧.

الأسعد، عبد الكريم محمد، أحاديث في تاريخ البلاغة وفي بعض قضاياها، مصر: دار العلوم، ١٩٨٥.

أنيس، إبراهيم وأصدقائه، المعجم الوسيط، القاهرة: دار الشروق الدولية، ٢٠٠٢.
البجّة، عبدالفتاح حسن، أصول تدريس العربية بين النظرية والممارسة، عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ط ١، ٢٠٠٠.

- البدراوي، زهران، عالم اللغة عبد القاهر الجرجاني (المفتى في العربية ونحوها)، القاهرة: دار المعارف، ١٩٨٧.
- الجاحظ، البيان والتبيين، تحقيق عبد السلام محمد هارون، القاهرة: مكتبة الخانجي للطباعة والنشر والتوزيع، ١٩٩٨.
- جاك ريتشاردز، تطوير مناهج تعليم اللغة، ترجمة ناصر بن عبد الله بن غالي وصالح بن ناصر الشويح، د.م: د.ط، د.س.
- الجرجاني، عبد القاهر، دلائل الإعجاز في علم المعاني، بيروت: دار الكتب العلمية، د.س.
- الحداد، علوي، المدخل إلى تاريخ الإسلام بالشرقي الأقصى، بيروت: دار الفكر الحديث، ١٩٧١.
- حسن، تمام، الأصول دراسة استيمولوجية للفكر اللغوي عند العرب، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، د.س.
- حسن، تمام، البيان في روائع القرآن: دراسة لغوية وأسلوبية للنص القرآني، دون مدينة: عالم الكاب، ١٩٩٣.
- حسين، عبد القادر، فن البلاغة، بيروت: عالم الكتب، ١٩٨٤.
- الحديدي، علي، مشكلة تعليم اللغة العربية لغير العرب، القاهرة: دار الباحث العربي، بدون تاريخ، د.س.
- رشدي، تحديد تعليم اللغة العربية في الجامعات بمالانج (دراسة الحالة المتعددة في جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، وجامعة محمدية مالانج، وجامعة مالانج الحكومية)، رسالة الدكتوراه غير منشورة.
- الرومي، فهد بن عبد الرحمن، خصائص القرآن الكريم، الرياض: مكتبة التوبة، ٢٠٠٠.
- السكاكي، مفتاح العلوم، تحقيق نعيم زرزور، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٨٧.

سليمان، أحمد ياقوت ، في علم اللغة التقابلي دراسة تطبيقية، مصر: دار المعرفة، الجامعة الإسكندرية، د.س.

سقال، ديزيرة، الصرف وعلم الأصوات، بيروت: دار الصدقة العربية، ١٩٩٦.
شليبي، أحمد، موسوعة التاريخ الإسلامي في الحضارة الإسلامية، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٨٢.

شيخ، بكري أمين، البلاغة العربية في ثوبها الجديد المعاني، الجزء الأول، بيروت: دار العلم للملايين، ١٩٩٥.

شحاتة، حسن، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٢.

شهاب، محمد ضياء وعبد الله بن نوح، الإسلام في إندونيسيا، الطبعة الأولى، المملكة العربية السعودية: السعودية للنشر والتوزيع، ١٩٦٩.

الصبور، صلاح عبد، قراءة جديدة لشعرنا القديم، القاهرة: دار الكاتب العربي.

ضيف، شوقي، البلاغة تطور وتاريخ، القاهرة: دارالمعارف، الطبعة التاسعة، د.س.

عبّاس، فضل حسن، البلاغة فنونها وأفنانها، فلسطين: دار الفرقان، ١٩٨٧.

عبد الرحمان ، البلاغة العربية، دمشق: دار القلم، ١٩٨٦.

عبد الواحد، اللغة والمجتمع، القاهرة: دار نهضات نصر، ١٩٧١.

عبيدات، ذوقان وآخرون، البحث العلمي ومفهومه وأدواته وأساسياته، الرياض: دار

أسامة، ١٤١٦.

عتيق، عبد العزيز، في البلاغة العربية علم المعاني، بيروت: دار النهضة العربية، د.س.

العجلان، محمد بن عبد الله، البلاغة والنقد، سلسلة تعليم اللغة العربية ، المستوى الرابع،

الطبعة الأولى، الرياض: المملكة العربية السعودية، ١٩٩٤.

العسكري، أبو هلال، كتاب الصناعتين، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٨٩.

عطية، فوزي، علم الترجمة في مقدمته، القاهرة: دار الثقافة الجديدة، د.س.

- علي الجارم ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة، (مصر: دار المعارف، ط ١٢، ١٩٥٦)
- الغالي، ناصر عبد الله وعبد الحميد عبد الله، أساس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية، رياض : دار الغالي، د.س.
- الفوزان، عبد الرحمان بن إبراهيم، إعداد مواد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، الرياض: مالك سعود العربي، ١٤٢٨هـ.
- الفوزان، عبد الرحمان بن إبراهيم، العربية بين يديك، ط. ١، المملكة العربية السعودية: الجزء الأول، ٢٠٠٢.
- فؤال، إنعام عكاوي، المعجم المفصل في علوم البلاغة، بيروت: دار الكتب العلمية، د.س.
- فير، هانز، معجم اللغة العربية المعاصرة عربي-إنجليزي، بيروت: مكتبة لبنان، ١٩٧٤.
- قاله، أحمد، تيسير البلاغة، جدة: د.ط، ١٩٩٥.
- القزوين، الخطيب، الإيضاح في علوم البلاغة المعاني والبيان والبديع، بيروت: دار الكتب العلمية، د.س.
- لاشين، عبد الفتاح، المعاني في ضوء أساليب القرآن، مصر: دار المعارف، ١٩٨٥.
- مسلم، مصطفى، مباحث في إعجاز القرآن، جدة: دار المنارة، ١٩٨٨.
- معروف، نايف، الموجه الفني لتدريس اللغة العربية في المدارس، لبنان: الأونروا - اليونسكو، ١٩٩٨.
- معروف، نايف، المعجز الكافي في علوم البلاغة العربية: علم المعاني، بيروت: دار النفائس، ١٩٩٣.
- معلوف، لويس، المنجد في اللغة والأعلام، بيروت: دار المعارف، الطبعة الثامنة والعشرون، د.س.
- مصطفى، أحمد المراغي، علوم البلاغة البيان والمعاني والبديع، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٣.

موسى، كامل وعلي دحروج، كيف نفهم القرآن دراسة في المذاهب التفسيرية واتجاهاتها، بيروت: دار المحروسة، ١٩٩٢.

النايلسي، محمد راتب، عناصر المقالة، دمشق: موسوعة النايلسي للعلوم الإسلامية، د.س.

الناقة، محمد كامل، أسس إعداد مواد تعليم اللغة العربية وتأليفها، د.م: ايسيكوا، ٢٠١٠.

الناقة محمد ناصر ورشدي أحمد طعيمة، الكتاب الأساسي لتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، مكة المكرمة: جامعة أم قري، ١٩٨٣.

ناصر، حفي وأصدقائه، شرح دروس البلاغة، القاهرة: دار ابن الجوزي، ٢٠٠٨. هدايات، ديات، طرق تعليم اللغة والأدب (تعليم البلاغة: دراسة نظرية وتطبيقية)، مقالة في مؤتمر أديا الدولي المنعقد في تاريخ ١٢-١٤ أكتوبر ٢٠١٠ بكلية العلوم الإنسانية والثقافة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية في مدينة مالانج.

الهاشمي، أحمد، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع، مصر: مكتبة دار إحياء الكتب العربية، ١٩٦٠.

وهبة، مجدي وغيره، معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب، بيروت: مكتبة لبنان، د.س.

يونس، فتحي علي، تصميم منهج تعليم اللغة العربية للأجانب (بحث تجريبي)، القاهرة: دار الثقافة، ١٩٧٨.

ب. المراجع الإندونيسية

- Ahmad, Pengembangan Kurikulum, Bandung: Pustaka Setia, 1998.
- Ainin, Moh. dan Imam Asrori, Semantik Bahasa Arab, Malang: CV Bintang Sejahtera, 2007.
- Al-Ah_{dh}ori, Abdurrahman, Jauhar al-Maknûn, terj. Achmad Sunarto, Surabaya: Mutiara Ilmu, 1995.
- Arikunto, Suharsini, Manajemen Penelitian Jakarta : Rineka Cipta, 2000.
- Arikunto, Suharsini, Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek, Jakarta: Rineka Cipta, 1998.
- Bahrudin, Ahmad, Pengembangan Paket pembelajaran Mata Pelajaran Bahasa Inggris Bermedia Interaktif dengan Model ADDIE. t.t: t.p, 2010.
- Depdiknas, Pedoman Memilih dan Menyusun Bahan Ajar, Jakarta: 2006.
- Endang, Nurhayati & Siti Mulyani, Linguistik Bahasa Jawa, Yogyakarta: t.p, 2006.
- Fakhrurrazi, Aziz, PBA Berbasis Kebutuhan, seminar nasional “Pembelajaran Bahasa Arab Berorientasi Masa Depan” , UIN Jakarta: 8 April 2013.
- Hadjar, Ibnu, Statistik Untuk Ilmu Pendidikan, Sosial dan Humaniora, Semarang: Pustaka Rizki Putra, 2017.
- Hasjmi, Ahmad, Sejarah dan Berkembangnya Islam di Indonesia, Bandung: al-Ma’arif, 1981.
- Hidayat, Dadang, Peran Penelitian Research & Development Dalam Meningkatkan Kualitas Pembelajaran Di Pendidikan Teknologi Dan Kejuruan, t.t: t.p, 2010.
- Izzan, Ahmad, Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab, Bandung: Humaniora, 2009.
- Keraf, Gorys, Diksi dan Gaya Bahasa, Jakarta: Gramedia Pustaka Utama, 2009.
- Sugono, Dendy dkk, Kamus Bahasa Indonesia, Jakarta: Pusat Bahasa Departemen Pendidikan Nasional, 2008.

- Lubis, Torkis, Bahasa Arab di Indonesia Faktor, Fenomena, dan Institusi: Quo Vadis Pendidikan Islam Pembacaan Realitas Pendidikan Islam, Sosial, dan Keagamaan, Malang: UIN Malang Press, 2006.
- Miarso, Yusuf Hadi, Menyemai Benih Pendidikan, Jakarta: Kencana, 2009.
- Makmur, Panduan Pengembangan Bahan Ajar, Jakarta: Depdiknas, 2009.
- Maheswara, Majendra, Kamus Jawa Indonesia – Indonesia Jawa, (tt: Pustaka Mahardika, t.th.
- Nasution, S, Asas-asas Kurikulum, Bandung: Jemmars, 1990.
- Nurgiantoro, Burhan, Dasar-Dasar pengembangan Kurikulum Sekolah, Yogyakarta: BPFE, 1988.
- Prastowo, Andi, Panduan Kreatif Membuat Buku Ajar Inovatif, menciptakan Metode pembelajaran yang menarik dan menyenangkan, Yogyakarta: DivaPress, 2012.
- Sasangka, Sri Satriya, Paramasastra Gagrag Anyar Basa Jawa, Jakarta: Yayasan Paramalingua, 2008.
- Subagyo, Rahmad, Titi Kamal, Surabaya: Jurusan Pendidikan Bahasa dan Sastra Daerah FBS UNESA, 2008.
- Sudijono, Anas, Pengantar Statistik Pendidikan, Jakarta: Rajawali Pers, 2015.
- Surakhmad, Winarno, *Pembinaan dan Pengembangan Kurikulum*. Jakarta: proyek pengadaan buku sekolah pendidikan guru, 1977.
- Sugiono, Metode Penelitian Pendidikan, pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D, Bandung: Alfabeta, 2009.
- Tarigan, Henry Guntur, Pengajaran Gaya Bahasa, Bandung: Angkasa, 2009.
- Taufiqurrachman, R, *Resistematisasi Dan Restrukturisasi Ilmu Ma'ani Dalam Desain Pembelajaran Ilmu Balaghah, Lingua Jurnal Ilmu Bahasa dan Sastra Arab*, Vol 5, No 1, Juni 2010.
- Tim Penyusun Kamus Pusat Bahasa, Kamus Bahasa Indonesia, Jakarta: Pusat Bahasa Departemen Pendidikan Nasional, 2008.

Wahab, Muhibb Abdul, *Epistemologi & Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, Jakarta: Lembaga Penelitian Universitas Islam Negeri Syarif Hidayatullah, 2008.

Warsita, Bambang, *Teknologi Pembelajaran, Landasan dan Aplikasinya*, Jakarta: Renika Cipta, 2008.

Wedhawati dkk, *Tata Bahasa Jawa Mutakhir*, edisi kedua, Yogyakarta: Kanisius, 2006.

ج. المراجع الإنجليزية

Borg, W.R. & Gall, M.D, *Educational Research*. New York: Longman, 1989.

Garret, Henry E, *Statistics in Psychology and Education*, New York: Longmans Green and Co, 1954.

Herujiyanto, Antonius, *Literature and Teaching Reading in the Secondary Education in Indonesia*” A paper presented at the In-Service and Workshop for Teachers of Tarakanita Foundation, Yogyakarta, 25-26 March, 2002.

Topping, M. Donald, *Linguistics or Literature: An Approach to Language*, TESOL Quarterly 2, 1968.

Schulz, RA, *Literature and readability: Bridging the gap in reading a foreign language*. Modern Language Journal, Volume 65 (1), 1981.

Widdowson, H, *Teaching Language as Communication*, English.: Oxford University Press, 1978.

د. مواقع الإنترنت

<http://eduhelwan.ibda3.org/t122-topic>

<http://vb.arabseyes.com.www.nabulsi.com>

https://id.wikipedia.org/w/index.php?title=Bahasa_Jawa&veaction=edit&vesection=20

<http://developmentcountry.blogspot.com/2009/12>

<http://karikaturkuindonesia.blogspot.co.id/2011/07/kalimat-dalam-bahasa-jawa.html>

https://id.wikibooks.org/wiki/Bahasa_Indonesia/kalimat_seru

<https://cbworlds.blogspot.com/2014/12/tembung-panguwuh-kata-seru.html>

<http://www.febrian.web.id/2014/06/jenising-ukara-pelajaran-bahasa-jawa.html>.

<http://alikh3505.blogspot.com/2010/10/model-addie.html>

جدول رقم ١ : دور الكلام في تعليم البلاغة

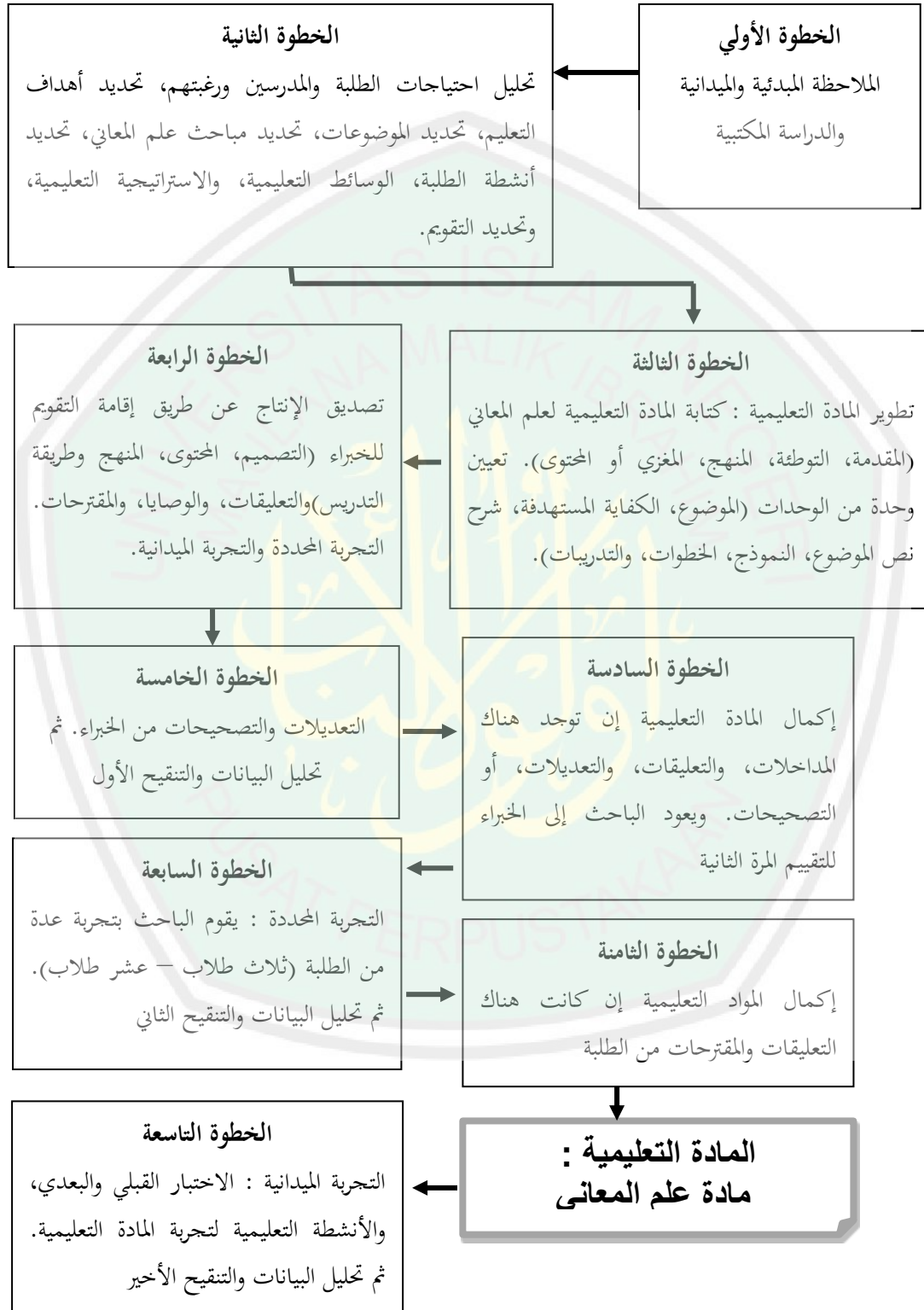
الرقم	الباحث وسنة البحث	الموضوعات ومكانة البحث	متغيرات البحث	المدخل و نطاق البحث	نتائج البحث
١	٢	٣	٤	٥	٦
أ	د. هدايات، (٢٠١٢)	البلاغة للجميع والشواهد من كلام البديع	النصوص البلاغية من الآيات القرآنية	النوعي (دراسة النص)	(٣) الوصول إلى التذوق البلاغي الذي يصدر في أول الأمر من الإعجاز القرآني من خلال آياته (٤) إن قراءة القرآن تدفع للطلبة على تعلم بلاغة القرآن الكريم
ب	محمد صوني فوزي (٢٠١٢)	Pragmatik dan Ilmu al- Ma'aniy	أسرار العلاقة بين البراغماتية (Pragmatik) وعلم المعاني	النوعي	كشف بعض الوجوه المتشابهة و المختلفة بين البراغماتية وعلم المعاني
ج	د. هدايات، (٢٠١٠)	طرق تعليم اللغة والأدب (تعليم البلاغة: دراسة نظرية وتطبيقية)	النصوص البلاغية أن تكون مرتبطة بأحوال الدارسين وإلقاء الضوء على الدراسة البلاغية بصورتها الحالية	النوعي (دراسة النص)	مشكلة إخفاق دروس البلاغة بصورتها الحالية وطريقة حل المشكلة نحو تحقيق الغاية من تدريس البلاغة.
د	جُئَانَه (٢٠٠٩)	Kata Serapan Bahasa Arab dalam Serat Centhini	الألفاظ الجاوية المأخوذة من الألفاظ العربية المخطوطة الجاوية التي تسمى بـ (Serat Centhini)	النوعي (دراسة النص)	إن تَغَيَّرَ المعنى من الألفاظ الجاوية المأخوذة من العربية بسبب السياق وهي بمقدار ٧% ، لوجود الاتصال الثقافي بين الثقافة العربية (الإسلام) والثقافة الجاوية، فيحدث ما يسمى <u>بالثنائية</u>

اللغوية (Bilingualism)					
هـ	هنيء محلية الصحة، (٢٠١٤)	خصائص التشبيه القرآني وتوظيفها في إعداد المواد الدراسية في البلاغة	نصوص التشبيه من آيات القرآنية إعداد المواد التعليمية	البحث والتطوير	أن إعداد المواد الدراسية في البلاغة بالتركيز على التشبيه لا بد عن طريق تفهيم البنية والدلالة والعناصر الأدبية مع تبسيط قواعد التشبيه

جدول رقم ٢ : موقف الباحث من الدراسة السابقة

١	محفوظ صديق (٢٠١٦)	تطوير المادة لعلم المعاني في ضوء الكلام المحلي	تطوير استيعاب علم المعاني بالكلام المحلي إعداد المواد التعليمية	البحث والتطوير
---	----------------------	---	--	-------------------

جدول رقم ٣ : إجراءات تطوير المادة التعليمية والتجربة (دمج من الأنماط)



جدول رقم ٤ : البيانات والمعلومات

الرقم	المتغير	البيانات	المصادر	الأدوات
١	تثمين مواصفة المادة لعلم المعاني في ضوء الكلام المحلي المطورة	٥. الملاحظة المبدئية ٦. نتائج المقابلة ٧. النظرية المكتبية ٨. عملية التطوير	٥. الخبر ٦. الكتب ٧. المادة التعليمية ٨. المنتجات	٥. المقابلة ٦. الاستبانة ٧. الدراسة المكتبية ٨. الملاحظة
٢	صلاحية المادة لعلم المعاني في ضوء الكلام المحلي المطورة	٣. نتائج تحكيم الخبراء ٤. نتائج الملاحظة	٢. الخبر	٣. المقابلة ٤. الاستبانة
٣	أثر استخدام المادة المطورة لعلم المعاني في ضوء الكلام المحلي المطورة	٤. نتائج الاختبارات ٥. نتائج الملاحظة ٦. نتائج الاستبانة	٣. الطلبة ٤. المدرس	٤. الاختبارات ٥. الملاحظة ٦. الاستبانة

جدول رقم ٥ : تقويم الاحتياجات

الرقم	النواحي	مؤشرات التقييم
١	الصلة	الصلة بأهداف التعليم
٢	الكفاءة	من الاستخدام الفعال للمنتج من حيث الوقت
٣	فعالية	فعالية للتغلب على القيود المفروضة على الوسائل
٤	المرونة	المرونة في استخدام وسائل الإعلام

جدول رقم ٦ : نتائج بيانات الملاحظة الميدانية والمقابلة مع مدرس البلاغة السابق

رقم	البيانات	توضيح البيانات
١	الأهداف الدراسية	والأهداف الدراسية في مادة البلاغة مختلفة وفق الطبقات، البلاغة الأولى : قدرة الطلبة على معرفة تعريفات موضوعات علم البيان وتطبيقها بالعربية. و البلاغة الثانية: قدرة الطلبة على معرفة تعريفات موضوعات علم المعاني وتطبيقها بالعربية. والبلاغة الثالثة : قدرة الطلبة على معرفة تعريفات موضوعات علم البديع وتطبيقها بالعربية الصحيحة والفصيحة.
٢	المواد الدراسية	أما الموضوعات المدروسة في البلاغة الأولى (علم البيان): التشبيه والمجاز والاستعارة والكناية. والبلاغة الثانية (علم المعاني): الخبر، والإنشاء، والقصر، والفصل والوصل، والإيجاز والمساواة والإطناب. أما الموضوعات المدروسة في البلاغة الثالثة: المحسنات اللفظية التي تحتوي على الجناس و الاقتباس والسجع. والمحسنات المعنوية التي تحتوي على التورية والطباق والمقابلة وحسن التعليل وتأکید المدح بما يشبه الذم وأسلوب الحكيم.
٣	الطرق التعليمية	الطرق التعليمية المستخدمة هي الطريقة الانتقائية والاستراتيجية المختلفة، ولكن أكثر استخداما في مادة البلاغة هي الطريقة التقليدية : القاء النظرية واعطاء الأمثلة بالعربية والتقويم.

٤	أحوال الطلبة	عدد الطلبة في الفصل ٣١ طالبا.
٥	كفاءة الطلبة	معظمهم لا يستوعبون مادة البلاغة، ولا يتمكن في إعطاء الأمثلة الأخرى ما عدى فيما يعطيه المدرس فحسب. وبعضهم جيدون في إعطاء الأمثلة ولكن عددهم قليل.
٦	أثناء الدراسة	- لا يهتم بعض الطلاب بالدراسة لأن الدراسة تجري على شكل غير مريح. - بعض الطلبة لا يبالون على الطريقة المستخدمة والموضوعات المطروحة، لأن الطريقة المستخدمة هي الطريقة التقليدية. - يشعر بعض الطلبة بالملل، لأن المواد تكررت مرة بعد المرات.
٧	احتياجات المدرس	يحتاج المدرس على الدليل في مادة البلاغة التي ترتبط بالثقافة أو اللغة المحلية، ويخص ربط الأمثلة البلاغية بالكلام الجاوي حتى يكون المدرس متحيرا في التعليم والطلبة مرتاحين في التعلم.
٨	خيطة الأمل والرجاء	- إيجاد الكتاب أو المواد التعليمية لعلم البلاغة خاصة علم المعاني بإعطاء الأمثال الجاوية - إدخال الكلام الجاوي في المواد الدراسية

جدول رقم ٧ : نتيجة استبانة رغبة الطلبة وحاجتهم إلى مواد علم المعاني المؤسس على
الحكمة المحلية

الرقم	بنود الاستبانة	نعم		لا		العدد
		عد د	%	عد د	%	
١	إذا ربط المدرس مواد علم المعاني بالأمثلة من اللغة المحلية (مثال: الكلام الجاوي)، هل هي صعبة؟	٣	٤	٧٢	٩٦	٧٥
٢	هل تحب أن تتعلم باستخدام كتاب دراسي خاص لفهم المادة المدروسة؟	٥٤	٧٢	٢١	٢٨	٧٥
٣	هل تحب أن تتعلم علم المعاني بإتيان الأمثلة في اللغة العربية وغيرها أيضا؟	٧٢	٩٦	٣	٤	٧٥
٤	هل تحتاج إلى المادة لعلم المعاني التي تستعرض أمثلتها في الكلام المحلي؟	٧٠	٩٣، ٨	٥	٦،٢	٧٥
٥	هل تحتاج إلى الأمثلة باللغة غير العربية لكل موضوع من موضوعات علم المعاني؟	٧٠	٩٣، ٨	٥	٦،٢	٧٥
٦	من كتب المعاني باللغة العربية، هل تتعلمها جيدا؟	٥	٦،٢	٧٠	٩٣، ٨	٧٥

جدول رقم ٨ : نتيجة تصديق الإنتاج من الخبر في تصميم تعليم اللغة العربية

الرقم	المؤشرات	النتيجة
	أهداف التعليم	

أ	١-	أهداف التعليم موافقة لمستوى اللغة لدى الطلبة	٤
	٢-	أهداف التعليم معقولة	٤
	٣-	أهداف التعليم موافقة لحاجات الطلبة	٤
محتوى المواد			
ب	١-	محتوى المواد من ناحية النظرية صحيحا	٤
	٢-	درجة صعوبة المواد للمستوى اللغوى لدى الطلبة	٣
	٣-	المواد المعدة متنوعة ، وهي تتكون من عرض المواد والنموذج والتدريبات والتقييم	٤
	٤-	المواد المعدة موافقة لاسس الكتابة باللغة العربية	٣
	٥-	المواد المعدة موافقة بمبادئ تقديم البلاغة	٣
	٦-	عرض المواد موافق بأهداف التعليم	٤
	٧-	عرض المواد واضح	٤
	٨-	عرض المواد واقعى	٤
	٩-	عرض النموذج موافق بالمواد المعروضة	٤
الخبرة التعليمية			
ج	١-	يمكن للطلبة أن يعلموا عمليا في عملية التعليم	٣
	٢-	يصور واضحا دور الطلبة	٣
	٣-	يصور واضحا دور المعلم	٣
	٤-	يمكن أن يستخدم أنواع الطرق التعليمية وإستراتيجيتها	٣
	٥-	يمكن أن يستخدم المواد بشكل ذاتى	٣
تقويم النتيجة			
د	١-	التدريبات والتقويم موافقة بالأهداف والمواد	٤
	٢-	التدريبات والتقويم متنوعة	٣

٤	نتيجة التعليم يمكن أن تقاس	-٣	
٧١	المجموع		

$$\frac{71}{80} \times 100$$

نسبة مئوية = ٨٨,٧٥ % (جيد جدا)

جدول رقم ٩: نتيجة تصديق الإنتاج من الخبر في مادة البلاغة.

العنصر	المؤشرات	نتيجة
أ	أهداف التعليم	
	١- موافقة لمستوى اللغة لدى الطلبة	٤
	٢- معقولة	٤
	٣- موافقة لحاجات الطلبة	٤
ب	محتوى المواد	
	١- محتوى المواد مناسب بالمنهج الدراسي (RPS)	٤
	٢- الضبط والجودة الجديدة لمحتوى المادة	٣
	٣- المواد المعدة كافية من ناحية المواد الأساسية	٤
	٤- المواد المعدة كافية من ناحية فرصة التعليم	٣
	٥- وحدة الكفايات الثلاث (اللغوية والاتصالية والاجتماع الثقافي)	٣
	٦- استخدمت المواد المعدة اللغة الواضحة الملائمة بعقول الطلبة	٣
	٧- تُعد المواد واسعة من ناحية أنماط التفكير العلمي	٣
ج	٨- تُعد المواد واسعة من ناحية المواصفات لطلبة قسم تعليم اللغة العربية	٤
	عرض المواد	

٣	١- عرض أهداف التعليم واضح في كل فصل (من الأول إلى الحادي عشر)	
٣	٢- عرض المادة التعليمية منظم أو مرتب	
٣	٣- عرض المادة التعليمية مناسب بمفهوم "البدا من السهل إلى الصعب"	
٣	٤- عرض المادة التعليمية يشجع الطلبة في الابداعات	
٣	٥- الخلاصة القصيرة في كل فصل واضحة وسهلة إلى الفهم	
٤	٦- المادة موجهة إلى التذوق اللغوي لدى الطلبة	
	اللغة	د
٤	١- ترتيب الجمل مناسب بالقواعد النحوية	
٣	٢- التناسب من فقرة إلى فقرة في كل فصل	
٣	٣- العبارة الوصفية في كل فصل واضحة وسهلة إلى الفهم	
٣	٤- اللغة واضحة الدلالة ومفهومة	
٣	٥- النص واضح ومفهوم	
	التدريبات	هـ
٤	١- التدريبات ملائمة بالمادة في كل فصل	
٣	٢- الأسئلة في التدريبات ملائمة بمفهوم "البدا من السهل إلى الصعب"	
٣	٣- تشجع الأسئلة الطلبة إلى الابداع اللغوي	
٤	٤- الأسئلة في التدريبات ملائمة بهدف التعليم وهو التذوق الأدبي	
	المراجع	و
٣	١- المراجع مناسبة بالمادة في كل فصل	

٣	٢- المراجع سهلة إلى نيلها عند الطلبة	
٣	٣- تشجع المراجع الطلبة إلى الدراسة التالية	
٤	٤- وصفت المراجع وُسْع المادة في كل فصل	
١٠١	المجموع	

$$\frac{101}{120} \times 100$$

نسبة مئوية = ٨٤,١٦ % (جيد جدا)

جدول رقم ١٠ : نتيجة تصديق الإنتاج من الخبر في تعليم المناهج وطرق تدريس اللغة العربية

العنصر	المؤشرات	نتيجة
أ	أهداف التعليم	
	١- موافقة لمستوى اللغة لدى الطلبة	٣
	٢- معقولة	٣
	٣- موافقة لحاجات الطلبة	٣
ب	محتوى المواد	
	١- محتوى المواد مناسب بالمنهج الدراسي (RPS)	٤
	٢- الضبط والجودة الجديدة لمحتوى المادة	٤
	٣- المواد المعدة كافية من ناحية المواد الأساسية	٣
	٤- المواد المعدة كافية من ناحية فرصة التعليم	٣
	٥- وحدة الكفايات الثلاث (اللغوية والاتصالية والاجتماع الثقافي)	٣
	٦- استخدمت المواد المعدة اللغة الواضحة الملائمة بعقول الطلبة	٣
	٧- تُعد المواد واسعة من ناحية أنماط التفكير العلمي	٣

٤	٨- تُعد المواد واسعة من ناحية المواصفات لطلبة قسم تعليم اللغة العربية	
	عرض المواد	ج
٣	١- عرض أهداف التعليم واضح في كل فصل (من الأول إلى الحادي عشر)	
٣	٢- عرض المادة التعليمية منظم أو مرتب	
٤	٣- عرض المادة التعليمية مناسب بمفهوم "البدا من السهل إلى الصعب"	
٤	٤- عرض المادة التعليمية يشجع الطلبة في الابداعات	
٣	٥- الخلاصة القصيرة في كل فصل واضحة وسهلة إلى الفهم	
٤	٦- المادة موجهة إلى التذوق اللغوي لدى الطلبة	
	اللغة	د
٤	١- ترتيب الجمل مناسب بالقواعد النحوية	
٣	٢- التناسب من فقرة إلى فقرة في كل فصل	
٤	٣- العبارة الوصفية في كل فصل واضحة وسهلة إلى الفهم	
٤	٤- اللغة واضحة الدلالة ومفهومة	
٤	٥- النص واضح ومفهوم	
	التدريبات	هـ
٤	١- التدريبات ملائمة بالمادة في كل فصل	
٤	٢- الأسئلة في التدريبات ملائمة بمفهوم "البدا من السهل إلى الصعب"	
٤	٣- تشجع الأسئلة الطلبة إلى الابداع اللغوي	
٣	٤- الأسئلة في التدريبات ملائمة بهدف التعليم وهو التذوق الأدبي	

و	المراجع	
١-	المراجع مناسبة بالمادة في كل فصل	٤
٢-	المراجع سهولة إلى نيلها عند الطلبة	٣
٣-	تشجع المراجع الطلبة إلى الدراسة التالية	٣
٤-	وصفت المراجع وُسْعَ المادة في كل فصل	٣
	المجموع	١٠٤

$$100 \times \frac{104}{120}$$

نسبة مئوية = ٨٦,٦ % (جيد جدا)

جدول رقم ١١: استبانة الطلبة في التجربة المحددة:

٥ = جيد جدا،

٤ = جيد،

٣ = مقبول،

٢ = ناقص،

١ = ناقص جدا.

وتدل الأرقام إلى النسبة المئوية (%)

رقم	المؤشرات	٥	٤	٣	٢	١
١	المواد التعليمية موافقة بما نحتاجها	٣٦	٦٤			
٢	هذه المواد التعليمية تساعدني في استعاب البلاغة	٨٠	٢٠			

٣	المواد المستعرضة تسهلي في فهم النصوص العربية	٥٠	٣٠	٢٠	
٤	هذه المواد تجعلني فرحا، ومسهلا، في فهم البلاغة	٦٤	٢٦	١٠	
٥	المواد التعليمية بالأمثال الجاوية تجذبني جدا	٨٧	١٣		
٦	المواد المستعرضة جذابة جدا	٧٨	٢٢	١٠	
٧	الأمثلة في الوحدة تساعدني لتنمية التذوق اللغوي	٨٨	١٢		
٨	بهذه المواد التعليمية نستطيع أن نفهم أساليب المعاني	٨٨	١٢		
٩	بهذه نستطيع أن نرقي طاقة الخيال، والعاطفة، والإيقاع، و الوصايا في الأدب مطابقة بهذه المواد التعليمية	٧٠	٣٠		
١٠	هذه المواد التعليمية تساعدني لكي أكون مخترعا في صنع الأمثال الأخرى نثرا أو شعرا	٧٦	٢٤		
١١	هذه المواد التعليمية أعطت جذابية وتجعلني فعالا ورائجا في التعلم والتعليم	٨٢	١٨		
١٢	هذه المواد التعليمية متنوعة في التقديم ولا تمللني	٧٩	٢١		
١٣	بعد أن قدمت هذه المواد فعرفت ما هي علم المعاني	٦٦	٣٤		
١٤	هذه المواد تحثني لكي يكون الطلبة يتعلمها من المرحلة الدينية إلى المتقدمة	٦٧	٩٣		

١٥	التدريبات كافية لدي، وأنا أستطيع أن أشعر التذوق اللغوي	٩٨	٢		
١٦	مر العصور، أن تعلم البلاغة صعب جدا، لكن بهذه المواد شاعرت أن تعلم البلاغة أسهل من قبل	٦٧	٣٠	١٣	
١٧	بهذه المواد تتطور مشاعري في التذوق الأدبي	٦٥	٣٤	١	
١٨	هذه المواد التعليمية بسيطة جدا، ولكن تعطني الطاقة العاطفية و الطاقة الأدبية	٧٦	٢٤		
تحتني هذه المواد التعليمية لأنها :					
١٩	تزايد التذوق اللغوي ونموه	٦٥	٣٣	١٢	
٢٠	انتاج فكري وخاطري	٥١	٤٩		
٢١	اكتساب المفردات كثيرة ومتنوعة	٨٧	٢٣		
٢٢	اكتشاف الفكرة المختلفة	٨٥	٢٥		
٢٣	اعطاء المعلومات عن المقارنة بين هذه اللغات الثلاث.	٩١	٩		

جدول رقم ١٢ : نتيجة الاختبار القبلي والبعدي فيما يلي:

الرقم	أسماء الطلبة	الجنس	X1	X2	D	D2
١	الطالب الأول	ذكر	٦	٩	-٣	٩

٢	الطالب الثاني	ذكر	٤	٧	-٣	٩
٣	الطالب الثالث	ذكر	٣	٧	-٤	١٦
٤	الطالبة الرابعة	أنثى	٦	٨	-٢	٤
٥	الطالبة الخامسة	أنثى	٢	٧	-٥	٢٥
٦	الطالب السادس	ذكر	٦	٨	-٢	٤
٧	الطالبة السابعة	أنثى	٧	٩	-٢	٤
٨	الطالبة الثامنة	أنثى	٦	١٠	-٤	١٦
٩	الطالب التاسع	ذكر	٤	٧	-٣	٩
١٠	الطالب العاشر	أنثى	٦	٩	-٣	٩
١١	الطالب الحادى عشر	ذكر	٨	٩	-١	١
١٢	الطالب الثانى عشر	ذكر	٧	٩	-٢	٤
١٣	الطالبة الثالثة عشرة	أنثى	٦	٩	-٣	٩
١٤	الطالب الرابع عشر	ذكر	٨	١٠	-٢	٤
١٥	الطالبة الخامسة عشرة	أنثى	٧	٨	-١	١
١٦	الطالبة السادسة عشرة	أنثى	٧	٨	-١	١

١٧	الطالب السابعة عشرة	أنثى	٦	٧	-١	١
١٨	الطالب الثامن عشر	ذكر	٦	٩	-٣	٩
١٩	الطالب التاسع عشر	ذكر	٦	٨	-٢	٤
٢٠	الطالب العشرون	أنثى	٦	١٠	-٤	١٦
٢١	الطالبة الحادية وعشرون	أنثى	٣	٧	-٤	١٦
المجموع			١٢٠	١٧٥	-٥٥	١٧١
					=	=
					$\sum D$	$\sum D^2$

جدول رقم ١٣ : استبانة المدرس عن فعالية استخدام مواد علم المعاني في ضوء الكلام المحلي:

٥ = جيد جدا،

٤ = جيد،

٣ = مقبول،

٢ = ناقص،

١ = ناقص جدا.

وتدل الأرقام إلى النسبة المئوية (%)

رقم	المؤشرات	١	٢	٣	٤	٥
١	هذه المواد التعليمية تساعد الطلبة في استيعاب علم المعاني					١٠٠
٢	هذه المواد تجعل الطلبة فرحا، ومسهلا، ويمكن قادرا على فهم علم المعاني				٨٥	
٣	الموضوعات في المواد التعليمية تجلب المدرس في التعليم				٨٥	
٤	بهذه المواد التعليمية كانت الطلبة قادرين على تنمية التذوق اللغوي					١٠٠
٥	هذه المواد يجلبها المعلم لكي تدخل إلى المنهج الدراسي في القسم (قسم تعليم اللغة العربية)					١٠٠
٦	التدريبات كافية لدى الطلبة، وهم يستطيعون				٨٥	

					أن يتمتعوا بالتذوق الأدبي	
	٨٥				بمر العصور، أن تعلم البلاغة صعب جدا، لكن بهذه المواد يشعر الطلبة أن تعلم البلاغة أسهل من قبل	٧
١٠٠					هذه المواد التعليمية بسيطة جدا، ولكن يعطى الطاقة العاطفية و الطاقة اللغوية	٨
١٠٠					تزايد الخيال وإنباته، انتاج فكري وخاطري، واكتساب المفردات كثيرة ومتنوعة	٩

	KEMENTERIAN AGAMA UNIVERSITAS ISLAM NEGERI WALISONGO Jl. Walisongo No. 3-5 Semarang Telp. (024) 7604554, Fax (024) 7601293 website: walisongo.ac.id, email: uin@walisongo.ac.id		
	Formulir RENCANA PERKULIAHAN SEMESTER (RPS)		
No. Dokumen 5.2.3-01	No Revisi 0	Tanggal Terbit 5 Agustus 2016	

Mata Kuliah (Kode MK)	:	Balaghah I (PBA-2213)	SKS	: 2 sks	Semester : Gasal
Program Studi	:	PBA	Dosen	: Mahfudz Siddiq, Lc, MA	
Capaian Pembelajaran	:	Peserta didik dapat memahami, menjelaskan dan menerangkan kajian salah satu cabang ilmu balaghah yakni ilmu al-ma'aniy secara tekstual dan kontekstual, sesuai dengan tuntutan situasi dan kondisi (konteks kalimat) baik berbahasa Arab, Indonesia, maupun bahasa Jawa. Sehingga dapat merasakan keindahan teks-teks dalam tiga bahasa tersebut (<i>tadzawwuq balâghiy</i>).			
Deskripsi Mata Kuliah	:	Mata Kuliah balaghah I (al-ma'aniy) membekali peserta didik untuk dapat memahami teks-teks Arab secara tepat sesuai dengan latar belakang situasi dan kondisi (muqadhal-hal wal-maqam), dan peserta didik dapat mengungkapkan fikirannya secara lisan/ tulisan dengan menggunakan kata-kata serta susunan kalimat yang terdapat dalam al-Qur'an, Hadits, dan dalam bahasa Indonesia serta Jawa			

sesuai dengan tuntutan situasi dan kondisi sehingga dapat merasakan “ <i>tadzawwuq balâghiy</i> ”.									
Minggu ke-	Kemampuan Akhir yang Diharapkan	Bahan Kajian (Materi Pembelajaran)	Deskripsi Tugas Mahasiswa	Konten kesatuan ilmu	Metode Pembelajaran	Waktu Belajar (menit)	Kriteria Penilaian (Indikator)	Bobot Nilai	Referensi
A	B	C	D	E	F	G	H	I	J
1		Kontrak Perkuliahan							
2	Peserta didik dapat memahami, menjelaskan dan menerangkan pengertian dan ruang lingkup ilmu balaghah	pengertian dan ruang lingkup ilmu balaghah	1. Latihan bagi semua mahasiswa 2. Makalah bagi pemakalah	Integrasi nilai-nilai keislaman, dan kearifan lokal dalam kajian ilmu balaghah	Ceramah, curah gagasan, dan diskusi	100 mnt	Menjelaskan tentang pengertian dan ruang lingkup ilmu balaghah, terutama ilmu al-ma’aniy	2%	Terlampir dalam Daftar Pustaka
3	Peserta didik dapat memahami, menjelaskan dan menerangkan kemukjizatan al-Qur’an dalam kajian ilmu balaghah	I’jâz al-Qur’ân Dalam Kajian Balâghah	1. Tamrinaat/ latihan bagi semua mahasiswa 2. Makalah bagi pemakalah	Integrasi nilai-nilai keislaman, dan kearifan lokal dalam I’jâz al-Qur’ân Dalam Kajian Balâghah	Ceramah, curah gagasan, dan diskusi	100 mnt	Memahami, menjelaskan dan menerangkan kemukjizatan al-Qur’an dalam kajian ilmu balaghah	2%	Terlampir dalam Daftar Pustaka

4	Peserta didik memahami, menjelaskan dan menerangkan tokoh-tokoh ilmu al-ma'aniy	tokoh-tokoh ilmu al-ma'aniy	1. Tamrinaat/ latihan bagi semua mahasiswa 2. Makalah bagi penyaji makalah	Integrasi nilai-nilai keislaman, dan kearifan lokal dalam sejarah tokoh-tokoh ilmu al-ma'aniy	Ceramah, curah gagasan, dan diskusi	100 mnt	1. Menjelaskan dan menerangkan sejarah hidup Abdul Qaahim al-Jurjaaniy 2. Menjelaskan dan menerangkan sejarah hidup Sirajuddin al-Sakaakiy	2%	Terlampir dalam Daftar Pustaka
5	Peserta didik dapat memahami, menjelaskan dan menerangkan gaya bahasa al-khabar	gaya bahasa al-khabar	1. Tamrinaat/ latihan bagi semua mahasiswa 2. Makalah bagi penyaji makalah	Integrasi nilai-nilai keislaman, dan kearifan lokal dalam ungkapan gaya bahasa al-khabar	Ceramah, curah gagasan, praktek, dan diskusi	100 menit	Pertama, menjelaskan pengertian gaya bahasa al-khabar, tujuan, dan jenis-jenisnya. Kedua, memberikan contoh-contohnya dari al-Qur'an, Hadits, Indonesia, dan Jawa	5%	Terlampir dalam Daftar Pustaka

6-7	Peserta didik dapat memahami, menjelaskan dan menerangkan gaya bahasa al-insya'	gaya bahasa al-insya'	1. Tamrinaat/ latihan bagi semua mahasiswa 2. Makalah bagi penyaji makalah	Integrasi nilai-nilai keislaman, dan kearifan lokal dalam gaya bahasa al-insya'	Ceramah, curah gagasan, praktek, dan diskusi	200 mnt	Pertama, menjelaskan pengertian gaya bahasa al-insya', tujuan, dan jenis-jenisnya. Kedua, memberikan contoh-contohnya dari al-Qur'an, Hadits, Indonesia, dan Jawa	6%	Terlampir dalam Daftar Pustaka
8	UTS							15 %	
9-10	Peserta didik dapat	gaya bahasa al-	1. Tamrinaat/	Integrasi nilai-	Ceramah,	200 menit	Pertama, menjelaskan	8%	Terlampir

	memahami, menjelaskan dan menerangkan gaya bahasa al-jumlah	jumlah	latihan bagi semua mahasiswa 2. Makalah bagi penyaji makalah	nilai keislaman, dan kearifan lokal dalam ungkapan gaya bahasa al-jumlah	curah gagasan, praktek, dan diskusi		pengertian gaya bahasa al-jumlah, tujuan, dan jenis-jenisnya. Kedua, memberikan contoh-contohnya dari al-Qur'an, Hadits, Indonesia, dan Jawa		dalam Daftar Pustaka
11	Peserta didik dapat memahami, menjelaskan dan menerangkan ahwaal muta'alliqaat al-fi'l	ahwaal muta'alliqaat al-fi'l	1. Tamrinaat/ latihan bagi semua mahasiswa 2. Makalah bagi penyaji makalah	Integrasi nilai-nilai keislaman, dan kearifan lokal dalam ungkapan ahwaal muta'alliqaat al-fi'l	Ceramah, curah gagasan, praktek, dan diskusi	100 menit	Pertama, menjelaskan pengertian ungkapan ahwaal muta'alliqaat al-fi'l, tujuan, dan jenis-jenisnya. Kedua, memberikan contoh-contohnya dari al-Qur'an, Hadits, Indonesia, dan Jawa	5%	Terlampir dalam Daftar Pustaka

12-13	Peserta didik dapat memahami, menjelaskan dan menerangkan gaya bahasa al-qasr	gaya bahasa al-qasr	1. Tamrinaan/ latihan bagi semua mahasiswa 2. Makalah bagi penyaji makalah	Integrasi nilai-nilai keislaman, dan kearifan lokal dalam ungkapan gaya bahasa al-qasr	Ceramah, curah gagasan, praktek, dan diskusi	200 menit	Pertama, menjelaskan pengertian gaya bahasa al-qasr, tujuan, dan jenis-jenisnya. Kedua, memberikan contoh-contohnya dari al-Qur'an, Hadits, Indonesia, dan Jawa	10%	Terlampir dalam Daftar Pustaka
14	Peserta didik dapat memahami, menjelaskan dan menerangkan gaya bahasa al-fasl dan al-wasl	gaya bahasa al-fasl dan al-wasl	1. Tamrinaan/ latihan bagi semua mahasiswa 2. Makalah bagi penyaji makalah	Integrasi nilai-nilai keislaman, dan kearifan lokal dalam ungkapan gaya bahasa al-fasl dan al-wasl	Ceramah, curah gagasan, praktek, dan diskusi	100 menit	Pertama, menjelaskan pengertian gaya bahasa al-fasl dan al-wasl, tujuan, dan jenis-jenisnya. Kedua, memberikan contoh-contohnya dari al-Qur'an, Hadits, Indonesia, dan Jawa	5%	Terlampir dalam Daftar Pustaka

15	Peserta didik dapat memahami, menjelaskan dan menerangkan gaya bahasa al-ijaz, al-ithnaab, dan al-musaawaah	gaya bahasa al-ijaz, al-ithnaab, dan al-musaawaah	1. Tamrinat/latihan bagi semua mahasiswa 2. Makalah bagi penyaji makalah	Integrasi nilai-nilai keislaman, dan kearifan lokal dalam ungkapan gaya bahasa al-ijaz, al-ithnaab, dan al-musaawaah	Ceramah, curah gagasan, praktek, dan diskusi	100 menit	Pertama, menjelaskan pengertian gaya bahasa al-ijaz, al-ithnaab, dan al-musaawaah, tujuan, dan jenis-jenisnya. Kedua, memberikan contoh-contohnya dari al-Qur'an, Hadits, Indonesia, dan Jawa	5%	Terlampir dalam Daftar Pustaka
16	UAS							20 %	

DAFTAR PUSTAKA

1. Mahfudz Siddiq, *Kajian Balaghah Berbasis Unity of Sciences (Al-Ma'aniy)*, (Semarang: CV Karya Abadi Jaya, 2015)
2. Ahmad al-Hasyimiy, *Jawâhir al-Balâghah fî al-Ma'âniy wa al-Bayân wa al-Badî'*, (Indonesia: Maktabah Dâr Ihya' al-Kutub al-'Arabiyyah)
3. Mustafâ Muslim, *Mabâhith fî I'jâz al-Balâghah*, (Jeddah: Dâr al-Manârah, 1988)
4. Fadl Hasan 'Abbâs, *al-Balâghah Funûnuhâ wa Afnânuhâ*, (Palestina: Dâr al-Furqân, 1987)

5. ‘Abd al-Karîm Muḥammad al-As‘ad, *Aḥadîts fî Târîkh al-Balâghah wa fî Ba‘d Qaḍâyâhâ*, (tt: Dâr al-‘Ulûm, 1985)
6. Abdurrahman al-Aḥḍhori, *Jauhar al-Maknûn*, terj. Achmad Sunarto, (Surabaya: Mutiara Ilmu, 1995)
7. ‘Abd al-Qâdir Ḥusain, *Fan al-Balâghah*, (Beirut: ‘Âlam al-Kutub, 1984)
8. ‘Ali al-Jârim dan Mustafâ Amîn, *al-Balâghah al-Wâḍiḥah al-Bayân al-Ma‘âniy al-Badî‘*, (Mesir: al-Wizârah al-Tarbiyah, t.th)
9. Bakrî Syaikh Amîn, *al-Balâghah al-‘Arabiyyah fî Tsaubihâ al-Jadîd al-ma‘âniy*, juz. I, (Beirut: Dâr ‘Ilm li al-Malâ’yîn, 1995)
10. ‘Abd al-Qâhir al-Jurjâniy, *Dalâ’il al-I’jâz fî ‘Ilm al-Ma‘âniy*, (Beirut: Dâr al-Kutub al-‘Ilmiyyah)
11. Nâyif Ma‘rûf, *al-Mu‘jiz al-Kâfiy fî ‘Ulûm al-Balâghah al-‘Arabiyyah; ‘Ilm al-Ma‘âniy*, (Beirut: Dâr al-Nafâ’is, 1993)
12. Ḥasan al-Bandariy, *Fî al-Balâghah al-‘Arabiyyah ‘Ilm al-Ma‘âniy*, (Kairo: Maktabah al-Anjalû al-Misriyyah, 1990)
13. ‘Abd al-‘Azîz ‘Atîq, *Fî al-Balâghah al-‘Arabiyyah; ‘Ilm al-Ma‘âniy*
14. Aḥmad Maṭlûb, *Funûn Balâghiyah*, (Kuwait: Dâr al-Buḥûts al-‘Ilmiyyah, 1975)

EVALUASI PERKULIAHAN

Evaluasi perkuliahan terdiri dari; 1) Tugas terstruktur. 2) Tugas mandiri. 3) Ujian tengah semester. 4) Ujian akhir semester

TUGAS TERSTRUKTUR

- Tamriinaat / latihan pada setiap pembahasan atau judul yang telah ditentukan.
- Diserahkan dalam bentuk file setiap dua minggu sekali, atau dalam satu semester diserahkan paling lambat pada waktu pelaksanaan “Ujian Akhir Semester”.
- Tugas terstruktur yang terlambat diserahkan, tidak akan dinilai.

TUGAS MANDIRI

Membuat makalah yang telah ditentukan dalam “Daftar Tugas Makalah” dengan ketentuan yang termaktub dalam daftar tersebut.

ASPEK DAN BOBOT PENILAIAN

1. Tugas Mandiri (a) : 15% (file dan fisik)
2. Tugas Terstruktur (b) : 50% (file)
3. Ujian Tengah Semester (c) : 15% (fisik)
4. Ujian Akhir Semester (d) : 20% (fisik)

Nilai Akhir = $(a \times 15\%) + (b \times 50\%) + (c \times 15\%) + (d \times 20\%)$

Dosen Pengampu,

Mahfudz Siddiq

**INSTRUMEN WAWANCARA
DENGAN PENGAJAR BALAGHAH (AL-MA'ÂNIY)**

1. Terdiri dari ilmu apa saja yang bapak ajarkan dalam mata kuliah Balaghah ini?
2. Apa saja tujuan pembelajaran dari masing-masing ilmu tersebut?
3. Apa saja butir ajar/ bahan ajar pada ilmu al-Bayan?
4. Apa saja butir ajar/ bahan ajar pada ilmu al-Ma'aniy?
5. Apa saja butir ajar/ bahan ajar pada ilmu al-Badi'?
6. Metode apa yang bapak gunakan dalam mengajarkan butir ajar/ materi ajar tersebut?
7. Apakah bapak memberikan contoh-contoh dalam bahasa Arab, Indonesia, dan Jawa dalam pembelajaran ilmu-ilmu Balaghah tersebut?
8. Apakah bapak melakukan evaluasi pembelajaran dalam ilmu-ilmu Balaghah tersebut? Bagaimana caranya?
9. Berapakah jumlah mahasiswa pada rombel yang bapak ajarkan?
10. Apakah mahasiswa bapak dapat memahami ilmu balaghah dengan baik?
11. Apakah mahasiswa bapak dapat memberikan contoh-contoh pada setiap butir ajar selain yang terdapat di buku ajar?
12. Apakah mahasiswa mengalami kesulitan dalam memberikan memberikan contoh-contoh pada setiap butir ajar selain yang terdapat di buku ajar?
13. Apakah selalu ada pertanyaan dari mahasiswa mengenai butir ajar/ materi ajar yang telah bapak samapaikan kepada mahasiswa?
14. Buku ajar apa yang bapak gunakan dalam mengajarkan ilmu Balaghah?
15. Menurut bapak, apakah bapak membutuhkan buku ajar selain buku ajar yang telah bapak ajarkan?
16. Kalau ya, bagaimanakah buku ajar yang bapak butuhkan selain yang telah bapak ajarkan?
17. Bagaimanakah menurut bapak mengenai buku ajar “Kajian Balaghah Berbasis Kearifan Lokal” ini?

Semarang,

INSTRUMEN ANALISIS KEBUTUHAN BUKU AJAR UNTUK MAHASISWA

Saudara mahasiswa yang saya hormati, izinkan saya mengganggu sebentar kegiatan saudara untuk mengisi kuesioner berikut. Jawaban yang saudara berikan sama sekali tidak ada kaitannya dengan penilaian hasil belajar saudara sebagai mahasiswa. Untuk itu saya mohon kerjasama saudara untuk menjawab pertanyaan dan pernyataan di bawah ini yang nanti akan saya jadikan bahan untuk menyusun disertasi. Atas bantuan dan kerjasamanya saya sampaikan banyak terima kasih.

Petunjuk

1. Berikanlah jawaban yang sesuai kenyataan dengan cara memberi tanda (v) dan menuliskan alasannya pada kolom yang tersedia!
2. Catatlah saran dan komentar saudara, jika menurut saudara masih ada yang kurang terkait dengan proses perkuliahan Balaghah I dengan menggunakan buku ajar “Kajian Balaghah Berbasis Kearifan Lokal (al-Ma’âniy)”.

No	Pernyataan	Ya	Tidak	Alasan
1	Menurut saya, jika materi kuliah Balaghah I (ilmu al-Ma’aniy) dihubungkan dengan contoh-contoh dari bahasa lokal (bahasa Jawa) apakah sulit dipahami ?			
2	Saya senang, belajar hanya dengan menggunakan buku teks, modul, atau buku ajar untuk memahami materi kuliah			
3	Saya senang belajar ilmu al-Ma’aniy yang contoh-contohnya dalam juga bahasa lain selain bahasa Arab ?			
4	Apakah anda membutuhkan buku ajar ilmu al-Ma’aniy yang disajikan dengan menggunakan contoh-contoh dari peribahasa bahasa Jawa?			
5	Saya memerlukan contoh-contoh selain bahasa Arab pada perkuliahan Balaghah I (ilmu al-ma’aniy) ini.			
6	Dari beberapa buku ilmu al-ma’aniy berbahasa Arab, saya dapat			

	memahaminya dengan baik			
--	-------------------------	--	--	--

Saran dan komentar:

.....

.....

Semarang,



INSTRUMEN PENILAIAN MAHASISWA TERHADAP BUKU AJAR

Judul Buku : Kajian Balaghah Berbasis Kearifan Lokal (al-Ma'aniy)

Saudara mahasiswa yang saya hormati, izinkan saya mengganggu sebentar kegiatan saudara untuk mengisi kuesioner berikut. Jawaban yang saudara berikan sama sekali tidak ada kaitannya dengan penilaian hasil belajar saudara sebagai mahasiswa. Untuk itu saya mohon kerjasama saudara untuk menjawab pernyataan di bawah ini yang nanti akan saya jadikan bahan untuk menyusun disertasi.

Atas bantuan dan kerjasamanya saya sampaikan banyak terima kasih.

Petunjuk

1. Berikanlah penilaian saudara dengan cara memberi tanda (v) pada kolom dibawah angka yang saudara anggap sesuai kenyataan.
2. Arti angka: 5 = setuju sekali, 4 = setuju, 3 = sedang, 2 = tidak setuju, 1 = tidak setuju sekali.

NO	PERNYATAAN	5	4	3	2	1
1	Buku ajar "Kajian Balaghah Berbasis Kearifan Lokal (al-Ma'aniy)" sesuai dengan kebutuhan mahasiswa PBA					
2	Buku ajar ini dapat membantu saya dalam memahami ilmu al-ma'aniy					
3	Materi ajar yang disajikan dapat memudahkan saya memahami teks Arab (prosa & puisi)					
4	Buku ajar ini membuat saya senang dan memudahkan dalam memahami ilmu Balaghah					
5	Adanya contoh-contoh peribahasa Jawa dalam buku ajar ini dapat membuat saya tertarik mempelajarinya					
6	Materi ajar yang disajikan membuat saya tertarik belajar ilmu Balaghah					
7	Adanya contoh-contoh peribahasa Jawa dapat membantu saya mengembangkan rasa bahasa/ sense bahasa					
8	Buku ajar ini dapat membantu mahasiswa PBA memahami berbagai gaya bahasa dalam ilmu al-ma'aniy					
9	Buku ajar ini dapat membantu mahasiswa PBA dalam meningkatkan daya imajinasi, khayal, emosi, dan naluri kebahasaan sesuai dengan materi ajar yang terdapat di dalamnya					
10	Buku ajar ini dapat membantu saya dalam menemukan/ memberikan contoh-contoh peribahasa jawa lain yang sesuai dengan tema ajar					
11	Buku ajar ini dapat membantu saya untuk lebih aktif dalam mempelajari ilmu al-ma'aniy					
12	Buku ajar ini disajikan menarik dan tidak membosankan					
13	Setelah saya mempelajari buku ajar ini, saya jadi mengerti apa itu ilmu al-ma'aniy					
14	Buku ajar ini dapat dipelajari oleh mahasiswa dari yang memiliki kompetensi bahasa Arab yang rendah hingga yang tinggi					
15	Latihan dalam buku ajar ini cukup bagi saya untuk dapat merasakan sense berbahasa dalam bahasa Arab, Indonesia dan Jawa					
16	Sebelum mempelajari buku ajar ini, saya kesulitan mempelajari ilmu					

	Balaghah. Tetapi setelah mempelajari buku ajar ini, saya dapat merasakan bahwa mempelajari ilmu Balaghah jadi lebih mudah					
17	Dengan mempelajari buku ajar ini, rasa bahasa/ sense berbahasa yang saya miliki dapat berkembang lebih baik.					
18	Materi ajar dalam buku ini sangat sederhana, tetapi dapat membangkitkan emosi kebahasaan saya					
19	Buku ajar ini menuntun saya untuk mengembangkan rasa bahasa pada diri saya					
20	Buku ajar ini menuntun saya untuk mengembangkan ide-ide atau gagasan dalam berbahasa atau berkomunikasi					
21	Buku ajar ini menuntun saya untuk dapat menyerap berbagai kosakata baru dan menggunakannya dalam berbahasa atau berkomunikasi					
22	Buku ajar ini menuntun saya untuk mengkaji berbagai gaya bahasa dalam bahasa Arab, Indonesia dan Jawa					
23	Buku ajar ini menuntun saya untuk dapat membandingkan berbagai gaya bahasa dalam bahasa Arab, Indonesia dan Jawa					

Semarang,

INSTRUMEN PENILAIAN DOSEN PENGAMPU MATERI TERHADAP BUKU AJAR

Judul Buku : Kajian Balaghah Berbasis Kearifan Lokal (al-Ma'aniy)

Bapak dosen yang saya hormati, izinkan saya mengganggu sebentar kegiatan bapak untuk mengisi kuesioner berikut. Saya mohon bantuan dan kerjasama bapak untuk menjawab pernyataan di bawah ini yang nanti akan saya jadikan bahan untuk menyusun disertasi.

Atas bantuan dan kerjasama bapak saya sampaikan banyak terima kasih.

Petunjuk

1. Berikanlah penilaian dengan cara memberi tanda (v) pada kolom dibawah angka yang bapak anggap sesuai kenyataan.
2. Arti angka: 5 = setuju sekali, 4 = setuju, 3 = sedang, 2 = tidak setuju, 1 = tidak setuju sekali.

NO	PERNYATAAN	5	4	3	2	1
1	Buku ajar "Kajian Balaghah Berbasis Kearifan Lokal (al-Ma'aniy)" dapat membantu mahasiswa PBA dalam memahami ilmu al-Ma'aniy					
2	Buku ajar "Kajian Balaghah Berbasis Kearifan Lokal (al-Ma'aniy)" ini dapat membuat mahasiswa PBA senang dan memudahkan dalam memahami ilmu al-Ma'aniy					
3	Materi ajar yang disajikan dalam buku ajar ini dapat memudahkan dosen dalam mengajarkan ilmu al-Ma'aniy .					
4	Dengan adanya buku ajar "Kajian Balaghah Berbasis Kearifan Lokal (al-Ma'aniy)" ini dapat membuat mahasiswa PBA mengembangkan <i>dzaug lughawiy/</i> sense kebahasaan mereka					
5	Dengan adanya buku ajar "Kajian Balaghah Berbasis Kearifan Lokal (al-Ma'aniy)" ini, dosen/ pengajar dapat memasukkannya kedalam kurikulum PBA					
6	Latihan dalam buku ajar ini cukup bagi mahasiswa PBA untuk dapat merasakan sense berbahasa dalam bahasa Arab, Indonesia dan Jawa					
7	Sebelum mempelajari buku ajar ini, mahasiswa kesulitan mempelajari ilmu Balaghah. Tetapi setelah mempelajari buku ajar ini, saya yakin mahasiswa dapat merasakan bahwa mempelajari ilmu Balaghah jadi lebih mudah					
8	Buku ajar ini disajikan secara sederhana, tetapi menarik dan tidak membosankan serta dapat mengembangkan potensi emosi dan sense kebahasaan.					
9	Buku ajar ini dapat membantu mahasiswa PBA dalam meningkatkan daya imajinasi, khayal, emosi, dan naluri kebahasaan sesuai dengan materi ajar yang terdapat di dalamnya.					

Semarang,

FORMAT VALIDASI DESAIN BUKU AJAR

Judul buku ajar : KAJIAN BALÂGHAH BERBASIS KEARIFAN LOKAL (AL-MA'ÂNIY)

Jurusan/ Prodi : Pendidikan Bahasa Arab (PBA)

Semester : V (Lima)

Capaian Pembelajaran: Peserta didik dapat memahami, menjelaskan dan menerangkan kajian salah satu cabang ilmu balaghah yakni ilmu al-ma'aniy secara tekstual dan kontekstual, sesuai dengan tuntutan situasi dan kondisi (konteks kalimat), dengan memberikan contoh-contoh baik berbahasa Arab, Indonesia, maupun bahasa Jawa.

Konten Kesatuan Ilmu: Integrasi nilai-nilai keislaman dan kearifan lokal dalam kajian ilmu balaghah/ al-ma'aniy.

Deskripsi buku ajar : Buku ajar ini membekali mahasiswa untuk dapat memahami teks-teks Arab secara tepat sesuai dengan latar belakang situasi dan kondisi (*muqtdhâ al-hâl wa al-maqâm*), dan mahasiswa dapat mengungkapkan fikirannya secara lisan/ tulisan dengan menggunakan kata-kata serta susunan kalimat yang terdapat dalam al-Qur'an, al-Hadits, dan dalam bahasa Indonesia serta Jawa sesuai dengan tuntutan situasi dan kondisi (konteks kalimat).

UNSUR	ASPEK YANG DIANALISIS	HASIL ANALISIS				KOMENTAR
		SETUJU SEKALI	SETUJU	TIDAK SETUJU	SANGAT TIDAK SETUJU	
Tujuan Pembelajaran	1. Tujuan pembelajaran sesuai dengan kompetensi kebahasaan mahasiswa					
	2. Tujuan pembelajaran logis					
	3. Tujuan pembelajaran sesuai dengan kebutuhan mahasiswa					
Materi	1. Muatan materi benar ditinjau secara teori					
	2. Tingkat kesukaran muatan materi ditinjau dari kemampuan kebahasaan mahasiswa					
	3. Muatan materi beragam, terdiri dari ;					

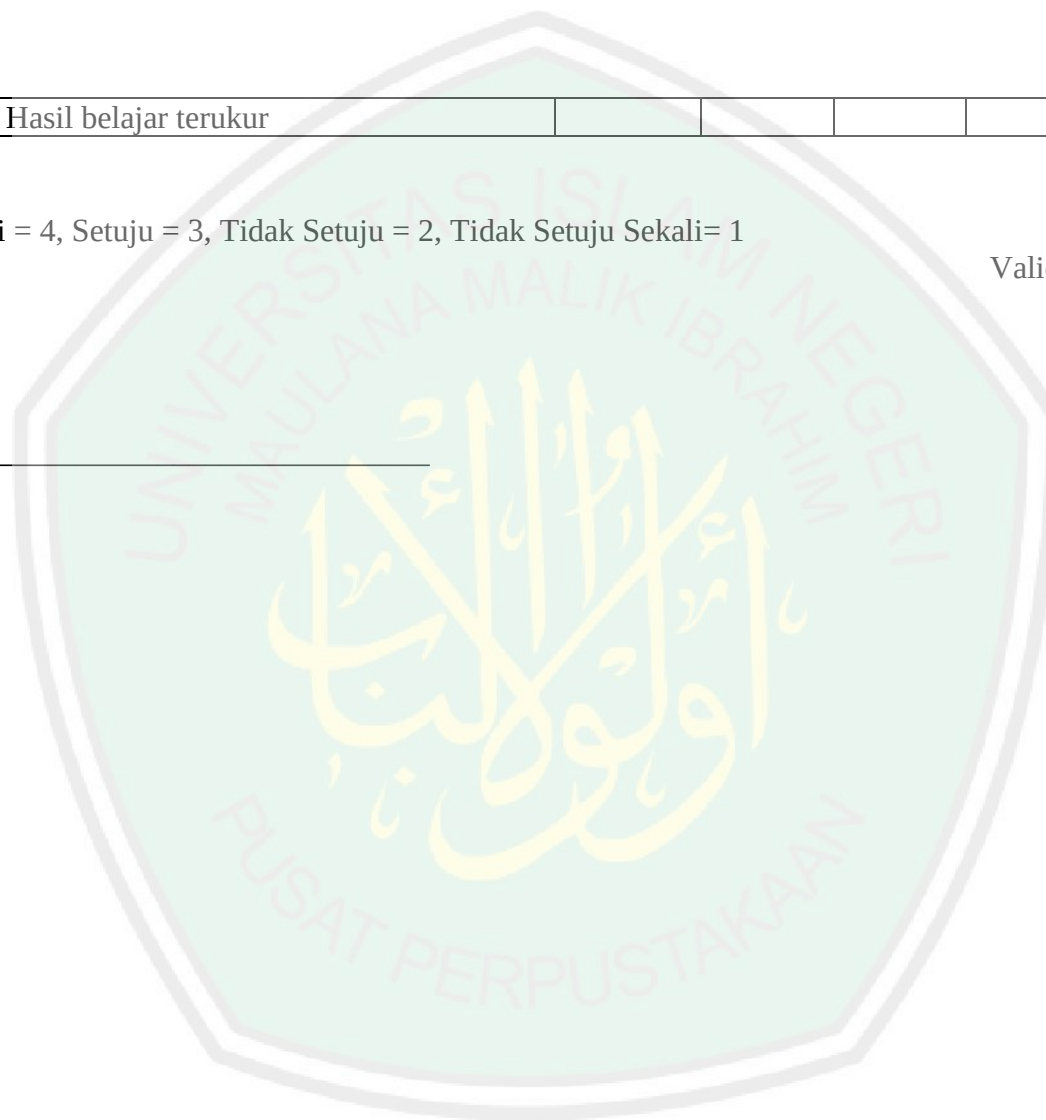
	penyajian, contoh, latihan, dan evaluasi						
	4. Muatan materi berbahasa Arab sesuai dengan kaidah penulisan bahasa Arab.						
	5. Muatan materi sesuai dengan prinsip-prinsip penyajian materi ilmu Balaghah						
	6. Penyajian materi sesuai dengan tujuan pembelajaran						
	7. Penyajian materi jelas						
	8. Penyajian materi sesuai dengan fakta						
	9. Penyajian contoh-contoh sesuai dengan butir ajar/ materi ajar pada setiap bab						
Pengalaman Pembelajaran	1. Memungkinkan dapat memberikan informasi kepada mahasiswa mengenai adanya praktek dalam proses pembelajaran						
	2. Menggambarkan peran mahasiswa dengan jelas						
	3. Menggambarkan peran dosen dengan jelas						
	4. Memungkinkan dapat menggunakan berbagai metode dan strategi pembelajaran						
	5. Memungkinkan dapat menggunakan butir ajar dengan cara spesifik						
Evaluasi/ Latihan	1. Latihan pada setiap bab sesuai dengan materi ajar pada setiap babnya						
	2. Jenis latihan beraneka ragam						

3. Hasil belajar terukur						
--------------------------	--	--	--	--	--	--

Keterangan:

Setuju Sekali = 4, Setuju = 3, Tidak Setuju = 2, Tidak Setuju Sekali= 1

Validator



FORMAT VALIDASI BUKU AJAR
(dari pakar ilmu Balâghah)

Judul buku ajar : KAJIAN BALÂGHAH BERBASIS KEARIFAN LOKAL (AL-MA'ÂNI)
(Semester V)

Jurusan : PBA

Capaian Pembelajaran: Peserta didik dapat memahami, menjelaskan dan menerangkan kajian salah satu cabang ilmu balaghah yakni ilmu al-ma'anî secara tekstual dan kontekstual, sesuai dengan tuntutan situasi dan kondisi (konteks kalimat), dengan memberikan contoh-contoh baik berbahasa Arab, Indonesia, maupun bahasa Jawa.

Deskripsi buku ajar : Buku ajar ini membekali mahasiswa untuk dapat memahami teks-teks Arab secara tepat sesuai dengan latar belakang situasi dan kondisi (*muqtaðhâ al-hâl wa al-maqâm*), dan mahasiswa dapat mengungkapkan pikirannya secara lisan/ tulisan dengan menggunakan kata-kata serta susunan kalimat yang terdapat dalam al-Qur'an, al-Hadits, dan dalam bahasa Indonesia serta Jawa sesuai dengan tuntutan situasi dan kondisi (konteks kalimat).

UNSUR	ASPEK YANG DIANALISIS	HASIL ANALISIS				KOMENTAR
		Sangat Setuju	Setuju	Tidak Setuju	Tidak Setuju Sekali	
Tujuan Pembelajaran	4. Sesuai dgn kompetensi kebahasaan mhsw					
	5. Dapat diterima akal (logis)					
	6. Sesuai dengan kebutuhan mahasiswa					
Materi	1. Kesesuaian dengan kurikulum (RPS)					
	2. Akurasi dan kebaruan					
	3. Kecukupan materi ditinjau dari materi esensial					
	4. Kecukupan materi ditinjau dari alokasi waktu					
	5. Keterpaduan antar tiga kompetensi; linguistik, komunikatif, dan sosio-kultural					

	6. Kejelasan dan ketepatan bahasa						
	7. Kedalaman materi ditinjau dari pola pikir keilmuan						
	8. Kedalaman materi ditinjau dari karakteristik mahasiswa (jurusan PBA)						
Penyajian	6. Tujuan pembelajaran dinyatakan secara jelas pada setiap bab						
	7. Penyajian butir ajar/ materi ajar secara sistemik						
	8. Penyajian butir ajar/ materi ajar dari mudah ke sulit						
	9. Penyajian butir ajar/ materi ajar mendorong mahasiswa secara aktif dan kreatif						
	10. Ringkasan pada setiap butir ajar/ materi ajar jelas dan mudah dipahami						
	11. Mengarahkan pembelajaran kepada penguasaan “dzauq lughawiy” atau rasa bahasa						
Bahasa	1. Struktur kalimat sesuai dengan tata bahasa						
	2. Kesesuain dari satu paragraf ke paragraf berikutnya pada setiap bab						
	3. Ungkapan deskripsi pada beberapa bab jelas dan mudah dipahami						
	4. Intruksi jelas dan mudah dipahami						
	5. Wacana pada setiap bab jelas dan mudah dipahami						

Latihan/ Evaluasi	1. Kesesuaian latihan/ evaluasi dengan materi pada setiap bab					
	2. Pertanyaan pada latihan/ evaluasi setiap bab sesuai dengan prinsip dari mudah menuju sulit					
	3. Pertanyaan memotivasi mahasiswa untuk berkreasi dalam ungkapan berbahasa					
	4. Pertanyaan sesuai dengan tujuan pembelajaran yaitu “ <i>tadzawwuq adabiy</i> ”					
Referensi	4. Daftar pustaka sesuai dengan butir ajar/ materi ajar pada setiap bab					
	5. Daftar pustaka mudah didapatkan oleh mahasiswa					
	6. Daftar pustaka memberikan motivasi untuk kajian tindak lanjut					
	7. Daftar Pustaka menggambarkan keluasan butir ajar/ materi ajar pada setiap bab					

Keterangan:

Setuju Sekali = 4, Setuju = 3, Tidak Setuju = 2, Tidak Setuju Sekali= 1

Kekuatan :

Kelemahan :

Langkah-langkah yang direkomendasikan :

Validator

FORMAT VALIDASI BUKU AJAR
(dari pakar ilmu Pembelajaran Bahasa Arab)

Judul buku ajar : KAJIAN BALÂGHAH BERBASIS KEARIFAN LOKAL (AL-MA'ÂNI)
(Semester V)

Jurusan : PBA

Capaian Pembelajaran: Peserta didik dapat memahami, menjelaskan dan menerangkan kajian salah satu cabang ilmu balaghah yakni ilmu al-ma'aniy secara tekstual dan kontekstual, sesuai dengan tuntutan situasi dan kondisi (konteks kalimat), dengan memberikan contoh-contoh baik berbahasa Arab, Indonesia, maupun bahasa Jawa.

Deskripsi buku ajar : Buku ajar ini membekali mahasiswa untuk dapat memahami teks-teks Arab secara tepat sesuai dengan latar belakang situasi dan kondisi (*muqtdhâ al-hâl wa al-maqâm*), dan mahasiswa dapat mengungkapkan pikirannya secara lisan/ tulisan dengan menggunakan kata-kata serta susunan kalimat yang terdapat dalam al-Qur'an, al-Hadits, dan dalam bahasa Indonesia serta Jawa sesuai dengan tuntutan situasi dan kondisi (konteks kalimat).

UNSUR	ASPEK YANG DIANALISIS	HASIL ANALISIS				KOMENTAR
		Sangat Setuju	Setuju	Tidak Setuju	Tidak Setuju Sekali	
Tujuan Pembelajaran	7. Sesuai dgn kompetensi kebahasaan mhsw					
	8. Dapat diterima akal (logis)					
	9. Sesuai dengan kebutuhan mahasiswa					
Materi	9. Kesesuaian dengan kurikulum (RPS)					
	10. Akurasi dan kebaruan					
	11. Kecukupan materi ditinjau dari materi esensial					
	12. Kecukupan materi ditinjau dari alokasi waktu					
	13. Keterpaduan antar tiga kompetensi; linguistik, komunikatif, dan sosio-kultural					

	14. Kejelasan dan ketepatan bahasa						
	15. Kedalaman materi ditinjau dari pola pikir keilmuan						
	16. Kedalaman materi ditinjau dari karakteristik mahasiswa (jurusan PBA)						
Penyajian	12. Tujuan pembelajaran dinyatakan secara jelas pada setiap bab						
	13. Penyajian butir ajar/ materi ajar secara sistemik						
	14. Penyajian butir ajar/ materi ajar dari mudah ke sulit						
	15. Penyajian butir ajar/ materi ajar mendorong mahasiswa secara aktif dan kreatif						
	16. Ringkasan pada setiap butir ajar/ materi ajar jelas dan mudah dipahami						
	17. Mengarahkan pembelajaran kepada penguasaan “dzauq lughawiy” atau rasa bahasa						
Bahasa	6. Struktur kalimat sesuai dengan tata bahasa						
	7. Kesesuain dari satu paragraf ke paragraf berikutnya pada setiap bab						
	8. Ungkapan deskripsi pada beberapa bab jelas dan mudah dipahami						
	9. Intruksi jelas dan mudah dipahami						
	10. Wacana pada setiap bab jelas dan mudah dipahami						

Latihan/ Evaluasi	5. Kesesuaian latihan/ evaluasi dengan materi pada setiap bab					
	6. Pertanyaan pada latihan/ evaluasi setiap bab sesuai dengan prinsip dari mudah menuju sulit					
	7. Pertanyaan memotivasi mahasiswa untuk berkreasi dalam ungkapan berbahasa					
	8. Pertanyaan sesuai dengan tujuan pembelajaran yaitu “ <i>tadzawwuq adabiy</i> ”					
Referensi	8. Daftar pustaka sesuai dengan butir ajar/ materi ajar pada setiap bab					
	9. Daftar pustaka mudah didapatkan oleh mahasiswa					
	10. Daftar pustaka memberikan motivasi untuk kajian tindak lanjut					
	11. Daftar Pustaka menggambarkan keluasan butir ajar/ materi ajar pada setiap bab					

Keterangan:

Setuju Sekali = 4, Setuju = 3, Tidak Setuju = 2, Tidak Setuju Sekali= 1

Kekuatan :

Kelemahan :

Langkah-langkah yang direkomendasikan :

Validator

بسم الله الرحمن الرحيم

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI

WALISONGO SEMARANG

FAKULTAS ILMU TARBIYAH & KEGURUAN

Jln. Raya Ngaliyan (Kampus II) Semarang, telp. (024) 7601295 faks. (024) 7615387

TES SEBELUM UJI COBA

(Materi : al-Insyâ' al-Talabiy)

أجب الأسئلة الآتية !

١. ما مفهوم البلاغة ؟ وما الفرق بين البلاغة والفصاحة ؟ وأشرحهما شرحاً وافياً !
٢. اذكر أنواع الخبر حسب المخاطب الثلاثة ! وهات الأمثلة منها من اللغة العربية واللغة الجاوية (bahasa Jawa) !
٣. بَيِّنْ شَوَاهِدَ النِّهْيِ فِي هَذِهِ النُّصُوصِ الْآتِيَةِ:
 - أ. { وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّى يَبْلُغَ أَشُدَّهُ }
 - ب. Aja gumunan kaya kethek mlebu kutha
 - ت. { رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا ... }
 - ث. Ngana ya ngana ning aja ngana



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI

WALISONGO SEMARANG

FAKULTAS ILMU TARBIYAH & KEGURUAN

Jln. Raya Ngaliyan (Kampus II) Semarang, telp. (024) 7601295 faks. (024) 7615387

TES SESUDAH UJI COBA

(Materi : al-Insyâ' al-Talabiy)

أجب الأسئلة الآتية !

- ١- اذكر أنواع الخبر حسب المخاطب الثلاثة! وهات الأمثلة منها من اللغة العربية
واللغة الجاوية (bahasa Jawa)!
- ٢- ما دور السكاكي في تطور علم المعاني؟ اكتب جوابك مع ذكر الخواص
لمؤلفته "مفتاح العلوم"!
- ٣- بين شواهد النداء في هذه النصوص الآتية:
- أ. { رَبَّنَا إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ عِنْدَ بَيْتِكَ الْمُحَرَّمِ رَبَّنَا
لِيُقِيمُوا الصَّلَاةَ }
- ب. Oh, nasibmu kawulo, sikil kelangan pidakan, awak kelangan wewayangan
- ج. بِعِلْمِكُمْ أَيُّهَا الشَّبَابُ يَعْتَزُّ الْوَطَنُ وَيَنْهَضُ
- د. { ... أَنِّي يُحْيِي هَذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا ... }
- أ. Sapa nyekel watu mangan watu, sapa nyekel kayu mangan kayu, sapa nyekel
duit mangan duit
- ب. { ... يَا مَرْيَمُ أَنَّنِي لَكَ هَذَا ... }

١. نتيجة الاختبار القبلي والاختبار البعدي:

No.	Nama Siswa	Jenis	Skor Pretest X1	Skor Posttest X2	D =	D ² =
					(X1-X2)	(X1-X2) ²
1	Mahasiswa 1	L	6	9	-3	9
2	Mahasiswa 2	L	4	7	-3	9
3	Mahasiswa 3	L	3	7	-4	16
4	Mahasiswa 4	P	6	8	-2	4
5	Mahasiswa 5	P	2	7	-5	25
6	Mahasiswa 6	L	6	8	-2	4
7	Mahasiswa 7	P	7	9	-2	4
8	Mahasiswa 8	P	6	10	-4	16
9	Mahasiswa 9	L	4	7	-3	9
10	Mahasiswa 10	p	6	9	-3	9
11	Mahasiswa 11	L	8	9	-1	1
12	Mahasiswa 12	L	7	9	-2	4
13	Mahasiswa 13	P	6	9	-3	9
14	Mahasiswa 14	L	8	10	-2	4
15	Mahasiswa 15	P	7	8	-1	1
16	Mahasiswa 16	P	7	8	-1	1
17	Mahasiswa 17	P	6	7	-1	1
18	Mahasiswa 18	L	6	9	-3	9
19	Mahasiswa 19	L	6	8	-2	4
20	Mahasiswa 20	P	6	10	-4	16
21	Mahasiswa 21	P	3	7	-4	16
JUMLAH			-	-	-55 = ΣD	171 = ΣD ²

تحليل البيانات

للحصول على نتيجة t_0 فينبغي لنا استخدام الخطوات التالية:

أ. البحث عن D (Difference = الفرق) بين نتيجتي الاختبار القبلي والبعدي

ب. وإضافة D، بحيث يتم الحصول على ΣD

ج. العثور على متوسط الفرق، برمز: $M_D = \frac{\Sigma D}{N}$

د. تربيع D: وبعد ذلك يُضاف للحصول على ΣD^2

هـ. العثور على الانحراف المعياري (deviasi standar) من الفرق (SD_D)

و. البحث عن خطأ قياسي (standard error) لمتوسط الفرق (mean of difference)،

وهو SE_{MD}

ز. البحث عن t_0 باستخدام رمز $t_0 = \frac{Md}{SE_{md}}$

ح. التفسير على " t_0 "

وتمت النتيجة كما هي في الجدول أنها $\Sigma D = -55$ و $\Sigma D^2 = 171$. وبعد معرفة SD و ΣD^2 ، ثم يمكننا أن نعرف مقدار الانحراف المعياري (deviasi standar) درجة الفرق بين المتغير X_1 و X_2 متغير.

$$SD_D = \sqrt{\frac{\Sigma D^2}{N} - \left(\frac{\Sigma D}{N}\right)^2}$$

$$SD_D = \sqrt{\frac{171}{21} - \left(\frac{-55}{21}\right)^2}$$

$$SD_D = \sqrt{8,14 - (-2,62)^2}$$

$$SD_D = \sqrt{8,14 - 6,86}$$

$$SD_D = \sqrt{1,28}$$

$$SD_D = 1,13$$

وبعد الحصول على SD_D ، يمكن أيضا أن يؤخذ في الاعتبار الخطأ لفرق النتيجة يعني بين المتغير X_1 و X_2 متغير.

$$SE_{MD} = \frac{SD_D}{\sqrt{N-1}} = \frac{1,13}{\sqrt{21-1}} = \frac{1,13}{\sqrt{20}} = \frac{1,13}{4,47}$$

$$SE_{MD} = 0,252$$

فإن الخطوة التالية هي العثور على سعر t_0 باستخدام الرمز:

$$t_0 = \frac{Md}{SEmd}$$

وبعد ذلك نعرف MD_D وهو 2,62 بينما SE_{MD} وهو 0,252، لذلك:

$$t_0 = \frac{2,62}{0,252} = 10,39$$

والخطوة التالية هي التفسير (interpretasi) لـ t_0 ، من خلال الأخذ في الاعتبار الأول عن df أو db. وهو $21 - 1 = 20$. مع df من 20 تتم استشارته مع جدول القيمة "t"، عند مستوى دلالة 5٪ ومستوى دلالة 1٪.

اتضح مع df وهو 20 أنها حصلت على سعر نقد t أو الجدول، على أهمية تابل من 5٪ من 2,09 بينما على مستوى أهمية 1٪ التي تم الحصول عليها من قبل 2,84.

من خلال مقارنة كمية "t" التي تم الحصول عليها في الحساب ($t_0 = 10,39$) و "t" أن قيمة "t" هي ($t_{t.5\%} = 2,09$ dan $t_{t.1\%} = 2,84$) وأن t_0 أكبر من "t". وهي: $2,09 < 10,39 > 2,84$. ولأن t الحسابية أكبر من t، وهذا يعني أنه يوجد تغير كبير في النتيجة أو فرق كبير (كبير).